

# تاريخ مدينة دمشق

## ابن عساكر ج 15

[ 1 ]

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهله تصنيف الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر 499 هـ - 571 هـ دراسة وتحقيق علي شيري الجزء الخامس عشر الحكم بن أيوب - خارجه بن مصعب دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

[ 2 ]

1415 هـ / 1995 م بيروت لبنان

[ 3 ]

" ذكر من اسمه الحكم " 1683 الحكم بن أيوب بن الحكم بن أبي عقيل ابن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو ابن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي (1) ابن عم الحجاج بن يوسف حدث عن أبي هريرة روى عنه سعيد بن أبان الجريري (2) البصري. وكان قد تزوج زينب ابنة يوسف أخت الحجاج وخرج بها إلى الشام. أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (3) الحكم بن أيوب عن أبي هريرة لا صلاة إلا بقراءة قاله إسحاق سمع خالدًا عن الجريري في نسخة ما شافهني أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي الأصبهاني إجازة ح

(1) ترجمته في ميزان الاعتدال 1 / 570 الوافي بالوفيات 13 / 110 لسان الميزان 2 / 331. (2) بالاصل " الحريري " والمثبت عن م، وانظر ميزان الاعتدال. (3) التاريخ الكبير 1 / 2 / 336. (\*)

[ 4 ]

قال وأنا الحسين بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال الحكم بن أيوب روى عن أبي هريرة لا صلاة إلا بقراءة سمعت أبي يقول ذلك ويقول هو مجهول لا يدري من هو قرأت في كتاب علي بن الحسين بن محمد الكاتب أخبرني أحمد بن الحسين بن يحيى عن حماد بن إسحاق حدثني أبي قال ذكر المدائني وغيره أن الحجاج عرض على زينب أن يزوجه محمد بن القاسم بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل وهو ابن سبع عشرة سنة وهو يومئذ أشرف ثقفي في زمانه والحكم بن أيوب بن الحكم بن أبي عقيل وهو شيخ كبير فاختارت الحكم فزوجه إياها وأخرجها إلى الشام فلما ولي الحجاج العراق استعمل الحكم بن أيوب على البصرة ثم استعمل الحجاج الحكم بن سعد العذري على البصرة وعزل الحكم بن أيوب عنها (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قال أنا أبو طاهر المخلص نا عبيد الله بن عبد الرحمن نا زكريا بن يحيى المنقري نا الأصمعي قال لما مات بشر بن مروان ولي عبد الملك الحجاج بن يوسف العراق فوجه الحجاج إلى البصرة الحكم بن أيوب بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي ثم عزله وولى الحكم بن سعد العذري وهو الذي كان حبس محمد بن سيرين في السجن بالدين فعزله وأعاد الحكم بن أيوب حين خرج ابن الأشعث ثم عزله وولى قطن بن مدرك الكلابي وهو الذي صلى على أنس بن مالك سنة ثلاث وتسعين أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال قدم الحجاج العراق في رجب سنة خمس وسبعين فولى الحكم بن أيوب الثقفي

البصرة سنة خمس وسبعين فلم يزل بها حتى خلع ابن الأشعث وقدم البصرة وذلك في أول سنة اثنتين  
وثمانين فلحق الحكم بن أيوب بالحجاج وولاه ابن الأشعث عبد الله بن إسحاق بن الأشعث ثم عزله  
وولى رجلا من آل عبد الله بن معقل عامري فيما زعم حاتم بن

(1) الجرح والتعديل 1 / 2 / 114. (2) انظر الاغاني 6 / 200 في أخبار النعماني ونسبه. (3) تاريخ خليفة ص 293. (4) في تاريخ  
خليفة: معقل، غامدي وفي م كالأصل. (\*)

## [ 5 ]

مسلم ثم هزم ابن الأشعث فولاه الحجاج الحكم بن أيوب أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو  
طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا إسماعيل بن إبراهيم نا  
يحيى بن أبي إسحاق قال رأيت هلال الفطر إما عند الظهر وإما قريبا منها فأفطر ناس من الناس فأتينا  
أنس بن مالك فأخبرناه برؤية الهلال وبإفطار من أفطر من الناس فقال هذا اليوم يكمل لي أحد وثمانين  
يوما وذلك أن الحكم بن أيوب أرسل إلي قبل صيام الناس إنني صائم غدا فكرهت الخلاف عليه فصمت  
وأنا متم يومي هذا إلى الليل أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو القاسم وأبو عمرو ابنا أبي عبد الله بن  
مندة وأبو منصور بن شكروية وأبو بكر السمسار وأم العلاء ضوة بنت أحمد بن سهلوية قالوا أنا إبراهيم  
بن عبد الله أنا الحسين بن إسماعيل أنا محمد بن عبد الله المخرمي نا يحيى بن خليف بن عقبة نا أبو  
خلدة قال أخر الحكم بن أيوب الصلاة فقام إليه يزيد الضبي فقال أيها الأمير إن الشمس لا تطيعك وقد  
أخرت الصلاة فقال خذاه فأخذ فلما قضى الصلاة جئ بيزيد وجاء أنس بن مالك حتى استوى مع الحكم  
على سريره وجئ بيزيد فأقبل على أنس فقال أذكرك الله يا أبا حمزة إنك قد صليت مع نبي الله (صلى  
الله عليه وسلم) ورأيت صلاتنا فأين صلاتنا من صلاة نبي الله (صلى الله عليه وسلم) فقال أنس كان  
نبي الله (صلى الله عليه وسلم) إذا كان الحر يبرد بالصلاة وإذا كان البرد بكر بالصلاة أخبرنا أبو المظفر  
عبد المنعم بن عبد الكريم أنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد أنا محمد بن أحمد بن حمدان ح وأخبرتنا  
أم المجتبي فاطمة بنت ناصر بن الحسن أنا إبراهيم بن منصور بن إبراهيم أنا محمد بن إبراهيم بن علي  
قالا أنا أحمد بن علي بن المثنى نا قطن بن نسير نا جعفر بن سليمان نا العلاء بن زياد قال لما هزم  
يزيد بن المهلب أهل البصرة قال المعلى فخشيته أن أجلس في حلقة الحسن بن أبي الحسن فأوجد  
فيه فأعرف فأتيت الحسن في منزله فدخلت عليه فقلت يا أبا سعيد كيف بهذه الآية من كتاب الله قال  
آية آية زاد ابن حمدان من كتاب الله وقال قول الله عز وجل في

(1) ما بين معكوفتين سقط من الصال واستدرك عن م. (2) قطن بفتح الحين. ونسير بنون ومهمله مصغرا. ضبطت اللفظتان عن  
تقريب التهذيب. (\*)

## [ 6 ]

هذه الآية " وترى كثيرا منهم يسارعون في الإثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا  
يعملون " (1) قال يا عبد الله إن القوم عرضوا على السيف فحال السيف دون الكلام قلت يا أبا سعيد  
فهل تعرف لمتكلم فضلا قال لا قال المعلى ثم حدث بحديثين قال حدثنا أبو سعيد الخدري عن رسول  
الله (صلى الله عليه وسلم) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ألا لا يمنعن أحدكم رهبة الناس  
أن يقول الحق إذا رآه أن يذكر تعظيم الله فإنه لا يقرب من أجل ولا يبعد من رزق " (3646) قال ثم  
حدث الحسن بحديث آخر قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليس للمؤمن أن يذل نفسه قيل وما  
إذلاله نفسه قال قال يتعرض من البلاء لمالا يطيق ح قيل يا أبا سعيد فيزيد الضبي وكلامه زاد ابن  
حمدان في نفسه وقال في الصلاة قال أما إنه لم يخرج من السجن حتى ندم (3647) قال المعلى  
فأقوم من مجلس الحسن فأتيت يزيد فقلت يا أبا مودود بيننا أنا والحسن نتذاكر إذ نصبت أمرك نصبا  
فقال مه يا أبا الحسن قال قلت قد فعلت قال فقلت فما قال الحسن قال أما إنه لم يخرج من السجن  
حتى ندم على مقالته قال يزيد ما ندمت على مقالتي وأيم الله لقد قمت مقاما أخطر فيه بنفسي قال  
يزيد فأتيت الحسن فقلت يا أبا سعيد غلبنا على كل شيء غلبنا على صلاتنا فقال يا عبد الله إنك لم تصنع  
شيئا إنك تعرض نفسك لهم ثم أتيتهم فقال لي مثل مقالته قال فقلت يوم الجمعة في المسجد والحكم  
بن أيوب يخطب فقلت رحمك الله الصلاة قال فلما قلت ذلك احتوشتني الرجال يتعاوروني فأخذوا  
بلحيتي وتليبي وجعلوا يجؤون بطني بنعال سيوفهم قال ومضوا بي نحو المقصورة فما وصلت إليه حتى  
طننت أنهم سيقتلوني

(1) سورة المائدة، الآية: 62. (2) بالاصل " لمنكم " والمثبت عن م. (3) أي أحاطوا بي. (4) بالصال: يجيئون وفي م: يجيئون. (\*)

### [ 7 ]

دونه قال ففتح لي باب المقصورة قال فدخلت فقيمت بين يدي الحكم وهو ساكت فقال أمجنون أنت قال وما كان في صلاة فقلت أصلح الله الأمير هل من كلام أفضل من كتاب الله قال لا قلت أصلح الله الأمير رأيت لو أن رجلاً نشر مصحفاً يقرأه من غدوة إلى الليل أكان ذلك قاضٍ عنه صلاته قال والله إنني لأحسبك مجنوناً قال وأنس بن مالك جالس تحت منبره ساكت فقلت لأنس يا أبا حمزة أنشدك الله فقد خدمت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصحبته أيمعروف قلت أم بمنكر أم بحق قلت أم بباطل قال فلا والله ما أجابني بكلمة قال له الحكم بن أيوب يا أنس قال يقول ليبيك أصلحك الله قال وكان وقت الصلاة قد ذهب قال كان بقي من الشمس بقية فقال احبسوه قال يزيد فأقسم لك يا أبا الحسن يعني للمعلى لما لقيت من أصحابي كان أشد علي من مقامي قال بعضهم مرأني وقال بعضهم مجنون قال فكتب الحكم إلى الحجاج أن رجلاً من بني ضبة قام يوم الجمعة قال الصلاة وأنا أخطب وقد شهد الشهود العدول عندي أنه مجنون فكتب إليه الحجاج إن كانت قامت الشهود العدول عندك أنه مجنون فخل سبيله وإلا فاقطع يديه ورجليه واسمر عينيه وأصلبه قال فشهدوا عند الحكم إنني مجنون فخلني سبيله عنى قال المعلى بن زياد عن يزيد الضبي مات أخ لنا فتبعنا جنازته فصلينا عليه فلما دفن تنحيت في عصابة نذكر الله وذكرونا معادنا فإنا كذلك إذ رأينا نواصي الخيل والحرب فلما رآه أصحابي قاموا وتركوني وحدي فجاء الحكم حتى وقف علي فقال ما كنتم تصنعون قلت أصلح الله الأمير مات صاحب لنا فصلينا عليه ودفن، فقعدنا نذكر ربنا عز وجل ونذكر معادنا ونذكر ما صار إليه قال ما منعك أن تفر كما فروا؟ قلت أصلح الله الأمير أنا أبرأ من ذا المسامحة (2) وأمن للأمير من أن أفر قال فسكت الحكم.

(1) بالاصل " والجواب " والمثبت عن م. (2) في المختصر: أبرأ من ذلك ساحة وفي م: أبرأ من ذاك ساحة. (\*)

### [ 8 ]

وقال عبد الملك بن المهلب وكان على شرطه تدري من هذا؟ قال من هذا قال هذا المتكلم (1) يوم الجمعة قال فغضب الحكم وقال أما إنك لجرئ، خذاه قال فاخذت فضرني أربع مائة سوط فما دربت حتى تركني من شدة ما ضربني، قال وبعثني إلى واسط فكنت في ديماس (2) الحجاج حتى مات الحجاج. إنيانا أبو طاهر محمد بن علي البيع أنا أبو الحسن بن رزقوية، أنا أبو علي بن الصواف إجازة أنا الحارث بن أبي أسامة أنا أبو الحسن المدائني، قال الحاكم (3) بن أيوب من ولد أبي عقيل الثقفي، كان عاملاً للحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل واستعمل على العراق رجلاً من بني مازن يقال له جريز بن بيهس ولقبه الفطررق فخرج الحكم يوماً إلى العراق متنزهاً فأتى بغداده وكان بخيلاً فدعا الفطررق فتعدى معه فتناول الفطررق دراجة فانتزع فخذها وناولها غلاماً له وقال دونك يا فائد فعزله الحكم واستعمله على العرق نوبرة فقال نوبرة للفطررق وهو ابن عمه \* قد كان بالعرق صيد لو قنعت به \* به غنى لك عن دراجة الحكم وفي عوارض ما ينفك تأكلها \* لو كان يشفيك لحم الجزر من قرم وفي وطاب مملاة متممة \* منها الصريف الذي يشفي من السقم \* بلغني أن الحكم بن أيوب قتله صالح بن عبد الرحمن الكاتب مع جماعة من آل الحجاج بن يوسف بن أبي عقيل في العذاب على إخراج ما اختزلوه (4) من الأموال بأمر سليمان بن عبد الملك في خلافته (5) 1684 الحكم بن ثابت القرشي من ساكني السقي من ظاهر دمشق له ذكر، ذكره أبو الحسن بن أبي العجائز 1685 الحكم بن جرو أو حزن القيني قدم على هشام بن عبد الملك في وفد أوفده إليه يوسف بن عمر من العراق

(1) بالاصل " المتكلم " والمثبت عن م. (2) الديماس بكسر الدال وفتحها، سجن للحجاج الترجمة والمثبت عن م. (3) كذا ورد بالاصل هنا، وهو " الحكم " صاحب الترجمة والمثبت عن م. (4) الاختزال: الانفراد والحذف والانقطاع، واختزال الوديعة: خان فيها. (5) في الوافي بالوفيات: قتلته بعد التسعين للهجرة. (\*)

### [ 9 ]

وهو من أهل الأردن له ذكر 1686 الحكم بن الحارث الفهمي شاعر وفد على معاوية قرأت في كتاب يرويه أبو علي أحمد بن عبد الله العبدى عن وجوده في كتاب أبيه عن أبي عبيدة معمر بن المثنى قال وذكر أن الحكم بن الحارث الفهمي قدم على معاوية يشكو زيادا فدخل عليه فأنشده قوله \* وإنكم قوم ميامين كنتم \* وأهل خلود لا يضيق بها سرب وإن زيادا موعث في أديمكم \* وشائمكم والشؤم ليس له نحب وتارككم في لعنة بعد مدحككم \* وداء الصحاح أن تصافحها الجرب ووالله لا ينهي زيادا وغيه \* سوى أن تقول لا زياد ولا حرب \* فذكروا أن معاوية قال قبح الله رأي زياد أما والله لقد أوصيته بك وأمره معاوية بمحاورته والتجاوز عن زياد 1687 الحكم بن سعيد بن العاص اسمه عبد الله يأتي في حرف العين إن شاء الله 1688 الحكم بن الصلت بن أبي عقيل ابن مسعود بن عامر بن معتب الثقفي وفد على هشام بن عبد الملك ليوليه خراسان قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين بن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبير أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير الطبري قال ذكر علي بن محمد عن شيوخه قال لما طالت ولاية نصر بن سيار ودانت له خراسان كتب يوسف بن عمر إلى هشام حسدا له إن

(1) ترجم له في بغية الطلب 6 / 2860. (2) تاريخ الطبري 7 / 193. (3) عن الطبري، وبالاصل وم " وأذنت ". (\*)

#### [ 10 ]

خراسان دبيرة (1) دبيرة (2) فإن رأى أمير المؤمنين أن يضمها إلى العراق فأسرح إليها الحكم بن الصلت فإنه قد كان مع الجنيد وولي جسيم أعمالها فاعمر بلاد أمير المؤمنين بالحكم وأنا باعث بالحكم بن الصلت إلى أمير المؤمنين فإنه لبيب (3) أريب ونصيحته لأمير المؤمنين مثل نصيحتنا ومودتنا أهل البيت فلما أتى هشام كتابه بعث إلى دار الضيافة فوجد فيها مقاتل بن علي الشغدي فاتوه به فقال أمن أهل خراسان أنت قال نعم وأنا صاحب الترك قال وكان قدم على هشام بخمسين ومائة من الترك فقال هل تعرف الحكم بن الصلت قال نعم قال فما ولي بخراسان قال ولي قرية يقال لها الفارياب خراجها سبعون ألفا فأسره الحارث بن شريح (4) قال وحبك فكيف أفلت منه قال عرك أذنه وقفده (5) وخلق سبيله قال فقدم عليه الحكم بعد بخراج العراق فرأى له جمالا وبيانا فكتب إلى يوسف إن الحكم قدم وهو على ما وصفت وفيما قبلك له سعة وخلق الكنانى وعمله يعني نصر بن سيار أمير خراسان 1689 الحكم بن ضبعان بن روح بن زبناج الجذامي من أهل فلسطين غلب عليها حين هرب مروان بن محمد من جيوش بني العباس ولم يمكنه المقام بها وتابع عبد الله بن علي فلما قتل مروان أرسل صالح بن علي أبا عون عبد الملك بن يزيد ومحمد بن الأشعث الخزاعي إلى الحكم بن ضبعان فهرب إلى بعلبك فدل عليه فأخذ فبعث به عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام أمير دمشق إلى صالح بن علي فقتله ذكر ذلك أبو محمد عبد الله بن سعد القطريلي فيما حكاه عن غيره ونقلته من خطه

(1) دبيرة بالتحريك قرحة الدابة، ودبرت فهي دبيرة كفرجة أي أنها موطن القلائل. (2) عن الطبري؛ وبالاصل بأن. (3) في الطبري؛ أديب أريب. (4) الطبري؛ شريح. (5) بالاصل " فقده " وأعجمها مضطرب في م: تقرأ: " فقده " وقد تقرأ: " فقده " والصواب ما أثبت: " فقده "، والفقده: صفع الرأس ببسط الكف. (\*)

#### [ 11 ]

1690 الحكم بن عبد الله بن حنظلة الغسيل ابن أبي عامر الأنصاري المدني أدركه أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) وقدم مع أبيه على يزيد بن معاوية تقدم ذكر وفوده في وفادة أخيه الحارث بن عبد الله بن حنظلة وقتل يوم الحرة 1691 الحكم بن عبد الله بن خطاف (1) أبو سلمة العاملي الأردني (2) قيل إنه من أهل دمشق روى عن الزهري وعبادة بن نسي قاضي الأردن روى عنه سفيان الثوري والوليد بن مسلم وأبو الزرقاء عبد الملك بن محمد وهشام بن عمار وعبد الله بن عبد الجبار الخبائري (3) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن محمد الأنوسني أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا داود بن رشيد نا عبد الملك بن محمد أبو الزرقاء نا شيخ من عاملة يقال له أبو سلمة قال وأنا أبو بشر قال نا الزهري عن أنس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال يا أكثم اغز مع غير قومك يحسن خلقك (4) وتكرم على رفقائك يا أكثم خير الرفقاء أربعة وخير الطلائع أربعون، وخير السرايا (5) أربعمئة وخير الجيوش أربعة آلاف، ولن يؤتي اثنا (6) عشر ألفا من قلة (3648) وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر

(1) وخطاف بضم المعجمة وآخره فاء كما في تقريب التهذيب. (2) في مختصر ابن منظور: الأزدي. ترجمته في ميزان الاعتدال 572 / 1 وتهذيب التهذيب ذكره في من اسمه الحكم 1 / 576 وذكره في الكنى " أبو سلمة ". (3) بالأصل: " الجباري " والمثبت والضبط " الجباري " عن تقريب التهذيب بمعجمة وموحدة وبعد الألف تحتانية وفي م: الجباري. (4) بالأصل " خلفك " والمثبت عن م. (5) بالأصل " السراية والمثبت عن م. (6) بالأصل: اثني عشر. (\*)

## [ 12 ]

المخلص نا عبد الله بن محمد نا داود بن عبد الملك بن محمد أبو الزرقاء عن أبي بشر وأبي سلمة العامري (1) قال نا الزهري عن أنس بن مالك أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال يا أكنم بن الجون اغز مع غير قومك تحسن خلقك وتكرم على رفقاءك يا أكنم بن الجون خير الرفقاء أربعة وخير الطلائع أربعون وخير السرايا أربعمئة وخير الجيوش أربعة آلاف ولم يؤت اثنا عشر ألفا من قلة ح خالفه الخبائري في إسناده وأبو بشر هذا هو عندي الوليد بن محمد الموقري البلقاوي والله أعلم (3649) أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر نا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر سنة أربعين وأربعمئة نا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان نا أبو علي الحسين بن خير بن حوثة بن يعيش بن الموفق بن أبي النعمان الطائي الحمصي بحمص نا أبو القاسم عبد الرحمان بن يحيى بن أبي النعاس نا عبد الله بن عبد الجبار الخبائري نا الحكم بن عبد الله بن خطاف نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال يا أكنم اغز مع قومك يحسن خلقك (2) وتكرم على رفقاءك يا أكنم يا أكنم خير الرفقاء أربعة وخير الطلائع أربعون وخير السرايا أربعمئة وخير الجيوش أربعة آلاف ولن يؤتى اثنا عشر ألفا من قلة (3650) كذا قال اغز مع قومك والمحفوظ مع غير قومك كما تقدم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو محمد بن أبي عثمان وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم القصارى ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد نا أبي قالا نا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام الصرصري نا أبو عبد الله المحاملي نا عبد الرحمن بن يونس السراج، نا الوليد بن مسلم نا أبو سلمة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عشر مباحة في الغزو الطعام والإدام (3) والثمار والشجر والحيل (4) والزيت و (التراب) (5)

(1) كذا ورد هنا: " العامري " وهو صاحب الترجمة، وتقدم " العاملي " وليس في عامود نسبه " العامري ". (2) بالأصل " خلفك " والمثبت عن م. (3) عن م، وانظر مختصر ابن منظور 7 / 217 وبالأصل: والادم. (4) الحبل: شجر العنب. (5) الزيادة لازمة عن مختصر ابن منظور سقطت من الأصل وم. (\*)

## [ 13 ]

والحجر والعود غير منحوت والجلد الطري (3651) أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع نا أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن ررا (1) وسليمان بن إبراهيم الحافظ قالا نا عثمان بن أحمد بن إسحاق المرحبي نا محمد بن عمر بن حفص نا إسحاق بن الفيض نا القاسم بن الحكم عن سفيان عن الحاكم (2) بن عبد الله بن خصاف (3) أبي سلمة الأزدي بحديث (4) ذكره كذا قال في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأصبهاني وأبنا نا أبو الحسن الأبرقوهي نا عبد الرحمن بن مندة نا حمد بن عبد الله قال وأنا أبو طاهر بن سلمة نا علي بن محمد قالا نا أبو بكر محمد بن عمر نا أبو محمد بن أبي حاتم قال (5) أبو سلمة العاملي شامي روى عن الزهري روى هشام بن عمار عن عبد الملك بن محمد الصنعاني عنه سألت أبي عنه فقال كذاب متروك الحديث والحديث الذي رواه باطل قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد ثم أخبرنا أبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن القرشي نا أبو القاسم بن أبي العلاء ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز قالوا نا أبو الحسين عبد الواحد بن أحمد بن الحسين العكبري نا أبو بكر محمد بن عمر بن عمر بن محمد بن سبرة المعروف بابن الجعابي قال أبو سلمة العاملي من أهل دمشق حدث عن الزهري انتهت رواية السمرقندي وزادا وأبو سلمة الحكم بن عبد الله بن خطاف حمصي يحدث عن الزهري حدث عنه عبد الله بن عبد الجبار الخبائري وقد وهم ابن الجعابي في التفرقة بينهما هما واحد والله أعلم قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل التميمي نا أبو نصر الوائلي نا أبو الحسن الخصب بن عبد الله أخبرني أبو موسى عبد الكريم بن أحمد بن شعيب

(1) (2) (3) (4) (5) (6) (7) (8) (9) (10) (\*)

أخبرني أبي أبو عبد الرحمن النسائي قال أبو سلمة الحكم بن عبد الله بن خطاف الأزدي ليس بثقة ولا مأمون وهذا كما قال النسائي فقد وقعت إلي نسخة من حديثه عن شيخنا أبي القاسم بن الطبري عن ابن زوج الحرة بإسناده عامتها مناكير لم يتابع عليها قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد الرحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق البخاري أنا عبد الغني بن سعيد قال الحاكم (1) بن عبد الله بن خطاف الأردني هو أبو سلمة العاملي الذي يروي عنه أبو الزرقاء نا محمد بن عبد ح الله بن زكريا وأحمد بن إسماعيل بن محمد وهب أن أبا عبد الرحمن ذكر لهم في الرواة عن الزهري من المتروكين ممن يرغب عن حديثه الحكم بن عبد الله بن خطاف الأردني قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا إبراهيم بن يونس بن محمد المقدسي أنا أبو زكريا أحمد ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى أنا سهل بن بشر أنا رشأ بن نظيف قالنا عبد الغني بن سعيد قال أبو سلمة الحكم بن عبد الله بن خطاف الأردني وهو العاملي عن الزهري قرأت على أبي محمد السلمي عن علي بن هبة الله بن مأكولا قال (2) أبو سلمة الحكم بن عبد الله بن خطاف الأردني العاملي روى عن الزهري وقال (3) وأما خطاف بضم الخاء فهو الحكم بن عبد الله بن خطاف وغيره 1692 الحكم بن عبد الله بن روح ابن الوليد بن عبد الملك بن مروان القرشي الأموي من ساكني القطيعة عند السفليين وامراته أم البنين ابنة يزيد بن محمد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ويقال بنت يزيد بن محمد بن عبد الملك بن مروان

(1) كذا الحاكم، وهو الحكم وهو صاحب الترجمة وجاء صوابا في م. (2) الاكمال لابن مأكولا 1 / 138 " الاردني ". (3) الاكمال لابن مأكولا 3 / 162. (\*)

ذكرهما أحمد بن حميد بن أبي العجائز وذكر بنتا له اسمها أم كتلوم بنت (1) خمس سنين 1693 الحكم بن عبد الله بن سعد بن عبد الله أبو عبد الله الأيلي (2) (3) مولى الحارث بن الحكم بن أبي العاص قيل إنه سمع من أنس بن مالك وحدث بدمشق وغيرها عن القاسم بن محمد وعلي بن الحسين والزهري وربيع بن أبي عبد الرحمن ومحمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب والمطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي وأبي الزناد ونافع مولى ابن عمر ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي الرجال روى عنه يحيى بن حمزة وحفص بن غيلان ويزيد بن السمط ومعاوية بن يحيى الأطرابلسي وأيوب بن سويد ويونس بن يزيد والليث بن سعد وخالد بن يزيد الأيلي والمغيرة بن أبي الحر ومعاوية بن سعيد التجيبي والحسن بن يحيى الخشني وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ويزيد بن محمد الأيلي وجمع ابن عدي بينه وبين ابن خطاف ووهم في ذلك (4) هما اثنان بلا شك أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد الجنزودي أنا أبو أحمد الحاكم أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن المستنير المصيبي بالمصيصة نا علي بن بكار نا أبو إسحاق الفزاري عن يزيد بن السمط عن الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الرجال عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثلاث دعوات للمسلم من دعا بهن استجيب له ما لم يسأل قطيعة رحم أو مأثم قال قلت أي ساعة هي يا رسول الله قال حين يؤذن المؤذن للصلاة حتى يسكت وحين يلتقي الصفان حتى يحكم بينهما وحين ينزل المطر

(1) رسمها غير واضح بالاصل والمثبت عن م. (2) رسمها مضطرب بالاصل ودون نقط والمثبت عن م، وانظر ميزان الاعتدال وهذه النسبة إلى " أيلة " بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر (الانساب). (3) ترجمته في ميزان الاعتدال 1 / 572 والكمال ضعفاء الرجال لابن عدي 2 / 202. (4) انظر ترجمته في الكامل لابن عدي 2 / 202. (\*)

حتى يسكن قال قلت كيف أقول يا رسول الله حين أسمع المؤذن علمني مما علمك الله عز وجل وأجمل قال تقولين كما يقول الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله وكفري من لم يشهد ثم صلي علي وسلمي ثم أذكرني حاجتك يا عمرة إن دعوة المؤمن لا تذهب عن ثلاثة ما لم يسأل قطيعة رحم أو مأثم إما يعجل له وإما يكفر عنه وإما يدخر له 3652 ومن عالي حديثه ما أخبرنا أبو العز قرانكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن لؤلؤ أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبيان السراج نا الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن الحكم بن عبد الله أنه سمع القاسم يحدث عن عائشة أنه سأله

عن تكبير رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقالت كان يكبر سبعا ثم يقرأ ثم يكبر خمسا ثم يقرأ قال القاسم فسألت عبد الله بن عمر عن تكبير رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال كان يكبر سبعا ثم يقرأ ثم يكبر خمسا ثم يقرأ أما سألت أمك عائشة قال قد فعلت قال فكانه وجد علي إذ لم أكتف بقولها أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقوم أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتاني المقرئ نا عبد الله بن محمد البيهقي نا منصور بن أبي مزاحم نا يحيى بن حمزة عن الحكم (1) بن عبد الله أنه سمع أبا الزناد يحدث أنه سأل خارجة بن زيد هل سمعت أباك يحدث عن الرجل يخرج غازيا فتكون الفضلة من ماله هل يجوز أن يتناع شيئا يلتمس فيه التجارة قال نعم سمعت زيدا يسأل عن ذلك فقال لا بأس به قد ابتعنا في غزوة تبوك والنبى (صلى الله عليه وسلم) ينظر فباع بعضنا من بعض مما ابتعنا فلم ينكر علينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولم ينه عنه أنا نا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو بكر الخطيب أخبرني أبو القاسم عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر المالكي أنا محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني حدثني أبو الرضا حسين بن عيسى الأنصاري بعرفة نا يحيى بن يزيد بن محمد بن مروان أبو زكريا بايلة نا أبي عن الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي قال لقيني

(1) بالاصل " الحاكم " وهو صاحب الترجمة والصواب عن م. (\*)

### [ 17 ]

أنس بن مالك في مسجد قباء بالمدينة فقال لي من أين أنت يا حبيب (1) قلت له ابن عبد الله بن سعد صاحب شرطة المدينة فمسخ برأسي وقال لي أقرئ أباك السلام وقل له لا يقبل الهدايا فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو يقول هدايا السلطان سحت وغلول 3653 أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب ح وحدثني أبو عبد الله الحسين بن محمد بن حسن وأنا أبو منصور محمد بن الحسين بن هريسة قال أنا أبو بكر البرقاني أنا أبو يعلى حمزة بن محمد بن علي بن هشام نا محمد بن إبراهيم الغازي نا محمد بن إسماعيل ح وأنا نا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي قالوا نا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (2) ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (3) نا الجنيد (4) نا البخاري قال وسمعت ابن حماد يقول قال البخاري الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي مولى الحارث بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس تركوه كان ابن المبارك يوهنه وقال الغازي يضعفه وزاد الجنيد وابن سهل القرشي أبو عبد الله ونهى أحمد عن حديثه وزاد ابن سهل أخو سعد أخبرنا أبو بكر الشقاني (5) أنا أبو بكر المغربي أنا أبو سعيد بن حمدون أنا أبو حاتم مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو عبد الله الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي منكر الحديث

(1) كذا بالاصل وم. (2) انظر التاريخ الكبير للبخاري 1 / 2 / 345. (3) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 2 / 202. (4) ابن عدي: الجنيد. (5) بالاصل " الشقاني " والصواب بالقاف، نسبة إلى سفيان من قرى نيسابور (معجم البلدان) وفي م: أبو بكر السعالي أنا أبو بكر المقرئ. (\*)

### [ 18 ]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى بن إبراهيم أنا عبيد الله بن سعيد أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الله الحكم بن عبد الله بن سعد ليس بثقة أخبرنا أحمد بن علي هو ابن سعيد قال سمعت يحيى يقول والحكم الأيلي ليس بشئ قال وأنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال الحكم بن عبد الله الأيلي ليس بشئ لا يكتب حديثه كتب إلي أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن وحدثني أبو بكر اللقناني عنه أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة قال قال لنا أبو سعيد بن يونس الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي سمع من أنس بن مالك يكنى أبا عبد الله يقال هو مولى الحارث بن الحكم بن أبي العاص منكر الحديث روى عنه المغيرة بن أبي الحر أخبرنا أبو بكر اللقناني أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر أنا أحمد بن أبي بكر بن زنجوية أنا أبو أحمد العسكري قال أما الأيلي البلاء ساكنة تحتها نقطتان الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي روى عن القاسم بن محمد وعلي بن الحسين روى عنه الليث بن سعد ويحيى بن حمزة وبزيد بن السمط أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا أبو زكريا البخاري إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسني أنا أبو إسحاق بن يونس أنا أبو زكريا قراءة ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة

أنا أبو سهل بن بشر أنا رشأ بن نظيف قالوا أنا عبد الغني بن سعيد قال الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي وأخوه سعيد ويقال سعد (1) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال (2) الحكم بن

(1) الاكمال لابن ماکولا 1 / 127 نقلًا عن عبد الغني بن سعيد. (2) نفس المصدر والصفحة. (\*)

### [ 19 ]

عبد الله بن سعد الأيلي يقال مولى الحارث بن الحكم بن أبي العاص يكنى أبا عبد الله سمع أنس بن مالك منكر الحديث يروي عنه يزيد بن عبد الله الأيلي قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب أنا أبو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن خميرة نا الحسين بن إدريس أنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي قال جماعة من أصحاب الحديث ابن أبي الحواري وغيره قال ليس يعرف بدمشق كذاب إلا رجلين فإذا تركت هذين الرجلين لم يبق من الكذابين بدمشق أحد الحكم بن عبد الله الأيلي ويزيد بن ربيعة بن يزيد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (1) نا الحسين (2) بن يوسف نا أبو عيسى الترمذي نا أحمد بن عبدة الأيلي (3) نا وهب بن زمعة عبد الله بن المبارك أنه ترك حديث الحكم قال (4) وسمعت ابن حماد يقول قال السعدي الحكم بن عبد الله بن سعد جاهل كذاب وأمر الحكم أوصح من ذلك قال ابن عدي (5) وضعفه بين على حديثه في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (6) أخبرني أبي أخبرني محمد بن يحيى بن حسان التنيسي قال قال أبي لا تكتب حديث الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي فإنه متروك الحديث قال ابن أبي حاتم سمعت أبا زرعة وسئل عن الحكم بن عبد الله بن

(1) الكامل لابن عدي 2 / 202. (2) بالاصل " أحمد " واللفظة مشطوبة وفوقها إشارة تحويل إلى الهامش، واللفظة " الحسين " عن هامش الاصل وبجانبها كلمة صح. وانظر ابن عدي وفي م: الحسين. (3) كذا بالاصل وفي ابن عدي: " الأيلي - أمل خراسان " وفي م: أحمد بن عبد الله الأيلي. (4) القائل ابن عدي، نفس المصدر / الجزء والصفحة. (5) الكامل 2 / 204. (6) الجرح والتعديل 1 / 2 / 121. (7) الزيادة عن الجرح والتعديل للإيضاح. (\*)

### [ 20 ]

سعد الأيلي فقال ضعيف لا يحدث عنه ولم يقرأ علينا حديثه وقال اضربوا عليه قال وسمعت أبي يقول الحكم بن عبد الله الأيلي (ذاهب) (1) متروك الحديث لا يكتب حديثه كان يكذب أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا (أبو) (2) محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة قال (3) وسمعت أحمد بن حنبل يقول أحاديث الحكم بن عبد الله الأيلي موضوعة قال أبو زرعة والحكم بن عبد الله هذا هو الذي يحدث عنه يحيى بن حمزة تلك الأحاديث المنكرات وهو رجل متروك الحديث أنا نا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب بن جعفر أنا عبد الجبار بن عبد الصمد أنا القاسم بن عيسى العطار نا الهيثم بن يعقوب السعدي قال الحاكم بن عبد الله بن سعد جاهل كذاب حدثني عبد الله بن يوسف حدثني يحيى بن حمزة حدثني الحكم بن عبد الله سمع القاسم (4) عن جدته أم رومان وأم رومان توفيت زمان النبي (صلى الله عليه وسلم) وليست جدته وإنما جدته أسماء ابنة عميس ولدت أباه بذي الحليفة والنبي (صلى الله عليه وسلم) يريد مكة حجة الوداع وأمر الحكم أوصح من ذلك عند أهل الحديث حتى لقد حدثني من سمع ابن حنبل يقول الق حديث الحكم الأيلي وإسحاق بن أبي فروة في الدجلة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار بن إبراهيم أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا أبو أمية بن الغلابي نا أبي نا يحيى بن معين قال إسحاق بن أبي فروة والحكم الأيلي وابن أبي أنيسة (5) يحيى (6) لا يكتب حديثهم

(1) ما بين معكوفتين زيادة عن الجرح والتعديل. (2) الزيادة لازمة، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 366. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 453. (4) هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ترجمته في سير الاعلام 5 / 53. (5) بنون ومهملة، مصغرا كما في تقريب التهذيب. (6) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب. (\*)

قال ونا أبي عن يحيى قال الحاكم (1) بن عبد الله الأيلي ساقط وأخبرنا أبو البركات أيضا أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا محمد بن علي بن يعقوب أنا محمد بن أحمد بن محمد أنا الأحوص بن المفصل بن غسان نا أبي قال قال أبو زكريا يحيى بن معين الحكم الأيلي ليس بثقة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (2) نا علي بن أحمد بن سليمان نا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال سمعت يحيى بن معين يقول الحكم بن عبد الله بن سعد ليس بثقة ولا مأمون قال وأنا ابن حماد نا معاوية بن صالح عن يحيى قال الحكم بن عبد الله الأيلي ليس بشئ لا يكتب حديثه قال وأنا ابن حماد نا العباس عن يحيى قال الحكم بن عبد الله ليس بشئ قال وأنا العباس عن يحيى قال الحكم (3) (الأيلي) ليس بثقة أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا علي بن محمد بن علي وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد قالا نا محمد بن (4) يعقوب قال سمعت عباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى يقول الحكم الأيلي ليس بثقة وقال يحيى الحكم بن عبد الله الأيلي ضعيف أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنا أبو الحسين بن المبارك بن عبد الجبار في كتابه أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم نا إبراهيم بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول الحكم بن عبد الله الأيلي ليس بشئ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن

(1) كذا بالأصل هنا، وهو الحكم صاحب الترجمة. (2) الكامل لابن عدي 2 / 202. (3) الزيادة عن ابن عدي. (4) قوله: " محمد بن " استدرك عن هامش الأصل وبجانب اللفظتين كلمة صح. (\*)

الفصل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال في باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم منهم الحكم بن عبد الله الأيلي (1) أنا نا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو نصر (2) بن الجبان إجازة أنا أحمد بن القاسم الميائجي إجازة حدثني أحمد بن طاهر بن النجم أنا أبو عثمان (3) سعيد بن عمرو البردعي (4) عن أبي زرعة الرازي فيما نسخه من كتابه بخطه في أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين الحكم بن عبد الله بن سعد بن أبي العاص بن أمية الأيلي وذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكتاني الأصبهاني أنه سأل أبا حاتم الرازي عن الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي فقال ذاهب الحديث يفتعل الحديث عندي أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو يعلى بن الحمري قالا أنا سهل بن بشر أنا علي بن منير أنا الحسن بن رشيق أنا عبد الرحمن النسائي قال حكم بن عبد الله بن سعد الأيلي متروك الحديث قرأت على أبي القاسم الشحامي عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر فيما قرأته عليه قال قرئ على أبي بكر محمد بن إسحاق يعني ابن خزيمة قيل له لست تحتج بالحكم بن عبد الله الأيلي كتب إلي أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا علي الحسين بن علي بن يزيد يقول الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي متروك الحديث أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز أنا أبو بكر البرقاني إجازة قال هذا ما وافقت عليه أبو الحسن الدارقطني ح

(1) كتاب المعرفة والتاريخ الكبير 3 / 44. (2) انظر ترجمته في سير الاعلام 17 / 468. (3) زيادة للايضاح، انظر ما يلي. (4) بالأصل " البردعي " والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 14 / 77. (\*)

وأخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق أنا أبو تمام الواسطي وأبو الغنائم بن الزجاجي في كتابيهما عن أبي الحسن الدارقطني قال حكم بن عبد الله بن سعد الأيلي قرشي عن القاسم بن محمد وابن أبي مليكة والزهرى زاد ابن بطريق متروك وقال ابن أبي ليلى وهو وهم أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين أنا أبو بكر البرقاني قال وسألته يعني الدارقطني عن الحكم بن عبد الله الأيلي صاحب القاسم بن محمد فقال متروك أنا نا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا قال لنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحكم بن عبد الله الأيلي ليس بشئ تركوه ابن المبارك وقال علي بن المديني ليس بشئ 1694 الحكم بن عبد الله بن مروان ابن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص (1) كان مع أبيه وجده حين قدما دمشق هارين من بني العباس وأسر بمصر وحمل إلى السفاح فحبسه

ثم أطلقه هارون الرشيد ثم حبس بعد ذلك بعد أن قدم أبوه عبد الله من أرض الحبشة (2) مع أبيه 1695 الحكم بن عبد الرحمن بن أبي العصماء الخثعمي ثم الفرعي (3) (4) شهد فتوح الشام وحضر قيسارية وهو ممن أدرك عصر النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه أبو هزان يزيد بن سمرة الرهاوي المذحجي (5)

(1) ترجمته في بغية الطلب 6 / 2860. (2) كتب محقق بغية الطلب في الحاشية: أنه كان قد توغل مع بعض بني أمية إلى قلب السودان. (3) ضبطت اللفظة عن الانساب، وفيه أن هذه النسبة إلى الفرع وهو والد تميم بن فرع الفرعي المصري، كذا. (4) ترجمته في بغية الطلب 6 / 2861 وله ذكر في الاصابة في ترجمة تميم بن ورقاء 1 / 188. (\*)

## [ 24 ]

أخبرنا أبو الحسين (1) بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله أنا محمد بن عوف المزني أنا أبو العباس محمد بن موسى بن الحسين بن السمسار أنا أبو بكر محمد بن خريم (2) نا هشام بن عمارنا يزيد بن سمرة نا الحكم بن عبد الرحمن بن أبي العصماء الفرعي من (3) خثعم وكان ممن شهد قيسارية (4) قال حاصرها معاوية سبع سنين إلا أشهر ومقاتلة الروم الذين يرزقون فيها مائة ألف وسامرتها ثمانون ألفا ويهودها مائتا ألف فدلهم لنطاق على عورة وكان من الرهون فأدخلهم من قناة يمشي فيها الجمل بالجمل (5) وكان ذلك يوم الأحد فلم يعلموا وهم في الكنيسة إلا بالتكبير على باب الكنيسة فكانت بوارهم قال أبو بكر قال لنا هشام بن عمار قال يزيد بن سمرة وبعثوا بفتحها إلى عمر تميم بن ورقاء عريف خثعم فقام عمر على المنارة فنادي (6) ألا إن قيسارية فتحت قسرا 1696 الحكم بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي له ذكر ولا عقب له (8) 1697 الحكم بن عبدة أبو عبدة الدمشقي حدث عن مالك وحيوة بن شريح روى عنه عمرو بن أبي سلمة التنيسي ومحمد بن مخلد الرعيني وعدي بن الحكم

(1) بغية الطلب: أبو الحسن. (2) إجماعها غير واضح بالاصل، والصواب " خريم " كما أثبتناه. (3) بالاصل " عن " والمثبت عن بغية الطلب. (4) قيسارية: بلدة بفلسطين على ساحل بحر الشام بينها وبين طبرية ثلاثة أيام (معجم البلدان). (5) كذا، وفي الاصابة: " الجمل " وفي بغية الطلب: " بالمحمل " وفي م: الجمل بالحمل. (6) زيادة للايضاح عن ابن العديم. (7) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2861 - 2862 والاصابة 1 / 188 في ترجمة تميم بن ورقاء. (8) انظر جمهرة ابن حزم ص 89. (\*)

## [ 25 ]

ذكره أبو إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان القرظي فيمن روي عن مالك بن أنس من أهل دمشق وذلك فيما أنبأني أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو الحسن الربيعي أنا الحسن بن عبد الله بن سعيد الكندي قال قرأت على القاضي علي بن جعفر المالكي قلت حدثكم أبو إسحاق محمد بن القاسم فذكره أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا عبد العزيز بن أحمد الصوفي نا عبد الرحمن بن عبيد الله الحرقي (1) أنا أحمد بن سلمان أنا ابن أبي الدنيا حدثني الجروي (2) حدثني عمرو بن أبي سلمة نا أبو عبدة الحكم بن عبدة حدثني حيوية بن شريح عن عقبة بن مسلم عن أبي عبد الرحمن الحيلي عن الصنابحي (3) عن معاذ بن جبل قال قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إني أحبك فقل اللهم أعني على شكرك وذكرك وحسن عبادتك ح قال الصنابحي قال لي معاذ إني أحبك فقل هذا الدعاء قال أبو عبد الرحمن قال لي الصنابحي إني أحبك فقل قال عقبة قال لي أبو عبد الرحمن وأنا أحبك فقل قال حيوة قال لي عقبة وأنا أحبك فقل قال أبو عبدة قال لي حيوة وأنا أحبك فقل قال عمرو قال لي أبو عبدة وأنا أحبك فقل قال الحسن (4) الجروي قال لي عمرو وأنا أحبك فقل قال أبو بكر قال لنا الجروي وأنا أحبك فقل قال النجاد (5) قال لنا ابن أبي الدنيا وأنا أحبك فقولوا قال الحرقي قال لنا النجاد وأنا أحبك فقولوا قال أبو محمد بن أحمد الصوفي قال لنا الحرقي وأنا أحبك فقولوا وقال لنا أبو الحسن الفقيه قال لنا عبد العزيز وأنا أحبك وأنا أحبك فقولوا قال الحافظ رحمه الله وقال لنا أبو الحسن وأنا أحبك فقولوا وقال لنا الحافظ وأنا أحبك فقولوا وسقط منه توصية أبي عبد الرحمن ولا بد منها أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني وحدثني أبو البركات بن أبي طاهر

(1) بالاصل " الحرقي " والصواب ما أثبت " الحرقي " بالفاء، ضبطت عن الانساب وهذه النسبة لليقال ببغداد ومن يبيع الاشياء التي تتعلق بالبزور والبقالين. ذكره وترجم له. وترجمته في سير الاعلام 17 / 461. (2) هو الحسن بن عبد العزيز الجروي، أبو علي، ترجمته في سير الاعلام 12 / 333. (3) اسمه عبد الرحمن بن عسيلة المرادي، أبو عبد الله ترجمته في سير الاعلام 3 /

[ 26 ]

الفيقيه عنه نا أحمد بن علي حدثني علي بن أبي علي البصري عن أبيه أنا علي بن إسحاق الماذرائي أنا محمد بن سعد الأنصاري نا محمد بن مخلد الرعيني حدثني أبو عبدة الحكم بن عبدة قال دخلت مسجد المدينة فإذا مالك بن ح أنس وله وفرة قد فرقتها 1698 الحكم بن عبدل بن جبلة بن عمرو بن ثعلبة ابن عقال بن بلال بن سعد بن حبال بن نصر بن غاضرة ابن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة الأسدي ثم الغاصري الكوفي (1) شاعر مشهور القول مجيد في شعره هجاء وكان ممن نفاه ابن الزبير من العراق كما نفى عنها عمال بني أمية وقدم دمشق وكان له من عبد الملك بن مروان موضع (2) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال وأما عبدل باللام فهو الحكم بن عبدل بن جبلة بن عمرو بن ثعلبة بن عقال بن بلال الأسدي الشاعر الأعرج كوفي مشهور قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الأموي (3) أخبرني ابن دريد حدثني عمي عن أبيه عن ابن الكلبي قال لما ظفر ابن الزبير بالعراق وأخرج عنها عمال بني مروان أخرج ابن عبدل معهم إلى الشام وكان يدخل إلى عبد الملك ويسمر عنده فقال لعبد الملك ليلة \* يا ليت شعري وليت ربما نفعت \* هل أبصرن بني العوام قد شملوا \* \* بالذل والأسر والتشريد إنهم \* على البرية حتف حيث ما نزلوا أم هل أراك بأكناف العراق وقد \* ذلت لعزك أعداء (4) وقد نكلوا (5) \*

(1) ترجمته في المؤلف والمختلف ص 242 الاغاني 2 / 404 معجم الادباء 10 / 228 اللوافي بالوفيات 13 / 114 وانظر بحاشيته ثنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (2) في معجم الادباء: ونال من عبد الملك بن مروان خطوة فكان يدخل عليه ويسمر عنده. (3) الخبر والابيات في الاغاني 2 / 420، والشعر في معجم الادباء 10 / 229. (4) في المصدرين: أقوام. (5) نلكه: نجاه عما قبله، ومن معناه الهوان، والمراد هنا أنهم أهينوا وضيؤوا. (\*)

[ 27 ]

فقال عبد الملك بن مروان ويرون أنه قائل الشعر \* إن يمكن الله من قيس ومن جرش (1) \* ومن جذام ويقتل صاحب الحرم تضرب جماجم أقوام على حنق \* ضربا ينكل عنا غابر (2) الأمم \* أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن أبي الحسن رشأ بن نظيف ونقلته من خطه أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن الحسين بن محمد بن سبيخت (3) البغدادي نا أبو بكر محمد بن يحيى بن العباس الصولي نا أبو خليفة حدثني محمد بن كثير قال قال عوانة دخل رجل يقال له ابن عبدل (4) على عبد الملك بن مروان فقال أصلح الله الأمير رؤيا رأيتها في المنام أقصها عليك قال هاتها فأنشأ يقول (5) \* طلعت علي الشمس بعد غصارة (6) \* في نومة ما كنت قبل أنامها فرأيت أنك رعتني بوليدة \* مغنوجة (7) حسن علي قيامها وببيرة تغدو علي وبغلة \* شقراء ناجية تصل لجامها \* فقال يا غلام أعطه ما قال والله ما أظنك رأيت هذا في نومك كله أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهها عن عبد العزيز بن أحمد عن عبد الوهاب بن جعفر أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي الخطاب نا محمد بن القاسم حدثني أبي نا أحمد بن عبيدة العتبي عن أبيه قال لما قدم عبد الملك بن بشر بن مروا الكوفة قعد ابن عبدل الأسدي بين السماطين وقال أصلح الله الأمير رؤيا رأيتها أحب أن تعبرها قال قل فأنشأ يقول

(1) في الاغاني ومعجم الادباء: جدس. (2) في الاغاني: سائر. (3) رسمها بالاصل " سنحت " والصواب ما أثبت، وقد مر ومهملة دون إعجام في م. (4) الخبر في الاغاني 2 / 407 وفيه أنه دخل على عبد الملك بن بشر بن مروان"، وفي معجم الادباء 10 / 229 دخل يوما على عبد الملك، ولم يزد، وذكر الخبر. (5) الابيات في الاغاني ومعجم الادباء. (6) بالاصل " غصارة " والمثبت عن معجم الادباء، والغصارة: السعة والنعمة والخصب. (7) كذا بالاصل وم. (\*)

[ 28 ]

\* أغفيت قبل الصبح نوم مشهد (1) \* في ساعة ما كنت قبل أنامها فرأيت (2) أنك جدت لي بوليدة \* مغنوجة حسن علي قيامها وببيرة حملت إلي وبغلة \* شهباء ناجية يصل لجامها فسألت ربك أن

بيحك (3) جنة \* بلاقك منها روحها وسلامها \* فقال كلما رأيت عندنا إلا البغلة الشهباء فإنها دهماء فارهة فقال امرأته طالق إن كان رآها إلا دهماء ولكنه نسي فأمر أن يحمل إليه كل ما ذكر في شعره أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي أنا سهل بن بشر أنا أبو الحسن محمد بن الحسين أنا الحسن بن رشيق نا يموت بن المزرع نا رفيع بن سلمة نا أبو عبيدة قال خطب محمد بن حسان الأسدي ابنة لطلبة بن قيس بن عاصم المنقري وقد كان ابن عبد الأسد أتاه وهو عامل بخراسان متبرعا فلم يعطه شيئا فقال (4) \* لعمرك ما زوجتها من كفاءة \* ولكنما زوجتها للدراهم (5) وما كان حسان ابن سعد ولا ابنه \* أبو المسك (6) من أكفاء قيس بن عاصم ولكنه رد الزمان على أسته \* وضع أمر المحصنات الكرائم له ريعة خضراء تصرع من دنا \* وتقطع (7) خيشوم الضجيع الملازم خذي دية منه تكوني غنية \* وروحي (8) إلى باب الأمير فخاصمي \*

(1) الاغاني: مسهد. (2) صدره في الاغاني: فحبوتني فيما أرى بوليدة. (3) في معجم الادباء: "بنيك" والبيت سقط من الاغاني، ومكانه فيها بيت آخر وروايته: ليت المنابر يا ابن بشر أصبحت \* ترقى وأنت خطيبها وإمامها وهذا يؤكد أن الذي دخل عليه ابن عبد ل هو عبد الملك بن بشر بن مروان. (4) الخير والشعر في معجم الادباء 10 / 233 والاغاني 2 / 408 وفيه: ابنة مقاتل بن طلحة بن قيس. (5) كذا روايته أيضا في معجم الادباء، وروايته في الاغاني: أباع زيد سود الله وجهه \* عقيلة قوم سادة بالدراهم وزباد كما في رواية عبد الله هو الذي زوجه أباه. (6) معجم الادباء: أبو البخر. (7) في معجم الادباء: له ريعة بخراء... وتنتن خيشوم. وسقط البيت من الاغاني. (8) في الاغاني: "خذي دية منه تكن لك عدة وجيشي". (\*)

## [ 29 ]

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي (1) نا أبو الحسين بن المهدي أنا الشريف أبو الفضل محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل بن المأمون أنشدنا أبو بكر محمد بن القاسم أنشدنا أحمد بن يحيى النحوي عن ابن الأعرابي لابن عبد الأسد (2) \* أطلب ما يطلب الكريم من الرز \* ق بنفسي فأجمل الطلبي وأحلب الثرة (3) الصفي ولا \* أجد أخلاف غيرها حلبي إني رأيت الفتى الكريم إذا \* رغبته في صنعة رغباً والعبد لا يحسن العلاء (4) ولا \* يعطيك شيئاً إلا إذا رهبا مثل الحمار المعقب (5) السوء لا \* يحسن مشياً إلا إذا ضرباً ولم أجد عزة الخلائق إل \* لا المدين لما اعتبرت والحسبا قد يرزق الخافض المقيم وما \* شد لعنيس رحلاً ولا قتباً ويحرم الرزق ذو المطية والرح \* ل ومن لا يزال معترباً \* قال ابن الأعرابي الثرة الواسعة الأحاليل والعزوز الضيقة الأحاليل والصفايا الغزيرات وأجدها صفي وفي نسخة العنيس الناقة الشديدة أخبرنا أبو العز بن كادش إننا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا الحسين بن محمد أنا المعافي بن زكريا نا محمد بن محمود بن أبي الأزهر الخزاعي (6) نا الزبير بن بكار حدثني النضر بن شميل قال دخلت على أمير المؤمنين المأمون بمرو فقال أنشدني أفنع بيت للعرب فأنشدته قول ابن عبد

(1) بالاصل وم "المجلي" والصواب والضبط ما أثبت، وقد مر. (2) الابيات في معجم الادباء 10 / 238 والاغاني 16 / 215 في أخبار حمزة بن بيض. (3) الثرة: العين الغزيرة، ويريد هنا الناقة الغزيرة اللبن. والصفى: الغزيرة اللبن من الأبل. (4) معجم الادباء: العطاء. (5) كذا بالاصل وفوقها إشارة تحويل إلى الهامش، وعلى هامش الاصل: "المرقع" كذا، وفي الاغاني والموقع: الذي في ظهره آثار من الحمل. (6) الخير في عبد الله 16 / 214 - 215 في أخبار بن بيض وفيها: أخبرني محمد بن مزيد بن أبي الأزهر. والخبر والابيات أيضا في معجم الادباء 10 / 237 - 238. (\*)

## [ 30 ]

\* إني امرؤ لم أزل وذاك \* من الله أديبا (1) أعلم الأدبا أقيم بالدار ما اطمأنت بي الدا \* رو إن كنت نازحا (2) طريا لا اجتوي خلة الصديق ولا \* أتبع نفسي شيئاً إذا ذهباً أطلب ما يطلب الكريم من الرز \* ق بنفسي وأجمل الطلبي وأحلب الثرة الصفي ولا \* أجد أخلاف غيرها حلبي إني رأيت الفتى الكريم إذا \* رغبته في صنعة رغباً والعبد لا يطلب العلاء ولا \* يعطيك شيئاً إلا إذا رهبا مثل الحمار الموقع السوء لا \* يحسن مشياً إلا إذا ضرباً ولم أجد عروة (3) الخلائق إلا \* الدين لما اختبرت والحسبا قد يرزق الخافض المقيم وما \* شد بعنيس (4) رحلاً ولا قتباً ويحرم الرزق ذو المطية والرح \* ل ومن لا يزال معترباً \* قال أحسنت يا نضر قال ابن أبي الأزهر ويروى الصفي قال أبو بكر بنادر الكرجي يقول لا أحب الصفي بالصاد فيما يرويه الناس لأن الصفي يكون للملك دون السوق والصفى بالصاد أبلغ في المعنى لأنها الغزيرة اللبن أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد الأصفهاني شفاها نا عبد العزيز بن أحمد لفظاً أنا عبيد الله بن أحمد الصيرفي إجازة أنا أبو عمر بن حيوية أنا محمد بن خلف المرزبان حدثني أحمد بن حارث أنا أبو محلم قال (5) بغلني أن امرأة موسرة كان لها على الناس ديون كثيرة فقالت لابن عبدل وعرضت نفسها عليه أن تزوجه ويقوم لها بديتها فقام لها ابن عبدل بالدين حتى اقتضاه قال فانحدرت إلى أهلها بالبصرة وكتبت إليه

(1) الاغاني: قديما. (2) الاغاني: " مازحا " وفي معجم الادباء: " نازغا ". (3) الاغاني: " عدة " وفي معجم الادباء: عزة. (4) الاغاني: " بعيس ". (5) الخبر والشعر في الاغاني 2 / 415 باختلاف الرواية، ومعجم الادباء 10 / 234 والوافي بالوفيات 13 / 116. (\*)

### [ 31 ]

\* سيخطئك الذي حاولت منى \* وقطعي وصل حبلك من حبالتي كما أخطأك معروف ابن بشر \*  
وكنت تعد ذلك رأس مالي \* وكان ابن عبدل يأتي ابن بشر فيقول له أحمس مائة أحب إليك العام أم ألف في قابل فيقول ألف في قابل فإذا أتاه من قابل قال له ألف أحب إليك العام أم ألفان في قابل فيقول ألفان في قابل فلم يزل كذلك حتى مات ابن بشر ولم يعطه شيئا أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوبة نا محمد بن القاسم البزاز نا عبد الله بن أبي سعد حدثني محمد بن الحسن بن الوليد اليمامي حدثني الحسين بن جعفر المخزومي قال بينما امرأة تمشي بالبلاط وأعرابي يتمثل (3) \* وأنعط أحيانا فينفذ جلده \* فأعزله (4) جهدي وما ينفع العزل وأزداد نعطا حين أبصر جارتني \* فأوثقه كيما يثوب له عقل وأوعيه في جوف جاري وجارتني \* مراغمة مني وإن رغم البعل \* (5) فقالت له المرأة شتان ما بينك وبين ابن عبدل حيث يقول \* وأعسر أحيانا فتشتد عسرتي \* وأدرك ميسور الغنى ومعني عرضي \* (6) بئس والله جار المغيبة أنت قال أي والله والتي معها أخوها وزوجها قرأت بخط رشأ بن نظيف وأنبأني أبو القاسم النسيب وأبو الوحش المقرئ عنه أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن سيخت البغدادي نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي أنشدني عون بن محمد عن أبيه لابن عبدل الأسدي

(1) في الاغاني ومعجم الادباء: فقطع حبل وصلك من حبالتي. (2) هو عبد الملك بن بشر بن مروان وكان أميرا على البصرة وجهه إليها مسلمة بن عبد الملك. (3) الابيات في الاغاني 2 / 409. (4) عجزه في الاغاني: فأعزله جهدي وما ينفع العزل. (5) البيت في الاغاني: فأوثقه في بطن جاري وجارتني \* مكابرة قدما وإن رغم البعل (6) البيت في الاغاني 2 / 409 و 426. (7) مهملة بالاصل ورسمها غير واضح وفي م: " سحيب " والصواب ما أثبت. (\*)

### [ 32 ]

\* وإني لأستغني فما أبطر الغنى \* وأعرض ميسوري لمن يبتغي قرصي وأعسر أحيانا فتشتد عسرتي \* وأدرك ميسور الغنى ومعني عرضي \* (1) 1699 الحكم بن عمر ويقال ابن عمرو أبو سليمان ويقال أبو عيسى الرعيني الحمصي (2) قيل إنه دمشقي سمع عبد الله بن بسر (3) وقتادة وعمر بن عبد العزيز ومسلمة بن عبد الملك وإسماعيل بن معدى كرب روى عنه خالد بن مرداس السراج ومنصور بن أبي مزاحم وبسرة (4) بن صفوان اللخمي ويحيى بن صالح الوحاظي وشبابة بن سوار ويحيى بن سعيد العطار وخلف بن عمرو الأموي ووفد علي عمر بن عبد العزيز ثم سكن بغداد ولم يذكره الخطيب (5) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الفوارس عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي بن أبي الغبار قالنا أنا أبو الحسين بن النور أنا عيسى بن علي نا أبو القاسم عبد الله بن محمد نا أبو الهيثم خالد بن مرداس نا الحكم بن عمر قال بعثني خالد بن عبد الله القسري وصاحب (6) لي إلى قتادة بن دعامة الأعمى ليسأله عن ثمانية (7) عشر مسألة من القرآن فسألناه عن " الأرض وما طحاها " (8) قال طحوها

(1) البيتان في الاغاني 2 / 426. (2) ترجمته في بغية الطلب 6 / 2862 وميزان الاعتدال 1 / 578 ولسان الميزان 2 / 337 والوافي بالوفيات 13 / 126 والجرح والتعديل 3 / 123. (3) انظر ترجمته في سير الاعلام 3 / 430. (4) يسرة بفتح أوله والمهملة (تقريب التهذيب) وفي الخلاصة: بفتحات. وفي ابن العديم: بسرة خطأ. واللخمي عن تقريب التهذيب، والاصل: " اللخمي ". (5) ابن العديم 6 / 2866 نقلا عن ابن عساكر. (6) كذا بالاصل، والصواب: وصاحبا لي. (7) كذا بالاصل والصواب: ثمان عشرة. (8) سورة الشمس، الآية: 6. (\*)

### [ 33 ]

سعتها وهذه من لغة قوم من اليمن قال وسألناه عن " اقتلوا أنفسكم وتوبوا إلى بارئكم " (1) قال اقتلوا أنفسكم وتوبوا إلى بارئكم قال وسألناه عن قوله " ولا تيأسوا من روح الله " (2) قال لا

ولكن من روح الله قال وسألناه عن قوله تعالى " وتغرب في عين حامية " (3) قال لا في عين حمئة قال وسألناه عن النصارى واليهود والصابئين والمجوس والذين أشركوا قال هم الزنادقة وأنتم تدعونهم بالشام المنانية (4) (5) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل (6) أنا أحمد بن الحسين البيهقي أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا أبو سهل بن زياد القطان نا عبد الله بن روح نا شبابة بن سوار نا الحكم بن عمر الرعيني قال أرسلني خالد بن عبد الله إلى قتادة وهو بالحيرة أسأله عن مسائل فكان فيما سألت قلت أخبرني عن قول الله عز وجل " إن الذين آمنوا والذين هادوا والنجارية والصابئين والمجوس والذين أشركوا " (7) هم مشركو العرب قال لا ولكنهم الزنادقة المنانية (4) الذين يجعلون لله شريكا في خلقه قالوا إن الله يخلق الخير وإن الشيطان يخلق الشر وليس لله على الشيطان قدرة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل بن خيرون ح

(1) سورة البقرة، الآية: 54 وثمة تقديم وتأخير في الآية، ونصها: فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم. (2) سورة يوسف، الآية: 87. (3) سورة الكهف، الآية: 86. (4) في المختصر: المثانية. (5) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2862 - 2863. (6) بالأصل " المفضل " ولا مثبت عن م (انظر فهارس شيوخ ابن عساکر، المطبوعة 7 / 429). (7) سورة الحج، الآية: 17. (\*)

### [ 34 ]

وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور أنا أبو طاهر قال أنا أبو الحسين محمد بن الحسن أنا أبو الحسين محمد بن أحمد أنا أبو حفص عمر بن أحمد نا خليفة بن خياط قال (1) في الطبقة السادسة من أهل الشامات الحكم بن عمرو رعيني دمشقي أنا نا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ أنا أبو الحسين وأبو الفضل وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبيدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (2) الحكم بن عمرو رأى عبد الله بن بسر وعمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا جعفر بن محمد بن جعفر نا أبو زرعة قال في تسمية نفر يحدثون عن عمر بن عبد العزيز الحكم بن عمر الرعيني في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب أنا عبد الرحمن بن مندة أنا أحمد بن عبد الله إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (3) الحكم بن عمر الرعيني الحمصي قدم بغداد روى عنه يحيى بن صالح الوحاظي وقال كتبت عنه ببغداد سمعت أبي يقول ذلك وسئل عنه أبي فقال ضعيف الحديث (4) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول الحكم بن عمرو الرعيني ضعيف أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا محمد بن علي أنا محمد بن أحمد أنا الأحوص بن المفضل نا أبي قال سألت أبا زكريا عن أبي

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 581 رقم 3050. (2) التاريخ الكبير 1 / 2 / 325. (3) الجرح والتعديل 1 / 2 / 123. (4) كذا وردت العبارة نقلا عن ابن أبي حاتم وقد جاء النقل عنه متبورا انظر تمام عبارة الجرح والتعديل. (\*)

### [ 35 ]

عيسى الحكم بن عمرو قد سمع منه الهروي فقال ليس بشئ وقد حدثنا عنه الوحاظي قال نقشت خاتم عمر بن عبد العزيز كفى الله بعزته عمر وقال في موضع آخر الحكم بن عمر الرعيني ضعيف (1) أخبرنا أبو طالب الحسين بن محمد الزينبي في كتابه أنا ابن المحسن التنوخي أنا محمد بن المظفر أنا بكر بن أحمد بن حفص نا أحمد بن محمد بن عيسى بخص قال والحكم بن عمر الرعيني صاحب عمر بن عبد العزيز قال رأيت عبد الله بن بسر لا يحفي شاربه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي نا أحمد بن علي نا عبد الله بن أحمد الدورقي عن يحيى بن معين قال الحكم بن عمرو الرعيني ليس بشئ قال (2) ونا علي بن أحمد بن سليمان نا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال سألت يحيى بن معين عن الحكم بن عمر الرعيني فقال ضعيف لا يكتب حديثه قال ابن عدي (2) والحكم بن عمرو هذا وقيل ابن عمر الرعيني هو قليل الرواية عن من يروي عنه قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن المبارك بن عبد الجبار أنا أبو محمد الجوهرى قراءة عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم بن جعفر نا إبراهيم بن الجنيد قال سألت يحيى عن الحكم بن عبد الله (3) الرعيني فقال ليس بشئ أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو يعلى حمزة بن علي قال أنا سهل بن بشر أنا علي بن منير أنا الحسن بن رشيق نا أبو عبد الرحمن

النسائي قال حكم بن عمرو الرعيني ضعيف (4) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن

(1) نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2865. (2) الكامل لابن عدي 2 / 207. (3) كذا ورد هنا " عبد الله " وهو صاحب الترجمة، والظاهر: عمر أو عمرو. (4) نقله ابن العديم 6 / 2865 - 2866 وميزان الاعتدال 1 / 578. (\*)

### [ 36 ]

الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال والحكم بن عمرو الرعيني شامي ضعيف (1) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الفوارس عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي قال أنا أبو الحسين بن النقر أنا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد نا خالد بن مرداس نا الحكم بن عمر الرعيني وكنيته أبو سليمان من أهل الشام قال شهدت عمر بن عبد العزيز في زمانه وأنا ابن عشرين وقد هلك عمر بن عبد العزيز منذ اثنتين وسبعين سنة (2) 1700 الحكم بن مصعب القرشي (3) من أهل دمشق روى عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس روى عنه الوليد بن مسلم أخبرنا أبو بكر بن المزرقي (4) نا أبو الحسين بن المهدي ح وأخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد الزيدي بالكوفة وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد قال أنا أبو الحسين بن النقر قال أنا أبو الحسين علي بن عمر الحرابي نا محمد بن محمد بن سليمان نا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم نا الحكم بن مصعب نا محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه زاد ابن النقر عن عبد الله بن عباس وقال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب (3654) ولم يذكر ابن المزرقي (4) عبد الله بن عباس وقد أخرجه أبو داود و (5) ابن ماجه عن هشام بن عمار وفيه ذكر عبد الله ولا بد منه فقد أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح أنا أبو حفص عمرو بن أحمد بن شاهين نا عبد الله بن سليمان نا محمد بن

(1) نقله ابن العديم 6 / 2865. (2) ابن العديم 6 / 2863. (3) ترجمته في ميزان الاعتدال 1 / 580 وتهذيب التهذيب 1 / 581. (4) بالاصل " المزرقي " بالقاف وفي م: " المزروقي " والصواب بالفاء، وقد مر. (5) زيادة لازمة. (\*)

### [ 37 ]

عبد الله بن ميمون نا الوليد بن مسلم نا الحكم بن مصعب عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من أكثر من الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب " (3655) أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) الحكم بن مصعب القرشي سمع محمد بن علي بن عبد الله بن عباس سمع منه الوليد بن مسلم في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب أنا عبد الرحمن أنا حمد إجازة ح قال وأنا الحسين أنا علي قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2) سألت أبي عنه فقال هو شيخ للوليد لا أعلم روى عنه أحد غيره 1701 الحكم بن المطلب بن عبد الله ابن المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر ابن مخزوم بن يقظة بن مرة القرشي المخزومي (3) من أجواد قريش من أهل المدينة قدم منبج وسكنها مرابطا إلى أن مات بها واجتاز بدمشق وحدث عن أبيه وأبي سعيد المقبري روى عنه أخوه عبد العزيز بن المطلب ومحمد بن عبد الله الشعثي وسليمان بن عطاء والهيثم بن عمران وسعيد بن عبد العزيز الدمشقيون (4) أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو

(1) التاريخ الكبير 1 / 2 / 338. (2) الجرح والتعديل 1 / 2 / 128. (3) ترجمته في ميزان الاعتدال 1 / 580 بغية الطلب 6 / 2866 لسان الميزان 2 / 339 الواقفي بالوفيات 13 / 123 وانظر بحاشيتها ثنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (4) ابن العديم نقلنا عن ابن عساكر 6 / 2874. (\*)

### [ 38 ]

بكر بن المقرئ أنا أبو يعلي نا قاسم بن شيبه نا يعقوب بن إبراهيم عن عبد العزيز بن عبد المطلب عن أخيه عن الحكم عن أبيه عن قهيد (1) الغفاري قال سألت النبي (صلى الله عليه وسلم) إن عدا علي عاد قال ذكره أو أمره بتذكيره مرتين أو ثلاثا فإن أبي فقاتله فإن قتلت فأنت في الجنة وإن قتلته فهو في النار كذا قال والصواب عن أخيه الحكم (3656) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله (2) حدثني أبي نا أبو عامر بن عبد الملك بن عمرو نا عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله حدثني أخي الحكم بن المطلب عن أبيه عن قهيد بن (3) مطرف الغفاري أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سأله سائل (3) إن عدا علي عاد فأمره أن ينهاه ثلاث مرات قال فإن أبي فأمره بقتاله قال فكيف بنا قال إن قتلك فأنت في الجنة وإن قتلته فهو في النار (3657) قال (4) ونا يعقوب نا عبد العزيز بن المطلب المخزومي عن أخيه الحكم بن المطلب عن أبيه عن قهيد (5) الغفاري قال سألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال إن عدا علي عاد فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ذكره وأمره بتذكيره ثلاث مرات فإن أبي فقاتله فإن قتلك فإنك في الجنة وإن قتلته فإنه في النار (3658) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا أبو القاسم عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البيهقي حدثني هارون بن عبد الله نا أبو عامر نا عبد العزيز بن المطلب عن أخيه عن قهيد بن مطرف الغفاري أن النبي (صلى الله عليه وسلم) سأله سائل فقال إن عدا علي عاد فأمره أن ينهاه ثلاث مرار (6) فإن أبي فأمره بقتاله قال وكيف بنا قال إن قتلك فابشر بالجنة وإن قتلته فهو في النار (3659) قال البيهقي ولا أعلم لقهيد (5) غير هذا الحديث وبشك في صحبته

(1) بالاصل وم: قهيد، بالفاء خطأ، والصواب ما أثبت، وضبطت اللفظة عن تقريب التهذيب بالتصغير. (2) مسند الامام أحمد 3 / 423. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن مسند أحمد وم وفيها: قهيد. (4) القائل أحمد بن حنبل، انظر المسند 3 / 423 وذكر الحديث. (5) بالاصل: قهيد، والصواب عن المسند، والضبط عن تقريب التهذيب وقد مر. (6) كذا. وهي جمع مرة، وتجمع على: مر ومرر ومرور (قاموس). (\*)

#### [ 39 ]

أبانا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار وأبو الغنائم وله اللفظ قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) الحكم (2) بن المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي مدني (3) سمع أباه روى عنه أخوه عبد العزيز أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا محمد بن الحسين البرزاز أنا أحمد بن محمد بن أحمد البرقاني قال سألته يعني الدارقطني عن عبد ح العزيز بن المطلب فقال شيخ مدني يعتبر به وأخوه الحكم بن المطلب يقاربه (4) ح يعتبر به أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن قال أنا محمد بن أحمد بن محمد أنا عبد الرحمن بن العباس أنا أحمد بن سليمان بن داود نا الزبير بن بكار بن عبد الله الزبيري قال ومن ولده (5) الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب كان من سادة قريش ووجهها وكان ممدحا (6) وله يقول ابن هرمة في شعر كثير مدحه به (7) \* لا عيب فيك تعاب إلا أنني \* أمسي عليك من الميمون (8) شفيقا إن القرابة منك يأمل أهلها \* صلة ويأمن غلظة وعقوقا يجدون وجهك يا ابن فرعي مالك \* سهلا إذا غلظ الوجوه طليقا \* وقال أيضا ابن هرمة يمدح الحكم بن المطلب (9) \* فإن معشر بخلوا والتووا \* علي فرأيهم لم يصب

(1) التاريخ الكبير 1 / 2 / 336. (2) بالاصل " الحاكم " والمثبت عن البخاري وم. (3) في البخاري: " مدني " وجميعهما نسبة إلى المدينة. (4) بالاصل: يفارقه، والمثبت عن ابن العديم 6 / 2873. (5) كذا وجاء الخبر كاملا في نسب قريش ص 339 وهو يتحدث عن المطلب بن عبد الله بن المطلب. (6) في ابن العديم: ممدوحا. (7) الخبر والايات في ابن العديم 6 / 2868 والبيت الاول في نسب قريش منسوب لابن هرمة. والثاني في الوافي بالوفيات 13 / 124. (8) في نسب قريش وابن العديم: يعاب... من المنون شفيقا. (9) الايات في ابن العديم 6 / 2868. (\*)

#### [ 40 ]

فإن الإله كفاني التي \* تهم وسبب بني المطلب وكنيت إذا جئتهم راغبا \* مجئ المصاب إلى المحتسب \* أفرأوا بلا خلف حاجتي \* ألا مثل سائلهم لم يخب \* وكان يلي المساعي قال ونا الزبير قال فأخبرني عمي مصعب بن عبد الله (1) عن مصعب بن عثمان عن نوفل بن عمار أن رجلا من قريش من بني أمية بن عبد شمس له قدر وخطر لحقه دين وكان له مال من نخل وزرع فخاف أن يباع عليه فشخص من المدينة يريد الكوفة يعمد خالد بن عبد الله القسري وكان واليا لهشام بن عبد الملك على

العراق وكان يبر من قدم عليه من قريش فخرج إليه يريده وأعد له هدايا من طرف المدينة حتى قدم فيدا (2) وأصبح بها فنظر إلى فسطاط عنده جماعة فسأل عنه فقيل الحكم بن المطلب فليس نعليه ثم خرج حتى دخل عليه فلما رآه قام إليه فتلقاها فسلم عليه ثم أجلسه في صدر فراشه ثم سأله عن مخرجه فأخبره بدينه وما أراد من إتيان خالد بن عبد الله القسري فقال له الحكم انطلق بنا إلى منزلك فلو علمت تقدمك لسبقتك إلى إتيانك فمضى معه حتى أتى منزله فرأى الهدايا التي أعد لخالد فتحدث معه ساعة ثم قال له إن منزلنا أحضر عدة وأنت مسافر ونحن مقيمون فأقسمت عليك إلا قمت معي إلى المنزل وجعلت لنا من هذه الهدايا نصيبا فقام معه الرجل فقال خذ منها ما أحببت فأمر بها فحملت كلها إلى منزله وجعل الرجل يستحي أن يمنعه منها شيئا حتى صار معه إلى المنزل فدعا بالغاء وأمر بالهدايا ففتحت فأكل منها ومن حضره ثم أمر ببقيتها ترفع (3) إلى خزانته وقام وقام الناس ثم أقبل على الرجل فقال أنا أولى بك من خالد وأقرب إليك رحما ومنزلا وههنا مال للغارمين أنت أولى الناس به ليس لأحد عليك فيه منة إلا الله

(1) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 339 ونقله ابن العديم 6 ↓ 2867 = 2868. (2) فيدا: بلدة بنجد منتصف طريق حجاج العراق من الكوفة. (3) في ابن العديم: فرغت. (\*)

#### [ 41 ]

تقضي به دينك ثم دعا له بكيس (1) فيه ثلاثة آلاف دينار فدفعه إليه وقال قد قرب الله عليك الخطوة فانصرف إلى أهلك مصاحبا محفوظا فقام الرجل من عنده يدعو له ويشكر فلم يكن له همة إلا الرجوع إلى أهله فانطلق الحكم يشيعة فسار معه شيئا ثم قال له كأي بزوجتك قد قالت لك أين طرائف العراق بزها (2) وخزها وعراضاتها (3) أما كان لنا معك نصيب ثم أخرج صرة حملها معه فيها (4) خمسمائة دينار فقالت أقسمت (5) عليك إلا جعلت هذه لها عوضا من هدايا العراق وودعه وانصرف وقال مصعب بن عثمان فجهدت بنوفل بن عمارة أن يخبرني بالرجل فأبى قال الزبير وأتوهم أن أكون سمعته من مصعب بن عثمان قال ونا الزبير قال قال عمي مصعب بن عبد الله وكان الحكم بن المطلب من أبر الناس بأبيه وكان أبوه المطلب بن عبد الله يحب ابنا له يقال له الحارث حبا شديدا مفرضا وكانت بالمدينة جارية مشهورة بالجمال والفراة فاشتراها الحكم بن المطلب من أهلها بمال كثير فقال له أهلها وكانت مولدة عندهم دعها عندنا حتى نصلح من أمرها ثم نرهبها إليك بما تستأهل الجارية منا فإنما هي ولد فتركها عندهم حتى جهزوها وبيتوها وفرشوها ثم نقلها كما تهباً (7) تزف العروس إلى زوجها وتهباً الحكم بأجل ثيابه وتطيب ثم انطلق فبدأ بأبيه ليراه في تلك الهيئة ويدعو له تبركا بدعاء أبيه حتى دخل عليه في تلك الهيئة وعنده الحارث بن المطلب فأقبل عليه أبوه فقال إن لي إليك حاجة فما تقول قال يا أبة إنما أنا عبدك فمر بما أحببت قال تهب جاريتك هذه للحارث أخيك وتعطيه ثيابك هذه التي عليك وتطيبه من طيبك وتدعه يدخل على هذه الجارية فإني لا أشك أن نفسه قد تافت إليها قال الحارث لم تكدر

(1) عن نسب قريش وبالاصل " بكيش ". (2) سقطت من الاصل واستدركت عن هامشه. (3) عراضتها جمع عراضة بضم العين وتخفيف الراء، وهو العرض من عروض التجارة. (4) زيادة للايضاح عن نسب قريش. (5) بالاصل " أقسمت " والمثبت عن نسب قريش وم. (6) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 34. (7) كذا، واللفظة سقطت من نسب قريش وفي م: " ثم نقلوها كما تزف العروس. (\*)

#### [ 42 ]

علي أخي وتفسد قلبه علي وذهب يريد (1) يحلف فيدوره الحكم فقال هي حرة إن لم تفعل ما أمرك (2) أبي فإن قررة عينه (3) أحب إلي من هذه الجارية وخلع ثيابه وألبسه إياها وطيبه من طيبه وخلاه فذهب إليها قال (4) ونا الزبير حدثني محمد بن الضحاك قال جلس المطلب بن عبد الله ليلة يتعشى مع إبراهيم بن هشام ومعه عدة من ولده فيهم الحكم والحارث وغيرهما فجعل المطلب يأخذ الطعام الطيب من بين يدي ابنه الذي لم يسم فيضعه بين يدي حارث فجزع الفتى وقال ما رأيت كما تصنع بنا قط وكما تستهيننا وأمر بغلماننا فأدخلوا وأمر بانه ذلك فجر برجله حتى أخرجوه من الدار فقال له الحكم ما أثرت إلى أحسننا وجها وإنه لأهل للأثرة فقال له أبوه ذلك فلان وفلان حتى وهب له خمسة من رقيقه فلما خرجوا قال أخو الحكم له لا جزاك الله خيرا ما ظننت إلا ستغضب لي ويخرج بك على مثل حالي وقال له الحكم ما أحسنت في قولك ولا غببتك بما صرت إليه فأقول مثل ما قلت قال وأنا الزبير قال (5) وحدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز الزهري عن عميه (6) موسى وإسماعيل ابني (7) عبد العزيز قالوا كان القرشي إذا انقطع شسعه خلع النعل الأخرى فانقطع شسعه

الحكم بن المطلب (8) فخلع النعل الأخرى ومضى فأخذ نعليه إنسان نوبي فسوى الشسع وجاءه بالنعلين في منزله فقال له سويت الشسع قال نعم فدعا جاريته بثلاثين دينارا فدفعتها إلى النوبي وقال ارجع بالنعلين فهما لك قال (5) ونا الزبير حدثني محمد بن يحيى الكتاني قال استعمل بعض ولاة

(1) مطموسة بالاصل والمثبت عن نسب قريش، وفيه: يريد أن يحلف وفي م: يريد يحلف. (2) قوله: " ما أمرك " عن هامش الاصل. (3) نسب قريش: فإن قرعة عينيه أسر إلي من هذه الجارية. (4) الخبر نقله ابن العديم 6 / 2869. (5) الخبر نقله ابن العديم 6 / 2870. (6) بالاصل " عمه " والصواب ما أثبت عن م. (7) بالاصل وم " بن " والصواب ما أثبت. (8) بالاصل: عبد المطلب والمثبت عن م. (\*)

#### [ 43 ]

المدينة الحكم بن المطلب المخزومي على بعض المساعي فلم يرفع شيئا فقال له اللوالي أين الإبل والغنم قال أكلنا لحومها بالخيز قال فأين الدنانير والدراهم قال اعتقدنا بها الصنائع في رقاب الرجال فحبسه فأتاه وهو في الجيش بعض ولد نهيك بن أساف الأنصاري فمدحه فقال \* خيلتي إن الجود في السجن فابكيا \* على الجود إذ سدت علينا مرافقه ترى عارض المعروف كل عشية \* وكل ضحى يستن في السجن بارقه \* إذا صاح كبلاه طفا فيض بحره \* لزواره حتى تعوم غرائقه \* (1) فأمر له بثلاثة آلاف درهم وهو محبوب قال (2) ونا الزبير قال وأخبرني نوفل بن ميمون أنشدني أبو مالك محمد بن مالك بن علي بن هرمة لعمه إبراهيم بن علي بن هرمة يمدح الحكم بن المطلب \* تصيح أقوام عن المجد والعلأ \* فاضحوا نياما وهو لم يتصيح إذا كدحت أعراض قوم بلومهم \* نجا سالما من لومهم لم يكدر ليهنك إن المجد أطلق رحله \* لديك على خصب خصيب ومسرح \* قال ونا الزبير قال قال عمي مصعب بن عبد الله كان الحكم بعد حاله هذه قد تخلص من الدنيا ولزم الثغور حتى مات بالشام وأمه السيدة بنت جابر بن الأسود بن عوف الزهري (3) قال ونا الزبير قال وحدثني يحيى بن محمد حدثني إسحاق بن محمد المسيبي قال أخبرني من رأى الحكم بن المطلب حين صار إلى منبج وتزهده وإنه ليحمل زينا في يده ولحما (4) قال ونا الزبير حدثني محمد بن الضحاك قال ذكر رجل أنه رأى الحكم بن المطلب بعد أن تزهده بثغر منبج مسمطا لحما يحمله (4)

(1) في ابن العديم: " غرائقه " وفي المختصر: عرائقه. (2) الخبر نقله ابن العديم 6 / 2869. (3) الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 341. (4) بغية الطلب لابن العديم 6 / 2871. (\*)

#### [ 44 ]

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو الفضل جعفر بن الحسين بن محمد الماوردي المقرئ وأبو سعد عبد الرحمن بن منصور بن رامش قال أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن باموية أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري نا أبو سعيد السكري نا الزبير بن بكار حدثني عمر بن عثمان حدثني رجل من أهل منبج قال قدم علينا الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب ولا مال معه فأغنانا كلنا فقلت كيف ذاك قال علمنا مكارم الأخلاق فعاد غنينا على فقيرنا فغنينا كلنا ثم يقول عمر بن عثمان الرانجي (1) يرثي الحكم بن المطلب \* ماذا بمنبج لو تعست (2) مقابرها \* من التهدم بالمعروف والكرم سألوا عن الجود والمعروف ما فعلا \* فقلت إنهما ماتا مع الحكم \* أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا رشا بن نطيف نا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا علي بن الحسن الربيعي نا أبي عن العتبي قال قيل لنصيب هرم شعرك قال لا ولكن هرم الجود والمعروف لقد مدحت الحكم بن المطلب بقصيدة فأعطاني أربعمائة شاة وأربعمائة دينار وأربعمائة ناقة (3) قال العتبي وأخبرني رجل من منبج قال قدم علينا الحكم وهو مملق لا شئ معه فأغنانا (4) قال كيف أغناكم وهو مملق لا شئ معه قال علمنا المكارم فعاد أغنياؤنا على فقيرنا (5) فاستوت الحال قال العتبي وأعطى الحكم بن المطلب كل شئ يملكه حتى إذا نفذ ما عنده ركب فرسه وأخذ رمحه يريد الغزو فمات بمنبج وفي ذلك يقول ابن هرمة الشاعر \* سالا عن الجود والمعروف أين هما \* فقيل إنهما ماتا مع الحكم ماذا بمنبج لو تنشر قبورهم \* من المقدم بالمعروف والكرم \*

(1) اللفظة مهملة بالاصل وم، والمثبت عن أمالي القالي (النوادر ص 316) وذكر البيهقي، والبيهقي في ابن العديم 6 / 2872 ونسبهما لابن هرمة. (2) على هامش الاصل: نشرت. (3) الخبر في ابن العديم 6 / 2871. (4) الزيادة عن ابن العديم. (5) ابن العديم: " فقرانا " وفي أمالي القالي: غنينا على فقيرنا. (6) ابن العديم: تنبش. (\*)

أخبرنا أبو المطرف بن القشيري أنا أبو الفضل جعفر بن الحسين وأبو سعد عبد الرحمن بن منصور قالوا أنا عبد الله بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي أنا أبو سعيد السكري نا الزبير بن أبي بكر حدثني القاسم بن معتمر حدثني ابن معيوف عن أبيه قال كنت فيمن حضر وفاة الحكم بن المطلب بمنج فشد عليه فقال إنسان اللهم هون عليه فأفاق فقال من المتكلم فقالوا فلان فقال هذا ملك الموت يقول إنني بكل سخي رقيق قال ثم لم يتكلم بعدها حتى مات (1) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وسمعت القاسم بن محمد بن المعتمر بن عياض بن حمن بن عوف يحدث أبي رحمه الله بمنى في سنة أربع وتسعين ومائة قال حدثني حميد بن معيوف عن أبيه قال كنت فيمن حضر الحكم بن المطلب عند موته فلقي من الموت شدة فقلت أو قال رجل ممن حضر وهو في غشية اللهم هون عليه فإنه كان وكان يثني عليه قال فأفاق فقال من المتكلم فقال المتكلم أنا فقال إن ملك الموت يقول لك إنك بكل سخي رقيق فكأنما كانت فتيلة أطفئت أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو الحسن الدارقطني نا القاضي الحسين بن إسماعيل نا عبيد الله بن أبي سعد حدثني أبو عبد الله محمد بن إسحاق المسيبي حدثني القاسم بن محمد بن المعتمر بن عياض بن حمن بن عوف بن أخي عبد الرحمن بن عوف قال حدثني حميد بن معيوف الحمصي عن أبيه قال كنت ممن حضر الحكم بن المطلب بن عبد الله بن حنطب بمنج وهو وجود بنفسه ولقي من الموت شدة فقلت أو قال رجل ممن حضر وهو في غشية اللهم هون عليه فإنه كان وكان يثني عليه قال فأفاق فقال من المتكلم فقال المتكلم أنا قال فإن ملك الموت يقول لك إنني بكل سخي رقيق قال وكان كأنما كانت فتيلة أطفئت قال القاسم بن محمد فلما بلغ موته ابن هرمة رثاه فقال \* سالا عن الجود والمعروف أين هما \* فقلت إنهما ماتا مع الحكم

(1) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2875. (\*)

ماتا مع الرجل الموفى بذمته \* يوم الحفاظ إذا لم يوف بالذمم ماذا بمنج لو ينشر مقابرها \* من التهدم بالمعروف والكرم \* أخبرنا أبو العز بن كادش فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه وقال اروه عني أنا محمد بن الحسين الجازري أنا أبو الفرج المعافى بن زكريا القاضي (1) نا محمد بن الحسن بن دريد أنا أبو عثمان قال أخبرني رجل من قريش بمكة أحسبه قال من ولد عبد الرحمن بن عوف حدثني حميد بن معيوف (2) الحمصي عن أبيه قال كنت فيمن حضر الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد (3) بن عمر بن مخزوم وهو وجود بنفسه بمنج قال ولقي من الموت شدة فقال رجل ممن حضره وهو في غشية له اللهم هون عليه فإنه كان وكان فلما أفاق قال من المتكلم قال المتكلم أنا قال إن ملك الموت يقول لك إنني بكل سخي رقيق قال وكأنما كانت فتيلة أطفئت فلما بلغ موته ابن هرمة قال \* سالا عن الجود والمعروف أين هما \* فقلت إنهما ماتا مع الحكم ماتا مع الرجل الموفى بذمته \* يوم الحفاظ إذا لم يوف بالذمم ماذا بمنج لو ينشر مقابرها \* من التهدم بالمعروف والكرم \* قال ابن دريد فسألت أبا حاتم عن قوله لو ينشر لم جزم فقال قال قوم من النحويين كراهة لكثرة الحركات كما قال الراجز \* إذا اعوججن قلت صاحب قوم \* بالدو (4) أمثال السفين العوم \* (5) وقال له لو قال نبشت مقابرها لاستراح من اللبس وكان كلاما فصيحاً قال القاضي وقد بينا فيما مضى من هذه المجالس هذا النحو مما سكن في الشعر مع استحفاقه التحريك وذكرنا مما أنشده سيبويه (6) في هذا المعنى والاختلاف في

(1) الخبر في كتاب الجليس الصالح الكافي 1 / 574 ونقله عنه ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2874. (2) في الجليس الصالح: مغوث. (3) الجليس الصالح: عبد. (4) الاصل: بالدر، والمثبت عن الجليس الصالح. (5) الرجز في الكتاب لسبويه: 297 / 2. (6) انظر الكتاب لسبويه: باب ما يسكن استخفافا وهو في الاصل عندهم متحرك 2 / 257. (\*)

روايته واستجازته ما يغني عن إعادته فأما قول أبي حاتم في معنى نبشت على لفظ الفعل الماضي وإسكان عينه فهو كما قال مطرد في القياس وقد جاء منه شيء كثير ومن ذلك قول أبي النجم \* لو عصر منه المسك والبان انعصر ومثله \* رجم به الشيطان في ظلماته أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني مصعب بن عثمان وغيره أن الرازي قال يرثي الحكم بن المطلب (1) \* ماذا بمنج لو تنبش مقابرها \* من التهدم بالمعروف والكرم سألوا عن الجود والمعروف ما فعلا \* فقلت إنهما ماتا مع الحكم ماتا مع الرجل الموفى بدمته \* قبل السؤال إذا لم يوف بالدمم \* قال الزبير (2) وقال عباة الرازي يبكي عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب والحكم بن المطلب \* أمسى رجال السماح قد هلكوا \* فنحن نبكي بقية الرمم للهاشمي الذي ثوى بأوامر \* وعقد السماح والحكم هذا بأرض العراق في رجم \* ثاو وهذا بالشام في رجم حلت بهذا مصيبة وبدا إن \* أبك هذا وذاك لم ألم كنت إذا جئت زائرا لهما \* وجدت فضل السماح والكرم فاشتبه الناس بعد فقدهما \* فذو الغنا منهم كذي العدم \*

(1) الخبر والشعر في بغية الطلب 6 / 2876. (2) الخبر والشعر في بغية الطلب 6 / 2876. (\*)

#### [ 48 ]

1702 الحكم بن معمر بن قنبر بن جحاش (1) بن سلمة ابن مسلمة بن ثعلبة بن مالك بن طريف بن محارب أبو منيع الخصري (2) (3) والخضر ولد مالك بن طريف وإنما سموا الخضر لأن مالكا كان شديد الأدمة وكذلك ولده فسموا الخضر بذلك وكان الحكم شاعرا مجيدا وكان يهاجي الرماح بن ميادة المري فشكاه بنو مرة إلى والي مكة فتواعده فهرب إلى الشام وقدم دمشق وامتدح أسود بن بلال المحاربي الداراني ومات بالشام غريفا وبلغني عن الأصمعي أنه كان يقول ختم الشعراء بابن ميادة وحكم الخصري وابن هرمة وطفيل الكناني (4) ومكين العذري أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو (5) عبد الله ابنا البنا قالوا أنا محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن العباس أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن أبي بكر قال وليني العوام بن خويلد يقول حكم بن معمر الخصري \* فما لكم بني العوام ألا تفوقوا \* الناس ما اهتز الأشاء إذا علفت يد برشاء دلو \* فما كرشاء دلوكم رشاء فكن يا جارهم في دار أمن \* فلا خوف عليك ولا اعتداء \* وقال الحكم يمدح بني العوام بن خويلد (6) \* لو يعدل الموت عن قوم لفضلهم \* ما مات من ولد العوام ديار \*

(1) عن الاغانى ومعجم الادباء، وبالاصل: " جحاس " ويدون نقط في م. (2) بالاصل " الحضرمي " والمثبت عن مصادر ترجمته. والحضرمي: بضم الخاء المعجمة وسكون الضاد المعجمة كما في الوافي. (3) ترجمته في معجم الادباء 10 / 240 والاعاني 2 / 285 في سياق أخبار ونسب ابنيادة. الوافي بالوفيات 13 / 125 وانظر بحاشيته ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (4) بالاصل وم: " الكنانى " والمثبت عن المختصر. (5) زيادة لازمة، عن م. (6) البيت في الوافي بالوفيات 13 / 125. (\*)

#### [ 49 ]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن علي بن الحسن بن علي أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل نا الحسين بن القاسم الكوكبي نا أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب أنا مصعب يعني الزبيري عن عبد الأعلى بن صفوان قال جئت عبد الله بن مصعب فقلت إن أمير المؤمنين سألني عن أبيات لا أدري لمن هي قال وما هي فأنشدته \* ألا يا كاس قد أنزفت شعري \* فليست بقائل إلا رجيعا \* \* وليست برأفد إلا بحزن \* ولا مستيقظا إلا مروعا يؤمل أن يلاقي كأس يوما \* كما يرجو أخو السنة الربيعا \* فأحسبه قال للخصري قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الفرشي (1) أخبرني الحرمي نا الزبير حدثني عبد الله بن إبراهيم الجمحي حدثني العباس بن سمرة بن عباد بن سماع (2) بن سمرة عن ربحان بن (3) سويد الخصري وكان راوية حكم بن معمر الخصري قال نواعد حكم وابن ميادة عربجاء (4) وهي مائة يتواقفان (5) عليها فخرج كل واحد منهما في جماعة في قومه وأقبل صخر بن الجعد الخصري يؤم حكما وهي يومئذ عدو لحكم لما كان فرط بينهما في الهجاء في أركوب من بني مازن بن مالك بن طريف بن خلف بن محارب فلما لقيه قال له يا حكم أهؤلاء الذين عرضت للموت وهم وجوه قومك فوالله ما دماؤهم على بني مرة إلا كدماء جدابة (6) فعرف حكم أن قول صخر هو الحق فرد قومه وقال لصخر قد وعدني ابن ميادة (7) أن يواقفني غدا

(1) الخبر في الاغاني 2 / 294. (2) الاغاني: شماخ. (3) الاصل: " أن " والمثبت عن الاغاني. (4) بالاصل غير واضحة، والمثبت عن الاغاني، وهي ماء معروفة بحمي ضربة وقد أقطعها ابن ميادة المري من بني ذبيان (معجم ما استعجم) وفي م: " وعرجى ". (5) عن الاغاني وبالاصل " يتوقفان ". (6) الجداية: الطيبة. (7) بالاصل: " قتادة " والصواب عن الاغاني وم. (\*)

#### [ 50 ]

بعريحاء لأن أناشده فقال له صخر إني كثير الإبل وكان حكم مقلا فإذا وردت إيلي فارتجز فإن القوم لا ينتجعون (1) عليك وأنت (2) وحدك فإن لقيت الرجل نحر وأطعم فانحر وأطعم معه وإن أتيت على مالي كله قال ربحان راويته فوردي يومئذ عريحاء وأنا معه فظل على عريحاء ولم يلق رماحا ولم يواف لموعده وظل ينشد يومئذ حتى أمسى ثم صرف وجوه إبل صخر وردها وبلغ الخبر ابن ميادة وموافاة حكم لموعده فأصبح على الماء وهو يرتجز \* أنا ابن ميادة عقار الجزر \* كل صفي ذات باب (3) منفطر \* وظل على الماء فانتحر (4) وأطعم فلما بلغ حكما ما صنع ابن ميادة من نحره وإطعامه شق عليه مشقة شديدة ثم إنهما بعد توافقا (5) بحمي ضربة قال سويد (6) بن ربحان وكان ذلك العام عام جذب وسنة إلا بقية كلاً بضربة قال فسبقنا ابن ميادة يومئذ فنزلنا على مولاة لعكاشة بن مصعب بن الزبير ذات مال ومنزلة من السلطان قال وكان حكم كريما على الولاة هناك يتقى للسانه قال ربحان فبينما نحن عند الولاة وقد حططنا براذع دوابنا إذا راكبان قد أقبلا وإذا برماح وأخيه ثريان (7) ولم يكن لثريان ضرب في الشجاعة والجمال فأقبلا يتسايران فلما رأهما حكم عرفهما فقال يا ربحان هذان ابنا أبرد فما رأيك تكفيني ثريان أم لا قال فأقبلا نوحنا ورماح يتضحك حتى قبض علي يد حكم ثم قال مرحبا برجل سكت عني وأصبحت الغداة أطلب سلمة يسوقني الذئب والسنة فأرجو أن أرعى الحما بجاهه وبركته ثم جلس إلى جنب حكم وجاء ثريان ففقد جنبي وقال حكم أنا ورب المرسلين يا رماح لولا أبيات جعلت تعتصم بهن وترجع إليهن يعني أبيات ابن ظالم لاستوسقت كما استوسق من كان قبلك قال ربحان وأخذا في حديث أسمع بعضه ويخفي علي بعضه فظلنا عند المرأة

(1) الاغاني: يشجعون. (2) الزيادة عن الاغاني. (3) الاغاني: ذات ناب. (4) كذا بالاصل وم، والصواب: فنحر. (5) الاغاني: توافيا. (6) كذا بالاصل وم، والصواب " ربحان بن سويد " وقد مر في بداية الخبر صوابا. (7) الاغاني: " ثويان " في كل مواضع الخبر. (\*)

#### [ 51 ]

وذبح لنا وهما في ذلك يتحدثان مقبل كل واحد منهما على صاحبه لا ينظران شدنا (1) حتى كان العشاء فشددنا للرواح نؤم أهلنا فقال رماح للحكم يا أبا منيع وكانت كنية حكم قد قضيت حاجتك وحاجة من طلبت له في هذا العامل وإن لنا إليه حاجة في أن يرعينا فقال له حكم قد والله قضيت حاجتي منه وإني لأكره الرجوع إليه وما من حاجتك بد ثم رجع معه إلى العامل فقال له ح بعد الحديث معه إن هذا الرجل من قد عرفت ما بيني وبينه وقد سألت الصلح وأحببت أن يكون ذلك على يدك ومحضرك قال فدعا له عامل ضربة وقال هل لك حاجة إلى غير ذلك قال لا والله (2) ونسي حاجة رماح فأذكرته إياها فرجع فطلبها واعتذر بالنسيان فقال العامل لابن ميادة ما حاجتك قال ترعيني عريحاء لا يعرض لي فيها أحد فأرعاه إياها فأقبل رماح على حكم فقال جزاك الله خيرا يا أبا منيع فوالله لقد كان ورائي من قومي من يتمنى أن يرعى عريحاء بنصف ماله قال فلما عزمنا على الانصراف ودع كل واحد منهما صاحبه وانصرفا راضيين وانصرف ابن ميادة إلى قومه فوجد بعضهم قد ركب إلى ابن هشام واستغضبه على حكم في قوله \* وما ولدت مربة ذات ليلة \* من الدهر إلا ازداد (3) لؤما جنينها \* فأطرده وأقسم لئن ظفر به ليسرجنه وليحملن أحدهم عليه فقال رماح وساءه ما صنعوا عمدتم إلى رجل قد صلح ما بيني وبينه وأرعت بوجهه فاستعدبتم عليه وجئتم بإطراده وبلغ الحكم الخبر فصار إلى الشام فلم يبرحها حتى مات قال العباس بن سمره مات بالشام غرقا وكان لا يحسن العموم فمات في بعض أنهارها قال وهو وجهه الذي مدح فيه أسود بن بلال المحاربي ثم السوائي في قصيدته التي يقول فيها (4) \* واستيقنت ألا رواح (5) من السرى \* حتى تناخ بأسود بن بلال قرم إذا نزل الوفود ببابه \* سمت العيون إلى أشم طوال \*

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأستدرك عن الاغاني 2 / 296. (2) ما بين معكوفتين زيادة عن الاغاني. (3) الاغاني: " إلا زاد ". (4) البيتان في الاغاني 2 / 298. (5) الاغاني: أن لا يراح. (\*)

1703 الحكم بن موسى بن أبي زهير واسمه شيرزاد (1) أبو صالح البغدادي القنطري الزاهد (2) أصله من نسا من قرية من رستاق أبناه وولد بسارية من أعمال طبرستان وسمع بدمشق عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ويحيى بن حمزة والهيثم بن حميد وصدقة بن خالد وعبد الرزاق بن عمير الدمشقي والوليد بن مسلم وشعيب بن إسحاق وبغيرها الوليد بن محمد الموقري ومبشر بن إسماعيل الحلبي وإسماعيل بن عياش وعيسى بن يونس ومحمد بن سلمة الحراني وعبد الرحمن بن أبي الرجال وعطاف بن خالد المخزومي روى عنه أحمد بن حنبل وأحمد بن إبراهيم الدورقي وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ومحمد بن يحيى الذهلي ومسلم بن الحجاج في صحيحه وأبو داود يسننه وأبو قدامة السرخسي والحسن بن محمد الزعفراني وعباس الدوري وأحمد بن منصور الرمادي وأبو زرعة الدمشقي والرازي وأبو حاتم وأبو قصي إسماعيل بن محمد العذري وعلي بن داود القنطري وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي وزهير بن محمد بن قميير ومحمد بن إسماعيل بن عليّة قاضي دمشق وأبو بكر أحمد بن علي بن سعيد القاضي وأبو يعلى الموصلي وعبد الله بن محمد البيهقي ومحمد بن إسحاق الصغاني وإبراهيم بن أبي داود البرلسي وعثمان بن خرزاد وإسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عرعرة وعلي بن عبد الرحمن بن المغيرة وأبو الأصغ محمد بن عبد الرحمن بن كامل الأسدي القرقيساني وأبو بكر محمد بن هارون بن عيسى الأزدي ومحمد بن بشر بن مطر

(1) الاصل وم: سيرزاد، والمثبت عن تهذيب التهذيب. (2) ترجمته في تاريخ بغداد 8 / 226 ميزان الاعتدال 1 / 580 تهذيب التهذيب 1 / 582 بغية الطلب لابن العديم 6 / 2876 الوافي بالوفيات 13 / 124 سير الاعلام 11 / 5 وانظر بالحاشية فيهما تبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. والقنطري نسبة إلى قنطرة البردان محلة ببغداد. (3) بالاصل وم " وأبو ". (\*)

وعبد الله بن أحمد ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزي والحارث بن محمد بن أبي أسامة وحامد بن محمد بن شعيب البلخي ومحمد بن يوسف التركي وغيرهم (1) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا محمد بن بشر بن مطر أخو خطاف نا الحكم بن موسى أبو صالح نا ابن أبي الرجال عن يعقوب بن محمد بن طحلا عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال بيت لا تمر فيه جياع أهله (3660) أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن عمران الصواب نا حامد بن محمد بن شعيب نا الحكم بن موسى أبو صالح نا يحيى بن حمزة عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عمرو عن ابن أم معقل الأسدية أن أم معقل قالت يا رسول الله إن بعيري أعجف وأنا أريد الحج فما تأمرني فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا كان رمضان فاعتمري فإن عمرة في رمضان حجة (3661) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرئ أنا أبو طاهر بن خزيمة نا جدي أبو بكر نا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم البزاز نا الحكم بن موسى أبو صالح نا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته قالوا يا رسول الله كيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها (3662) رواه عثمان بن سعيد الدارمي عن الحكم هكذا وتابع الحكم عليه أبو جعفر محمد بن النوشجان السويدي فرواه عن الوليد كذلك وخالف الوليد عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين فرواه عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي سلمة عن أبي هريرة أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله نا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله ح

(1) ابن العديم 6 / 2883 نقلنا عن ابن عساكر. (\*)

وأخبرناه أبو غالب أحمد بن الحسن نا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون قالوا أنا علي بن عمر بن محمد بن الحربي ح وأخبرناه أبو محمد هبة الله بن سهل نا محمد بن عبد الرحمن نا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق قالوا أنا محمد بن محمد بن سليمان نا هشام بن عمار نا عبد الحميد بن حبيب زاد الحاكم بن أبي العشرين حدثني الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن أسوأ الناس سرقة الذي وفي حديث الحاكم من يسرق صلاته قالوا وكيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا

سجودها (3663) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد نا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (2) أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق أنا محمد بن العباس بن أبي ذهل الهروي نا أحمد بن محمد بن موسى بن يونس الحافظ نا عثمان بن سعيد الدارمي قال قدم علي بن المديني بغداد فحدثه الحكم بن موسى بحديث (3) أبي قتادة إن أسوأ الناس سرقة فقال له علي لو غيرك حدث به كنا نصنع (4) به أي لأنك ثقة ولا يرويه غير الحكم وكذلك حديث يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود بحديث (5) عمرو بن حزم عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في الصدقات حديث عمرو بن حزم سيأتي في ترجمة سليمان بن داود الخولاني أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن بن خيرون والمبارك بن عبد الجبار الصيرفي ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد بن موسى زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن

(1) ترجمته في سير الاعلام 6 / 370 بأسم محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق. (2) تاريخ بغداد 8 / 227. (3) عن تاريخ بغداد وم، وبالاصل: يحدث (4) بالاصل: " كما صنع " والمثبت عن تاريخ بغداد وفي م: حدث به ما صنع به. (5) الاصل وم: " حديث " والمثبت عن تاريخ بغداد. (\*)

### [ 55 ]

قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) الحكم بن موسى أبو صالح البغدادي سمع يحيى بن حمزة أخبرنا أبو بكر بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول (2) أبو صالح الحكم بن موسى البغدادي سمع يحيى بن حمزة وهقل بن زياد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عبد الباقي بن محمد بن غالب بن العطار أنا أحمد بن محمد بن عمران نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال وأبو صالح الحكم بن موسى حدث عن يحيى بن حمزة والهقل بن زياد (3) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر نا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر الكلاباذي قال الحكم بن موسى أبو صالح البغدادي سمع يحيى بن حمزة روى عنه البخاري قال وقال الحكم بن موسى لم يزد (4) عليه قال البخاري مات في شهر رمضان أو شوال سنة ثنتين وثلاثين ومائتين أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو النجم الشيجي قالنا قال لنا أبو بكر الخطيب (5) الحكم بن موسى بن أبي زهير أبو صالح القنطري وهو نسائي الأصل رأى مالك بن أنس وسمع يحيى بن حمزة الحضرمي وإسماعيل بن عياش وعبد الله بن المبارك وعيسى بن يونس والوليد بن مسلم وهقل بن زياد وصدقة بن خالد والهيثم بن حميد روى عنه أحمد بن حنبل وعلي بن المديني والحسن بن محمد الزعفراني ومحمد بن إسحاق الصغاني (6) وعباس بن محمد الدوري وحماد بن المؤمل الكلبي والحارث بن أبي أسامة وأحمد بن أبي خيثمة وأبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي وأبو بكر بن أبي الدنيا وموسى بن هارون

(1) التاريخ الكبير 1 / 2 / 344. (2) الكنى والأسماء للإمام مسلم ص 131. (3) ابن العديم، بغية الطلب 6 / 2881 - 2882. (4) في ابن العديم 6 / 2882 " لم يوذ عليه " أي لم يعب كما في النهاية. (5) تاريخ بغداد 8 / 226. (6) تاريخ بغداد: الصاغاني. (\*)

### [ 56 ]

الحافظ وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وأبو القاسم البغوي أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد وأبو القاسم هبة الله بن عبد الله قالنا نا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا أحمد بن محمد الأشثاني قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت يحيى بن معين يقول الحكم بن موسى ثقة أخبرنا أبو الحسن نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا الصيمري نا علي بن الحسن الرازي نا محمد بن الحسين نا أحمد بن زهير قال سئل يحيى بن معين عن الحكم بن موسى فقال ثقة قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم نا ابن أبي خيثمة قال سئل يحيى بن معين عن الحكم بن موسى فقال كان ثقة من أهل نسا أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن الحكاك إجازة أنا عبيد الله بن سعيد أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي أنا عبد الله بن أحمد قال سمعت يحيى يقول الحكم بن موسى ليس به بأس في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا عبد الرحمن بن مندة أنا أحمد بن عبد الله إجازة قال ونا الحسين بن سلمة أنا علي بن محمد قالنا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (3) سئل أبي عنه فقال صدوق أخبرنا أبو الحسين بن قبيس نا وأبو النجم الشيجي أنا أبو بكر الخطيب (4) أنا حمزة بن محمد بن طاهر نا وأبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالنا أنا أبو الحسين بن

[ 57 ]

الطيوري وثابت بن بندار قالوا أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وابن عمه محمد بن الحسن قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد أنا زكريا نا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (1) أبو صالح الحكم بن موسى ثقة زاد الأنماطي والبليخي سكن بغداد أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد نا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا أبو محمد الجوهري نا محمد بن العباس نا أحمد بن معروف الخشاب نا الحسين بن فهم قال الحكم بن موسى كان رجلاً صالحاً ثبتاً في الحديث قال (2) وأنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا دعلج بن أحمد نا موسى بن هارون نا الحكم بن موسى أبو صالح الشيخ الصالح قال وأبنا ابن رزق نا محمد بن عمر بن غالب أنا موسى بن هارون قال الحكم بن موسى أبو صالح الشيخ الصالح بلغني أن علي بن المديني حدث عنه قبل موته بمدة فقال حدثنا أبو صالح الشيخ الصالح أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن اليسري وأبو نصر الزيني قالوا أنا أبو طاهر المخلص ح حدثنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن لفظاً وأبو القاسم بن السمرقندي والمبارك بن أحمد بن علي بن القصار الوكيل قراءة قالوا أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق قالنا نا أبو القاسم البغوي نا أبو صالح الشيخ الصالح الحكم بن موسى فذكر حديثاً (3) قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر أحمد بن الحسين نا محمد بن عبد الله الحافظ وأخبرنا أبو الحسن نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (4) أخبرني محمد بن

(1) تاريخ الثقات للعللي ص 127 ونقله ابن العديم 6 / 2880. (2) تاريخ بغداد 8 / 228 ونقله ابن العديم 6 / 2880. (3) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2879. (4) الخبر في تاريخ بغداد 8 / 228 - 229. (\*)

[ 58 ]

أحمد بن يعقوب نا محمد بن نعيم الضبي قال أخبرني علي بن محمد الحبيبي بمرو قال سألت أبا علي صالح بن محمد جزرة الحافظ عن شرح (1) بن يونس فقال ثقة ثقة ثقة لو رأيته لقرت عينك وسألته عن يحيى بن أيوب فقال ثقة ثقة ثقة لو رأيته لقرت عينك به قال أبو علي وشالتهم الحكم بن موسى القنطري الثقة المأمون هؤلاء الثلاثة تقطعوا من العبادة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (2) قال في تسمية أهل بغداد الحكم بن موسى البرزاز ويكنى أبا صالح ثقة كثير الحديث وكان من أهل خراسان من أهل نسا وروى عن الشاميين عن يحيى بن حمزة وهقل (3) بن زياد وغيرهما من أهل الشام وكان رجلاً صالحاً ثبتاً في الحديث وتوفي ببغداد في شوال سنة اثنتين وثلاثين ومائتين أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قالنا أنا أحمد بن علي بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد العزيز بن عبد الملك الأموي نا أبو بكر محمد بن العباس بن فضيل (4) البغدادي يحلب نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار قال مات الحكم بن موسى سنة اثنتين وثلاثين ومائتين (5) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (6) أنا أحمد بن أبي جعفر أنا محمد بن المطرف قال قال البغوي ومات أبو صالح الحكم بن موسى ليومين من شوال سنة ثنتين وثلاثين وقد كتبت عنه قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز التميمي أنا مكي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال سنة اثنتين وثلاثين ومائتين فيها مات الحكم بن

(1) في تاريخ بغداد: سريح. (2) الخبر في طبقات ابن سعد 7 / 346 ونقله عنه ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2880 وكتب محققه بالهامش " لم يرد ذكره " في المطبوع من طبقات ابن سعد " وهو خطأ فاحش. (3) في ابن سعد: " فضل بن زياد " خطأ. (4) ابن العديم: فضل. (5) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2884. (6) تاريخ بغداد 8 / 228. (\*)

[ 59 ]

موسى يوم السبت ليومين خليا (1) من شوال أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهدة قالنا أنا أبو الحسن الحمامي أنا الحسن بن

محمد السكوني نا محمد بن عبد الله بن سليمان قال وفيها يعني سنة اثنتين وثلاثين ومائتين مات الحكم بن موسى أبو صالح البغدادي أخبرنا أبو الحسن نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا محمد بن الحسين القطان أنا جعفر (3) بن محمد الخلدني نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال سنة اثنتين وثلاثين فيها مات الحكم بن موسى أبو صالح البغدادي قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل بن الحكاك أنا أبو نصر عبيدالله بن سعيد أنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو صالح الحكم بن موسى بغدادي أنا عبد الله بن أحمد بن عبد السلام عن محمد بن إسماعيل قال مات الحكم بن موسى أبو صالح بغدادي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وروي في وفاته قول آخر أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد أنا أبو علي قالوا أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله نا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال ومات الحكم بن موسى أبو صالح سنة خمس وثلاثين ومائتين (4) أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك وأبو المطهر عبد المنعم بن أحمد بن يعقوب قال أنا أحمد بن محمود أنا محمد بن إبراهيم بن علي قال وسمعت حامد بن شعيب يقول مات الحكم بن موسى سنة خمس وثلاثين ومائتين (5)

(1) الاصل: خلنا والمثبت عن م. (2) تاريخ بغداد 8 / 229. (3) زيادة عن تاريخ بغداد. (4) الخبر نقله ابن العديم 6 / 2885. (5) نفس المصدر / الجزء والصفحة. (\*)

## [ 60 ]

1704 الحكم بن ميمون ويقال ابن يحيى بن ميمون أبو يحيى الفارسي المعروف بحكم الوادي مولى عبد الملك ويقال مولى الوليد من أهل وادي القرى كان مع الوليد بن يزيد حين قتل على ما قيل والأظهر أنه كان معه عمر الوادي وقدم حكم مع إبراهيم بن المهدي في ولايته دمشق قرأت في كتاب أبي الفرج الأموي (1) أخبرني محمد بن جعفر النحوي نا أحمد بن القاسم نا أبو هفان حدثني يوسف بن إبراهيم صاحب إبراهيم بن المهدي حدثني إبراهيم بن المهدي أنه استوهب من الرشيد صحة ديتة والغاضي وعبيدة بن أشعث وحكم الوادي فوهبهم له فاستصحبهم معه قال فكان فيما حدثني به قال ركبت جمازة وعبيدة عدلي ونمت على ظهرها فلما بلغنا ثنية العقاب استقبلنا البرد فذكر حكاية طويلة قد أوردت معناها في ترجمة عبيدة كتب إلي أبو سعد بن الطيوري يخبرني عن أبي الحسين أحمد بن علي بن الحسين البزاز المعروف بابن التوزي (2) أنا عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أحمد المقرئ أنا جعفر بن محمد بن نصير الخواص نا أحمد بن محمد بن مسروق نا ابن أبي سعد وهو عبد الله (3) بن عمرو بن أبي سعد الوراق حدثني عمر بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف حدثني محمد بن بشعة الغفاري قال خرج حكم الوادي المغني من الموادي مغاضبا لأبيه فورد المدينة وكان الوادي من أحسن الناس خلقا ح وأخبرنا أبو المعالي الحسين بن حمزة بن الحسين نا أبو بكر أحمد بن علي بن

(1) ترجمته في الاغانى 6 / 280 الوافي بالوفيات 13 / 123. (2) ضبطت بفتح التاء وتشديد الواو وآخره زاي، هذه النسبة إلى بعض بلاد فارس، وهي توج. ذكره السمعاني وترجم له وفيه: أحمد بن علي بن الحسن. (3) سقطت من الاصل واستدركت عن هامش الاصل وبجانها كلمة صح. (\*)

## [ 61 ]

ثابت أنا أحمد بن علي بن الحسين التوزي نا عبيد الله بن محمد بن أحمد المقرئ أنا جعفر بن القاسم أنا أحمد بن محمد الطوسي نا ابن أبي سعد حدثني عمر بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف حدثني محمد بن شحنة الغفاري قال خرج حكم الوادي المغني من الموادي مغاضبا لأبيه حتى ورد المدينة فصحب قوما من الجمالين إلى الكوفة يعاونهم ويركب معهم العقبة حتى دخل الكوفة فسأل من أسرى من بالكوفة ممن يشرب النبيذ وأسراه أصحابا فقبل فلان التاجر البزاز وله ندما من البزازين وكان التجار يصيرون في منزل كل واحد كل يوم فإذا كان يوم الجمعة صاروا إلى منزله فخرج فجلس في حلقهم كل واحد منهم يظن أنه جاء مع بعضهم يتحدثون ويتحدث معهم حتى انصرفوا فصاروا إلى منزل الرجل وهو معهم فلما أخذوا مجالسهم جاءت جارية وأخذت منهم أردتهم فطوتها وأتوا بالطعام ثم أتوا بالنبيذ فشربوا وكلهم يظن بالوادي ذلك الظن حتى إذا طابت أنفسهم قام حكم الوادي إلى المتوصا فأقبل بعضهم على بعض فقالوا مع من جاء هذا فكلهم يقول والله ما أعرفه فقالوا طفيلي فقال صاحب المنزل فلا تكلموه بشئ فإنه سري هنئ عاقل وبسمع الكلام فلما خرج حيا القوم ثم قال لصاحب البيت هل هنا دف مريع قال لا والله ولكن نطلبه لك فأرسل فاشترى من السوق وعلموا أنه مغني (3) فلما وقع الدف في يده فلما حركه كاد أن يتكلم فكادوا أن يطيروا من الطرب من



علي وإبراهيم بن محمد الطيان قالا أنا إبراهيم بن عبد الله أنا أبو بكر النيسابوري أنا العباس بن الوليد أخبرني ابن شبيب أخبرني معاوية بن سلام عن أخيه زيد بن سلام أنه أخبره عن جده أبي سلام عن الحكم بن مينا أنه حدثه أن عبد الله بن عمر وأبا هريرة حدثاه أنهما سمعا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول وهو على أعواد منبره لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين (3665) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر المغربي أنا أبو بكر الجوزقي أنا أبو حامد بن الشرقى نا إبراهيم بن الحسين الهمداني نا أبو توبة نا معاوية بن سلام أخبرني زيد بن سلام يعني أخاه أنه سمع أبا سلام يقول حدثني الحكم بن مينا أن عبد الله بن عمر وأبا هريرة حدثاه أنهما سمعا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول على أعواد منبره لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم أو ليكونن من الغافلين ح أسقط الوليد زيد بن سلام من إسناده (3666) أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن هارون نا عبد الله بن محمد نا أحمد بن عبد الرحمن نا الوليد نا معاوية بن سلام عن أبي سلام الأسود (2) نا الحكم بن مينا قال سمعت عبد الله بن عمر وأبا هريرة يقولان سمعنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول على أعواد منبره يوم الجمعة لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن على قلوبهم وليكونن من الغافلين (3667) رواه يحيى بن أبي كثير عن زيد واختلف فيه عنه فروي عنه على وجوه أخبرنا أبو العز بن كادش أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا محمد بن محمد بن سليمان نا علي بن عبد الله بن جعفر بن المديني حدثني زيد بن الحسن أبو الحسين الأنطاقي أخبرني علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير (3) عن زيد بن سلام عن أبي

(1) كذا بالأصل وم هنا. (2) ترجمته في سير الاعلام 4 / 257. (3) ترجمته في سير الاعلام 6 / 27. (\*)

سلام عن الحكم بن مينا عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر قال ثم كتب إلي أنه عن عبد الله بن عمر وأبي هريرة أنهما سمعا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول على أعواد منبره لنتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم أو ليكتبن من الغافلين ح الصواب زيد بن الحباب ورواه هشام فلم يذكر زيدا فيه (3668) أخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قالا أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا إبراهيم بن منصور أنا محمد بن إبراهيم قالا أنا أبو يعلى الموصلي نا زهير نا يزيد بن هارون أنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن الحكم بن مينا عن ابن عمر وابن عباس أنهما شهدا على النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال وهو على المنبر لينتهين قوم عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم وليكتبن وقال ابن حمدان وليكونن من الغافلين (3669) وأخبرنا أبو الوفاء أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد الصالحاني قال أخبرتنا أم الفتوح عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركانية قالت نا أبو الحسين عبد الواحد بن محمد بن شاه الشيرازي إملاء أنا أحمد بن إسحاق أنا عبد الرحمن بن منصور الحارثي أنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير نا أبو سلام حدثني الحكم بن مينا أن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس حدثاه أنهما سمعا النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول وهو على أعواد منبره لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم أو ليكتبن من الغافلين (3670) أنبأنا أبو علي الحداد ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا يوسف بن الحسن بن محمد قالا أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن أحمد بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا هشام عن يحيى بن أبي كثير أن أبا سلام حدث أن الحكم بن مينا حدث أن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس حدثا أنهما سمعا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول على أعواد منبره لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن على قلوبهم ثم ليكتبن من الغافلين (3671) تابعه يزيد بن هارون وعبد الصمد بن عبد الوارث عن هشام الدستوائي أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا

عبد الله (1) حدثني أبي نا عفان نا أبان العطار نا يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن الحكم بن مينا عن ابن عباس وعن ابن عمر أنهما سمعا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكتبن من الغافلين (3672) أخبرنا أبو عبد

الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قال (2) أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو الفقيه ح وأخبرنا أبو عبد  
الخلال أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى نا عمرو الناقد نا عفان بن مسلم أنا  
أبان بن يزيد العطار نا يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن الحكم بن مينا عن ابن عمر وابن عباس  
عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مثله وأخبرناه عالياً أبو القاسم الحصيني (3) أنا أبو علي أنا أبو  
بكر نا عبد الله بن أحمد أنا هدية (4) بن خالد نا أبان بن زيد العطار عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن  
(5) سلام عن الحكم بن مينا عن ابن عباس وابن عمر بمثله أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن  
القشيري قال أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو الحيري (6) ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا إبراهيم بن  
منصور أنا محمد بن إبراهيم قال أنا أحمد بن علي نا عمرو بن محمد الناقد نا إسماعيل بن عليّة عن  
أيوب عن يحيى بن أبي كثير عن من حدثه عن ابن عمر وابن عباس أنهما قالوا سمعنا رسول الله (صلى  
الله عليه وسلم) يقول على أعواد منبره لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم  
ثم ليكونن من الغافلين (3673)

(1) الحديث من طرق في مسند أحمد 1 / 239، 254، 335، 2 / 84. (2) سقطت من الاصل واستدركت عن هامش الاصل. (3)  
كذا وفي م: " الحصين " وهو الصواب. (4) ضبطت عن تقريب التهذيب. (5) بالاصل " أبي ". (6) تقرأ بالاصل " الحميري " وهو  
خطأ، والصواب ما أثبت، وهذه النسبة إلى حيرة نيسابور، انظر ترجمته في سير الاعلام 14 / 492 وفي م: الحريري. (\*)

#### [ 67 ]

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله أنا الحسن بن علي أنا أبو الحسين بن المظفر نا محمد بن  
محمد نا علي بن عبد الله نا إسماعيل بن إبراهيم نا أيوب عن يحيى بن أبي كثير عن من حدثه عن ابن  
عباس وابن عمر أنهما سمعا النبي (صلى الله عليه وسلم) على أعواد منبره يقول لينتهين أقوام عن  
ودعهم الجمعات أو يختم على رقابهم أو يكتبون من الغافلين (3674) قال علي هكذا رواه أيوب عن  
يحيى بن أبي كثير عن من حدثه عن ابن عباس وابن عمر ولم يفسر إسناده لعله لم يقدّر إسناده والله  
أعلم أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال أنا محمد بن أحمد بن محمد أنا أبو الحسن الدارقطني نا  
يحيى بن محمد بن صاعد نا سليمان بن سيف الحراني نا سعيد بن بزيع الحراني عن محمد بن إسحاق  
عن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عن شبيب بن الحكم بن مينا عن أبيه قال إنني  
لأتوضأ على باب المسجد بدمشق مع بلال بن أبي بكر ومع أبي جندل بن سهيل إذ ذكرنا المسح على  
الخفين فقال بلال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يرخص في المسح على الخفين ثلاثة أيام  
وليلتيهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم قال الدارقطني تفرد به ابن إسحاق عن الحسن ولا أعلم رواه عنه  
غير سعيد بن يزيد الصواب بلال مولى أبي بكر أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم أنا أبو  
القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد الخلال (1) أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني  
المقرئ أنا أبو بكر النيسابوري عبد الله بن محمد بن زياد نا علي بن حرب نا زيد بن الحباب حدثني  
الضحاك بن عثمان عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن شبيب بن الحكم بن مينا عن أبيه قال رأيت  
بلالا بدمشق توضأ ومسح على الخفين والخمار أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه ثم حدثنا أبو  
الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو

(1) الاصل " الحلال " والصواب عن م، ترجمته في سير الاعلام 18 / 318. (\*)

#### [ 68 ]

أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن  
إسماعيل قال (1) إبراهيم بن المنذر نا ابن أبي فديك ومحمد بن فليح قال نا الضحاك بن عثمان عن عبد  
الله بن أبي بكر عن شبيب (2) بن الحكم بن مينا عن أبيه أنه رأى بلال بن رباح بدمشق مسح على  
الخفين وقال عبد الله بن عثمان عن ابن المبارك عن الضحاك عن شبيب (2) أخبرنا أبو بكر وجيه بن  
طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوبة قال نا أبو العباس  
محمد بن يعقوب قال سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى يقول الحكم بن مينا مدني قرأت  
على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنا سليمان بن إسحاق بن  
إبراهيم بن الخليل الجلاب نا جارت بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال (3) في الطبقة الثانية من أهل  
المدينة الحكم بن مينا مولى لآل أبي عامر الراهب ويذكر ولده أن أبا عامر وهبه لأبي سفیان بن حرب  
وأن أبا سفیان باعه من العباس بن عبد المطلب فاعتقه العباس وله بقية اليوم يتمون إلى ولاء العباس  
وشهد مينا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تبوكا أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز أنا

تمام بن محمد أنا جعفر بن محمد بن جعفر نا أبو زرعة الدمشقي قال في الطبقة الثانية الحكم بن مينا روى عنه ابن سلام يحدث عن ابن عباس وأبي هريرة ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكناني الأصبهاني أنه سأل أبا حاتم الرازي عن الحكم بن مينا فقال شيخ يروى عنه مديني قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي نا أبو الحسن الدارقطني قال مينا مولى أبي عامر الراهب شهد مع النبي (صلى الله عليه وسلم) تبوكا قال ذلك مصعب الزبيرى وابنه الحكم بن مينا يروى عن أبي هريرة وابن عمر

(1) التاريخ الكبير 1 / 2 / 343. (2) في البخاري: " شيبث ". (3) طبقات ابن سعد 5 / 311. (\*)

## [ 69 ]

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال (1) وأما مينا بكسر الميم وبعد الياء نون يمد ويقصر فمن مده كتبه بالألف ومن قصره كتبه بالياء الحكم بن مينا مولى أبي عامر الراهب روى عن ابن عمر وأبي هريرة في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أحمد بن عبد الله إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2) سئل أبو زرعة عن الحكم بن مينا فقال مديني ثقة روى عن ابن عباس وابن عمر روى عنه أبو سلام الحضرمي (3) 1707 الحكم بن نافع أبو اليمان البهراني مولاهم الحمصي (4) روى عن حريز (5) بن عثمان وصفوان بن عمرو وشعيب بن أبي حمزة وأبي بكر بن أبي مريم وأرطاة بن المنذر وإسماعيل بن عياش وعفير بن معدان وسعيد بن عبد العزيز روى عنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن إسحاق الصغاني وإبراهيم بن سليمان البرلسي وأبو زرعة الدمشقي ومحمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن عوف وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن إسحاق المصري ومحمد بن هارون بن محمد بن بكار وإبراهيم بن الحسين بن علي ومحمد بن يعقوب بن حبيب الدمشقي وشعيب بن شعيب بن إسحاق وإسماعيل بن عبد الله سموية العدي ومحمد بن إسماعيل البخاري ورجاء بن عبد الرحيم الهروي ومحمد بن حيوبة الإسفرايني وموسى بن يزيد الإسفنجي

(1) الاكمال لابن ماکولا 7 / 236. (2) الجرح والتعديل 1 / 2 / 128. (3) الزيادة عن الجرح والتعديل. (4) ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 583 الوافي بالوفيات 13 / 114 سير أعلام النبلاء 10 / 319 وانظر بالحاشية فيهما أسماء مصادر أخرى ترجمت له. البهراني نسبة إلى بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاة. (5) بالاصل " جريز " والصواب عن م، كما في تهذيب التهذيب سير الاعلام ترجمته في سير الاعلام 7 / 79. (\*)

## [ 70 ]

واستقدمه المأمون إلى دمشق ليولية قضاء حمص وذلك مذكور في ترجمة خالد بن خلي الحمصي (1) أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أبو زرعة نا أبو اليمان وعلي بن عياش قال أنا شعيب بن حمزة عن الزهري أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يصلي صلاة العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذهاب إلى العوالي فيأتيها والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو ثلاثة قال وأنا أبو زرعة (2) نا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري عن أنس بن مالك عن أم حبيبة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال رأيت ما تلقى أمتي من بعدي وسفك بعضهم دماء بعض وكان ذلك سابقا من الله عز وجل فسألته أن يوليني شفاعة فيهم يوم القيامة ففعل (3675) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة قال وسألت أحمد يعني ابن حنبل عن حديث الزهري عن أنس عن أم حبيبة يعني هذا فقال ليس هذا من حديث الزهري هذا من حديث ابن حسين قال أبو زرعة (3) وسألت أحمد بن صالح يعني عنه فقال ليس له أصل يعني عن الزهري وأنكره كما أنكره أحمد يعني حنبل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا عبد العزيز بن أحمد التميمي أنا محمد بن أبي نصر وأبو القاسم تمام بن محمد وأبو نصر بن الجندي وعبد الرحمن بن الحسين ومحمد بن عبد الرحمن القطان ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله السلميان وأبو الحسن علي بن معضاد المقرئ قالوا أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد أنا أبو الحسن بن السمسار قالوا أنا أبو القاسم بن أبي العقب نا

[ 71 ]

أبو زرعة قال سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عن حديث أبي اليمان عن شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن أنس بن مالك عن أم حبيبة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال رأيت ما تلقى أمتي من بعدي وسفك بعضهم دماء وكان ذلك سابقاً من الله عز وجل فسألته أن يولياني شفاعة فيهم يوم القيامة ففعل (3676) قال أبو عبد الله ليس له عن الزهري أصل وأخبرني أنه من حديث شعيب عن ابن أبي حسين وقال لي كتاب شعيب عن ابن أبي حسين ملصق بكتاب الزهري قال فبلغني أن أبا اليمان حدثهم به وقال ابن السمسار قد اتهم به عن الزهري وليس له أصل كأنه وقال ابن السمسار كان يذهب إلى أنه اختلط بكتاب الزهري إذ كان به ملصقاً فرأيت أنه يعذر أبا اليمان ولا يحمل عليه فيه ولم يقل ابن السمسار عليه فيه قال أبو زرعة وقد سألت عنه أحمد بن صالح مقدمه دمشق فقال لي مثل قول أحمد لا أصل له عن الزهري (1) حدثنا أبو النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الفامي المعدل القطان وأبو المظفر عبد الجامع بن لامع بن أحمد بن محمد الفارسي وأبو محمد جاولي بن عبد الله الرومي عتيق الأنصاري بهراة قالوا أنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن سهل أنا أبو علي بن منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي نا عبد العزيز بن محمد بن المرزبان قال وسمعت محمد بن عيسى بن يزيد الطرسوسي يقول سمعت محمد بن يحيى يقول دخلنا على أحمد بن حنبل فقال أجرك الله في أبي اليمان فإنه قد مات كان عنده عن شعيب عن الزهري عن يزيد بن وداعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الأنصار أئمة صبر والناس تبع لقريش في هذا الشأن قال وسمعت محمد بن عيسى يقول قلت لمحمد بن يحيى كيف فاتك هذا الحديث عن أبي اليمان قال حدثنا أبو اليمان عن شعيب عن ابن أبي حسين عن أنس قال محمد بن عيسى فقلت له إنني سمعت يحيى بن معين يقول قلت لأبي اليمان أخرج أصلك

[ 72 ]

فأخرج أصله فإذا هو عن شعيب عن الزهري أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله (1) حدثني أبي نا أبو اليمان أنا شعيب بن أبي حمزة فذكر هذا الحديث يتلو أحاديث ابن أبي حسين وقال أخبرنا أنس بن مالك عن أم حبيبة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال رأيت ما تلقى أمتي بعدي وسفك بعضهم دماء بعض وسبق ذلك من الله عز وجل كما سبق في الأمم قبلهم فسألته أن يولياني شفاعة يوم القيامة فيهم ففعل (3677) قال عبد الله قلت ههنا قوم يحدثون به عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري قال ليس هذا من حديث الزهري إنما هو من حديث ابن أبي الحسين (2) أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو نصر بن الجبان إجازة أنا أحمد بن القاسم الميانجي إجازة نا أحمد بن طاهر بن النجم أنا سعيد بن عمرو البردعي (3) قال قلت لمحمد بن يحيى في حديث أنس عن أم حبيبة حديث شعيب بن أبي حمزة حدثكم به أبو اليمان وقال عن ابن أبي حسين فقال لي محمد بن يحيى نعم حدثنا به من أصله عن ابن أبي حسين فقلت حدثنا به غير واحد عن أبي اليمان وقالوا عن الزهري فقال لقنوه عن الزهري قلت يحيى بن معين رحل إليه قبلك أو بعدك وذاك أن يحيى روى هذا عن أبي اليمان فقال عن الزهري فقال لي محمد بن يحيى رحل إليه بعدي قلت فيقال إنه لم يسمع من شعيب بن أبي حمزة غير حديث واحد والبقية عرض قال لا أعلمه (4) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها نا عبد العزيز بن أحمد إجازة أنا تمام بن محمد يعني حدثني أبي حدثني مكحول أنا جعفر بن محمد بن أبان الحراني قال سألت يحيى بن معين عن حديث أبي اليمان حديث الزهري عن أنس عن أم

(1) راجع مسند الامام أحمد 6 / 428. (2) انظر مسند الامام أحمد 6 / 428 وسير الاعلام 10 / 322 - 323 وفي تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 456 أن السائل أبو زرعة وليس عبد الله بن أحمد. (3) الاصل: " البردعي " بالذال المهملة، والصواب بالذال المعجمة، هذه النسبة إلى بردعة (بالذال المعجمة وهو الاكثر) وتقال: بالذال المهملة والافصح بالذال. وبردعة: بلدة بأقصى أذربيجان. (4) تهذيب التهذيب 583 - 584. (\*)

حبيبة فقال يحيى أنا سألت أبا اليمان فقال الحديث حديث الزهري فمن كتبه عني من حديث الزهري فقد أصاب ومن كتبه عني من حديث ابن أبي حسين فهو خطأ إنما كتبه في آخر حديث ابن أبي حسين فغلطت فحدثت به من حديث ابن أبي حسين وهو صحيح من حديث الزهري هكذا قال يحيى أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو الحسن علي بن عمر الحافظ نا يحيى بن محمد بن صاعد نا إبراهيم بن هاني النيسابوري قال قال لنا أبو اليمان الحديث حديث الزهري والذي حدثكم عن ابن أبي حسين غلطت فيه بورقة قلبتها (1) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا علي ح بن محمد بن السقاء نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت يحيى بن معين يقول أبو اليمان الحكم بن نافع قال (2) وسمعت يحيى يقول في حديث أبي اليمان عن شعيب عن الزهري عن عقبة بن سويد عن أبي هريرة قال يغزو جيش الكعبة قال يحيى وإنما هو عن سحيم مولى أبي هريرة عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا الأحوص بن المفضل الغلابي نا أبي قال وسألته يعني يحيى بن معين عن أبي اليمان فقال أعتقتهم امرأة من بهراء يقال (3) لها أم سلمة كانت عند عمر بن رؤبة الثعلبي قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم بن جعفر نا ابن أبي خيثمة قال وأبو اليمان اسمه الحكم بن نافع أسماه لنا الحوطي يعني عبد الوهاب بن نجدة الحوطي وحدثنا عن أبي اليمان هذا يحيى بن معين

(1) سير أعلام النبلاء 10 / 323 وتهذيب التهذيب 1 / 584. (2) القائل: " أبو العباس محمد بن يعقوب " والخبر نقله الذهبي في سير الأعلام 10 / 324 عن عباس الدوري. وانظر تخريج الحديث فيها. (3) بالأصل: فقال. (\*)

قرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (1) في الطبقة السابعة من أهل الشام أبو اليمان الحمصي واسمه الحكم بن نافع مات بجمص في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين ومائتين في خلافة أبي إسحاق بن هارون أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين محمد بن أحمد أنا عبد الله بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن محمود بن إبراهيم بن سميع يقول في الطبقة السادسة أبو اليمان الحكم بن نافع أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد أنا جعفر بن محمد نا أبو زرعة قال في تسمية أهل حمص عن أصحابهم الحكم بن نافع أبو اليمان أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ نا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (2) الحكم بن نافع أبو اليمان الحمصي البهراني سمع صفوان بن عمرو وشعيب بن أبي حمزة وحريرا مات سنة ثنتين وعشرين ومائتين أخبرنا أبو محمد بكر بن محمد بن العباس أنا أبو بكر أحمد بن منصور أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو اليمان الحكم بن نافع البهراني سمع صفوان بن عمرو (3) وشعيب بن أبي حمزة وحرير بن عثمان قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل التميمي أنا أبو نصر الوائلي أنا

(1) طبقات ابن سعد 7 / 472. (2) التاريخ الكبير 1 / 2 / 344. (3) بالصال " عمر " خطأ والصواب عن م. (\*)

الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو اليمان الحكم بن نافع حمصي ليس به بأس أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أحمد بن محمد الكلاباذي قال الحكم بن نافع أبو اليمان البهراني الحمصي سمع شعيب بن أبي حمزة روى عنه البخاري نسخة كبيرة في بدو الخلق وغير موضع قال البخاري مات سنة ثنتين وعشرين ومائتين وذكر أبو داود عن أبي عبيد عن ابن سعد مثله قال ابن غسان (1) قال يحيى بن معين قال لي أبو اليمان لم أخرج من المناولة إلى أحد شيئاً (2) أخبرنا أبو محمد بن

الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون (3) بن راشد نا أبو زرعة قال سمعت أبا (4) اليمان يقول ولدت سنة ثمان وثلاثين ومائة ومات سنة إحدى وعشرين ومائتين أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن رشأ بن نظيف أنا عبد الرحمن بن محمد وعبد الله بن عبد الرحمن قال أنا الحسن بن رشيق أنا أبو بشر الدولابي نا أبو أيوب البهراني يعني سليمان بن عبد الحميد قال سمعت أبا اليمان يقول ولدت سنة ثمان وثلاثين ومائة أنبأنا أبو القاسم النسيب وحدثنا أبو البركات بن أبي طاهر الفقيه عنه نا أبو بكر الخطيب أخبرني أبو سعد المقطر بن الحسن سبط أبي بكر بن لال الهمداني أنا أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي الحافظ قال سمعت أبا الحسن أحمد بن سعيد الفقيه يقول سمعت أحمد بن محمد بن سهل الخالدي يقول سمعت أبا بكر الطرسوسي (5) يقول سمعت أبا اليمان يقول صرت إلى مالك فرأيت ثم من

(1) يعني المفضل بن غسان الغلابي، كما يفهم من عبارة تهذيب التهذيب. (2) انظر ميزان الاعتدال 1 / 581 وتهذيب التهذيب 1 / 583. (3) بالاصل " أبو اليمان " خطأ والصواب ما أثبت عن م. (4) بالاصل " أبو " والصواب عن م. (5) اسمه محمد بن عيسى بن يزيد، انظر ترجمته في سير الاعلام 13 / 164. (\*)

## [ 76 ]

الحجاب والفرش شيئا عجيبا فقلت ليس هذا من أخلاق العلماء فمضيت وتركته ثم ندمت بعد (1) أخبرنا أبو الحسن بن قيس نا وأبو منصور بن خيرون نا أبو بكر الخطيب (2) ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال (3) سمعت أبا اليمان يقول كتبت كتب إسماعيل بن عياش ولم أدع شيئا منه في القراطيس وقدم خراساني وكلم إسماعيل أن يحتال له في نسخة تشتري وتقرأ عليه قال فدعاني إسماعيل فقال يا حكم إنك لم تحج فهل لك أن تبع الكتب من هذا الخراساني وتحج وترجع فتكتب وأقرأ عليك فقلت فلعلك تموت فقال استخر الله فإن قبلت مني فعلت ما أقول لك قال فبعت الكتب منه وكان (4) في قراطيس ثلاثين ديناراً وحجنا ورجعت وكتبت الكتب بدرهيمات وقرأها علي قال وكان أصحابنا لهم رغبة في العلم وطلب شديد بالشام والمدينة ومكة وكانوا يقولون نجهد في الطلب ونتعب أبداننا ونغيب فإذا جئنا وجدنا كل ما كتبنا عند إسماعيل قرأت على أبي الفتح الفقيه عن أبي الحسين الصيرفي أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية نا محمد بن القاسم نا إبراهيم بن الجعيد قال سئل يحيى وأنا أسمع عن أبي اليمان فقال ثقة أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قال أنا أبو الحسين بن الطيورى وثابت بن بندار قال أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن قال أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي أحمد قال (5) الحكم بن نافع الحمصي بهراني لا بأس به

(1) الخبر نقله الذهبي في سير الاعلام 10 / 324. (2) تاريخ بغداد 6 / 224 في ترجمة إسماعيل بن عياش. (3) المعرفة والتاريخ 2 / 423 وميزان الاعتدال 1 / 241. (4) في المصدرين: وكانت. (5) الجرح والتعديل 1 / 2 / 129. (\*)

## [ 77 ]

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق أنا حمد بن عبد الله إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (1) أنا علي بن أبي طاهر فيما كتب إلي نا الأثرم قال سمعت أبا عبد الله سئل عن أبي اليمان فقال أما حديثه عن صفوان بن عمرو وحريز فصحى قال وسئل أبي عن أبي اليمان فقال كان يسمى كاتب إسماعيل بن عياش كما يسمى أبو صالح كاتب الليث وهو نبيل ثقة صدوق أنبأنا أبو الفضل محمد بن ناصر وأبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل قال أنا أبو الحسين بن الطيورى أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف أنا أبو حفص عمر بن محمد الجوهرى أنا أبو بكر الأثرم أحمد بن محمد بن هانئ قال سمعت أبا عبد الله يقول وأما حديثه يعني أبا اليمان عن صفوان يعني ابن عمرو وحريز يعني ابن عثمان فصالح أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة (2) أخبرني الحكم بن نافع قال كان شعيب بن أبي حمزة عسرا في الحديث فدخلنا عليه حين حضرته الوفاة فقال هذه كتبي وقد صحتنا فمن أراد أن يأخذها فليأخذها ومن أراد أن يعرض فليعرض ومن أراد أن يسمعها من ابني فليسمعها فإنه قد سمعها مني أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل نا أبو بكر أحمد بن علي الخطاب أنا بشرى بن عبد الله الرومي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا محمد بن جعفر الراشدي نا أبو بكر الأثرم قال سمعت أبا عبد الله يعني أحمد بن حنبل وسئل عن أبي اليمان وكان الذي سأله عنه قد سمع منه فقال له أي شيء تنبش على

نفسك ثم قال أبو عبد الله هو يقول أنا شعيب واستحل ذلك بشئ عجب قال أبو عبد الله كان أمر شعيب في الحديث عسرا وكان علي بن عياش سمع منه وذكر قصة لأهل حمص أراها

(1) الجرح والتعديل 1 / 2 / 129. (2) تاريخ أبي زعرة الدمشقي 1 / 34 وانظر تهذيب التهذيب 1 / 583 وسير الاعلام 10 / 321. (\*)

#### [ 78 ]

أنهم سألوه أن يأذن لهم أن يرووا عنه فقال لهم لا ترووا هذه الأحاديث عني قال أبو عبد الله ثم كلموه وحضر ذلك أبو اليمان فقال لهم ارووا تلك الأحاديث عني قلت لأبي عبد الله مناولة فقال لو كان مناولة كان لم يعطهم كتباً ولا شيئاً إنما سمع هذا فقط فكان ابن شعيب يقول إن أبا اليمان جاءني فأخذ كتب شعيب مني بعد وهو يقول أخبرنا فكانه استحل ذلك بأن سمع شعيباً يقول لقوم ارووه عني (1) أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل أنا أبو بكر الخطيب أنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمداني نا صالح بن أحمد الحافظ قال سمعت القاسم بن أبي صالح يقول سمعت إبراهيم بن الحسين (2) يقول سمعت أبا اليمان الحكم بن نافع يقول قال لي أحمد بن حنبل كيف سمعت الكتب من شعيب بن أبي حمزة قلت قرأت عليه بعضه وبعضه قرأه علي وبعضه أجاز لي وبعضه مناولة فقال في كله أنا شعيب قال وأنا الخطيب أنا أبو بكر محمد بن علي بن إبراهيم الدينوري قال سمعت أبا الحسن علي بن أحمد البيهقي الهمداني بها يقول سمعت عبد الرحمن الجلاب يقول سمعت إبراهيم بن الحسن فذكر نحوه وقال في آخره قل في كله حدثنا أنبانا أبو القاسم النسيب عن أبي بكر الخطيب أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار أنا محمد بن عبد الله الشافعي أنا جعفر بن محمد بن الأزهر نا المفضل بن غسان قال أبو زكريا يعني يحيى بن معين سألت أبا اليمان عن حديث شعيب بن أبي حمزة فقال ليس هو مناولة المناولة (لم) (3) أخرجها إلى أحد (4) أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن أنا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل أنا أبي قال وقال يحيى بن معين قال لي أبو اليمان لم

(1) الخبر نقله ابن حجر في تهذيب التهذيب 1 / 583 وسير الاعلام 10 / 320 - 321. (2) ابن حجر في تهذيب التهذيب 1 / 583 وسير الاعلام 10 / 321. (3) زيادة عن سير الاعلام للإيضاح. (4) الخبر في سير الاعلام 10 / 321 وميزان الاعتدال 1 / 581 وابن حجر في تهذيب التهذيب، وفيه: لم أخرجها لحد. (\*)

#### [ 79 ]

أخرج من المناولة إلى أحد شيئاً وقال في موضع آخر نا يحيى قال سألت أبا اليمان عن حديث شعيب قال ليس هو مناولة المناولة لم أخرجها إلى أحد (1) أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو بكر البرقاني نا يعقوب بن موسى الأردبيلي نا أحمد بن طاهر بن النجم نا سعيد بن عمرو البردعي (2) قال سمعت أبا زرعة يقول لم يسمع أبو اليمان من شعيب بن أبي حمزة إلا حديثاً واحداً والباقي إجازة (3) قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب أنا أبو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن خميرة (4) نا الحسين بن إدريس أنا محمد بن عبد الله بن (عمار) (5) قال أبو اليمان الحمصي كأنه ثقة وكان بسلمية (6) وكان إذا جاءه أصحاب الحديث قال لهم القطوا لي الزعفران (7) وثمة بنيت الزعفران قال فكانوا يلقتون الزعفران ثم يحدثهم (8) أخبرنا أبو بكر الأنماطي أنا أحمد بن علي بن عبيد الله بن سوار أنا عبيد الله بن أحمد بن علي الكوفي ثم قرأت علي أبي غالب بن البنا عن عبيد الله الكوفي أنا أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي أنا عبد الله بن أبي داود قال سمعت ابن مصفى يقول مات أبو اليمان سنة إحدى وعشرين ومائتين (9) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطيوري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال وفيها يعني سنة إحدى وعشرين

(1) انظر الحاشية السابقة. (2) كذا بالذال المهملة، انظر ما مر بشأنه قريباً، والافصح بالذال المعجمة. (3) الخبر نقله الذهبي في سير الاعلام 10 / 321 - 322. (4) بالاصل " حميرة " بالمهمل، والمثبت عن م، انظر ترجمته في سير الاعلام 16 / 311. (5) بياض بالاصل والمثبت عن م. (6) بليدة في ناحية البرية من أعمال حماة بينهما مسيرة يومين، وكانت تعد من أعمال حمص (ياقوت). (7) بالاصل " القطواني الزعفراني " كذا، والمثبت عن سير الاعلام. (8) نقله الذهبي في سير الاعلام 10 / 324 عن ابن عمار الموصلي. (9) في تهذيب التهذيب 1 / 584 عن محمد بن مصفى وغيره سنة 211 بالارقام. (\*)

ومائتين مات أبو اليمان الحكم بن نافع وهو ابن ثلاث وثمانين سنة (1) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم بن العلاف قالا أنا أبو الحسن الحمامي أنا أبو الحسن بن محمد نا أبو جعفر محمد بن عبد الله قال مات أبو اليمان الحكم بن نافع سنة اثنتين وعشرين ومائتين وكذا سلف القول عن محمد بن سعد ومحمد بن إسماعيل البخاري أنه مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين والله أعلم (2) 1708 الحكم بن النعمان مولى الوليد بن عبد الملك حكى عنه علي بن محمد المدائني وكان الحكم كاتب الرسائل لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز حين كان والياً على العراق 1709 الحكم بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ابن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي (3) جعله الوليد أبوه ولي عهده وبايع له بالخلافة من بعده نا يعقوب بن سفيان قال وعقد يعني الوليد لابنه الحكم بن الوليد واستعمله على دمشق وعقد من بعد الحكم لابنه عثمان بن الوليد واستعمله على حمص أخبرنا أبو الحسين (4) بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي (5) الفقيه قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال فولد الوليد بن يزيد بن عبد الملك يزيد والحكم المذبح في السجن قال الحكم بن الوليد بن يزيد المقتول في السجن هو وأخوه يعني عثمان وهو

(1) المعرفة والتاريخ للفسوي 1 / 205. (2) انظر التاريخ الكبير للبخاري 1 / 2 / 344 وطبقات ابن سعد 7 / 472 وزيد فيه: في ذي الحجة ب حمص. ونقله ابن حجر في تهذيب التهذيب 1 / 584 وسير الاعلام 10 / 325. (3) ترجمته في الوافي بالوفيات 13 / 122 والعقد الفريد 4 / 467 وله ذكر في أخبار أبيه الوليد في الاغانى 7 / 1 - 85. (4) الاصل " أبو الحسن " خطأ، والصواب عن م، انظر فهارس شيوخ ابن عساکر (المطبوعة 7 / 434). (5) انظر ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله، ابن البناء في سير الاعلام 18 / 380. (\*)

لي عهد أبيه ثم أخوه من بعده (1) \* أتنزع بيعتي من أجل أمي \* وقد بايعتموا بعدي هجينا ومروان بارض أبي (2) نزار \* كليث الغاب مفترسا عربنا (3) فإن أهلك أنا وولي عهدي \* فمروان أمير المؤمنين \* أخبرني عمي مصعب بن عبد الله ومحمد بن الضحاك قالا بهذا البيت الأخير احتج مروان في طلب الخلافة فأقبل إلى الشام حتى أخذها وأما قوله \* أتنزع بيعتي من أجل أمي \* وقد بايعتموا بعدي هجينا \* وإنه ابن أم ولد ويزيد بن الوليد الذي بايعوا ابن أم ولد وكان بنو مروان يرون أن ذهاب ملكهم على يد خليفة منهم ابن أم ولد قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن أبي محمد عبد العزيز بن أبي طاهر أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبير أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير (4) حدثني أحمد بن زهير نا عبد الوهاب بن إبراهيم نا أبو هاشم مخلص بن محمد مولى عثمان بن عفان قال لما أتى مروان موت يزيد بن الوليد شخص إلى إبراهيم بن الوليد فسار في جند الجزيرة ووجه إبراهيم الجيوش مع سليمان بن هشام فسار بهم حتى نزل عين الجر (5) فالتقيا بها فدعاهم مروان إلى الكف عن قتاله والتخلى عن ابني الوليد الحكم وعثمان وهما في سجن دمشق محبوسان فأبوا عليه وجدوا في قتاله فاقتلوا فكانت هزيمتهم فقتلوا منهم نحواً من سبعة عشر أو ثمانية عشر ألفاً وأتوا (6) مروان من أسرائهم بمثل عدة القتلى أو أكثر فأخذ مروان عليهم البيعة للغلامين الحكم وعثمان وكان يزيد بن (خالد بن) (7) عبد الله القسري معهم فهرب فيمن هرب مع سليمان بن هشام إلى دمشق ومضى من معهم وهم

(1) الابيات في الوافي بالوفيات 13 / 122 والبيتان الاول والثاني في العقد الفريد 4 / 467 من عدة أبيات. (2) الوافي: ابني نزار. (3) الوافي: مفترسا عربنا. (4) تاريخ الطبري 7 / 300 حوادث سنة 127. (5) موضع معروف بالبقيع بين بعلبك ودمشق (ياقوت). (6) الاصل: " وأبو " المثبت عن الطبري. (7) الزيادة عن الطبري. (\*)

يزيد بن خالد القسري وأبو علاقة السكسكي وأبو ذؤالة الكلبي (1) ونظراًؤهم فقال بعضهم لبعض إن بقي الغلامان ابنا الوليد حتى يقدم مروان فيخرجهما من الحبس ويصير الأمر إليهما لم يستبقيا أحدا ممن قتل أباهما قالوا أي أن تقتلهم فولوا ذلك يزيد بن خالد ومعهما في الحبس أبو محمد السفيناني ويونس بن عمر فأرسل إليهما يزيد مولى لخالد يكنى أبا الأسد في عدة من أصحابه فدخل

السجن فشدخ الغلامين بالعمد (2) وأخرج يوسف بن عمر فضرب عنقه وأرادوا أبا محمد ليقتلوه فدخل بيتا من بيوت السجن فأغلقه وألقى خلفه الفرش والوسائد واعتمد على الباب فلم يقدرُوا على فتحه ودعوا بنار ليجرقوه فلم يؤتوا بها حتى قيل دخلت خيل مروان المدينة وهرب إبراهيم بن الوليد وتغيب وأنهب سليمان ما كان في بيت المال من المال وقسمه فيمن معه من الجنود وخرج من المدينة وثار من فيها من موالي الوليد بن يزيد إلى دار عبد العزيز بن الحجاج فقتلوه ونشوا قبر يزيد بن الوليد وصلبوه على باب الجابية ودخل مروان دمشق فنزل عالية وأتى بالغلامين مقتولين ويوسف بن عمر فأمر بهم فدفنوا (3) وأتى بأبي محمد محمولا في كبوله فسلم عليه بالخلافة ومروان يسلم عليه يومئذ بالإمرة فقال له مه فقال إنهما جعلها لك بعدهما وأنشده شعرا قاله الحكم في السجن قال وكانا قد بلغا وولد لأحدهما وهو الحكم وكان أكبرهما والآخر قد احتلم قبل ذلك بيسير فقال قال الحكم (4) \* ألا من مبلغ مروان عني \* وعمي الغمر طال بذي حنيننا \* \* بأني قد ظلمت وصار قومي \* على قتل الوليد متشايعينا (5) أيذهب كلهم (6) بدمي ومالي \* فلا غنا أصبت ولا سميئا ومروان بارض بني نزار \* كليث الغاب مفترس (7) عربنا ألا يحزنك قتل فتى قريش \* وشقهم عصا المسلمينا

(1) في الطبري: والاصبع بن ذؤالة الكلبي. (2) بالاصل: " بالغد " والمثبت عن الطبري. (3) الاصل " فدفنوا " والمثبت عن الطبري 311 / 7. (4) الابيات في الطبري 311 / 7 والكامل لابن الاثير حوادث سنة 127. (5) الطبري: متابعينا. (6) ابن الاثير: أيذهب كلهم. (7) الطبري: مفترس. (\*)

### [ 83 ]

ألا واقرى السلام على قريش \* وقبس بالجزيرة أجمعينا وسار (1) الناقص القدري فينا \* وألقى الحرب بين أبي (2) أيينا فلو شهد الفوارس من سليم \* وكعب لم أكن لهم رهينا ولو شهدت ليوث بني تميم \* لما بعنا تراث بني أيينا أنتكث بيعتي من أجل أمي \* وقد بايعتموا قبلي هجينا فليت خؤولتي في غير كلب \* وكانت في ولادة آخرينا فإن أهلك أنا وولي عهدي \* فمروان أمير المؤمنين \* ثم (3) قال أبسط يدك أبايعك وسمع من مع (3) مروان من أهل الشام فكان أول من نهض معاوية بن يزيد بن حصين بن نمير ورؤوس أهل حمص فبايعوه فأمرهم أن يختاروا لولاية أجدادهم فاختار أهل دمشق زامل بن عمرو الجبراني وأهل حمص عبد الله بن شجرة الكندي وأهل الأردن الوليد بن معاوية بن مروان وأهل فلسطين ثابت بن نعيم الجذامي الذي كان استخرجه من سجن هشام وغدر به بأرمينية فأخذ عليهم العهود المؤكدة والأيمان المغلظة على بيعته وانصرف إلى منزله من حران ولما استوت لمروان الشام وانصرف إلى منزله من حران طلب الأمان منه إبراهيم بن الوليد وسليمان بن هشام فأمنهما فقدم عليه سليمان وكان يومئذ يتدمر فيمن معه من إخوته وأهل بيته ومواليه الذكوانية فبايعوا مروان أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا أبو الحسين محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال قال ابن بكير قال الليث وفي سنة سبع وعشرين ومائة قتل الحكم يعني ابن الوليد 1710 الحكم بن هشام بن عبد الرحمن أبو محمد الثقفي العقيلي من آل أبي عقيل الثقفي الكوفي (4) سكن دمشق وحدث عن قتادة وعبد الملك بن عمير وحماد بن أبي سليمان

(1) الطبري: وساد. (2) الطبري: بني أيينا. (3) الزيادة في الموضوعين عن الطبري 312 / 7. (4) ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 584 ميزان الاعتدال 1 / 582 الوافي بالوفيات 13 / 121 وأنظر بحاشيته ثبنا بأسماء مصادر ترجمت له. (\*)

### [ 84 ]

وأبي إسحاق الهمداني ومنصور بن المعتمر وسفيان الثوري وهشام بن عروة ويونس بن عبيد ويحيى بن سعيد بن أبان وشيبة بن المساور وعباد بن منصور روى عنه عبد الله بن عبد الملك الجمحي وعبد الله بن يوسف وأبو النصر إسحاق بن إبراهيم القرشي وهشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن ومحمد بن عاتذ (1) ويعقوب القمي ويحيى بن يمان وكثير بن هشام وإسحاق بن منصور وعبد الرحمن بن علقمة المروزي والوليد بن مسلم ومحمد بن الصلت ويوسف بن أبي أمية الثقفي والهيثم بن خارجة أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد أنا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد وعبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر (2) وعقيل بن عبيد الله ح وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد وعبد الكريم بن حمزة قال أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا أبو محمد بن أبي نصر قالوا أنا أبو بكر أحمد بن القاسم أنا أبو زرعة نا أبو النصر نا الحكم بن هشام حدثني هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تخيروا لنطفكم فانكحوا الأكفاء واخبطوا إليهم (3678) ومن عوالي حديثه ما أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أحمد بن محمود أنا محمد بن إبراهيم نا محمد بن الحسن بن قتيبة نا هشام بن عمار نا الحكم بن هشام الثقفي نا يحيى بن سعيد بن أبان القرشي عن أبي فروة عن أبي خلاد (3) وكانت له

صحة من النبي (صلى الله عليه وسلم) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا رأيتم الرجل قد أعطي زهدا في الدنيا وقله المنطلق فاقربوا منه فإنه يلقي الحكمة (3679) أخرجه ابن ماجه (4) عن هشام أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو حفص بن

(1) بالاصل " عائد " والصواب بالذال المعجمة، عن ميزان الاعتدال 1 / 582. (2) انظر ترجمته في سير الاعلام 17 / 366. (3) يقال اسمه عبد الرحمن بن زهير، صحابي، انظر تقريب التهذيب. (4) سنن ابن ماجه (37) كتاب الزهد (1) باب، الحديث 4101. (\*)

## [ 85 ]

شاهين نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي نا هشام بن عمار نا الحكم بن هشام نا عبد الملك بن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى وأبي بكر بن أبي موسى عن أبي موسى الأشعري قال سافرنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليلة فعرس (1) فعرسنا فتعار (2) من الليل فأثبت مضجعه وجاء رجل آخر من المسلمين فالتقينا عند مضجعه فلم نره فشق ذلك الأمر علينا فإذا نحن بهزيب كهزيب الرحبي قال فأتيناه فلقينا النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال ما شأنكم فقلنا يا رسول الله تعاررنا من الليل فأثبتنا مضجعك فلم نرك فيه فشق ذلك علينا فخشينا أن يكون قد عصتك هامة أو سيع قال فقال أتاني أت من ربي عز وجل فخيرني أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة فقلنا يا رسول الله اجعلنا ممن يشفع له فقال أتم يعني ممن أشفع له قلنا أفلا نبشر الناس بها يعني قال فبشر الناس وابتدروا الرجال فلما كثر على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال هي لمن مات لا يبشرك بالله شيئا (3680) قال ابن شاهين تفرد بهذا الحديث الحكم بن هشام عن عبد الملك بن عمير وهو حديث غريب ما سمعناه إلا منه والحكم بن هشام رجل من أهل الكوفة كان يتجر إلى الشام وهو ثقة كذلك حدثنا الإصطخري عن عباس قال سمعت يحيى بن معين يقول الحكم بن هشام كوفي ثقة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا عبد الله بن يوسف نا الحكم بن هشام ثقفي من آل أبي عقيل شامي هذا وهم وإنما هو كوفي كان يتردد إلى الشام قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن علي بن محمد بن العباس نا محمد بن القاسم نا ابن أبي خيثمة نا سليمان يعني ابن أبي شيخ عن عبد الله بن صالح بن مسلم قال كان الحكم بن هشام كوفيا يخرج إلى دمشق يأخذ عطاءه فيما هناك ثم يرجع إلى الكوفة

(1) عرس القوم: نزلوا في السفر، في آخر الليل للاستراحة. (2) التعار: السهر، والتقلب على الفراش ليلا مع كلام. (القاموس). (3) الهزيب: الصوت ودوي الريح وتردد صوت الرعد. (\*)

## [ 86 ]

قال وسمعت يحيى بن معين يقول الحكم بن هشام الذي بروي عن عبد الملك بن عمير كوفي ثقة أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالنا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول الحكم بن هشام كوفي يحدث عن عبد الملك بن عمير وهو ثقة قال وأنا أبو الحسن بن السقا وحده نا أبو العباس قال سمعت العباس يقول سمعت يحيى يقول الحكم بن هشام ثقفي من آل أبي عقيل بروي عنه أبو مسهر وغيره أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب أنا أبو منصور محمد بن الحسن أنا أبو العباس أحمد بن الحسين أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن نا محمد بن إسماعيل حدثني إسحاق بن يزيد أبو النضر الدمشقي (1) نا الحكم بن هشام الدمشقي بحديث ذكره نسبه إلى دمشق لسكناه إياه في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب أنا عبد الرحمن بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة ح قال وأنا أبو طاهر الحسين بن سلمة أنا علي بن محمد قالنا أنا أبو محمد بن أبي جاتم قال (2) الحكم بن هشام الثقفي العقيلي من آل أبي عقيل كوفي وقع إلى دمشق وقال سئل أبو زرعة عن الحكم بن هشام فقال لا بأس به قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البناء (3) عن علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم نا ابن أبي خيثمة قال والحكم بن هشام يكنى أبا محمد حدثنا بذلك سليمان يعني ابن أبي شيخ عن أحمد بن بشير

(1) قوله: " نا الحكم بن هشام الدمشقي " مكرر بالاصل. (2) الجرح والتعديل 1 / 2 / 130. (3) زيادة للإيضاح. (\*)

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله نا أبو بكر الخطيب قال الحكم ح وقرأت على أبي محمد السلمى عن أبي نصر بن مأكولا قال (1) أما العقيلي بفتح العين فهو الحكم بن هشام أبو محمد (2) الثقفي من آل أبي عقيل كوفي وقع إلى دمشق وحدث عن أبي إسحاق السبيعي وقتادة وعبد الملك بن عمير وحماد بن أبي سليمان ويونس بن عبيد وهشام بن عروة والثوري حدث عنه وقال الخطيب روى عنه يعقوب القمي ويحيى بن بيان (3) وكثير بن هشام وعبد الله بن يوسف التنيسي وهشام بن عمار وغيرهم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله بن عمر أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا الهيثم بن خارجة نا الحكم بن هشام الكوفي قال كان سعيد بن العاص يقول لبنيه تعلموا الشعر قال الهيثم وكان الحكم بن هشام من ولد سعيد بن العاص قال وكان يقول ومن مثل الحجاج تزوج أربعين من قریش (4) قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي محمد التميمي أنا أبو محمد بن أبي نصر حدثني محمد بن هارون الأنصاري نا حويت بن سليمان نا محمد بن وهب نا الوليد بن مسلم نا الحكم بن هشام العقيلي وكان من الثقات نا عبد الملك بن عمير يحدث ذكره وقال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأصبهاني قلت لأبي حاتم ما تقول في الحكم بن هشام يحدث عن عبد الملك بن عمير فقال هو ثقفي كوفي يكتب حديثه ولا يحتج به (5) قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن علي بن محمد عن أبي عمر

(1) الاكمال لابن مأكولا 6 / 340 - 341 ولا يوجد ترجمة للحكم بن هشام في تاريخ بغداد المطبوع. (2) عن الاكمال وبالاصل: أبو أحمد. (3) الاكمال: يحيى بن يمان. (4) الخبير نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2895. (5) المصدر نفسه / الجزء والصفحة. (\*)

محمد بن العباس نا محمد بن القاسم أنا ابن أبي خيثمة نا سليمان يعني ابن أبي شيخ ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي بن كرتيلا أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله السوسنجردى (1) أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب علي بن محمد بن أحمد أنا أبي أنا أبو عمرو محمد بن مروان بن عمر السعدي (2) نا محمد بن أحمد بن سليمان (3) بن أبي شيخ حدث نا عبد الله بن صالح العجلي قال (4) أقبل الحكم بن هشام الثقفي يريد مندلا فلما دنا منه قال أصحاب مندلا يكلمه قال دعوه فلما جلس قالوا له يا أبا محمد ما تقول في عثمان قال كان والله خيار الخيرة أمير البررة (5) قتيل الفجرة (6) منصور النصره مخذول الخذلة أما خاذله فقد خذله الله وأما قاتله فقد قتله الله وأما ناصره فقد نصره الله ما تقولون أنتم قالوا فعلي خير أم وقال ابن كرتيلا أو معاوية فقال بل علي خير من معاوية قالوا فأيهما كان أحق بالخلافة قال من جعله الله خليفة فهو أحق أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالا أنا الوليد بن بكر نا علي بن أحمد نا صالح بن أحمد (7) حدثني أبي أحمد حدثني أبي عبد الله قال قال رجل للحكم بن هشام ما تقول في معاوية قال ذاك خال كل مؤمن قال ما تقول في عثمان قال كان والله منصور النصره مخذول الخذلة

(1) ابن العديم: السوجردى، خطأ. وهذه النسبة إلى سوسنجرد قرية من قرى بغداد (ياقوت). (2) ابن العديم: السعدي. (3) كذا، وفي ابن العديم: محمد بن أحمد بن سليمان، أن سليمان، بن أبي شيخ. (4) انظر تاريخ الثقات للعجلي ص 127 = 128 والخبير نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2896. (5) الاصل " البرزة " والمثبت عن ابن العديم. (6) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن ابن العديم. (7) تاريخ الثقات للعجلي ص 127 - 128 ونقله ابن العديم 6 / 2897. (\*)

مقتول القتلة (1) أمير النور (2) صوابه البرزة (3) قال وحدثني أبي أحمد (4) حدثني أبي عبد الله قال جاء يوما يشتري سمكا فاستعانك برجل يشتري له فقال له السماك انظر أصلحك الله أي شحم في بطنها فقال ظلم تقول إنما استعنا بهذا (5) عليك لتكفيينا مؤتتك وكان فقيرا وكان يدعى إلى الطعام وهو جائع فلبس مطرف خز له قديم ثم يدخل العرس فيبارك ولا يأكل عزة نفس وكان الحكم بن هشام عسرا في الحديث فلما جاءه ابن المبارك انبسط إليه وحدثه وكان مؤاخيا لأبي حنيفة قال صالح قال أبي أحمد (6) الحكم بن هشام الثقفي من أنفس ثقيف وكان ثقة وكان يقول إنما (7) كان

هذا المنبر مجلس الحي يعني منبر الكوفة لكثرة من وليه من ثقيف وروى عن قتادة وعبد الملك بن عمير (8) حدثنا أبو محمد بن طاوس إملاء وقراءة أنا طراد بن محمد أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي نا ابن أبي الدنيا حدثني القاسم بن هاشم حدثني محمد بن عبد الحميد الطائي نا هشام بن الكلبي قال قال الحكم بن هشام لابن ابن له وكان يتعاطاه الشراب أي بني إياك والنيذ فإنه قئ في شذقك وسلح على عقبك وحد في ظهرك وتكون ضحكة للصبيان وأميراً للذبان (9)

(1) بالاصل " مقمول القملة " والمثبت عن تاريخ الثقات للعجلي. (2) مهملة بالاصل والمثبت عن تاريخ الثقات. (3) كذا بالاصل وفي م: " البررة ". (4) تاريخ الثقات ص 128 وابن العديم 6 / 2897. (5) استدركت عن هامش الاصل و بجانبها كلمة صح. (6) تاريخ الثقات ص 127 وابن العديم عن العجلي 6 / 2897. (7) في تاريخ الثقات: لنا. (8) قوله: " وروى عن قتادة وعبد الملك بن عمير " سقط من تاريخ الثقات للعجلي، وهو مثبت في ابن العديم. (9) بغية الطلب 6 / 2898. (\*)

## [ 90 ]

أبنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وغيره عن أبي بكر أحمد بن علي البغدادي الخطيب أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شعيب الروياني أنا محمد بن أحمد بن يعقوب نا محمد بن السمط بن الحسن الأسدي نا أبو منصور رجاء بن سهل الصغاني نا أبو مسهر قال كنا عند الحكم بن هشام العقيلي وعنده جماعة من أصحاب الحديث قال فقال إنه من أعرق في الحديث فليعد للفقر جلابيا فليأخذ أحدكم من الحديث بقدر الطاقة وليحترف حذرا من الفاقة (2) 1711 الحكم بن يعلى بن عطاء أبو محمد المحاربي الكوفي المعروف بالدغشي (3) قدم دمشق وحدث بها عن أبي معمر عباد بن عبد الصمد ومحمد بن طلحة بن مصرف ومجالد بن سعيد وعمرو بن الحارث المصري ومحمد بن عبد الله التميمي وصالح بن يحيى الكوفيين روى عنه سليمان بن عبد الرحمن ومنجاب بن الحارث وعثمان بن أبي شيبة وعبد الرحمن بن صالح الأزدي والد الحسين بن عبد الرحمن ويوسف بن زياد الشامي أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن أحمد الأسدي أنا عبد الرحمن بن عثمان أنا أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم أنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد نا سليمان بن عبد الرحمن نا الحكم بن يعلى بن (4) عطاء نا محمد بن طلحة بن مصرف عن أبيه عن أبي معمر عن أبي بكر الصديق عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من بنى لله مسجدا ولو كمفحص (5) قطاة بني له بيت في الجنة (3681)

(1) عن ابن العديم وبالاصل: أعرق. (2) تقدم أنه ليس للحكم بن هشام ترجمة في تاريخ بغداد، والخبر نقله ابن العديم عن الخطيب في بغية الطلب 6 / 2897 - 2898. (3) ترجمته في ميزان الاعتدال 1 / 583 والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 2 / 210. (4) رسمها مضطرب، تقرأ " عن " وتقرأ " بن " والصواب ما أنبت " بن " عن م. (5) مفحص كمفحص مجتم القطاة، فحص القطا التراب: اتخذ فيه أفحوصا وهو مجشمة كالمفحص كمفقد (فاموس). (\*)

## [ 91 ]

أبنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله قال نا سليمان بن أحمد نا أحمد بن إبراهيم نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي نا الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي نا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبي خلف عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من ساء خلقه من الرقيق والدواب والصبيان فاقرعوا في أذنيه " أفغير دين الله يبغون " (1) الآية (3682) أبنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسن الأصبهاني قال أنا أحمد بن عباد نا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (2) نا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي نا الحكم بن يعلى بن عطاء الكوفي المحاربي رأته بدمشق نا عباد بن عبد الصمد يحدث ذكره أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (3) نا ابن سعيد نا الحسن (4) بن عبد الرحمن الأزدي نا أبي نا الحكم بن يعلى بن عطاء أبو محمد الدغشي كوفي عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله قال سألت النبي (صلى الله عليه وسلم) أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك من أجل أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني بحليلة جارك ونزلت " والذين لا يدعون مع الله إلها آخر (5) ) (3683) " ح قال (6) ونا الجنيد نا البخاري قال الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي الكوفي سمع عباد بن عبد الصمد أبو معمر سمع سعيد بن جبير سمع سواد بن قارب قال لي سليمان بن عبد الرحمن

رأيتهم بدمشق منكر الحديث عنده عجائب في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا عبد الرحمن بن مندة أنا

(1) سورة آل عمران، الآية: 83. (2) التاريخ الكبير 1 / 2 / 342 ترجم له، راجع عبارته باختلاف عما ورد بالأصل هنا. (3) الكامل لابن عدي 2 / 211 - 212. (4) ابن عدي: الحسين. (5) سورة الفرقان، الآية: 68. (6) الكامل لابن عدي 2 / 210. (\*)

#### [ 92 ]

أحمد بن عبد الله قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1) سمعت أبي يقول هو متروك الحديث منكر الحديث وسئل أبو زرعة عن الحكم بن يعلى الكوفي فقال هو ضعيف الحديث منكر الحديث أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (2) نا أحمد بن محمد بن سعيد نا الحضرمي نا عثمان بن أبي شيبة قال سمعت أبا محمد الدغشي يقول كان عندنا طير أكهي يعني أحمر إذا مسه الرجل اختضبت يده قال وسمعت أبا محمد يقول ورأيت رجلا تصاغر حتى صار أنف (3) قال وسمعت أبا محمد الدغشي يقول كان عندنا زيتونة تحمل كل زيتونتين دن قال أبو أحمد قال لنا ابن سعيد كان الحضرمي يسأل عن هذه الثلاث (4) حكايات

(1) الجرح والتعديل 1 / 2 / 130. (2) الكامل لابن عدي 2 / 211. (3) كذا بالأصل وابن عدي ورسمها في م: "انو". (4) بالأصل وابن عدي وم: والثلاثة. (\*)

#### [ 93 ]

" ذكر من اسمه حكيم " 1712 حكيم (1) بن حزام بن خويلد ابن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة أبو خالد القرشي الأسدي (2) له صحبة حدث عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أحاديث روى عنه سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وموسى بن طلحة وصفوان بن محرز والمطلب بن حنطب ويوسف بن ماهك وعراك بن مالك ومحمد بن سيرين وعطاء بن أبي رباح وقدم الشام غير مرة في الجاهلية للتجارة أخبرنا أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد أنا أبو الطيب بن شمة (3) أنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ نا محمد بن ريان وإسماعيل بن داود قال نا زكريا بن يحيى قال ابن زياد حدثني وقال ابن داود نا مفضل بن فضالة عن هشام عن أبيه ح

(1) بفتح الحاء وكسر الكاف. (عن تهذيب التهذيب والوافي بالوفيات). (2) ترجمته في الاستيعاب على هامش الإصابة 1 / 320 أسد الغابة 1 / 522 ابن العديم 6 / 2898 الإصابة 1 / 349 الوافي بالوفيات (13) / 130 سير الاعلام 3 / 44 وانظر بالحاشية فهما ثبنا بأسماء مصادر أخرى كثيرة ترجمت له. (3) اسمه عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن شمة، أبو الطيب الاصبهاني، ترجمته في سير اعلام النبلاء 18 / 149 (82). (\*)

#### [ 94 ]

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد المقرئ قال أنا أبو أحمد الصريفي ح وأخبرنا أبو القاسم أيضا وأبو السعادات محمد بن أحمد بن مكى قال أنا أبو نصر الزينبي قال أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور الوراق (1) نا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا عيسى بن حماد زغبة أنا الليث عن هشام عن عروة عن حكيم بن حزام بن خويلد أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول اليد العليا خير من اليد السفلى وليبدأ أحدكم بمن يعول وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ومن يستعفف (2) يعفه الله ومن يستغن يعنه الله عز وجل (3684) أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد أنا الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (3) حدثني أبي نا ابن نمير أنا هشام عن أبيه عن حكيم بن حزام قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول اليد العليا خير من اليد السفلى وليبدأ أحدكم بمن يعول وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ومن يستغن يعنه الله ومن يستعفف (4) يعفه الله فقلت ومنك يا رسول الله قال ومني قال حكيم قلت لا تكون يدي تحت يدر جل من العرب أبدا (3685) أخبرنا أبو غالب أحمد

وأبو عبد الله يحيى ابنا البنا قالوا أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنا أحمد بن عبيد إجازة نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة أنا مصعب بن عبد الله قال (5) حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى أسلم يوم الفتح وشهد مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حينما مسلما وكان حكيم بن حزام نجا يوم بدر فكان حكيم إذا حلف بيمين قال لا والذي نجاني يوم بدر أخيرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قالوا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالوا أنا محمد بن

(1) انظر ترجمته في سير الاعلام 16 / 554. (2) عن المختصر وبالاصل " يستغف ". (3) مسند الامام أحمد 3 / 434 الطبعة الاولى. (4) بالاصل: " يستغف " والمثبت عن المسند. (5) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 231. (\*)

#### [ 95 ]

الحسن بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (1) ومن بني أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى أمه فاختة بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى يكنى أبا خالد مات سنة أربع وخمسين أنبأنا أبو سعد المطرزي وأبو علي الحداد قالوا أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو حامد بن جبلة نا أبو العباس السراج أخبرني أبو يونس نا إبراهيم بن المنذر قال حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى وأمهم فاختة بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى يكنى أبا خالد مات سنة أربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين ولد قبل الفيل بثلاث عشرة ومات بالمدينة (2) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وولد حزام بن خويلد حكيمًا وخالدًا وهشامًا وأمهم فاختة بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى (3) أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (4) قال في الطبقة الرابعة ممن لقي النبي (صلى الله عليه وسلم) بالطريق وأسلم قيل أن يدخل مكة يعني عام الفتح حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي يكنى أبا خالد مات بالمدينة سنة أربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة وله دار بالمدينة عند بلاط الفاكهة عند زقاق الصواغين أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من بني أسد بن عبد العزى حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 44 رقم. (2) نقله ابن العديم 6 / 2901. (3) جمعه نسب قريش ص 353. (4) الخبر ليس في طبقات ابن سعد المطبوع، ونقله عن ابن سعد ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2901. (\*)

#### [ 96 ]

قصي وأمهم أم حكيم بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي قال محمد بن عمر وشهد حكيم بن حزام مع أبيه الفجار (1) وقتل أبوه حزام بن خويلد في الفجار الآخر وكان حكيم يكنى أبا خالد وقدم حكيم بن حزام المدينة ونزلها وبنى بها دارا عند بلاط الفاكهة عند زقاق الصواغين ومات بالمدينة سنة أربع وخمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان وهو ابن عشرين ومائة سنة (2) أنبأنا أبو محمد عبد الله بن علي بن الأنوسي وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أحمد بن علي بن الحسن أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال ومن بني أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى وأمهم زينب ويقال فاختة بنت زهير بن الحارث بن أسد وأمها سلمى بنت عبد مناف بن عبد الدار بن قصي يكنى أبا خالد وكان إسلامه يوم الفتح وكان من المؤلفة أعطاه النبي (صلى الله عليه وسلم) من غنائم حنين مائة بعير فيما ذكر ابن إسحاق ولد حكيم بن حزام أم هشام وهشام وخالد ويحيى وعبد الله وأم سمية وأم عمرو فذلك تسعة (3) ومات سنة أربع وخمسين بالمدينة وهو ابن عشرين ومائة ويروي عنه أنه قال ولدت قبل الفيل بثلاث عشرة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد بن صالح حدثني أبي أحمد قال (4) حكيم بن حزام بن خويلد الأسدي من

(1) الفجار بالكسر، من أيام العرب الجاهلية، كان قتال في الشهر الحرام بين الشهر الحرام بين قبائل من العرب ففجروا فيه فسمي الفجار، وللعرب عدة فجاجات، آخرها حضره النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان ابن عشرين سنة أنظر الخبر في سيرة ابن هشام، الجزء الأول. (2) الخبر في ابن العديم 6 / 2901 وانظر سير الاعلام 3 / 45. (3) كذا، وذكر سبعة فقط، وفي سير الاعلام زيد: "حزام" وسقطت اللفظة من ابن العديم 6 / 2903. (4) تاريخ الثقات للعجلي ص 128 وقوله: "وعتمه خديجة، وابنه هشام بن حكيم" ليس في العجلي المطبوع، والخبر نقله ابن العديم بتامة 6 / 2903 عن العجلي. (\*)

#### [ 97 ]

أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) وعتمه خديجة وابنه هشام بن حكيم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسن أنا عبد الله بن جعفر بن يعقوب قال وحكيم بن حزام بن خويلد بن أسد يكنى أبا خالد أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر أخبرنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنبأنا أبو أحمد وزاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالوا أنبأنا أحمد بن عبدان أنبأنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) حكيم بن حزام أبو خالد الأسدي هلك سنة ستين وهو ابن عشرين ومائة سنة موسى (2) الحجازي القرشي عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين سنة (3) قاله (4) إبراهيم بن المنذر حدثني إبراهيم بن موسى أنا هشام أن (5) بن جريج أخبرهم قال (6) أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة عن عروة قال النبي (صلى الله عليه وسلم) يا حكيم إن الدنيا خضرة حلوة (7) قال فما أخذ من أبي بكر وعمر وعثمان ولا معاوية ديوانا ولا غيره حتى مات لعشر سنوات من إمارة معاوية (3686) أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنبأنا محمد بن أحمد بن جعفر أنبأنا محمد بن أحمد بن جعفر (8) أنبأنا أحمد بن محمد بن زنجوية أنبأنا أبو الحسين بن عبد الله العسكري قال وأما حزام الحاء مكسورة غير معجمة ففي قريش حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى أبو حكيم بن حزام قتل يوم الفجار الأخير وابنه حكيم بن حزام أسلم يوم فتح مكة وكان كريما جوادا وأحد علماء قريش بالنسب

(1) التاريخ الكبير للبخاري 2 / 1 / 11. (2) كذا، وهذه اللفظة مفحمة، وليست في البخاري. (3) كذا، قال الذهبي في سير اعلام 3 / 45 لم يعش في الإسلام الا بضعا واربعين سنة. (4) بالاصل: قال والمثبت عن البخاري. (5) بالاصل بن أبي جريج والمثبت عن البخاري وفي م كالاصل. (6) ما بين معكوفتين زيادة عن البخاري، وكلمة: أخبرهم في م. (7) انظر سير اعلام النبلاء 3 / 45 وانظر تخريج الحديث فيها. (8) كذا ورد بالاصل مكررا، ولم يذكر إلا مرة واحدة في م. (\*)

#### [ 98 ]

وأخوه خالد بن حزام بن إبراهيم بن المنذر الحزامي أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال حكيم بن حزام (1) بن خويلد بن أسد بن عبد العزى أبو خالد ولد في جوف الكعبة وعاش مائة وعشرين سنة ستين في الجاهلية وستين في الإسلام توفي سنة أربع وخمسين وقليل سنة ثمان وخمسين أسلم يوم أحد وشهد مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حينما مسلما وكان ممن نجا من القتل يوم بدر فكان إذا حلف (2) بيمين قال والذي نجاني يوم بدر أخبرنا بذلك الهيثم بن كليب عن ابن أبي خيثم عن مصعب الزبيري روى عنه حزام بن حكيم وموسى بن طلحة وعبد الرحمن بن الحارث وعروة بن الزبير بن المسيب والمطلب بن حنطب وغيرهم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا محمد بن طاهر أنبأنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنبأنا أحمد بن محمد الكلاباذي قال حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي أبو خالد القرشي الأسدي المدني سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعبد الله بن الحارث في الزكاة والرفاق والبيوع وعاش في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين سنة ويقال مات سنة ستين في آخر ولاية معاوية بن أبي سفيان وهو ابن عشرين ومائة سنة وقال الواقدي بإسناد عنه أنه قال ولدت قبل الفيل بثلاث (3) عشرة سنة وقال الذهلي قال يحيى بن بكير مات سنة أربع وخمسين سنة عشرون ومائة سنة وقال الواقدي نحوه وقال ابن نمير مات سنة أربع وخمسين قرأت على أبي محمد السلمي (4) عن أبي نصر بن مأكولا قال (5) وأما حزام

(1) بالاصل "حزام" والصواب عن م. (2) الاصل: فكانا إذا حلفا والمثبت عن م. (3) بالاصل: بثلاث مائة عشرة سنة والمثبت عن م وفيها: بثلاثة عشرة سنة. (4) بالاصل أبي محمد الحنفي السلمي والمثبت عن م. (5) الاكمال لابن مأكولا 2 / 415 - 416. (\*)

#### [ 99 ]

بكسر الحاء المهملة وبالزاي الحكيم (1) بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي له صحة ورواية عن النبي (صلى الله عليه وسلم) عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين سنة ومات سنة أربع وخمسين وله أحاديث رواها عنه سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وطلحة (2) وموسى بن طلحة وغيرهم أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الفضل بن خيرون أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار قال أنا عبد الله بن أحمد الأزهرى أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب أنا العباس بن العباس أنا صالح بن أحمد حدثني أحمد بن حنبل وأخبرنا أبو البركات أيضا أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا عبد الملك بن أحمد بن محمد بن الحسن نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو خالد حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى له صحة قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا عبد الله بن سعيد أنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي أخبرني أبي قال أبو خالد حكيم بن حزام أبو خالد انتهى أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن وأخوه أبو عبد الله يحيى قال أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان الطوسي أنا الزبير بن بكار حدثني مصعب بن عثمان قال دخلت أم حكيم بن حزام الكعبة مع نسوة من قريش وهي حامل بحكيم بن حزام فضر بها المخاض في الكعبة فأتيت بنطع

(1) كذا بالاصل وفي ابن ماكولا: حكيم. (2) كذا بالاصل وليست في الاكمال، ولعلها مقحمة. (3) إعجمها غير واضح بالاصل، والصواب ما أثبت، وقد مر وفي م: الشقامي. (4) كذا بالاصل مكررا ولم يرد إلا مرة واحدة في م. (5) بالاصل " ابن " والصواب ما أثبت. (\*)

#### [ 100 ]

حيث أعجلها الولادة فولدت حكيم بن حزام في الكعبة على النطع (1) وكان حكيم بن حزام من سادات قريش ووجهها في الجاهلية والإسلام قال الزبير وكان حكيم بن حزام آدم شديد الأدمة خفيف اللحم وولد قبل الفيل باثنتي (2) عشرة سنة (3) أخبرنا أبو بكر اللقتواني أنا أبو عمر بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ح وأخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم قال أنا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني المنذر بن عبد الله عن موسى بن عقبة عن أبي حبيبة مولى الزبير قال سمعت حكيم بن حزام يقول ولدت قبل قدوم أصحاب الفيل بثلاثة (4) عشر سنة زاد ابن الفهم وأنا أعقل حين أراد عبد المطلب أن يدعو الله عبد الله حين وقع بكرة وذلك قبل مولد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بخمسين سنين ولم يقل ابن الفهم قدوم انتهى أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن مذهب أنا أحمد بن جعفر أنا عبد الله (5) حدثني أبي أنا عتاب بن زياد أنا عبد الله يعني ابن المبارك أنا ليث بن سعد حدثني عبيد الله بن المغيرة عن عراك بن مالك (6) أن حكيم بن حزام قال كان محمد أحب رجل في الناس إلي في الجاهلية فلما نبئ (7) وخرج إلى المدينة شهد حكيم بن حزام الموسم وهو كافر فوجد حلة لذي يزن (8) تباع

(1) النطع: قطعة من الجلد يوقى بها ما تحتها. (2) بالاصل: باثنتي. (3) جمهرة نسب قريش ص 353 ونقله الذهبي في سير الأعلام عن الزبير 4 46 3. (4) كذا. (5) مسند أحمد 3 / 402 - 403. (6) عن مسند أحمد وبالاصل " عبد الملك ". (7) في المسند: تنبأ. (8) بالاصل: " بور " كذا، والمثبت عن مسند أحمد. (\*)

#### [ 101 ]

فاشترها بخمسين دينار ليهديها لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقدم بها عليه المدينة فأراده على قبضها هدية فأبى قال عبيد الله حسبته أنه قال إنا لا نقبل من المشركين شيئا ولكن إن شئت أخذناها بالثمن (1) فأعطيت حين أبى علي الهدية (2) أنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا أنا أبو بكر بن ريدة (3) أنا سليمان بن أحمد أنا المطلب بن شعيب الأزدي أنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني عبيد الله (4) بن المغيرة عن عراك بن مالك (5) أن حكيم بن حزام قال كان محمد النبي (صلى الله عليه وسلم) أحب رجل من الناس إلي في الجاهلية فلما نبئ وخرج إلى المدينة شهد حكيم الموسم وهو كافر فوجد حلة لذي يزن تباع فاشترها ليهديها لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقدم بها عليه إلى المدينة فأراده على قبضها هدية فأبى وقال إنا لا نقبل من المشركين شيئا (6) ولكن إن شئت أخذتها منك بالثمن وأعطيته إياها حين (7) أبى علي الهدية فلبسها فرأيتها عليه على المنبر فلم أر شيئا أحسن منه فيها يومئذ ثم أعطها أسامة بن زيد فرأها حكيم على أسامة فقال يا أسامة أنت تلبس

حلة ذي يزن قال نعم والله لأنا خير من ذي يزن ولأبي خير من أبيه (3687) قال حكيم فانطلقت إلى مكة أعجبهم بقول أسامة (8) انتهى الصواب عبيد الله بن المغيرة بن زياد أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا الحسن بن علي أنبأنا محمد بن العباس

(1) بالاصل: باليمن، والمثبت عن مسند أحمد، (2) بالاصل " فأعطيت ضرابي الهدية " والمثبت عن مسند أحمد، وفيه: فأعطيه. (3) بالاصل: " زبده " كذا، والصواب ما أثبت وضبط، وقد مر وفي م: زبده. (4) بالاصل: " عبد الله " وقد مر صوابا في الحديث السابق، وسنبه إليه المصنف في آخر الحديث. (5) بالاصل " عراق بن عبد الملك " والصواب ما أثبت وفي م: عراق بن الملك. (6) بالاصل وم: شئ. (7) الاصل حتى والمثبت عن م. (8) الخبر نقله الذهبي في سير الاعلام 3 / 46 وصدوره ب " مسند أحمد " ثم قال: رواه الطبراني. (انظر الطبراني: رقم 3125). (\*)

#### [ 102 ]

أنبأنا أحمد بن معروف أنبأنا الحسين بن الفهم أنبأنا محمد بن سعد أنبأنا محمد بن عمر وجينئذ وأخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أحمد بن سليمان أنبأنا الزبير بن بكار حدثني إبراهيم بن المنذر عن الواقدي عن الضحاك بن عثمان عن أهله قالوا قال حكيم بن حزام كنت أعالج البر في الجاهلية فكنت رجلا تاجرا أخرج إلى اليمن وإلى الشام في الرحلتين فكنت أربح أرباحا كثيرا وأعود على فقراء قومي ونحن لا نعد شيئا نريد بذلك ثراء الأموال والمحبة في العشيرة وكنت أحضر الأسواق وكانت لنا ثلاثة أسواق سوق بعكاظ يقوم صبح هلال ذي العفدة فيقوم عشرين يوما ويحضره العرب وابتعت زيد بن جارية لعمتي خديجة بنت خويلد فأخذته بستمئة درهم فلما تزوجها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سألتها زيدا فوهبته له فأعتقه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (1) وابتعت (حلة) (2) ذي يزن فكسوتها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فما رأيت أحدا قط أجمل ولا أحسن من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في تلك الحلة ويقال إن حكيم بن حزام قدم بالحلة في هدنة الحديبية وهو يريد الشام في غير فارس بلحلة إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأبى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن يقبلها وقال إنني لا أقبل هدية مشرك (3688) قال حكيم فجزع جزعا شديدا حين زهد هديتي فبعته بسوق النبط من أول سائمي سامني ودرس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) زيد بن حارثة فاشترها فرأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عليه وسلم يلبسها بعد وكان سوق مجنة يقوم عشرة أيام حتى إذا رأينا هلال ذي الحجة انصرفنا فانتهينا إلى سوق ذي المجاز فقام (3) ثمانية أيام وكل هذه الأسواق ألقى بها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يستعرض القبائل عليه حتى بعث ربه عز وجل له قوما أراد بهم كرامته هذا الحى من

(1) ما بين معكوفتين زيادة عن مختصر ابن منظور 7 / 235 وسير الاعلام 3 / 47 ومكانها بالاصل: " وكان ابن سعد بها " كذا وفي م أيضا كالاصل. (2) زيادة عن مختصر ابن منظور. (3) بالاصل: " فقام " والمثبت عن م. (\*)

#### [ 103 ]

الأنصار فبايعوه وصدقوا به وآمنوا به وبذلوا أنفسهم وأموالهم فجعل الله له دار هجرة وسبق من سبق إليه فالحمد لله الذي أكرم محمدا (صلى الله عليه وسلم) بالنبوة فلما حج معاوية سامني بداري بمكة فبعته منه بأربعين ألف (1) دينار فبلغني أن ابن الزبير يقول ما يدري هذا الشيخ ما باع ليردن عليه بيعته فقال والله ما ابتعتها إلا بزق من خمر ولقد وصلت الرحم وحملت الكل وأعطيت في السبيل وكان حكيم بن حزام يشتري الظهر والأداة والزاد ثم لا يجيئه أحد يستحمله في السبيل إلا حملة قال فبينما هو يوما في المسجد جالس جاء رجل من أهل اليمن يطلب حملانا يريد الجهاد فدل على (2) حكيم فجلس إليه فقال إنني رجل بعيد الشقة وقد أردت الجهاد فدللت عليك لتحمل رحلتي وتعيني على ضعفي قال اجلس فلما أمكنته الشمس وارتفعت ركع ركعات ثم انصرف وأومأ إلى اليماني فتبعه قال فجعل كلما مر بصوفة أو خرقة أو شملة نفضها فأخذها فقلت والله ما هذا الذي دلني على هذا على أن لعب بي أي شئ عند هذا من الخير بعدما أرى قال فدخل داره فألقى الصوفة مع الصوف والخرقة مع الخرق والشملة مع الشمال قال ثم قال لغلام له هات لي بعيرا ذلولا فأتى به ذلولا مرتعا سميئا وقال ابن سعد إلا هياه وأعطانيه ثم دعا بجهاز فشده على البعير ثم دعا بخطام فخطمه ثم قال هل من جوالقين فأتي بجوالقين وأمر له بدقيق وقال ابن سعد فجعل منها دقيقا وسويق وعكة من زيت وقال انظر ملحا وجرابا من تمر حتى لم يبق شئ مما يحتاج إليه المسافر إلا أعطانيه وقال ابن سعد إلا هياه وأعطانيه وكساني ثم دعا بخمسة دنانير فدفعها إلي فقال هذه للطريق قال فخرجت من عنده وكان هذا فعل حكيم وكان معاوية عام حج مر به وهو ابن عشرين ومائة سنة فأرسل إليه بلقوح يشرب من لبنها وذلك بعد أن سأله فقال أي الطعام تأكل قال أما مضغ فلا مضغ فأرسل

[ 104 ]

إليه بلقوح وبصلة فأبى أن يقبلها وقال لم آخذ من أحد قط شيئاً بعد النبي (صلى الله عليه وسلم) شيئاً قد دعاني أبو بكر وعمر إلى حقي فأبيت أن أخذه وذلك أني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول الدنيا خضرة حلوة فمن أخذها بسخاوة نفس بورك له فيها ومن أخذها بإشراف نفس لم يبارك له فيها (3689) فقلت يومئذ لا أرزأ أحداً بعدك شيئاً زاد ابن سعد علي وقال (1) محدوداً في التجارة ما تحب لا نحب فيه ولو كانت قريش تبعث بالأموال ما بعث بمالي فلربما دعاني بعضهم إلى أن يخالطني بنفقته يريد بذلك الحد في مالي وذلك أني كلما ربحت تجنبت به أربعاً منه وكان ابن سعد يبغضه أريد بذلك المال والمحبة في العشيرة (2) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالوا أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة نا أبو طاهر نا أحمد بن سليمان نا الزبير أخبرني إبراهيم بن حمزة أن مشركي قريش لما حصروا بني (3) هاشم في الشعب كان حكيم بن حزام تأتيه العير يحمل عليها الحنطة من الشام فيقبلها الشعب ثم يضرب أعجازها فتدخل عليهم فيأخذون ما عليها من الحنطة (4) وله (5) كان زيد بن حارثة وهبه خديجة بنت خويلد عمته فوهيته للنبي (صلى الله عليه وسلم) فأعتقه وتبناه حتى أنزل الله تعالى " ادعوهم لأبائهم هو أفسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فأخوانكم في الدين ومواليكم " (6) فانتسب زيد إلى أبيه حارثة وهو رجل من كلب أصابه سبأ أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنبأنا عبد الوهاب بن أبي خيمثة أنبأنا أبو محمد بن شجاع أنبأنا محمد بن عمر قال (7) وكان حكيم بن حزام

(1) لفظتان غير مقروءتين بالصال وم تركنا مكانهما بياضاً. (2) الاصل: العشرة. (3) الاصل وم: " أبي " والصواب ما أثبت. (4) الخير نقله الذهبي في سير الاعلام 3 / 47. (5) كذا ورد الخبر بالاصل وم مبتوراً. (6) سورة الاحزاب، الآية: 5. (7) مغازي الواقدي 1 / 95 - 96. (\*)

[ 105 ]

يقول انهزمنا يوم بدر فجعلت أقول قاتل الله ابن الحنظلية يزعم أن النهار قد ذهب والله إن النهار لكما هو قال حكيم وما ذاك بي إلا أحب أن يأتي الليل فيقصر عنا طلب القوم يدرك حكيم عبيد الله وعبد الرحمن ابنا العوام على جمل لهما فقال عبد الرحمن لأخيه انزل فاحمل أبا خالد وكان عبيد الله رجلاً أعرج لا رجلة به فقال عبيد الله إنه لا رجلة بي كما ترى قال عبد الرحمن والله إنه منه بد إلا تحمل رجلاً إن متنا كفانا (2) ما خلفنا من عيالنا (2) وإن عشنا حمل كلنا فنزل عبد الرحمن وأخوه وهو أعرج فحملاه (3) فكانوا يتعاقبون الجمل فلما قربنا (4) من مكة فكان بمر الظهران فقال والله لقد رأيت ههنا أمراً ما كان يخرج على مثله أحد له رأي ولكنه شوّم ابن الحنظلية إن جزورا نحرت (5) ههنا فلم يبق خباء (6) إلا أصابه من دمها فقال قد رأينا ذلك ولكن رأيناك وقد مننا مضيتم (7) فمضينا معكم فلم يكن لنا أمر معكم قال الواقدي (8) فحدثني أبو إسحاق عن عبد الرحمن بن محمد عن (9) سعيد بن المسيب قال نجا حكيم من الدهر مرتين لما أراد الله تعالى من الخير خرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على نفر من المشركين وهم جلوس يريدونه فقراً " يس " وحث علي رؤوسهم التراب فما انفلت رجل منهم إلا قتل إلا حكيم وورد الحوض يوم بدر فما ورد الحوض يومئذ أحد إلا قتل إلا حكيم قال (8) الواقدي قالوا وأقبل نفر من قريش حتى وردوا الحوض منهم حكيم بن حزام فأراد المسلمون تجليتهم يعني طردهم فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) دعوهم فوردوا الماء فشربوا فما شرب منهم أحد إلا قتل إلا ما كان من حكيم بن حزام

(1) الاصل: ابن. (2) بالاصل: " فإن متنا لعاما ما خلقنا مرعنا لنا " كذا، والمثبت عن مغازي الواقدي. (3) الاصل: فحملنا. (4) الاصل: " رمنا " والمثبت عن الواقدي. (5) بالاصل: " عرب " والمثبت عن الواقدي. (6) الاصل: " حيا " والمثبت عن الواقدي. (7) الاصل: " مضم " والمثبت عن الواقدي. (8) مغازي الواقدي 1 / 61. (9) الاصل " بن " والمثبت عن الواقدي. (10) غير مقروءة بالاصل والمثبت عن الواقدي 1 / 61. (\*)

[ 106 ]

أبو إسحاق هو ابن أبي عبد الله أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن (1) قالوا أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار نا محمد بن فضالة عن عبد الله بن زياد بن سمعان عن ابن شهاب قال حكيم بن حزام من المطعمين حيث خرج المشركون إلى بدر قال وأنا الزبير حدثني حسين بن سعيد بن هاشم بن سعد من بني قيس بن ثعلبة قال حدثني يحيى بن سعيد بن سالم القداح عن أبيه عن ابن جريح عن عطاء قال لا أحسبه إلا رفعه إلى ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليلة فربه من مكة في غزوة الفتح إن بمكة لأربعة نفر من قريش أربابهم (2) عن الشريك فارغب لهم في الإسلام قيل ومن هم يا رسول الله قال عتاب بن أسيد (3) وجبير بن مطعم وحكيم بن حزام وسهيل (4) بن عمرو (5) (3690) قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو الطيب محمد بن القاسم الكوكبي أنا ابن أبي خيثمة أنا أبو سلمة (6) أنا حماد بن سلمة (7) عن هشام بن عروة عن أبيه أن أبا سفيان وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء أسلموا وبايعوا فبعثهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى أهل مكة يدعونهم إلى الإسلام (8) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم أنا محمد بن سعد أنا محمد بن

(1) بالاصل: " أنبأنا الحسين " خطأ والصواب ما أثبت، باعتبار ما يلي، انظر ترجمة أبي غالب أحمد في سير الاعلام 19 / 603 وأبي عبد الله يحيى 20 / 6 وترجمة أبيهما الحسن بن أحمد في سير الاعلام 18 / 380. (2) الاصل: " أربابهم " والصواب ما أثبت عن سير الاعلام. (3) بالاصل وم: " أسد " والصواب ما أثبت. (4) بالاصل وم: " وسهل " والصواب ما أثبت. (5) الخبر نقله الذهبي في سير الاعلام 3 / 47 وعقب الذهبي، قال: قلت: أسلموا وحسن إسلامهم. (6) هو مسى بن إسماعيل التبوذكي. (7) بالاصل مسلمة والصواب عن م، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب. (8) الخبر نقله عن ابن أبي خيثمة في سير الاعلام 3 / 48. (\*)

#### [ 107 ]

عمر نا إبراهيم بن جعفر بن محمود عن أبيه وغيره قالوا بكى حكيم بن حزام يوما فقال له ابنه ما يبكيك يا أبة قال خصالي كلها أباكاني فطنن (1) إسلامي حتى سبقت في مواطن كلها سالحة ونجوت يوم بدر وأحد فقلت لا أخرج أبدا من مكة ولا وضع مع قريش ما بقيت فأقمت بمكة ويأبى الله أن يشرح قلبي بالإسلام وذلك أني أنظر إلى بقايا من قريش لهم أسنان مستمسكين بما هم عليه من أمر الجاهلية فأفتدي بهم وما كنت أفتدي بهم فما أهلكنا إلا الاقتداء بأبائنا وكبرائنا فلما غزا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مكة جعلت أفكر وأتاني أبو سفيان بن حرب فقال يا خالد إنني والله لا أخشى أن يأتينا محمد في جموع يثرب فهل أنت تابعي إلى شرف يسترح (1) الخير قلت نعم قال فخرجنا نتحدث ونحن مشاة حتى إذا كنا بمر الظهران إذا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فرجعت إلى مكة ودخلت بيتي فأغلقت علي وطوبيت ما رأيت وقلت لا أخير قريشا بذلك ودخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأمر الناس فجتته بعد ذلك بالبطحاء وأسلمت وصدقته وشهدت أن ما جاء به حق وخرجت معه إلى حنين فأعطى رجالا من المغانم أموالا وسألته يومئذ فألحفته المسألة قال وأنا محمد بن سعد أنا يزيد بن هارون أنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال يوم فتح مكة من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن دخل دار حكيم بن حزام فهو آمن ومن دخل دار بديل فهو آمن ومن أغلق بابه فهو آمن (2) (3691) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا عبد الله بن محمد بن ياسين نا بندار نا محمد نا شعبة عن أبي بشر قال سمعت يوسف بن مؤمل (3) يحدث عن حكيم بن حزام قال بايعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على أن لا أخرج إلا قائما قال قلت يا رسول الله الرجل يسألني البيع وليس عندي أبايعه (4) قال لا تبع ما ليس عندك (5) (3692)

(1) كذا بالاصل وفي م: فطنن. (2) الحديث نقله الذهبي في سير الاعلام 3 / 48 وانظر تخريجه فيه. (3) في ابن العديم: ما هك. (4) ابن العديم: أفابيعه. (5) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2899 - 2900. (\*)

#### [ 108 ]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار حدثني محمد بن الضحاك بن عثمان الخزامي حدثني المنذر بن عبد الله عن عبد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير أن حكيم بن حزام أتى به مع أبي سفيان بن حرب وبديل بن ورقاء إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) في الفتح فأسلم حكيم وصنع (1) بني أسد ثم جمع بني أسد جميعا فأطعمهم فلما فرغوا قال كيف تعلمونني لكم قالوا برا وأملا قال

فعرمت عليكم أن يبيت منكم الليلة بمكة أحد قال فلما أمسوا شدوا رجالهم ثم توجهوا إلى المدينة حتى حلوا بها قال فهاجرت بنو (2) أسد إلا بني زهير بن الحارث بن أسد كانت له دار مصقبة بالثنية فرجعوا إليها أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن أحمد أنبأنا أحمد بن محمود بن محمد بن إبراهيم أنبأنا محمد بن العباس بن قتيبة نا حرملة بن يحيى نا ابن وهب حدثني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب (3) عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب حدثناه أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأعطاني ثم سألته فأعطاني قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا حكيم بن حزام إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى (3693) قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحد (4) بعدك شيئاً حتى أفارق الدنيا قال عروة وسعيد وكان أبو بكر الصديق يدعو حكيماً فيعطيه العطاء فيأبى أن يقبلها منه ثم كان عمر بن الخطاب يعطيه فيأبى أن يقبلها منه فيقول عمر إنني أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم بن حزام أنني أعرض عليه حقه الذي قسم له من هذا الفئ

(1) لفظتان غير مقروءتين بالأصل وم تركنا مكانهما بياضاً. (2) بالأصل " بن ". (3) الحديث نقله ابن الأثير في أسد الغابة عن الزهري 1 / 522 - 523. (4) في أسد الغابة: لا أرزؤك ولا أحداً بعدك شيئاً. (\*)

### [ 109 ]

فيأبى أن يأخذه قال فلم (1) يرزأ حكيم أحدًا من الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى توفي أخبرني أم إبراهيم فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم بن عقيل الأصبهانية الجوزدانية (2) إجازة ثم حدثني أبو الرضا فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسيني الروائذي الأديب لفظاً بقاسان عنها قالت أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريدة (3) التاجر أنبأنا سليمان بن أحمد الطبراني نا إسحاق بن إبراهيم الديري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب (4) عن عروة بن الزبير وعن هشام بن عروة عن أبيه قالوا أعطى النبي (صلى الله عليه وسلم) حكيم بن حزام يوم حنين عطاء واستقله فزاده فقال يا رسول الله أي عطيتك خير قال الأولى فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) يا حكيم بن حزام إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه باستشراف نفس وسوء أكلة لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى (3694) قال ومنك يا رسول الله قال ومني ح قال فوالذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدًا بعدك أبداً قال فلم يقبل ديواناً ولا عطاء حتى مات فكان عمر بن الخطاب يقول اللهم إني أنشدك (5) على حكيم بن حزام إني أدعوه لحقه من هذا المال فيأبى قال إني والله لا أرزؤك ولا غيرك شيئاً فمات حين مات وإنه لمن أكثر قريش مالا (6) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا الحسين بن علي بن محمد بن العباس أنبأنا عبد الوهاب بن أبي حية أنبأنا محمد بن شجاع البلخي نا محمد بن

(1) أسد الغابة: فما سأل أحدًا شيئاً إلى أن فارق الدنيا. (2) هذه النسبة إلى جوزدان، قرية على باب أصبهان، وبالأصل: الجوزدانية انظر الانساب (الجوزداني) وما ورد بالحاشية فيها من استدراك لابن نقطة. (3) بالأصل " زبده " والصواب ما أنبت لابن نقطة. (4) بالأصل: " عن سعيد بن المسيب عن وعرة بن الزبير، عن هشام... " والمثبت عن م. (5) في سير الاعلام: أشهدك. (6) الخبر نقله الذهبي في سير الاعلام 3 / 48 عن معمر، وبخاشيته أخرجه الطبراني رقم 3078. (\*)

### [ 110 ]

عمر الواقدي (1) حدثني معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير قالوا (2) نا حكيم بن حزام قال سألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بحنين مائة من الإبل فأعطانيها (3) ثم سألته مائة فأعطانيها ثم قال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا حكيم بن حزام إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيها ومن أخذه بإشراف نفس (4) ثم لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى وأبدأ بمن (5) تعول (3695) قال فكان حكيم يقول والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدًا بعدك شيئاً فكان عمر بن الخطاب يدعو إلى عطائه فيأبى أن يأخذه فيقول عمر أيها الناس إني أشهدكم على حكيم أنني أدعوه إلى عطائه فيأبى أن يأخذه قال وأنا محمد بن عمر نا ابن أبي الزناد قال أخذ حكيم المائة الأولى ثم نزل أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني وأبو المعالي ثعلب بن جعفر السراج قالوا نا عبد الوهاب نا عبد الدائم بن الحسن القطان أنبأنا عبد الوهاب الكلبي أنا أبو العباس عبد الوهاب بن عتاب الزقفي نا أحمد بن الخوارزمي نا أبو معاوية نا هشام عن أبيه عن حكيم بن حزام قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لأن يأخذ أحدكم أحبله ثم يأتي هذا الجبل فيحتطب حزمة من حطب فيحملها على ظهره ثم يأتي السوق فيبيعها ويأكل ثمنها خير له من أن

يأتي رجلا فيسأله أعطاه أم منعه ومن سألتنا أعطيناها واليد العليا خير من اليد السفلى فقلت يا رسول الله ومنك قال ومني ح قال حكيم فقلت لأحزم والله لا تكون يدي تحت يد رجل من العرب بعدك أبدا (3696) أخبرنا أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد أنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر

(1) الخبر في مغازي الواقدي 3 / 945. (2) بالأصل: قال. (3) زيد في الواقدي للمرة الثالثة: ثم سألته فأعطينها ". (4) لم ترد في الواقدي. (5) بالأصل " ثم والمثبت عن الواقدي. (6) بالصال: " نا أبو الزباد " والمثبت عن الواقدي. (\*)

#### [ 111 ]

أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن الحسن بن قتيبة نا عيسى بن حماد أنا الليث عن بكير بن الأشج عن الضحاك بن عبد الرحمن بن خالد أن (1) حكيم بن حزام أغار بفرسين يوم حنين فأصبنا فأتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال أصيبت فرساي فأعطني (2) يا رسول الله ثم استزاده فزاده ثم استزاده فزاده فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا حكيم بن حزام إن هذا المال خضرة حلوة ومن سأل الناس أعطوه واللسائل كالأكل لا يشبع (3697) أخبرنا أبو بكر الشاهد أنا الحسن بن علي الجوهري حدثني مالك قال بلغني أن حكيم بن حزام أخرج ما كان أعطاه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في المؤلف فتصدق بذلك بعدهم أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا عاصم بن الحسن أنا محمود بن عمر بن جعفر أنا علي بن الفرج بن علي أنا ابن أبي الدنيا حدثني القاسم بن هاشم نا عتبة بن سعيد بن الرخص (3) الحمصي نا الوليد بن محمد يعني الموقري (4) عن الزهري عن حكيم بن حزام أنه سأل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما يدخل الجنة قال لا تسأل أحدا شيئا ح فكان حكيم لا يسأل

(1) الاصل وم: ابن. (2) الاصل وم " فأعطيني ". (3) كذا، وفي معجم البلدان " موقر " الرخص. (4) هذه النسبة إلى موقر موضع بنوحي البلقاء من نواحي البلقاء، كما في معجم البلدان، ذكره ياقوت وترجم له. (\*)

#### [ 112 ]

جارته (1) أن تسقيه ماء ولا تناوله ماء يتوضأ به أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر محمد بن عبد الله عن أبيه عن حكيم بن حزام قال أعتق أربعين تحررا (2) في الجاهلية فسألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هل لي فيهم من أجر قال أسلمت على ما سبق منك (3698) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر أنا عبد الله بن أحمد (3) حدثني أبي قال قرئ على سفيان سمعت هشاما عن أبيه عن حكيم بن حزام قال أعتقت في الجاهلية أربعين محررا فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أسلمت على ما سبق لك من خير ما سبق لك من خير (4) (3699) أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن البغدادي قالت أنا سعيدي بن أحمد بن محمد أنا أبو محمد (5) المخلد (6) أنا أبو العباس (7) السراج نا هناد بن السري نا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله رأيت شيئا كنت أنجيت (8) به في الجاهلية قال هشام يعني البربرية (9) فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أسلمت على ما سلف لك (3700) فقلت (10) يا رسول الله لا أدع شيئا صنعته في الجاهلية إلا صنعت لله تعالى في الإسلام مثله وكان أعتق في الجاهلية مائة رقبة وأعتق في الإسلام مثلها مائة رقبة وساق في الجاهلية مائة بدنة وفي الإسلام مثلها (10)

(1) في مختصر ابن منظور: " خادمه " وبعده العبارة بالتذكير. (2) سير الاعلام: محررا. (3) مسند أحمد 3 / 434. (4) قوله " ما سبق لك من خير " لم تكرر في مسند أحمد. (5) زيادة للإيضاح، انظر الحاشية التالية سقطت الكلمة من الاصل وم. (6) بالأصل: المخالدي، والصواب ما أثبت، انظر ترجمة سعيد بن أحمد بن محمد العيار في سير أعلام النبلاء 18 / 86 وفي م: المخالد. (7) بالأصل " العياش " وفي م: العاش. (8) مهمله بالأصل، والمثبت عن مختصر ابن منظور 7 / 238 وفي م: الخنت. (9) كذا رسمها بالأصل وم، ولعل الصواب: " البربره " أو " البرزبه ". (10) الزيادة في الموضوعين عن سير الاعلام 3 / 49. (\*)

#### [ 113 ]

قال وأنبأنا محمد بن الصباغ أنبأنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن حكيم بن حزام قال أعتقت أربعين محرراً في الجاهلية فسألت النبي (صلى الله عليه وسلم) هل فيهن من أجر قال أسلمت على ما سبق لك (3701) أخبرنا أبو محمد هبة الله بن محمد وأبو المعالي ثعلب بن جعفر قالنا نا عبد الدائم بن الحسن القطان نا عبد الوهاب بن الوليد نا عبد الله بن عتاب نا أحمد بن أبي الحواري نا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله رأيت شيئاً كنت ألحقت به قال هشام يعني تبرز به فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أسلمت على صالح ما سلف لك (3702) فقال يا رسول الله لا أدع شيئاً صنعته في الجاهلية إلا صنعته في الإسلام لله مثله وكان أعتق في الجاهلية مائة رقبة فأعتق في الإسلام مثلها مائة رقبة وساق في الجاهلية مائة بدنة فساق في الإسلام مائة بدنة (1) أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا (2) البنا قالنا نا أبو جعفر محمد بن أحمد أنبأنا محمد بن عبد الرحمن أنبأنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني عبد الله بن معاذ الصغاني عن معمر بن الزهري عن عروة بن الزبير عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله رأيت شيئاً كنت ألحقت بها في الجاهلية من صدقة وعتاقة وصلة رحم هل فيها من أجر قال فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أسلمت على ما سلف من خير (3703) أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن عثمان الشروطي وأبو منصور مغرف بن الحسين بن الحسن المقرئ ببغداد قالنا نا أبو الغنائم بن المأمون نا أبو الحسن الدارقطني نا أبو حامد محمد بن هارون بن إبراهيم الدورقي (3) نا أبو معاوية الضريبر نا هشام بن عروة عن أبيه عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله كنت أنجبت (4) بها في الجاهلية قال هشام أتقرب بها إلى الله

(1) الخبر نقله في سير الاعلام 3 4 49. (2) بالاصل " أنبأنا " والصواب ما أثبت عن م. (3) الاصل " المديقي "، والمثبت عن الانساب. وسيأتي صواباً بعد أسطر وفي م: الديري. (4) مهملة بالاصل وتقرأ في م: الحنت والمثبت عن الرواية السابقة. (\*)

#### [ 114 ]

تبارك وتعالى فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أسلمت على صالح ما سلف (3704) قال (1) قلت يا رسول الله لا أدع شيئاً صنعته في الجاهلية إلا جعلت لله تعالى مثله في الإسلام قال الدورقي قال أبو معاوية في هذا الحديث فلم أفهمه كما أريد وساقه ابن بهلول إلى آخره فلم يشك في شئ وكان أعتق في الجاهلية مائة رقبة وأعتق في الإسلام مثلها مائة رقبة وساق في الجاهلية مائة بدنة وفي الإسلام مائة بدنة أخبرنا أبو غالب أحمد و (2) أبو عبد الله يحيى ابنا (3) البنا قالنا نا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أحمد بن سليمان أنبأنا (2) الزبير بن بكار حدثني عمي مصعب بن عبد الله حدثني الضحاك بن عثمان الحزامي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد (4) عن هشام بن عروة عن أبيه أن حكيم بن حزام قال قلت لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا رسول الله إنني أعتقت في الجاهلية مائة رقبة وحملت على مائة بعير تحنثت بها وأعتقت في الإسلام مائة رقبة وحملت على مائة بعير فهل ترى لي في ذلك أجراً (5) يا رسول الله يعني ما فعل ذلك في الجاهلية فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أسلمت على ما مضى لك ح قال الواقدي تحنثت اجتنبت الأحناث (3705) أخبرنا أبو منصور بن خيرون وأبو القاسم بن السمرقندي قالنا نا أبو محمد الصريفي قال أخبرتنا أم الفتح أمة السلام (6) بنت أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي قالت حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن علي بن النعمان بن راشد البندار لفظاً نا أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف نا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن أبي حصين عن شيخ من أهل المدينة قال بعث حكيم بن حزام مرسلاً قال ودعا له أن يبارك له في تجارته أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله (ابنا البنا) (7) قالنا نا أبو جعفر نا أبو طاهر

(1) بالاصل: قالت. (2) زيادة لازمة عن م. (3) بالاصل " أنبأنا " والصواب " ابنا " عن م. (4) بالاصل " الزيادة " والصواب ما أثبت. (5) بالاصل: أجر. (6) الاصل: " اللام " والصواب ما أثبت عن م. (7) زيادة لازمة للايضاح. (\*)

#### [ 115 ]

أنا أحمد بن سالم بن سليمان نا الزبير بن أبي بكر حدثني أحمد بن عبد الرحمن المرواني قال جاء الإسلام والرفادة (1) بيد حكيم بن حزام قال وحدثني عمي مصعب بن عبد الله قال جاء الإسلام وفي يد حكيم الرفادة وكان يفعل المعروف ويصل الرحم ويحض على البر عاش ستين سنة في الإسلام قال وأخبرني عمي أن الإسلام جاء والرفادة والندوة في يد حكيم بن حزام وكان حكيم بن حزام إذا حلف حيث أسلم يقول لا والذي نجاني يوم بدر قال وأخبرني محمد بن الضحاك عن أبيه قال لم يدخل

الندوة أحد من قريش للمشورة (2) حتى يبلغ أربعين سنة إلا حكيم بن حزام فإنه دخلها وهو ابن (خمس) (3) عشرة سنة وهو أحد النفر الذين حملوا عثمان بن عفان ودفنوه ليلاً أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا (4) أبي علي أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو طاهر الذهبي أنبأنا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن أبي بكر حدثني عمارة بن عمر السهمي عن مشهور بن عبد الملك اليربوعي عن سعيد بن المسيب قال إن ابن البرصاء الليثي من جلساء مروان (5) بن الحكم ومحدثيه وكان يسمر معه فذكروا عند مروان الفئ فقال مال لله قسمه (6) فوضعه عمر بن الخطاب مواضعه فقال مروان المال مال أمير المؤمنين معاوية يقسمه فيمن شاء ويمنعه ممن شاء وما أمضى فيه من شيء فهو مصيب فيه فخرج ابن البرصاء فلقى سعد بن أبي وقاص فأخبره بقول مروان قال سعيد بن المسيب فلقى سعد بن أبي وقاص وأنا أريد المسجد فضرب عضدي ثم قال الحقني (7) تربت يداك فخرجت معه لا أدري أين يريد حتى دخلنا على مروان بن الحكم داره فلم أهب شيئاً هيبتي له وجلست لئلا يعلم مروان

(1) بالاصل: " والرفادة والرقادة " وفي تهذيب التهذيب: الوفاة وفي م: الرقادة والرقادة. (2) الاصل وم: " المشورة " وفي سير الاعلام: للرأي. (3) زيادة لازمة عن سير الاعلام 3 لـ 50. (4) بالصل وم: انبأني " والصواب ما أثبت. (5) شطبت اللفظة من الاصل واستدركت على هامشه. (6) بياض قدر كلمة وقد وضعت إشارة تحويل إلى الهامش، ولم يكتب في الهامش شيئاً، فتركنا مكان اللفظة بياضاً وفي م: بياض أيضاً. (7) غير واضحة بالاصل وم، ولعل الصواب ما أثبت. (\*)

#### [ 116 ]

أني كنت مع سعيد فقال له (1) فقال له سعد لما دخل عليه قبل أن يسلم ما ترى أنت الذي تزعم أن المال مال معاوية فقال مروان ما قلت ومن أخبرك قال أنت الذي تزعم أن المال مال معاوية قال وقلت ذاك فردد ذلك عليه فقال فقلت ذلك قال فردها عليه الثالثة قال فقلت ذلك فرفع يديه إلى الله تبارك وتعالى يدعو وزال رداؤه عنه وكان أشعر بعيد ما بين المنكبين فوثب إليه مروان فأمسك فقال أكف عني يدك أيها الشيخ إنك حملتنا على أمر فركباه فليس الأمر كذلك قال سعد أما والله ما لم تنزع ما زلت أدعو عليك حتى يستجاب لي أوتفرد هذه السالفة فلما خرج سعد ثبت في مجلسي عند مروان فقال مروان من ترونه قال هذا الذي لهذا الشيخ قالوا ابن البرصاء الفتى فأرسل إليه فأتي به فقال ما حملك على أن قلت لهذا الشيخ ما قلت قال الفتى ذاك حق قلته ما كنت أظنك تجترئ على الله تعالى وتوق من سعد قال مروان أو كلما سمعت تكلمت به أما والله لتعلمن بزمزجرد (2) فتجرد من ثيابه ومر بين يديه فيبيننا نحن كذلك إذ دخل حاجبه فقال هذا أبو خالد حكيم بن حزام فقال أئذن له ثم ردوا عليه ثيابه أخرجه عنا لا يهيج علينا هذا الشيخ كما فعل الآخر قبله فلما دخل حكيم قال مروان مرحباً بك يا أبا خالد ادن مني فجال في صدر المجلس حتى كان بينه وبين الوسادة ثم استقبله مروان فقال حدثنا حديث بدر فقال نعم خرجنا حتى إذا نزلنا الجحفة (3) رجعت قبيلة من قبائل (4) قريش بأسرها وهي زهرة (5) فلم يشهد أحد من مشركهم بدراً ثم خرجنا حتى دخلنا العدو التي قال الله تعالى (6) فجئت عتبة بن ربيعة فقلت يا أبا الوليد هل لك أن تذهب بشرف هذا اليوم ما بقيت فقال أفعل ماذا قلت إنكم ما تطلبون من محمد إلا دم الحضرمي وهو حليفك فتحمل بديته وترجع بالناس فقال وأنت ذاك فأنأ تحمل بديه

(1) كذا مكررة بالاصل " فقال له ". (2) كذا. (3) كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل. (4) سقطت من الاصل واستدركت على هامشه. (5) انظر سيرة ابن هشام 2 / 271. (6) كذا بالاصل وم. (\*)

#### [ 117 ]

حليفي فذهب إلى ابن الحنظلية (1) يعني أبا جهل فقل له هل لك أن ترجع اليوم بمن معك عن ابن عمك فجئته فإذا هو في جماعة من بين يديه من ورائه وإذا ابن الحضرمي واقف على رأسه وهو يقول قد فسخت عقدي من ابن عبد شمس وعقدي إلي بني مخزوم فقلت له يقول لك عتبة بن ربيعة هل لك أن ترجع بالناس عن ابن عمك بمن معك قال أما وجد رسولاً غيرك قال قلت لا ولم أكن لأكن رسولاً لغيره قال حكيم فخرجت أبادر إلى عتبة لئلا يفوتني من الخير شيئاً وعتبة مثلي على ابن رخصة (2) الغفاري وقد أهدى إلى المشركين عشرة خزائن (3) فطلع أبو جهل الشرف في وجهه قال لعتبة انتفخ سحرک (4) قال له عتبة ستعلم فسأل أبو جهل سبعة فضرب به متن فرسه فقال إنما ابن رخصة ينس ألقاك هذا فعند ذلك قامت الحرب يتلوه أبو بكر الأنصاري (5) أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد وأبو علي بن الحسن بن أحمد في كتابيهما قال أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أحمد بن يحيى بن زهير نا أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكر نا جدي يحيى نا عبد الحميد بن

سليمان قال سمعت مصعب بن ثابت يقول لقد بلغني والله أن حكيم بن حزام حضر يوم عرفة معه مائة رقية ومائة بدنة ومائة بقرة ومائة شاة قال هذا كله لله فأعتق الرقاب وأمر بذلك أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسين بن محمد أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرايني حدثني محمد بن إدريس نا الزبير بن بكار قال أخبرني يعقوب بن محمد نا عثمان بن عمر عن أبيه عن أبي

(1) قال ابن هشام: والحنظلية أم أبي جهل، وهي أسماء بنت مخربة، أحد بني نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. (2) وهو خفاف بن أيماء بن رخصة الغفاري أو أبوه أيماء (سيرة ابن هشام 2 - 273). (3) كذا بالأصل وفي ابن هشام: " جزائر " أي ذبائح، والواحدة: جزور. (4) كتاب عن الجين. قال ابن هشام: السحر: الرثة، وما حولها مما يعلق بالحلقوم من فوق السرة وما كان تحت السرة فهو القصب. (5) كذا بالأصل وم " يتلوه أبو بكر الانصاري ". (\*)

#### [ 118 ]

بكر بن سليمان قال حج حكيم بن حزام ومعه مائة بدنة قد أهداها وجللها (1) الحبرة (2) وكفها عن أعجازها ووقف مائة وصيف يوم عرفة في أعناقهم طوقة الفضة قد نقش في رؤوسهم عتقاء لله عن حكيم بن حزام فأعتقهم وأهدى ألف شاة أخبرنا أبو غالب و (3) أبو عبد الله ابنا (4) البنا قالا (5) نا محمد بن (6) أحمد نا محمد بن عبد الرحمن أنبأنا أحمد بن سليمان نا الزبير نا حدثني يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري حدثني عثمان بن عمر بن عثمان بن سليمان عن ابن أبي خيثمة عن أبيه عن أبي بكر بن سليمان قال حج حكيم بن حزام ومعه مائة بدنة قد أهداها وجللها الحبرة (2) وكفها عن أعجازها ووقف مائة وصيف يوم عرفة في أعناقهم طوقة الفضة قد نقش في رؤوسها عبيد الله عنحكيم بن حزام وأعتقهم وأهدى ألف شاة قال وحدثنا الزبير نا أحمد بن سليمان نا أبو سعيد عامر العجيفي ابن أخت جويرية بن أسماء قال سمعت محمد بن الليث يحدث عن بعض المدنيين قال كان حكيم بن حزام يغتم عشية عرفة مائة بدنة ومائة رقية فيعتق الرقاب عشية عرفة وينحر البدن يوم مر النحر قال وكان يطوف بالبيت فيقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له نعم الرب والإله أحبه وأخشاه وكان حكيم بن حزام بعد أن أسلم إذا حلف يمينا (7) قال لا والذي تجاني يوم بدر أنبأنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا أنبأنا أبو بكر بن ريدة (1) أنبأنا سليمان بن أحمد أنبأنا مسعدة العطار المكي أنبأنا إبراهيم بن المنذر الحزامي أنبأنا سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن عبد المطلب بن عبد الله بن حنطب عن

(1) الاصل: جللها والمثبت عن مختصر ابن منظور وفي م: وجللها. (2) الاصل وم " الخيرة " والمثبت عن المختصر. (3) الزيادة لازمة للايضاح. (4) بالأصل وم: " أنبأنا " والصواب ما أثبت. (5) بالأصل وم " قال " والصواب ما أثبت. وقد مر هذا السند كثيرا. (6) زيادة لازمة للايضاح. (7) الاصل: يمين. (8) بالأصل وم: " ريدة " والصواب ما أثبت. (\*)

#### [ 119 ]

حكيم بن حزام أنه باع داره من معاوية بستين ألفا فقالوا عتيك والله معاوية فقال ما أخذتها في الجاهلية إلا بزق الخمرة أشهدكم أنها في سبيل الله والمساكين والرقاب وأنا المغبون انتهى أنبأنا أبو سعد المطرزي (1) وأبو علي الحداد قالا أنبأنا أبو نعيم أنبأنا سليمان بن أحمد المرفع (2) أنبأنا أبو زيد بن أبي عمر قال أنبأنا يعقوب بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة قال باع حكيم بن حزام دارا له بمكة من معاوية بن أبي سفيان لا أعلمه قال بمائتي ألف فقال له أبعث دارك منه بمائة ألف فقال والله إن أخذتها في الجاهلية إلا بزق خمر وأشهد أن ثمنها في سبيل الله عز وجل انتهى أخبرنا أبو (3) القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأنا أبو بكر بن محمد بن عبد الله الشافعي أنبأنا جعفر بن محمد بن الأزهر أنبأنا المفضل (4) بن غسان الغلابي حدثنا الزبير بن جهم قال باع حكيم بن حزام دار ندوة من معاوية بن أبي سفيان بمائة ألف فقال عبد الله بن الزبير يا أبا خالد بعت مائة قريش وكريمتها فقال هيهاث يا ابن أخي ذهبت المكارم فلا مكرمة اليوم إلا الإسلام قال قل اشهدوا إنها في سبيل الله تبارك وتعالى يعني الدراهم أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا الحسن (5) بن البنا قالا أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أحمد بن سليمان أنبأنا الزبير حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال جاء الإسلام ودار (6) الندوة بيد حكيم بن حزام فباعها بعد

(1) بالاصل " المطرود " والصواب ما أثبت عن م. (2) كذا رسمها بالاصل، وفي م: " بن الفرخ ". ولعل اللفظة مقحمة، ولم أجد في عامود نسبه ما يوجب إليها، انظر ترجمته في سير الاعلام 16 / 119. (3) الزيادة لازمة. (4) بالاصل " الفضل " والصواب ما أثبت. (5) بالاصل " أنبأنا الحسين " مكان " ابنا الحسن "، والصواب ما أثبت وقد مر هذا السند قريبا، والزيادة التالية للايضاح وفي م كالاصل. (6) الاصل: " بدار ". (\*)

#### [ 120 ]

من معاوية بن أبي سفيان بمائة ألف درهم فقال له عبد الله بن الزبير بعث مكرمة قريش فقال حكيم ذهبت المكارم إلا التقوى يا ابن أخي إني اشتريت بها دارا في الجنة أشهدك أنني قد جعلتها في سبيل الله (1) وأنبأنا الزبير أخبرني محمد بن حسين أن حكيم بن حزام وعبد الله بن مطيع اشتريا دار حكيم بن حزام وكان دار عبد الله بن مطيع بالبلاط فبناها بهما فصارت لحكيم داره بزيادة مائة ألف وصارت لعبد الله بن مطيع داره قبيل لحكيم عتيك بسروع داره على المسجد فقال دار كذا وزيادة مائة ألف درهم وتصدق بالمائة ألف درهم علي المساكين أخبرنا أبو القاسم طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأنا محمد بن هبة الله قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (2) حدثني أبو بشر نا سعيد بن عامر عن جويرية قال أحسبه عن نافع قال قطع برجل من المدينة وفي حديث إسماعيل بالمدينة ف قيل له عليك بحكيم بن حزام قال فأناه وهو في المسجد فذكر له حاجته فقام معه فانطلق به إلى أهله فمر بكناسة فيها كساء (3) أو خرقة فأخذها فنفضها ثم تعلقها بيده فقال الرجل في نفسه ما أرى عند هذا خيرا فلما دخل داره إذا غلمان (4) له يعالجون أدوات (5) والإبل فرمى بها إليهم (6) فقال انتفعوا بهذه فيما تعالجون ثم أمر له براحلة مقبنة (7) محضنة (8) أحسبه قال (9) وزاد

(1) سير أعلام النبلاء 3 / 50. (2) كتاب المعرفة والتاريخ 2 / 415. (3) في المعرفة والتاريخ: فيها قطعة كنيف أو قال: خرقة. (4) بالاصل " غلام " والمثبت عن المعرفة والتاريخ. (5) بالاصل: " أدواب " والمثبت عن المعرفة والتاريخ. (6) في المعرفة والتاريخ: إليه. (7) عن المعرفة والتاريخ وبالاصل " مقبنة ". (8) بالاصل: " مخفية " والمثبت عن المعرفة والتاريخ، والمحضنة التي أخذ خلفها وثديها أكبر من الآخر. (9) كذا وفي المعرفة والتاريخ: أجنة. (10) قوله: " قال: وزاد " موجود في المعرفة والتاريخ صدر بها لخبر جديد، ولا علاقة لها بالخبر الذي ورد عن حكيم بن حزام، واللفظتان مقحمتان هنا والافضل حذفهما. (\*)

#### [ 121 ]

أنبأنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا أنبأنا أبو بكر بن ربيعة (1) أنبأنا سليمان عن (2) أحمد بن زهير التستري نا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكر نا يحيى بن أبي بكر نا عبد الحميد بن سليمان عن أبي حازم قال ما كان بالمدينة أحد سمعنا به كان أكثر حملا في سبيل الله من حكيم بن حزام قال لقد قدم أعرابيان المدينة فسألا عن من يحمل في سبيل الله فدلا على حكيم بن حزام فأتيته في أهله فسلما فسألهما ما تريدان فأخبراه فقال لا تعجلا حتي أخرج إليكما قال وكان حكيم بن حزام يلبس ثيابا يؤتى بها من مصر كأنها الشمال ثمن أربعة دراهم وبأخذ عصا في يده ويخرج معه غلامان له يكلمنا من تكلنا أو قمامة مراقبة (3) حرمة تصلح في جهاز الإبل التي يحمل عليها في سبيل الله تعالى أخذها بطرف عصاه فنفضها ثم قال لغلماه امسكها سبعينان به في جهازكما فقال الأعرابيان وهو يصنع ذلك أحدهما لصاحبه وبحك أنج بنا فوالله ما عند هذا إلا لقط القشع فقال له صاحبه لا تعجل حتى تنظر فخرج بهما حتى جاء بهما السوق فنظر إلى ناقتين جليلتين سمينتين خليقتين فابتاعهما وابتاع جهازهما ثم قال لغلماه وما بهذه الخرق وما ينبغي له المرمة من جهازهما ثم أودهما طعاما وبردا دوركا وأعطاهما نفقة ثم أعطاهما الناقتين قال يقول أحدهما لصاحبه والله ما رأيت من لاقط قشيع خيرا إلا اليوم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت أنا (4) ابن مندة نا أبو العلاء محمد بن علي أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد الباسيري (5) أنا الأحوص بن المفضل (6) بن غسان أنبأنا أبي قال وقال مصعب قال خرج شيبان فدعا الناس إلى حكيم بن حزام وأتوه حملوا إزاه فقال ما جاء بكم قالوا أتانا رسولك قال وكان عنده رأس

(1) بالاصل: زبدة، والصواب ما أثبت وقد مر. (2) بالاصل " بن " والصواب ما أثبت وهو سليمان بن أحمد الطبراني يروي عن أحمد بن زهير التستري. (3) كذا بالاصل وفي م: " أو قمامة فراي فيه ". (4) زيادة للايضاح. (5) بالاصل: " الباسوي " والصواب ما أثبت. (6) بالاصل وم " الفضل " والصواب ما أثبت، انظر الانساب (الباسيري) و (الغلابي). (\*)

#### [ 122 ]

النوى حمل إليه من البحرين فأخرجه في جلال فشقها بين أيديهم فجعلوا يأكلون فقالوا يا أبا خالد أخرج التمر بطوننا فهل من إدام فقال إدامها فيها أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا (1) أبي (2) علي الفقيه أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر الذهبي أنا أحمد بن سليمان أنا الزبير بن بكار حدثني عمي مصعب بن عبد الله حدثني أبي قال كان حكيم بن حزام لا يأكل طعاما وحده إذا أتني بطعامه قدره فإن كان يكفي اثنين أو ثلاثة أو أكثر من ذلك قال ادعوا من أيتام قريش واحدا أو اثنين على قدر طعامه فكان له إنسان يخدمه فضجر عليه يوما فدخل المسجد الحرام فجعل يقول في للناس ارتفعوا إلى أبي خالد فتقوض الناس عليه فقيل (3) ما للناس فقيل دعاهم عليك فلان فصاح بغلमानه هاتوا ذلك التمر فألقيت بينهم جلال البرني (4) فلما أكلوا قال بعضهم إدام يا أبا خالد إدامها فيها أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر أنا يعقوب بن سفيان (5) حدثني أبو سعيد (6) يعني دحيما أنا الوليد نا سعيد قال لما توفي الزبير لقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال كم ترك أخي من الدين (7) قال ألف ألف درهم قال علي خمسمائة ألف أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا محمد بن عبد الله بن عمر أنا عبد الله بن أحمد بن أبي شريح أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الروابي أنا أبو أحمد بن زنجوية السجزي النسوي أنا (8) أبو مسهر نا سعيد (9) بن عبد العزيز

(1) بالاصل " أنبأنا " والصواب ما أثبت. (2) بالاصل " أبو " والصواب عن م. (3) كذا بالاصل وم والاطهر: فقال. (4) البرني: نوع من التمر. (5) كتاب المعرفة والتاريخ 2 لـ 412. (6) وأسمه عبد الرحمن بن إبراهيم. (7) بالاصل " الدنيا والمثبت عن المعرفة والتاريخ. (8) زيادة للايضاح. (9) بالاصل: " سعد ". (\*)

### [ 123 ]

قال قال حكيم بن حزام لعبد الله بن الزبير كم ترك أخي عليه من الدين قال ألف ألف قال علي خمسمائة ألف أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا (1) قالنا جعفر نا أبو طاهر نا أحمد عن (2) الزبير قال قال عمي مصعب وسمعت أبي يقول قال عبد الله بن الزبير قتل أبي وترك دينا كثيرا فأتيت حكيم بن حزام استعين برأيه واستشيريه فوجدته (3) في سوق الظهر معه بعيرا أخذ بخطامه يدور به في نواحي السوق (4) فسلمت عليه وأخبرته بما جئته له فقال أكتب علي حتى أبيع بعيري هذا فطاف وطففت معه حتى أتى لأضع ردائي على رأسي من الشمس ثم أتاه رجل فأرتجه فيه درهما فقال هو لك وأخذ منه الدرهم فلم أملك أن قلت له حبسني ونفسك (5) يدور في الشمس منذ اليوم من أجل درهم فوددت أني غرمت دراهم كثيرة ولم تبلغ هذا من نفسك فلم يكلمني وخرجت معه نحو منزله حتى انتهينا إلى هدم الدور فيه عجوزة من العرب فدنا إليها فأعطاهها ذلك الدرهم ثم أقبل علي فقال يا ابن أخي إني غدوت اليوم إلى السوق فرأيت مكان هذه العجوز فجعلت لا أريح اليوم شيئا إلا عطيتها إياه ولو ربحت كذا وكذا لدفعته إليها وكرهت أن انصرف حتى أجيب لها شيئا فكان هذا الدرهم الذي رزقت قال فلما صرت إلى المنزل دعا بطعامه فأكل وأكلت معه حتى إذ فرغ أقبل علي فقال يا ابن أخي ذكرت دين أبيك فإن كان ترك مائة ألف فعلي نصفها قلت ترك أكثر من ذلك قال فإن كان ترك مائتي ألف فعلي نصفها قلت ترك أكثر من ذلك قال فإن كان ترك ثلاثمائة ألف درهم فعلي نصفها قلت ترك أكثر من ذلك قال الله أنت كم ترك أبوك فأخبرته أحسب أنه قال ألفي ألف درهم قال ما أردك أبوك الآن يدعنا عالة قال قلت إنه ترك وفادة أموالا كثيرة وإنما جئت استشيرك فيها منها سبعمائة ألف درهم لعبد الله بن جعفر بن أبي طالب والزبير معه شرك في

(1) زيادة للايضاح. (2) بالاصل " بن " والصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل. (3) الاصل: " في جدته ". (4) بالاصل: النوق. (5) كلمة غير واضحة بالاصل والمثبت بين معكوفتين عن م. (\*)

### [ 124 ]

أرض بالغاية قال فاعمد عبد الله بن جعفر ففاسمه فإن (1) سامك قبل المقاسمة فلا تبعه ثم اعرض عليه فإن اشترى منك فبعه فخرجت حتى جئت عبد الله بن جعفر فقلت له قاسمني الحق الذي معك قال وأشتره منك قال قلت حتى تقاسمني الف درهم أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا شيبان بن طريف (2) نا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان المالكي (3) نا أحمد بن عباد التميمي نا الفراوي عن محمد بن عبيد الله القرشي عن أبيه عن جده قال قال حكيم بن حزام ما صبحت صياحا قط فلم أر أحدا يبالي طالب حاجة إلا أعددتها مصيبة أرجو ثوابها من الله تبارك وتعالى أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنبأنا أبو عمر عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق أنبأنا والدي أبو

عبد الله نا محمد بن الحسين المدائني بمصر نا زكريا بن يحيى الساجي (4) حدثني الأصمعي نا هشام بن سعد الخشاب صاحب المحامل عن أبيه قال قال حكيم بن حزام ما أصبحت يوما وبياي طالب حاجة

(1) غير واضحة بالاصل وم وتقرأ " دار " ولعل الصواب ما أثبت. (2) كذا بالاصل " شيبان بن طريف " وقياسا إلى سند مماثل لهذا السند فيحتمل أن يكون هذا خطأ والصواب: نا ريشا بن نظيف وفي م كالأصل. (3) بالاصل " المكى المالي " خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 15 / 427. (4) كذا، وصوابه " المنقري " انظر ترجمة الاصمعي في سير الاعلام 10 / 175 وفيها روى عنه " زكريا بن يحيى المنقري " وفي الانساب (المنقري) ذكر السمعي أبو زكريا يحيى... وسينبه المصنف إلى الصواب في آخر الخبر وفي م: الساجي أيضا. (\*)

#### [ 125 ]

إلا علمت أنها من منن الله تبارك وتعالى علي وما أصبحت يوما وليس (1) بياي طالب حاجة إلا علمت أنها من المصائب التي أسأل الله الأجر عليها كذا قال الساجي وإنما هو المنقري أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النصور وأبو منصور بن العطار قالا أنا أبو طاهر بن المخلص نا عبيد الله بن عبد الرحمن نا زكريا بن يحيى المنقري أنا الأصمعي نا هشام بن سعد الخشاب صاحب المحامل وكان مولى لآل أبي لهب عن أبيه قال قال حكيم بن حزام ما أصبحت يوما وبياي طالب (2) حاجة إلا علمت أنها من منن الله تعالى علي وما أصبحت يوما وليس بياي طالب حاجة إلا علمت أنها من المصائب التي أسأل الله الأجر عليها أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا (3) البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة نا أبو طاهر بن المخلص أنبأنا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار حدثني عمي مصعب قال سمعت مصعب بن عثمان وغيره من أصحابنا يذكر عن عروة بن (4) الزبير قال لما قتل الزبير يوم الجمل جعل الناس يلقوننا بمناكرة ونسمع منهم الأذى فقلنا لأخي المنذر انطلق بنا إلى حكيم بن حزام حتى نسأله عن مناكب قريش فنلقى من يشتمنا بما نعرف فانطلقنا حتى ندخل عليه داره فذكرنا ذلك فقال لغلامه أغلق باب الدار ثم قام إلى سوط راحلته فجعل يصيرنا وجعلنا نلوذ منه حتى قضى بعض ما يريد ثم قال أعندي تلتصبا معايب قريش ابتدعا في قومكما يكف عنكما ما تكرهان فانفتعنا بإذنه وقال أبو القاسم عبد الله بن محمد بن الخطاب نا أبو الفضل السعدي نا أبو عبد الله بن بطة نا أبو القاسم البغوي قال كان حكيم عالما بالنسب ويقال أخذ النسب عن أبي بكر وكان أبو بكر أنسب قريش أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالا أنبأ أبو جعفر أنبأنا أبو طاهر أنبأنا

(1) زيادة لازمة للايضاح عن سير الاعلام 3 / 51. (2) زيادة لازمة. (3) الاصل: " أنبأنا " خطأ. (4) كذا وثمة سقط في السند، والمثبت بين معكوفتين زيادة عن م. (\*)

#### [ 126 ]

سليمان نا الزبير بن أبي بكر حدثني مصعب بن عثمان ومحمد بن الضحاك بن عثمان عن أبيه ومن سبب من مشيخة قريش أن عمر بن الخطاب لما هم بفرض العطاء شاور المهاجرين فيه فما رأى ما راوه من ذلك صوابا ثم شاور الأنصار فرأى ما رأوا وإخوانهم من المهاجرين في ذلك ثم ما ورد مسلمة الفتح فلم يخالفوا رأي المهاجرين والأنصار إلا حكيم بن حزام فإنه قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه إن قريشا أهل تجارة ومتى (1) فرضت لهم العطاء حيث أن ما (2) عليه فيدعوا التجارة فيأتي بعدك من يجبس عنهم العطاء وقد خرجت منهم التجارة فكان ذلك كما قال أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنبأنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنبأنا جدي أنبأنا أبو محمد بن زبير نا عبد الله بن عمرو نا أحمد بن معاوية نا الأصمعي نا جويرية بن أسماء قال مر حكيم بن حزام وقد كبر (3) بشباب قريش وهو يهدج على عصاة فقال بعضهم قوموا بنا إلى هذا الشيخ الذي قد خرق فقاموا إليه فقال له شباب منهم يا عم بقي بعد عقلك قال فنظر إليه حكيم بن حزام وعلم ما أراد فقال له ابن فلان قال نعم قال أبعده عقل إني اعرف أباك فتيا وكان حكيم غير إنهم ليعمرون (4) بكلمة حكيم إلى يومهم هذا كذا قال وقد أسقط منه نافعا أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا (5) البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني أحمد بن سلمان حدثني سعيد بن عامر وسعيد بن عامر هو ابن أخت جويرية بن أسماء عن نافع مولى عبد الله بن عمر قال مر (6) حكيم بن حزام بعدما تبين (7) بشابين فقال أحدهما لصاحبه اذهب ما تحرف (8) بهذا الشيخ قال فقال له صاحبه وما تريد إلى

(1) بالاصل " ومنى فوصف " ولعل الصواب ما أثبت: " ومتى فرضت ". (2) كلمة غير مقروءة بالاصل تركنا مكانها بيضا وفي م: " خشيت أن ما يتكلموا عليه ". (3) بالاصل وم: " كثر ". (4) ما بين فوسين، كذا رسم الالفاظ بالاصل وم، ولم أصل إلى معناها. (5) بالاصل وم " أنبأنا " خطأ. (6) زيادة اقتضاها السياق. (7) كذا بالاصل وم، وفيها " بعدما تبين " على الهامش. (8) كذا بالاصل وم. (\*)

#### [ 127 ]

شيخ قريش وسيدها فقصداه فقال له ما بقي أبعد عقلك قال أبعد عقلي إني رأيت أباك فتيا يضرب الحديد بمكة قال فرجع إلى صاحبه وقد تغير وجهه فقال له قد نهشك قال قال نافع وكان حكيم لا يتهم علي ما قال أخبرنا أبو بكر محمد (1) بن عبد الباقي الحاسب أنبأنا الحسن (2) بن علي الشيرازي أنا أبو عمر الخزاز أنبأنا أبو الحسين الخشاب أنبأنا الحسين بن محمد أنبأنا محمد بن سعد أنبأنا محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال قيل لحكيم بن حزام ما المال يا أبا خالد قال قلة العيال قال وأنبأنا ابن سعيد وأنبأنا أبو الفضل أنبأنا حفص بن غياث عن هشام بن (3) عروة عن أبيه قال حكيم بن حزام اسقوني ماء قالوا قد شربت اليوم مرة قال فلا أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قال أنا أبو جعفر أنبأنا أبو طاهر نا أحمد حدثنا الزبير قال قال مصعب بن عثمان وكان يشرب يعني حكيم بن حزام في كل يوم شربة ماء لا يزيد عليها فلما بلغ مائة سنة دعا غلامه بالماء وقد كان شرب فقال له يا مولاي قد شربت شربتك قال فلا إذا فأقام على شربة واحدة كل يوم حتى بلغ مائة سنة وعشر سنين ثم استسقى الغلام فقال له قد شربت شربتك فقال وإن قام على شربتي في كل يوم حتى مات قال وأنبأنا الزبير حدثني محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي عن أبيه قال عاش حكيم بن حزام في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين سنة قال وأنا الزبير قال وحدثني مصعب بن عثمان مثل ذلك أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنبأنا شجاع بن علي أنا محمد بن إسحاق بن منددة نا أحمد بن إبراهيم بن جامع نا أبو الزنباغ روح بن الفرج نا

(1) بالاصل " أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الباقي " والصواب ما أثبت انظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة 7 / 414) وفي م كالاصل. (2) بالاصل " الحسين " خطأ، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 18 / 68 وفي م كالاصل. (3) بالاصل وم " عن " خطأ. (\*)

#### [ 128 ]

يحيى بن بكر نا أيعقوب بن عبد الرحمن الزهري حدثني أبي قال عاش حكيم بن حزام عشرين ومائة سنة ستين سنة في الإسلام قال يحيى وكان يكنى أبا خالد وتوفي انة أربع وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا أنبأنا أبو نعيم الأصبهاني قالا حدثنا سليمان بن أحمد نا أبو الزنباغ نا يحيى بن بكر نا يعقوب بن عبد الرحمن حدثني أبي قال عاش حكيم بن حزام عشرين ومائة ستين في الجاهلية وستين في الإسلام وكان إذا استغلظ في اليمين قال والذي أنعم على حكيم ألا يكون قتيلاً يوم بدر لا أفعل كذا وكذا فلا يفعل وكان حكيم يكنى أبا خالد أخبرنا أبو سعد أحمد بن عمر العلاف أنا أبو يحيى نا الحسين بن إسماعيل المحاملي أنا عبد الله بن شبيب حدثني إبراهيم بن كثر (1) ويعقوب بن أحمد قالا نا سعيد بن حمزة أنبأنا إسحاق عن كثير بن أبي بكر عن إبراهيم بن أصبغ قال دخلت على حكيم بن حزام وهو يموت فأصغى إليه فإذا هو بهمهم ولكن هو يقول لا إله إلا الله قد كنت أحبها فلا اليوم إلا خيرا أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي (2) علي قالا (3) أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد أنبأنا محمد بن عبد الرحمن أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن أبي بكر حدثني إبراهيم بن المنذر عن سفيان بن حمزة الأيلي حدثني كثير بن زيد مولى الأسلميين عن عثمان بن سليمان بن أبي خيثمة قال كبر (4) حكيم بن حزام حتى ذهب بصره ثم اشتفى فاشتد وجعه فقلت والله لأحضرنه اليوم فلأنظرن ما يتكلم به عند الموت فإذا هو بهمهم فأصغيت إليه فإذا هو يقول لا إله إلا الله لا إله إلا أنت أحبك

(1) كذا، ولم أجده وفي م: " كبره ". (2) بالاصل وم: " أنبأني علي " كذا وهو خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مر. (3) بالاصل وم " قال ". (4) بالاصل " كثر ". (\*)

#### [ 129 ]

وأخيشاك فلم تزل كلمته (1) حتى مات أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا ابن بكير نا يعقوب (2) أخبرني أبي أن حكيم بن حزام عمره عشرين ومائة ستين سنة في الإسلام وستين في الجاهلية أخبرنا أبو محمد السلمي أنا أبو بكر الخطيب وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وابن أبي بكر قال أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثني أبو بكر بن خلف أنا محمد بن بكر البرساني (2) أنا ابن جريج أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة عن عروة قال توفي حكيم بن حزام لعشر سنوات من إمارة معاوية قال وسمعت ابن أبي بكر يقول قال عاش حكيم بن حزام مائة وعشرين سنة ستين في الجاهلية وستين في الإسلام قال واتهم يوم بدر فلحقه ابنا فلان فقال أحدهما لصاحبه انزل عن أبي خالد فإنك إن أسرت افتدك وإن قتلت عال عيالك قال يعقوب وحكيم وخالد ابنا حزام وكان حكيم أكبرهما وخرج خالد إلى أرض الحبشة فمات في الطريق (4) أخبرنا أبو عبد الله الخلال وأبو المطهر عبد المنعم بن أحمد بن يعقوب بن أحمد الشامكاني قال أنا أبو طاهر بن محمد أنا ابن بكير المقرئ قال سمعت أبا عبد الرحمن محمد بن محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد أنبأنا مكى بن محمد أنبأنا أبو سليمان بن زبير (5) قال قال ابن نمير (6) والهيثم بن عدي والمدائني وفي سنة أربع وخمسين مات حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى (7) بن قصي

(1) عن م وبالاصل: كلمة. (2) كذا بالاصل وم. (3) بالاصل " محمد بن بكير الترساني " والصواب ما أثبت انظر ترجمته في سير الاعلام 9 / 421. (4) نهشته حية في الطريق، كما في الاصابة 1 / 403. (5) رسمها غير واضح بالاصل وفي م: زيد، والصواب ما أثبت. (6) تقرأ بالاصل " ابن عمير ". (7) بالاصل: عبد العزى. (\*)

#### [ 130 ]

قال أبو سليمان مات حكيم بن حزام في مائة وعشرين سنة أنبأنا عبد الله بن عبد السلام بن مكحول البيروتي قال سمعت عثمان بن خرزاد يقول سمعت مصعب الزبير يقول مات حكيم بن حزام في زمن معاوية أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قال أنبأنا أبو نعيم حدثنا سليمان بن أحمد نا أبو الزنباع حدثنا يحيى بن بكير قال توفي حكيم بن حزام ويكنى أبا خالد سنة (1) عشرين ومائة عاش في الجاهلية ستين وفي الإسلام ستين أخبرنا أبو غالب الماوردي أنبأنا محمد بن علي السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا أنبأنا خليفة بن خياط قال (2) وفيها يعني سنة أربع وخمسين مات حكيم بن حزام أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا علي بن أحمد التستري أنا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة وأخبرني أبي حدثني أبو عبيد الله القاسم بن سلام قال سنة أربع وخمسين توفي فيها حكيم بن حزام أبو زيد كذا قال والصواب أبو خالد 1713 حكيم بن دينار أبو طلحة القرشي مولاهم روى عنه عبد الرحمن بن زيد بن جابر قوله والأوزاعي انتهى قرأنا على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر أحمد بن محمد بن أبي الصقر أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج نا أبو بشر (4) محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (5) نا سعيد بن عثمان نا بشر بن بكر نا أبو حاتم نا حكيم بن دينار أبو طلحة قال غدوة

(1) بالاصل: سنة. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 223. (3) الاصل: أبو عبد الله. (4) بالاصل: " أبو بشر أبو أحمد نا أحمد " كذا والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 16 / 309. (5) قال السمعاني فتح دال الدولابي أصح، نسبة إلى دولاب من قرى الري. (\*)

#### [ 131 ]

وروحة وحظ من دلجة واستقامة تبلغون (1) المنزل وإن كان بعيدا أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو الحسن بن أبي الحديد وأنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز الكتاني قال أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو علي الحسن بن جندل نا بشر بن بكر نا ابن جابر حدثني حكيم بن دينار أبو طلحة قال غدو وروحة وحظ من ربه واستقامة تبلغون (2) المنزل وإن كان بعيدا قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد بن الحسن عن أبي (3) عمر بن حيوية أنبأنا محمد بن القاسم أنا ابن أبي خيثمة قال أبو طلحة الذي يحدث عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر اسمه حكيم بن دينار حدثنا بذلك أبي عن الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأنا محمد بن أحمد بن الأبنوسي أنا عبد الله بن عتاب بن محمد بن أحمد نا أحمد بن عمير إجازة وأخبرنا أبو القاسم السوسي نا أبو عبد الله أنبأنا ابن أبي الحديد أنبأنا أبو (4) الحسن الربيعي أنبأنا عبد الوهاب الكلبي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت محمود بن إبراهيم بن محمد بن سميع في الطبقة الخامسة أبو طلحة حكيم بن

دينار دمشقي وأنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنبأنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني والمبارك بن عبد الجبار وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنبأنا أبو احمد زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قالوا أنا احمد بن عبدان نا محمد بن سهل أنبأنا محمد بن إسماعيل قال (5) حكيم بن

(1) غير مقروءة بالاصل وفي م: تبلغوا. (2) بالاصل وم: تبلغوا. (3) بالاصل وم: " عن ابن عم بن حيوية " والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 16 / 409. (4) بالاصل: أبي. (5) التاريخ الكبير 2 / 1 / 12 - 13. (\*)

### [ 132 ]

دينار أبو طلحة قوله قال بشر بن بكر نا ابن جابر قال نا حكيم حديثه في الشاميين أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا محمد بن عبد الله بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول حكيم بن دينار أبو طلحة روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قرأت علي أبي الفضل محمد بن ناصر عن جعفر بن يحيى بن منصور بن إبراهيم أنا عبيد الله بن سعيد بن حاتم أنا الخصب بن عبد الله بن محمد بن الخصب أخبرني عبد الكريم بن عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو طلحة كثير بن دينار كذا قال النسائي وأبو طلحة حكيم لا كثير والله أعلم 1714 حكيم بن عبد الله بن المبارك الجمحي ممن شهد حفر الأنهار بدمشق في خلافة هشام في سنة خمس عشرة له ذكر تقدم ذكره في حفر الأنهار 1715 حكيم بن عياش (1) الأعور (2) الكلبي (3) شاعر كان منقطعاً إلى بني أمية وسكن المز ثم انتقل إلى الكوفة وله شعر يفخر فيه باليمن نقضه (4) عليه الكميته بن زيد وأفتخر بمضرب وهو الأعور الكلبي أخبرنا أبو الحسن بن المسلم الفقيه وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قال أنبأنا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبو الحسين محمد بن يحيى بن أيوب بن أبي عقال قال تمام وأنبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن زاد عبد الكريم وأبو الميمون بن راشد قال أنبأنا زيد بن أبي عقال عن أبيه أن أباه حدثوه أن أبا أسامة (5) قدم الشام على معاوية فقال له معاوية اختر لك منزلاً

(1) الاصل وم: عباس، والمثبت عن مصادر ترجمته. (2) الاصل: الاعور، والمثبت عن م ومصادر ترجمته. (3) ترجمته في معجم الادباء 10 / 247 قال محققه في الحاشية: لم نعثر له على ترجمة سوى ترجمته في ياقوت. (4) بالاصل " تفقه " والمثبت عن الوافي. (5) في معجم الادباء 10 / 247 " أن أسامة خال الاعور ". (\*)

### [ 133 ]

فاختار المزة واقتطع فيها هو وعترته وقد قال الشاعر وهو أعور كلب (1) \* إذا ذكرت أرض لقوم بنعمة \* فبلدة قومي تردهي (1) فتطيب بها الدين والإفضال والخير والندا \* فمن ينتجعها للرشاد يصيب ومن ينتجع أرضاً سواها فإنه \* سيندم يوماً بعدها ويخيب تأتي لها خالي أسامة منزلاً \* وكان لخير العالمين حبيب حبيب رسول الله وابن رديفه \* له ألفة معروفة ونصيب (3) فأمكنها كلباً فأصبحت بليدة \* بها منزل رحب الجناب خصيب فنصف علي (4) بر فسيح رحابه \* ونصف علي بحر أغر يطيب \* أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب قال كتب إلي محمد بن أحمد بن سهل وحدثني محمد بن نوح وأخبرني أبو غالب بن البنا أنبأنا محمد بن أحمد بن سهل في كتابه أنا علي بن أحمد أنبأنا أبو القاسم بن الأزدي قال وذو الأصبغ الكلبي هو الغليمي أنشد له دعبل يهجو حكيم بن عياش (5) حين هجا بني أسد بـكـلب وكان حكيم أعور كلب \* إذا جئتما أرض العراق فبلغا \* بها الأعور الكلبي عني التوافيا أترضى لكـلب دفة غير عدلها \* بدردان لا شمت السجال الغواديا فهاج الذري لا در درك بالذري \* وهاج قبيلاً يبيرون المحاربا \* حكى نفلويه عن حكيم بن عياش (5) الكلبي وهو الأعور وقال اجتمع عند عبد الملك بعجب به فسر به عبد الملك وقال هذا يوم سرور واجلسه إلى جنبه (6) ودعا بقوس فرمى عنها وأعطاهها من على يمينه فرمى بها حتى صارت إلى الأعرابي فلما نزع فيها ضرط فرمى بها مستحياً فقال عبد الملك دهينا في الأعرابي وكنا نطمع في

(1) الابيات في معجم الادباء 10 / 247 - 248. (2) عن معجم الادباء والاصل " قدهي ". (3) معجم الادباء: فأسكنها. (4) بالاصل غير واضح، ورسمه: " على ابن شيخ وترمده " كذا والمثبت عن معجم الادباء. (5) بالاصل: عباس، وقد مر. (6) بالاصل: " وأحلته إلى حسنه " كذا والمثبت عن م. (7) الاصل تقرأ: " هينا " والمثبت عن م. (\*)

[ 134 ]

أنسه وإني لا أعلم أنه مكاسلي (1) ما به إلا الطعام فدعا بالمائدة فقال تقدم يا أعرابي لتضرب وإنما أراد لتأكل فقال قد فعلت قال عبد الملك إنا لله وإنا إليه راجعون لقد امتحنا فيه اليوم والله لأجعلنها مذكورة يا غلام جئ بعشرة آلاف فجاء بها فأعطاهم الأعرابي فلما صارت إليه انبسط ونسي ما كان منه فقال حكيم بن عياش (2) \* ويضرب ضارط من غمز قوس \* فيحبوه الأمير بها بدورا فيا لك ضرطة جرت كثيرا \* وبأ لك ضرطة أغنت فقيرا فود القوم لو ضربوا جميعا \* وكان حباؤهم (3) منها عشيرا أتقبل ضارطا ألفا بألف \* فأضرب أصلح الله الأميرا \* فأمر له بعشرة آلاف درهم وقال لا تضرب يا حكيم ولحكيم بن عياش وكان يتعصب على مضر (4) \* ما سرنى (5) أن أمي من بني أسد \* وأن ربي نجاني من النار وأنهم زوجوني من بناتهم \* وأن لي كل يوم ألف دينار \* ذكر أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي نا أبو جعفر أحمد بن وهب نا عمر بن محمد الأزدي عن ثمامة بن أشرس عن محمد بن راشد قال (6) جاء رجل إلى عبد الله بن جعفر عليه السلام فقال يا ابن رسول الله هذا حكيم الكلبي ينشد الناس بالكوفة هجاءكم قال هل علقت منه شئ قال نعم فأنشده \* صلبنا لكم زيدا (7) على جذع نخلة \* ولم ير مهديا على الجذع يصلب وقستم بعثمان عليا سفاهة \* وعثمان خير من علي وأطيب \* فرفع عبد الله يديه إلى السماء وهما ينتفضان رعدة فقال اللهم إن كان كاذبا

(1) في المختصر: وإني لا أعلم أنه لا يسلي. (2) بالاصل: "عباس" وهو صاحب الترجمة. (3) الاصل: "حياهم" والمثبت عن المختصر وفي م: حياؤهم. (4) البيتان في معجم الادباء 10 / 248. (5) عن معجم الادباء وبالاصل: مر بي. (6) الخبر والشعر في معجم الادباء 10 / 249 والبيتان في الوافي بالوفيات 13 / 132. (7) يريد زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب كما في الوافي بالوفيات. (\*)

[ 135 ]

فسلط عليه كلبا قال فخرج حكيم من الكوفة فأدلج فافترسه الأسد فأكله وأتى البشير عبد الله وهو في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فخر لله تعالى ساجدا وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده 1716 حكيم بن قبيصة بن ضرار الضبي (1) من أهل العراق وفد على معاوية أخبرنا أبو طالب بن يوسف في كتابه ثم أخبرنا ابن عبد الجبار قال أنا إبراهيم بن عمر البرمكي وأنا المبارك بن عبد الجبار وأبو الحسن علي بن عمر القزويني قال أنا أبو عمر بن حيوية أنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكوني أنا أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال روى الزبائدي عن الأصمعي نا الحارث بن مصرف في زمن أبي جعفر قال لما كان يوم سلي وساجر (2) طرد شقيق بن جزء بن رياح الباهلي حكيم (3) بن قبيصة بن ضرار الضبي فقال له شقيق أربع علي يا ابن البروك فقال يا شقيق ما بيننا أجل من السباب فقال معذرة إلى الله لو علمت لها إسما غيره ما دعوتها إلا به قال وحدثني غيره من أصحابنا أن شقيقا أدرك يوم اليرموك فاستشهد وقال آخرون وأدرك حكيم الإسلام حتى وفد على معاوية فقال له معاوية أي يوم من الزمن مر بك أشد فقال يوم طردني شقيق فقال فأي يوم مر بك أحب إليك قال يوم هداني (4) الله للإسلام 1717 حكيم بن محمد أبو الفضل الفقيه المالكي كان قاضيا بغوطة دمشق فاختاره أهل دمشق للنظر في الحكم بعد

(1) ترجمته في الإصابة 1 / 379 وضيطة ابن حجر بالنص "حكيم" بفتح أوله. (2) سلى وساجر ماءان في بلاد بني ضبة (انظر المادتين في ياقوت). وفي موضع نقل ياقوت عن أبي الندي: هما روضتان لعكل. (3) ضبطت بالقلم في ياقوت بضم الحاء وفتح الكاف. (4) بالاصل: "هذا اتق" كذا والصواب "هداني" عن الإصابة. (\*)

[ 136 ]

موت القاضي أبي بكر عبد الله بن محمد الخصبي واعتزال نائبه محمد بن إسماعيل المؤيدي وسأله في ذلك وجوه أهل دمشق من الأشراف والشيوخ فنظر في القضاء مدة يسيرة إلى أن ورد أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن الوليد قرأت بخط عبد الوهاب بن جعفر في يوم السبت عند العصر لأربع وعشرين ليلة خلت من صفر يعني سنة خمسين وثلاثمائة مات أبو الفضل حكيم بن محمد المالكي الفقيه المتولي لقضاء الغوطة والنظر في فروضي (1) النساء من قبل القضاة الذين يتولون قضاء دمشق وأعمالها وأخرجت جنازته من الغد في يوم الأحد إلى المسجد الجامع فصلي عليه في الجامع بعد العصر وشهده عالم من الناس وحمل إلى المصلى فصلي عليه وكان رجلا أعجميا ربه من

الرجال جميل الأمر حسن الخلق 1718 حكيم بن رزيق بن حكيم الفزاري (2) مولاهم الأيلي حدث عن أبيه وسعيد بن المسيب وعبد الله بن فيروز الديلمي روى عنه ابن المبارك وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة وعبد الرحمن بن يحيى العذري ووفد على عمر بن عبد العزيز واستعمله عمر قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح عبد الكريم بن محمد النصيبي أنا علي بن عمر الدارقطني نا محمد بن الفتح القلانسي نا عبد الرحمن بن محمد بن منصور نا عبد الرحمن بن يحيى العذري نا حكيم بن رزيق بن حكيم الأيلي عن أبيه عن القاسم قال سمعت عائشة تقول ما خير رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بين أمرين إلا اختار أعفاهما وأيسرهما ما لم يكن من الإثم فإذا كان إثمًا كان أبعدهما منه أنبأنا أبو محمد عبد الله بن علي بن الأبنوسي ح وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المطهر أنا أبو علي أحمد بن علي المدائني أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن

(1) كذا بالاصل وم. (2) تقرأ بالاصل " الفراوي " والمثبت عن م وانظر مختصر ابن منظور 7 / 241. (\*)

### [ 137 ]

البرقي نا ابن أبي السري عن سويد بن عبد العزيز وعمر بن عبد الواحد عن إسحاق بن أبي فروة أخبرني حكيم بن رزيق (1) الأيلي قال سمعت عبد الله بن الديلمي يحدث عمر بن عبد العزيز عن أبيه قال قدمت على النبي (صلى الله عليه وسلم) فقلت إن عندي أختين فقال طلق أيهما شئت وأمسك الأخرى (3706) أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبيدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (2) حكيم بن رزيق (3) مولى بني فزارة، عن بيه، سمع منه ابن المبارك، وقال إسحاق: أخبرنا يزيد، أنا يحيى بن رزيق بن حيان أخبره أن عمر بن عبد العزيز كتب إليه بحدِيثين، ولم ينسبه جعفر بن عون [ ويعلى ] (4). أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر، أنا أحمد بن محمد بن زنجويه، أنا أبو أحمد العسكري، قال: حكيم مضموم الحاء فمنهم: حكيم بن رزيق (5) بن حكيم جميعا مضموم مولى بني فزارة، روى عن أبيه وعن سعيد بن المسيب، روى عنه عبد الله بن المبارك، قال يحيى بن معين: حكيم بن رزيق (5) ثقة. قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح الدارقطني قال حكيم بن رزيق (5) بن حكيم الأيلي مولى بني فزارة يحدث عن أبيه رزيق بن حكيم روى عنه ابن المبارك كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن ثم حدثني أبو بكر اللقناني أنا أبو الفضل قالا أنا أبو بكر الباطرقاني (6) أنا

(1) إعجامها مضطرب بالاصل والصواب ما أثبت، وهو صاحب الترجمة. (2) التاريخ الكبير 2 / 1 / 95. (3) بالاصل: " رزيق " والمثبت عن البخاري. (4) ما بين معكوفتين زيادة عن البخاري. (5) وقع بالاصل: " رزيق " بتقديم الزاي. (6) ضبطت عن الانساب، هذه النسبة إلى باطرقان إحدى قرى أصبهان. (\*)

### [ 138 ]

أبو عبد الله بن مندة قال قال لنا أبو سعيد بن يونس حكيم بن رزيق (1) بن الحكيم الأيلي مولى بني فزارة دخل على سعيد بن المسيب مع أبيه روى عن سعيد بن المسيب حدث عنه عبد الله بن المبارك وغيره قرأت على أبي محمد السلمي عن علي بن هبة الله بن ماکولا قال (2) في باب الأيلي حكيم بن رزيق بن حكيم الأيلي حدث عنه ابن المبارك وقال (3) في باب حكيم بضم الحاء وفتح الكاف حكيم بن رزيق (4) الأيلي مولى بني فزارة يحدث عن أبيه رزيق (4) بن حكيم روى عنه ابن المبارك وسعيد بن المسيب (5) وعبد الرحمن بن يحيى العذري أخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب أنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشثاني قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سألت يحيى بن معين عن حكيم بن رزيق فقال ثقة 1719 حلبس بن زيار بن عطيف ويقال حلبس بن عطيف بن حارثة (6) بن سعد بن الحشرج (7) ابن امرئ القيس بن عدي ابن أخزم بن أبي أخزم بن ربيعة بن جرول ابن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيئ الطائي (8) أخو عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج لأمه شهد صفين وأخوه ملحان مع معاوية له ذكر

(1) وقع بالاصل: " زريق " بتقديم الزاي. (2) الاكمال لابن ماکولا 1 / 127 وضبطت الايلي فيه بفتح الهمزة وسكون الياء المعجمة باننتين من تحتها وكسر اللام المخففة. (3) الاكمال لابن ماکولا 2 / 486 و 489. (4) بالاصل في الموضوعين بتقديم الزاي، والمثبت عن الاكمال. (5) ما بين معكوفتين زيادة عن الاكمال والعبارة فيه مستدركة أيضا بين معكوفتين عن إحدى النسخ.

(6) عن جمهرة ابن حزم ص 402. (7) عن ابن حزم: " الحشر " وبالأصل " الخزرج ". (8) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم 2906 / 6 وفيه: " زيار " بالموحدة، ولم ترد في عامود نسبه عند ابن حزم. (\*)

#### [ 139 ]

1720 حلحلة بن قيس بن الأشيم ابن يسار (1) بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سمي ابن مازن بن فزارة بن ذبيان بن بغيض الفزاري القيسي قدم به دمشق أسيرا في أيام عبد الملك بن مروان وكان سبب ذلك أن حربا جرت بين كلب وقيس كان الظفر فيها لكلب (2) وودا عبد الملك من أصيب من قيس من أعطيات قضاة فلما أخذت فزارة الدية اشترت بها الخيل والسلاح ثم أغارت على ما يدعى بنات قين (3) وعلى قيس يومئذ سعيد بن أبان بن حذيفة بن بدر وحلحلة بن قيس هذا وهو أحد بني العشاء (4) فقتلوا جماعة من كلب فلما ولي عبد الملك الحجاج كتب إليه فبعث إليه سعيد بن أبان بن عيينة وحلحلة بن قيس فلما قدم بهما عليه قذفهما في السجن ثم أخرجهما عبد الملك ودفع حلحلة إلى بعض بني عبدود ودفع سعيد بن أبان بن عيينة إلى بني عليم (5) وأقبل عليهما عبد الملك فقال ألم تأتيا فتستعديانا فأعدتكما وأعطيتكما الدية ثم انطلقتما فأخفرتما ذمتي وصنعتما ما صنعتما فكلمه سعيد بكلام يستعطفه فيه قال فضرب حلحلة صدره وقال أترى خضوعك لابن الزرقاء نافعك عنده فغضب عبد الملك وقال اصبر حلحلة فقال له \* اصبر من عود بجنيبه جلب (6)

(1) ابن حزم ص 258: " سيار " ولفظة " الأشيم " سقطت من عامود نسبه فيها. وانظر الاغانى 19 / 204. (2) وذلك في يوم العاه حيث كان حميد بن حريث بن بجدل الكلبي اختلق سجلا على لسان عبد الملك بن مروان على صدقات بني فزارة، فقدم عليهم بالعاه فقتلهم (انظر معجم البلدان بنات قين - وجمهرة ابن حزم ص 258، والاعاني 19 / 199 وما بعدها). (3) بنات قين: اسم موضع بالشام في بادية كلب بن وبرة بالسماوة... وكانت بنو فزارة أوقعت ببني كلب على هذا الماء في أيام عبد الملك بن مروان وقعة مشهورة. (4) بنو العشاء: قوم من فزارة. (5) وكان قد قتل على بنات قين من بني عبدود تسعة عشر رجلا، وقتلوا من بني عليم خمسين رجلا. كما يفهم من عبارة الاغانى. (6) الرجز في الاغانى 19 / 205. (\*)

#### [ 140 ]

فقتلا وشق ذلك على قيس وأعظمه أهل البادية منهم والحاضرة وقال حلحلة وهو في السجن (1) \* لعمرى لئن شيخا فزارة أسلما \* لقد حزنت (2) قيس وما ظفرت كلب \* قرأت هذا كله في حديث أطول من هذا أنا اختصرته في كتاب أبي الفرج الأصبهاني (3) قال أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهري أنا سليمان بن أيوب بن أعين أبو أيوب المدني نا المدائني فذكره وبلغني أن بشر بن مروان قال لهما وكان صهره معهما لأن أمه قيسية من بني جعفر بن كلاب اصبر سعيدا واصبر حلحلة (4) فقال أحدهما \* اصبر من عود بجنيبه (5) الجلب \* قد أثر القطان فيه والقتب (6) وقال الآخر \* اصبر من ذي ضاغط عركوك (7) \* ألقى بواني زوره للمبرك \* قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال (8) وأما عقيل بضم العين وفتح القاف حلحلة بن قيس بن الأشيم بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سمي بن مازن بن فزارة (9) الذي دفعه عبد الملك إلى كلب فقتلوه

(1) البيت في الاغانى 19 / 206. (2) الاغانى: خزيت. (3) الخبير بطوله ورد في الاغانى 19 / 195 وما بعدها ضمن أخبار عوف. (4) جمهرة ابن حزم ص 258. (5) جمهرة ابن حزم: بدفيه. (6) جمهرة ابن حزم: قد أثر البطنان فيه والحقب. (7) ابن حزم: " معرك " والرجز في اللسان عرك، " عركوك " والعركوك: القوي الغليظ. (8) الاكمال لابن مأكولا 6 / 241 و 242. (9) من قوله: من هلال إلى هنا سقط من الاكمال. (\*)

#### [ 141 ]

ذكر من اسمه حماد 1721 حماد بن عبد الله أبو الخير المعروف بالتيناني (1) يأتي في = الكنى = إن شاء الله تعالى 1722 حماد بن عمر بن يونس بن كليب بن عمرو بن قيس بن سواة المعروف بعجر (2) ويقال حماد بن يحيى بن عمرو بن كليب ويقال مولى بني سلول وقيل مولى بني عقيل من أهل الكوفة وقيل من أهل واسط وقد علي الوليد بن يزيد أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد وأبو النجم بدر بن عبد الله قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (4) حماد عجر الشاعره وهو حماد بن عمر (5) بن يونس بن كليب مولى لبني سواة (6) بن عامر بن صعصعة يكنى أبا عمر (7) وهو كوفي وقال

(1) التيناني نسبة إلى تينات قرية بالقرب من أنطاكية، من أهل المغرب سكنها فنسب إليها. كما في بغية الطلب 6 / 2909. (2) ضبطت بالعين المهملة مفتوحة وسكون الجيم وفتح الراء وآخرها دال مهملة، عن الوافي بالوفيات. (3) ترجمته في الاغانى 14 / 321 معجم الادباء 10 / 249 تاريخ بغداد 8 / 148 الوافي بالوفيات 13 / 142 سير أعلام النبلاء 7 / 156 وانظر بالحاشية فيهما تيناً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (4) تاريخ بغداد 8 / 148. (5) بالاصل " عمرو " والمثبت عن تاريخ بغداد وم. (6) في تاريخ بغداد: " سواه " وكتب مصححه بالهامش: كذا بالاصل والانساب، وفي الوفيات (سواة). (7) تاريخ بغداد: أبو عمرو. (\*)

#### [ 142 ]

بعضهم كان من أهل واسط وقيل إن أعرابيا مر به وهو غلام يلعب مع الصبيان في يوم شديد البرد وهو عريان فقال تعجرت يا غلام فسمي عجرد والمتعجرد المتعري وكان خليعا ماجنا ظريفا نادم الوليد بن يزيد وهاجى بشار بن برد وهو فحل الشعراء المحدثين (1) فانتصف منه وكان بشار يضح منه وقدم بغداد في أيام المهدي أنبأنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن السمرقندي وهبة الله بن أحمد الأقفاني قالوا أنا أبو بكر الخطيب أخبرني أبو الحسن علي بن أيوب القمي أنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني أخبرني علي بن هارون عن عمه يحيى بن علي عن أبيه علي بن يحيى قال أنشدنا إسحاق الموصلي لحمد عجرد (2) \* إني أحبك فاعلمي \* إن لم تكوني تعلمينا حبا أقل قليله \* كجميع حب العالمينا \* قرأت بخط رشأ بن نظيف ونقلته منه ح وأنبأني أبو القاسم العلوي وأبو الوحش المقرئ عنه أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن سبيخت (3) البغدادي نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي أنشدنا ثعلب أنشدنا ابن شبيب أنشدنا الزبير يعني ابن بكار لحمد عجرد في أبي العباس الطوسي (4) \* أرجوك بعد أبي العباس إذ بانا \* يا أكرم الناس أعراقا (5) وعيدانا فانت أكرم من يمشي على قدم \* وأنضر الناس عند المحل (6) أغصانا لو مج عود على قوم عصارته \* لمج عودك فينا المسك والباننا (7) \*

(1) في تاريخ بغداد: وهو فحل الشعراء المجيدين، والزيادة السابقة عن تاريخ بغداد. (2) البيتان في الاغانى 14 / 356 قالهما في جوهر جارية أبي عون. (3) إجماعها مضطرب بالاصل، والصواب ما أثبت وضبط عن م، وقد مر. (4) كذا بالاصل ومعجم الادباء 10 / 253 وذكر الابيات، وهي في الاغانى 14 / 375 قالها في محمد بن أبي العباس السفاح. (5) الاصل: " أعراقا " والمثبت عن المصدرين. (6) المحل: الجذب. (7) اللفظة غير واضحة بالاصل والمثبت عن م ومعجم الادباء. (\*)

#### [ 143 ]

أخبرنا أبو العز بن كادش فيما قرأ إسناده علي وناولني إياه وقال اروه عني أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا القاضي (1) نا الحسين بن القاسم الكوكبي نا محمد بن القاسم بن خالد أنا عمر بن حماد عجرد وكان حماد يكنى به قال آخر شعر قاله أبي أنا كنا بواسط فابق له غلام فبلغنا أنه بالكوفة فوجه أبي في طلبه فأخبرت أنه عند ابن أخي إسحاق بن الصباح الكندي وكان على الكوفة فلم أصل إلى الغلام وكتبت إلى أبي بخبره وكتبت إليه أنظر من يثقل على إسحاق فخذ كتابه يشفع لك عنده قال فكتب إلي \* أما كتابك يا بني فإنه \* جزع وليس بحازم من يجرع أنظر وصيتي التي أوصيكها \* فاعمل بها إن كنت ممن (2) يسمع لا تطلبين إلى الأمير شفاعة \* إن الشفاعة عنده لا تنفع ولو أن ذلك في الحكومة نافعي \* عند الأمير لكان لي من يشفع لكنه وكثيره الأوه \* وسماؤه بالغيث ليست تطلع إن كان يطلب للصنيعة موضعا \* حسنا فعندي للصنيعة موضع ما كان إسحاق ليصنع بانه \* في الحكم إلا مثل ما بك تصنع فإذا قضى فاقنع فإن قضاءه \* لي إن مضى لي أو علي لمقنع \* قال فأنشدتها في مسجد الكوفة فتلققتها (3) أهل الكوفة فبلغت إسحاق فأرسل إلي فقال يا ابن أخي أنت مقيم ههنا ولم تعلمني وأمر بالغلام فرد علي ووصاني بخمس مائة درهم فانصرفت إلى أبي فوجدته قد مات أنبأنا أبو سعد أحمد بن عبد الجبار بن الطيوري عن محمد بن علي الصوري ح ثم حدثني أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري أنا المبارك بن عبد الجبار بن أحمد نا أبو عبد الله محمد بن علي الصوري الحافظ أخبرني أبو الحسن محمد بن العباس بن عبد الملك بن العباس بن محمد بن جعفر بن عبد الأعلى بن هرمز الصوري

(1) الخبر والشعر في الجليس الصالح الكافي 3 / 326. (2) الجليس الصالح: إن كنت مني تسمع. (3) الجليس الصالح: فتلقفها. (\*)

المعدل بصور نا أبو بكر الحسن بن علي المقرئ نا محمد بن نوح نا الحسن بن بحر نا بشر بن الوليد قال سمعت أبا يوسف يقول كان حماد عجرد صديقا لرجل أيام شبابه فلما تنسك ذلك الرجل وتفقه صار يقع فيه وينتقصه فكتب إليه حماد (1) \* إن كان فقهاك (2) لا يتم \* بغير شتمي وانتقاصي فأقعد وقم بي حيث شئت \* مع الأداني والأقاصي \* \* فلطال ما زكيتني \* وأنا المقيم على المعاصي أيام تعطيني (3) وتأ \* خذ في أباريق الرصاص \* أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب قال (4) قرأت على الحسن (5) بن علي الجوهري عن محمد بن عمران المرزباني قال وجدت بخط محمد بن القاسم بن مهروية نا أحمد بن إسماعيل اليزيدي حدثني علي بن الجعد قال قدم علينا في أيام المهدي هؤلاء القوم حماد عجرد ومطيع بن إياس الكتاني ويحيى بن زياد فنزلوا بالقرب منا فكانوا لا يطاقون خبثا ومجانة وقال المرزباني أخبرني علي بن (6) عبد الله الفارسي أخبرني أبي حدثني العنزي حدثني عمر بن شبة قال كان مطيع بن إياس وحماد عجرد ويحيى بن حصين ويحيى بن زياد يقولون بالزندقة أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز الكتاني نا تمام بن محمد حدثني أبي أبو الحسين أخبرني أبو محمد بكر بن عبد الله بن حبيب نا قعنب بن محرز نا الأصمعي قال كان حماد عجرد يهجو بشارا فلا يلتفت بشار إلى هجائه حتى قال \* له مقلة عمياء واست بصيرة \* إلى الهن من تحت الثياب تشير (7) \*

(1) الابيات في الاغاني 14 / 333 كتبها حماد وأرسلها إلى الفقيه أبي حنيفة، وكان صديقا له قبل أن يتفقه. قال: وبعد أن وصلته الابيات أمسك أبو حنيفة عن ذكره خوفا من لسانه. (2) الاغاني: نسكك. (3) الاغاني: أيام تأخذها وتعطي. (4) الخبر في تاريخ بغداد 8 / 149. (5) في تاريخ بغداد: الحسين. (6) تاريخ بغداد: علي بن أبي عبد الله. (7) البيت في الاغاني 14 / 332 من أبيات، باختلاف بعض الالفاظ. (\*)

فغضب بشار وقال يا غلام اكتب وكان حماد يؤدي ولد العباس بن محمد بن علي \* يا أبا الفضل لا تنم \* وقع الذئب في الغنم إن حماد عجرد \* إن رأى غفلة هجم بين فخذيه حربة \* في غلاف من الأدم فإذا غبت ساعة \* مجمغ الميم بالقلم \* فقرئت على العباس بن محمد فقال أخرجوا حمادا من داري على بشار لعنة الله أنبأنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس أنا أبي أبو البركات أنا أبو القاسم التنوخي أنا أبو عمر بن حيوية أنشدنا محمد بن القاسم بن الأنباري أنشدني أبي لشاعر يهجو حماد عجرد (4) \* نعم الفتى إن كان يعرف ربه \* ويقوم وقت صلاته حماد نفحت مشافره الشمول فأنفه \* مثل القدوم يسنه (5) الحداد وابيض من شرب المدامة وجهه \* فيياضه يوم الحساب سواد لا يعجبك بزه ورواه \* إن المجوس ترى لها أجساد \* أنبأنا أبو عبد الله الفراوي عن أبي عثمان الصابوني أنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر قال سمعت أحمد بن محمد بن حمدون أبا الفضل النسوي الفقيه قال سمعت أبا بكر محمد بن الحسن الوزيري يقول أنشدت لجعيفران

(1) الابيات في الاغاني 14 / 331. (2) هو الربيع بن يونس وزير أبي جعفر المنصور، وقيل إن حماد كان يؤدي ولده، فكتب إليه بشار بهذه الابيات. (3) في الاغاني: إن خلا البيت ساعة. (4) الابيات في الواقي بالوقيات 13 / 141 - 142 ونسبها لابي الغول يهجو حماد الراوية، ونسبها في الوقيات 2 / 211 إلى بشار قالها في حماد عجرد، وذكر البيتين الاول والثالث. (5) بالاصل: ويسنه والمثبت عن م. (\*)

في حماد عجرد \* لحماد إذا فتنشت عنه \* أب من هاشم فيما يقول وعم من ربيعة في ذراها \* وخال بالسواد له بخيل \* فليست بقائل فيه مديحا \* سوى أن الفرائض قد تعول \* أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن أبي الحسن رشا بن نطيف أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد الغساني أنا أبو بكر محمد بن جعفر أنشدني محمد بن الفضل الرازي لحماد عجرد \* ليت شعري قد أراكم تحكمونا \* إن تكونوا غير معطين وأنتم تأخذونا \* 1723 حماد بن محمد بن هبة الله أبو محمد الغساني القطائفي قرأ القرآن على أبي الوحش بن المسلم بعدة روايات وأقرأه وسمع من أبي الوحش الحديث وكان مستورا حسن الاعتقاد مات ودفن يوم الجمعة الثالث من شهر رمضان سنة أربع وخمسين وخمسائة 1724 حماد بن مالك بن بسطام بن درهم أبو مالك الأشجعي الحرستاني (2) من أهل حرستا (3) روى عن الأوزاعي وسعيد بن بشير (4) وإسماعيل بن عياش روى عنه أبو حاتم الرازي وأبو زرعة الدمشقي ويزيد بن محمد بن عبد الصمد وأبو عمران موسى بن محمد بن أبي عوف المزني

وزيد بن أحمد السلمي وهشام بن عمار والوليد بن مسلم الطاطري ومحمد بن سهل بن عسكر  
ويعقوب بن سفيان ومحمد بن عمر بن إسماعيل الدولابي وإسماعيل بن

(1) بالاصل: شهرور. (2) ترجمته في معجم الادباء (حرسنا) والانساب (الحرساني) الوافي بالوفيات 13 / 151 سير أعلام النبلاء  
416 / 10 وأنظر بالحاشية فيها ثبوتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (3) حرسنا: قرية على باب دمشق قريبة منها، ينسب إليها "   
الحرساني " وقد ينسب إليها أيضا " الحرسني ". (4) زيادة للايضاح عن الانساب (الحرساني) وسير الاعلام. (\*)

#### [ 147 ]

عبد الله سموية العبدي والقاسم بن هاشم السمسار وأحمد بن نصر النيسابوري ومحمد بن  
عوف ومحمد بن إسحاق الصغاني وإسماعيل بن أبان بن حري وأبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم البصري  
وعثمان بن سعيد الدارمي ومحمد بن إسماعيل الترمذي وابنه عبد الله بن حماد بن مالك أخبرنا أبو  
محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني نا تمام بن محمد نا أبو عبد الله  
جعفر بن محمد نا يزيد بن أحمد السلمي نا حماد بن مالك الأشجعي نا سعيد بن بشير عن فتادة عن  
أنس أن رجلا أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال إن أمني أصابها جهد فلم تقطر حتى ماتت فأصلي  
عليها فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) اذهب فصل (1) عليها فإن أمك قتلت نفسها (3707) أخبرنا  
أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس نا أبو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد الحسبناذي  
بأصبهان نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الجرجاني نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا يزيد بن  
محمد بن عبد الصمد الدمشقي نا أبو مالك حماد بن مالك الحرساني من قرية يقال لها حرسنا نا  
إسماعيل بن عبد الرحمن العبسي عن أبيه عبد الرحمن بن عبيد بن نغير أنه كان في مسجد الكوفة  
ينتظر ركوع الضحى وتمتيع (2) النهار قال فبينما هو جالس إذ أجفل (3) الناس في ناحية المسجد قال  
فأجفلت فيمن أجفل قال فإذا أنا برجل جاث (4) على ركبته عليه إزار له وملاءة وهو يقول أنا المصعب  
بن سعد بن أبي وقاص سمعت أبي بآثره عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو يقول أربع من كن  
فيه فهو مؤمن ومن جاء بثلاث فكنتم واحدة فقد كفر شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وأنه  
مبعوث من بعد الموت وإيمان بالقدر خيره وشره فمن جاء بثلاث وكنتم واحدة فهو كافر (5) (3708)

(1) بالاصل: " فصلي " والصواب عن م. (2) كذا، وفي مختصر ابن منظور: ويمتتع. وامتع النهار متوعا ارتفع قبل الزوال، وامتع  
الضحى: بلغ آخر غايته والتمتيع: التطويل (القاموس: متع). (3) الاصل " جعل " والمثبت عن المختصر، وفيه: أجفل. وسينبه  
المصنف إلى ما أثبتناه في آخر الحديث. (4) بالاصل وم: " جاثي " والمثبت عن المختصر. (5) بالاصل وم: كفر، والمثبت عن  
المختصر. (\*)

#### [ 148 ]

الصواب ابن نفع أجفل الناس أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا  
تمام بن محمد نا أبو القاسم بن أبي العقب وابن مروان في آخرين قالوا نا أبو عبد الملك البصري (1)  
قال قال أبو مالك حماد بن مالك سمع مني هذا الحديث يعني حديث إسماعيل بن عبد الرحمن بن عبيد  
الوليد بن مسلم ومروان بن محمد ونسباني إلى جدي فقالا حدثنا حماد بن بسطام أنبأنا أبو الغنائم  
الكوفي وحدثنا أبو الفضل البغدادي نا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم  
واللفظ له قالوا نا أبو أحمد زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قال نا أحمد بن عبدان نا محمد بن  
سهل نا محمد بن إسماعيل قال (2) حماد بن مالك نا مالك الدمشقي من أهل حرسنا عن الأوزاعي  
وإسماعيل بن عبد الرحمن أخبرنا أبو بكر الشقاني (3) نا أبو بكر المقرئ نا أبو سعيد بن حمدون نا  
مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو مالك حماد بن مالك الدمشقي عن الأوزاعي  
وإسماعيل بن عبد الرحمن قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى نا أبو نصر الوائلي نا  
الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو مالك حماد بن مالك  
قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب قال حماد بن مالك بن بسطام أبو مالك الأشجعي  
الحرسني من أهل حرسنا وهي قرية من قرى دمشق ح وقرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر  
بن ماكولا قال (4) أما الحرسني بسين مهلمة وتاء معجمة باثنتين من فوقها نسبة إلى قرية من سواد  
دمشق تعرف بحرسنا فهو أبو مالك حماد بن مالك بن بسطام الأشجعي الحرسني وقال جميعا

(1) اسمه أحمد بن إبراهيم، انظر الانساب (اليسري). (2) التاريخ الكبير 2 / 1 / 28. (3) الاصل: الشفاني، والصواب ما أثبت " الشفاني " بالفاء عن م، نسبة إلى شقان. (4) الاكمال لابن ماكولا 3 / 98. (\*)

#### [ 149 ]

حدث عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وإسماعيل بن عبد الرحمن العنسي (1) روى عنه يعقوب بن سفيان وأبو زرعة الدمشقي ومحمد بن عمر الدولابي في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2) سمعت أبي يقول أخرج يعني حمادا أحاديث مقدار أربعين حديثا عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر فأخبر أبو مسهر بذلك فأنكر وقال هو لم يدرك ابن جابر وسئل أبي عن حماد بن مالك بن بسطام فقال شيخ وذكر أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن الهروي أن أبا مالك حماد بن مالك الحرساني مات سنة ثمان وعشرين ومائة (3) 1725 حماد بن المبارك أبو جعفر الأزدي من أهل صنعاء دمشق روى عن محمد بن شعيب روى عنه أبو الحسين بن سميع وأحمد بن المعلى القاضي أخبرنا أبو محمد السلمي نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبو علي أحمد بن محمد بن فضالة وخيثمة بن سليمان وعلي بن يعقوب في آخرين قالوا أنا أحمد بن المعلى بن يزيد الأسدي حدثني أبو جعفر حماد بن المبارك الصنعاني نا محمد بن شعيب أخبرني مروان بن جناح عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن من الشعر حكمة (3709) وأخبرناه أبو الفتح نصر الله بن محمد الشافعي وأبو محمد هبة الله بن أحمد المقرئ وأبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان قالوا أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو علي بن شعيب نا أبو بكر أحمد بن

(1) مهمله بالاصل وم والمثبت عن الاكمال، والزيادة " الرحمن " عن الاكمال. (2) الجرح والتعديل 1 / 2 / 149. (3) سير الاعلام 10 / 417 الوافي بالوفيات 13 / 151. (\*)

#### [ 150 ]

المعلى بن يزيد الأسدي نا أبو جعفر حماد بن المبارك الصنعاني وأخبرناه أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله أنا علي بن موسى أنا أبو عبد الله بن (1) مروان نا أبو بكر أحمد بن المعلى بن يزيد نا حماد بن المبارك الصنعاني نا محمد بن شعيب أخبرني مروان بن جناح عن هشام بن عروة أنه أخبره عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن من الشعر حكمة (3710) في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة ح قال وأنا الحسين بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (2) حدثني أبي نا محمود بن إبراهيم بن سميع نا حماد بن المبارك أبو جعفر الأزدي دمشقي ثقة عاقل 1726 حماد بن أبي ليلى واسم أبي ليلى ميسرة ويقال سابور أبو القاسم الكوفي المعروف بالراوية (3) مولى بني بكر بن وائل وفد على يزيد بن عبد الملك وهشام بن عبد الملك والوليد بن يزيد وانقطع إلى يزيد وكان إخباريا واسع الرواية حكى عن جرير والفرزدق حكى عنه الهيثم بن عدي وعبد الله بن الأجلح الكندي وخالد بن عطاء في مقدم المقدمي قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو الطيب محمد بن القاسم الكوكبي نا ابن أبي خيثمة قال قال علي بن محمد بن أبي سيف المدائني ومنهم يعني أهل الكوفة ثلاثة نفر من بكر بن وائل أئمة أبو حنيفة في الفقه وحمزة الزيات في القراءة وحماد الراوية في الشعر أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله السلمي إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا

(1) سقطت من الاصل وكتبت فوق السطر. (2) الجرح والتعديل 1 / 2 / 148. (3) ترجمته في الاغانى 6 / 70 معجم الادباء 10 / 258 الوافي بالوفيات 13 / 137 سير اعلام النبلاء 7 / 157 وانظر بالحاشية فيهما تبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (\*)

#### [ 151 ]

محمد بن الحسن نا المعافى بن زكريا (1) نا محمد بن القاسم الأنباري نا أبو الحسن بن البراء حدثني حميد بن محمد الكوفي نا إبراهيم بن عبد الله القرشي حدثني محمد بن أنس صاحب شعر الكميث قال قال حماد الراوية كان انقطاعي إلى يزيد بن عبد الملك وكان هشام يقيلني (2) على ذلك

فلما ولي هشام مكثت سنة لا أخرج فلما لم أذكر خرجت فصلبت الجمعة وجلست على باب الفيل وهو باب مسجد الكوفة فإذا شرطيان قد وقعا علي فقلنا لي يا حماد أجب الأمير يوسف بن عمر فقلت من هذا كنت أحذر ثم قلت لهما هل لكما أن تدعاني آتي أهلي فأودعهم وداع من لا يرجع إليهم أبدا ثم أصير معكما قال ما إلى ذلك سبيل فاستبسلت (3) في أيديهم ودخلت على يوسف بن عمر في الإيوان الأحمر فسلمت عليه فرد علي السلام فطابت نفسي برده علي السلام ثم رمى إلي بكتاب فيه بسم الله الرحمن الرحيم من هشام أمير المؤمنين إلى يوسف بن عمر إذا أتاك كتابي هذا فابعث إلى حماد الراوية من ياتيك به غير مروع ولا متعتع وأدفع إليه خمس مائة دينار وجملا (4) مهريا يسير عليه اثنتي عشرة ليلة إلى دمشق فأخذت الخمس مائة دينار ونظرت فإذا جمل مرحول فوضعت رجلي في الغرز (5) وسرت إحدى عشرة ليلة فلما كان اليوم الثاني عشر واقبت باب هشام فاستأذنت فأذن لي فدخلت عليه في دار قوراء (6) مفروشة بالرخام بين كل رخامتين قصة من ذهب حيطانها على ذلك العمل وإذا هشام جالس على طنفسة خز حمراء وعليه ثياب خز حمر مضمخة بالعنبر فسلمت فاستدنانني حتى قبلت رجله وأجلسني فإذا أنا بجاريتين لم أر مثلهما قبلهما في أذن كل واحدة منهما حلقة من ذهب فيها جوهرة تتوقد فقال لي يا حماد كيف أنت وكيف حالك قلت بخير يا أمير المؤمنين قال أتدري لم بعثت إليك قلت لا قال بعثت إليك لبيت خطر بيالي لم

(1) الخبر في الجليس الصالح الكافي 3 لـ 357 والاغاني 6 لـ 75. (2) الاغاني: ينفوني. (3) الجليس الصالح والاغاني: فاستسلمت في أيديهما. (4) المهري من الجمال والابل نسبة إلى مهرة بن حيدان، وهي حي من قضاة، والمهريه نجائب تسبق الخيل. وقيل إنها لا تعدل بها شئ في سرعة جرياتها. (5) الغرز: ركاب الرجل من جلد. (6) واسعة. (\*)

#### [ 152 ]

أدر من فائله قلت وما هو قال \* فدعت بالصبح يوما فجاءت \* قينة في يمينها إبريق \* قلت هذا يقوله عدي بن زيد العبادي في قصيدة له قال أنشدنيها فأنشدته \* بكر العاذلون في وضح الصبح \* ح يقولون (1) ما له لا يفيق ويلومون فيك يا ابنة عبد الله \* والقلب عندكم موثوق لست أدري إذ أكثروا العذل عندي \* أعدو يلومني أم صديق زانها حسنا بفرع عميم \* وأثيث صلت الجبين أنيق وثنايا مفلجات عذاب \* لا قصار ترى ولا هن روق (2) فدعت بالصبح يوما فجاءت \* قينة في يمينها إبريق ثم كان المزاج ماء سماء \* ليس ما أجن (3) ولا مطروق \* فقال أحسنت والله يا حماد يا جارية اسقيه فسقتني شربة ذهبت بثلاث عقلي ثم قال أعد فاعدت فاستخفه الطرب حتى نزل عن فرشه ثم قال للأخرى اسقيه فسقتني شربة فذهب ثلثا عقلي فقلت إن سقيت الثالثة افتضحت ثم قال سل حوائجك كائنة ما كانت قال كائنة ما كانت قلت إحدى الجاريتين قال هما لك بما عليهما من حلي وحلل ثم قال للأولى اسقيه فسقتني شربة سقطت معها فلم أعقل حتى أصبحت فإذا أنا بالجاريتين عند رأسي وإذا خادم يقدم عشرة خدم مع كل واحد بدرة فقال أمير المؤمنين يقرأ عليك السلام ويقول لك خذ هذه فانتفع بها في شأنك فأخذتها والجاريتين وانصرفت قال المعافى قد رويت قصة هذا الشعر عن حماد أنها كانت مع الوليد بن يزيد وفيها ما ليس في هذا الخبر وفي هذا الخبر ما ليس فيها وجائز أن تكون القصتان جرتا في وقتين فيكونا غير متنافيين وقد أثبتنا القصة الأخرى في بعض مجالس كتابنا هذا والله أعلم بصواب ذلك

(1) الاغاني: يقولون لي ألا تستفيق. (2) أي طوال. (3) بالاصل: " ليس ماجن " والمثبت عن الجليس الصالح والاغاني. (\*)

#### [ 153 ]

وقول عدي بن زيد في هذا الشعر يصف ثنايا هذه المرأة ولا هن روق فالروق الطوال يقال ناب أروق وثنية روقاء والجميع روق مثل أحمر وحمراء قال الأعشى (1) \* وإذا ما الأكس شبه بالأر \* وق يوم الهيجا (2) وقل البصاق \* يقال ناب أكس وثنية كساء إذا كانا قصيرين وإنما وصف الحرب بالشدة وإن ريق المحارب لما قد شبهت أسنانه على كسبها بالروق ليجردها وقله البصاق فيها قرأت بخط رشأ بن نطيف وأنبأني أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش المقرئ عنه أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد الفرصي نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي نا الغلابي نا عبد الله بن المنجاب عن الهيثم بن عدي عن عوانة قال كتب الوليد بن يزيد إلى عامله على العراق يوسف بن عمر الثقفي أن أحمل إلي حماد الراوية على البريد مكرما فحمله فلما دخل عليه قال له الوليد أنت راوية أهل العراق قال فقال ذاك قال فأنشدني شعر الأوائل ثم نادى ما بعده فلم أدر فقلت في نفسي راوية أهل العراق ويسأل عن صدر بيت لا يعرفه ثم ذكرت فقلت نعم يا أمير المؤمنين هذا عدي بن زيد العبادي يقول \* ثم نادى يا

أهل الصبوح فقامت \* قينة في يمينها إبريق أقدمته على عقار كعين الديك \* صفا سلافها الراووق مرة قبل طعمها فإذا ما \* مزجت لذ طعمها من يذوق وطفت فوقها فواقع كالدر \* صغار يثيرها التصفيق ثم كان المزاج ماء سحب \* لا صدى آجن ولا مطروق \* فقال لي أحسنت هذا الذي أردت أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا إسماعيل بن يونس نا الرياشي نا عمر بن بكير عن الهيثم

(1) ديوانه ط بيروت ص 129. (2) في الديوان: عند الهيجا. (\*)

#### [ 154 ]

بن عدي عن حماد الراوية قال كان لبيد بن ربيعة يثبث القدر في الجاهلية ومن قوله (1) \* إن تقوى ربنا غير (2) نفل \* وبإذن الله رثي وعجل أحمد الله فلا ند له \* بيديه الخير ما شاء فعل من هداه سبل الخير اهتدى \* ناعم الببال (3) ومن شاء أضل \* أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد السلمي أخبرني أبو المعمر المسدد بن علي حدثني أبي نا أبو العباس الأديب قال حماد الراوية دخلت على المنصور ذات يوم وعنده جماعة فقام إليه رجل فسأله فأعطاه فقلت صدق الشاعر فيك يا أمير المؤمنين حيث يقول قال وما يقول قلت \* صم عن مسمع الخنا وتراه \* حين يدعى للمكرمات سميعا قوله اعط ذا وذاك وهذا \* لم يقل لا مذ كان طفلا رضيعا ليت شعري أنت كنت من الجود \* أم الجود كان منك نزيعا \* فأخذته الأريحية وسر بذلك وأمر لي بألف دينار أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا المبارك بن عبد الجبار أنا محمد بن عبد الواحد بن محمد أنا أبو الحسن الدارقطني ح وقرأت على أبي القاسم بن السمرقندي عن أبي تمام علي بن محمد وأبي الغنائم محمد بن علي عن أبي الحسن الدارقطني قال ذكر أبو بكر محمد بن يحيى الصولي أن حماد الراوية قرأ " والعاديات ضحبا " (4) بالغين المعجمة وبالصاد فسعي به إلى عقبة بن مسلم (5) بن قتيبة فامتحنه بالقراءة في المصحف فصحف في آيات عدة فقرأ " ومن الشجر ومما يغرسون " (6) (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة

(1) ديوان لبيد ط بيروت ص 139. (2) الديوان: خير نفل. (3) عن الديوان وبالاصل " الليلي ". (4) سورة العاديات الآية الأولى. (5) المختصر: سلم. (6) سورة النحل، الآية: 68 وفي التنزيل: يعرثون. (\*)

#### [ 155 ]

وعدها إياه) (1) (عذابي أصيب به من أساء) (2) (أحسن أتاها وزيا) (3) (ليكون لهم عدوا وحربا) (4) (وما يجحد بآياتنا إلا كل جبار كفور) (5) (بل الذين كفروا في غرة وشقاق) (6) (ويعزروه ويوفروه) (7) (يوم يحمي عليها في نار جهنم) (8) (وتتلو أخباركم) (9) (صنعة الله ومن أحسن من الله صنعة) (10) (فاستعانه الذي من شيعته) بالعين والنون (11) (سلام عليكم لا تتبع الجاهلين) بالعين (12) (فأنا أول العاندين) بالنون (13) (من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كاسوتهم) (14) (وبادوا بالبلاء ولات حين مناص) (15) أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو صادق محمد بن أحمد قال سمعت من يحكي أن حمادا الراوية قرأ يوما (والعاديات صباحا) وأن بشار الأعمى الشاعر سعى به إلى عقبة بن سالم (16) أنه يروي جل أشعار العرب ولا يحسن من القرآن غير أم الكتاب فامتحنه عقبة بتكليفه القراءة في المصحف فصحف فيه عدة آيات منها (ومن الشجر ومما تعرثون) وقوله (كان وعددها إياه) (وليكون لهم عدوا وحربا) (وما يجحد بآياتنا إلا كل جبار كفور) (وبل الذين كفروا في غرة وشقاق) (ويعزروه وتوفروه) (وهم أحسن أتاها وزيا) (وعذابي أصيب به من أساء) (ويوم يحمى عليها) (وبادوا ولا تحين مناص)

(1) في التنزيل: (... وعددها إياه) سورة التوبة، الآية: 144. (2) سورة الاعراف، الآية: 156 وفي النص (من أساء). (3) سورة مريم، الآية: 74 وفيها " ورثيا ". (4) سورة القصص، الآية: 8 ونص الآية (... وحزنا). (5) سورة لقمان، الآية: 32، وفي التنزيل (... خنار كفور). (6) سورة ص، الآية: 2 وفي التنزيل (عزة وشقاق). (7) سورة الفتح، الآية: 9 وفي التنزيل " وتعزروه وتوفروه ". (8) سورة التوبة، الآية: 35 وفي التنزيل " يحمى ". (9) سورة محمد، الآية: 138 وفي التنزيل (صبعة... صيغة). (10) سورة البقرة، الآية: 31 وفي التنزيل: وتبلو. (11) الصواب كما في التنزيل فاستعانه، سورة القصص، الآية: 15. (12) الصواب: لا يتبغي سورة القصص، الآية: 55. (13) الصواب: العابدن، سورة الزخرف، الآية: 81. (14) سورة المائدة، الآية: 92 وفي التنزيل: كسوتهم. (15) سورة ص، الآية: 3 وفي التنزيل: ونادوا. (16) كذا، وتقدم في المختصر: سلم. (\*)

(وتلوا أخباركم) (وصنعة الله ومن أحسن من الله صنعة) (واستعانه الذي من شعيبته) (وسلام عليكم لا تتبع الجاهلين) (وأهليكم أو كاسوتهم) (وأنا أول العاندين) (1) أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرفي (2) أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة وابنه أبو علي قال أنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن المسلمة أنا أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزيان السيرافي نا أبو بكر بن دريد أنا عبد الرحمن عن عمه قال قال حماد بن الزبيرقان لحماذ الراوية (3) إن قلت لأبي عطاء السندي أن يقول جرادة وزج (4) وشيطان فبغلتني وسرجها ولجامها لك فقال حماد يا أبا عطاء كيف علمك بالأداب قال سلني قال حماد ما صفراء تكني أم عوف \* كان رجيلتها منجلان \* قال أبو عطاء زادة فقال أتعرف مسجدا لبني تميم \* فويق الشال (5) دون بني أبان قال ذاك مسجدا بني سيطان (6) قال \* فما اسم حديدة في رأس رمح \* دوين الصدر ليست بالسنان قال زز (8) قال فلم يستحق البغل ولا السرج ولا اللجام حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر لفظا وأبو عبد الله يحيى بن الحسن

قراءة عن أبي المعالي محمد بن عبد السلام بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن خزفة ح وقرأت على أبي عبد الله بن البنا عن أبي الحسين بن الأبنوسي أنا أحمد بن عبيد قال أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة نا محمد بن يزيد هو الرفاعي نا ابن براد أخبرني القاسم بن معن قال قال لي حماد الراوية بلغني أن أبا حنيفة وضع كتبا فجتني ببعضها حتى أقرأه فقلت ما أتبه بشئ أنفع له من = كتاب الصلاة = فأتيته به فمكث عنده أياما ثم رده علي فقال لي إنه وضع في كتابه من صلى خلف إمام فلم يفتح الصلاة خلفه فقد فسدت صلاته ولا والله ما افتتحت الصلاة خلف إمام قط فقلت هذا لا يحل لك أعد كل صلاة صليتها خلف الإمام لم يفتح خلفه كذا في هذه الرواية وأظنه أراد حماد مجرد والله أعلم ذكر أبو علي الحسين بن القاسم ح الكوكبي حدثني أحمد بن صدقة أنا ابن قداس عن محمد بن الجهم قال دخل مطيع بن إياس ويحيى بن زياد الحارثي على حماد الراوية فإذا في جانب بيته مسرجة من ثلاث قصبات قد جعل فوقهن طيبا فقال يحيى يا أبا القاسم ما أشد ابتذالك لحر المتاع لو صنعت هذه المسرجة أو بعثها فاشترت دونها فانتفعت بالباقي قال يقول مطيع هي عنده ودبعة ولو كانت له لفعل والعجب لمن أودعه لقد رأى أنه عظيم الأمانة قال حماد أخرجنا عني يا أولاد الزنا فما نعم الصديقان أنتما (2) 1727 حماد ويقال حامد بن يحيى روى عن معروف الخياط روى عنه طاهر بن علي الطبراني أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا عبد الوهاب الكلبي نا طاهر بن علي بن عبدوس نا حماد بن يحيى قال سمعت معروف الخياط يقول

(1) الاصل: " خرقة " خطأ والصواب ما أثبت عن م، وضبطت اللفظة عن التبصير. (2) الخير باختلاف السند والرواية في الاغانى 74 / 6 (\*).

رأيت وائلة بن الأسقع صاحب النبي (صلى الله عليه وسلم) يشرب الفقاع (1) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد نا أبي وعبد الوهاب قالانا أحمد بن عمير نا حامد بن يحيى قال سمعت معروف الخياط يقول رأيت وائلة بن الأسقع صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يشرب الفقاع 1728 حماد بن يزيد بن أبي مريم الأنصاري مولى سهل بن الحنظلية ذكر عنه أبو زرعة تاريخ موت أبيه وستأتي روايته إن شاء الله عز وجل 1729 حماد أبو الخطاب (2) روى عن أبي عبد الله رزيق (3) الألهاني روى عنه هشام بن عمار وفرق بينه وبين أبي الخطاب معروف أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا محمد بن عبد الله العمري أنا أبو محمد بن أبي شريح أنا محمد بن أحمد بن عبد الجبار نا حميد بن زنجوية ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم (4) وأبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن زيد السلمى نا نصر بن إبراهيم قالانا أبو الحسن بن عوف أنا أبو علي الحسن (5) بن منير أنا أبو بكر محمد بن خريم (6) قالانا هشام بن عمار نا أبو الخطاب الدمشقي نا رزيق أبو عبد الله الألهاني عن أنس بن مالك الأنصاري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صلاة الرجل في بيته بصلاة

(1) الفقاع كرمان هذا الذي يشرب، سمي به لما يرتفع في رأسه من الزبد، (فاموس)، (2) ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 17 وأعاد ترجمته في الكنى. (3) بالاصل وم: زريق بتقديم الزاي، والمثبت زريق بتقديم الراء عن الانساب (الألهاني). (4) بالاصل: " ابن أبي إبراهيم " والمثبت عن م انظر ترجمته في سير الاعلام 19 / 136. (5) زيادة للايضاح عن سير اعلام النبلاء 17 / 550 ترجمة أبي الحسن محمد بن عوف المزني. (6) بالاصل: خزيم والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 14 / 428 وضبطت اللفظة عن التصير وفي م: خزيم. (\*)

#### [ 159 ]

وصلاته في مسجد القبائل بخمسة (1) وعشرين وصلاته في المسجد الذي يجمع فيه بخمس مائة صلاة وصلاته في المسجد الأقصى بخمسين ألف صلاة وصلاته في مسجدي هذا بخمسين ألف صلاة وصلاته في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة لفظها قريب إلا أنه ليس في حديث حميد ذكر الصلاة في مسجده (صلى الله عليه وسلم) (3711) أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه نا نصر بن إبراهيم أنا أبو الفرج عبيد الله بن محمد النحوي أنا أبو العباس أحمد بن عمر بن موسى نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سلم نا أبو الوليد هشام بن عمار نا حماد أبو الخطاب الدمشقي نا زريق أبو عبد الله الألهاني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صلاة الرجل في بيته بصلاة وصلاته في مسجد القبائل بست وعشرين وصلاته في المسجد الذي يجمع فيه بخمس مائة وصلاته في المسجد الأقصى بخمسين ألفا وصلاته في مسجدي بخمسين ألفا وصلاته في المسجد الحرام بمائة (2) ألف ذكره أبو أحمد بن عدي في ترجمة معروف بن عبد الله الخياط ووهم في ذلك هما اثنان ورواه مسلمة بن علي عن أبي أخبرنا أبو الخطاب (3) (3712) الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد لفظا وأبو تراب حيدرة بن علي بن محمد بن إبراهيم قراءة قال أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا عمي أبو بكر أحمد بن القاسم بن معروف نا أبو العباس محمد بن عبد الله بن إبراهيم الكناني اليافوني (4) نا يزيد بن خالد مرسل نا مسلمة بن علي عن أبي الخطاب عن زريق (5) أبي عبد الله الحمصي عن أنس بن مالك عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال صلاة في مسجدي هذا تقابل بخمسة (6) وعشرين صلاة وهي حيث تجمع الجمعة بخمس مائة

(1) كذا بالاصل وم. (2) الاصل: مئة والمثبت عن م. (3) الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 327 في ترجمة معروف بن عبد الله الخياط. وفيه: " زريق أبو عبد الله " بدل " زريق " وأبو الخطاب الدمشقي، ولم يذكر اسمه لكنه بالطبع يريد معروفا فقد كاناه بأبي الخطاب. (4) هذه النسبة إلى ياقا، وهي من بلاد ساحل الشام (الانساب). (5) الاصل وم: زريق. (6) كذا، والاطهر: " بخمس ". (\*)

#### [ 160 ]

صلاة وفي مسجد الحرام بمائة ألف صلاة وفي مسجد المدينة بخمسين ألف صلاة وفي مسجد بيت المقدس بخمسين ألف صلاة (3713). 1730 حماد مولى بني أمية حدث عن جناح مولى الوليد بن عبد الملك روي عنه عنيسة بن سعيد أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قالوا أنا أبو سعد الجنزودي أنا أبو عمرو بن حمدان أنا أبو يعلى نا سعيد بن أبي الربيع السمان نا عنيسة نا حماد مولى بني أمية عن جناح مولى الوليد عن وائلة بن الأسقع أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال (1) خير شبابكم من يشبه كهولكم وشر كهولكم من يشبه بشبابكم (3714) 1731 حماد كاتب الوليد بن مسلم لم ينسب حكى عن الوليد حكى عنه أبو زرعة الدمشقي إن لم يكن ابن المبارك فلا أدري من هو.

(1) سقطت من الاصل وكتبت فوق السطر.

#### [ 161 ]

من هو / ذكر من اسمه حمدان / 1732 حمدان بن عبد الرحيم الأثاري (1) الطيب متأدب (2) قدم دمشق رسولا إلى طغتكين أتاك وروي بها شيئا من شعر أبي نصر بن الخيشي حدثنا أبو عبد الله محمد بن المحسن بن أحمد بن الملح لفظا وكتبه لي بخطه قال حمدان بن عبد الرحيم الطيب وصل إلى دمشق رسولا إلى أتاك وكان رجلا وسيما جسيما متشبها بأهداب الأدب في طلب العلم كثير الدؤوب كثير (3) النفس له بجميع من يمر به من الأدباء صحة وأنس اجتاز به في بعض السنين الأمير مهند الدولة أبو نصر بن الخيشي وأنزله بداره في الأثارب وأقام عنده أشهرا فأنشدني (4) ما عمله

الخيشي وقد وافى هلال شهر رمضان \* لله من قمر رأني معرضا \* عنه وإعراضني حذار وشاته طلع  
الهلال فقمتم أعمل حيلة \* في قبلة تجني جنا وجناته فمضى وقال تصد عن قمر الهوى \* لتري الهلال  
أرقى إلى درجاته فانا وحق هواك أبعد مرتقى \* منه وتأثيري كتأثيراته

(1) سقطت من الاصل وكتبت فوق السطر. (2) رسمها غير واضح بالاصل والمثبت عن م، وانظر بغية الطلب 6 / 2926. وهذا النسبة إلى أثارب وهي قلعة حصينة بين حلب وأنطاكية (الانساب). (3) له ترجمة في ابن العديم، بغية الطلب 6 / 2926 ونسبه، وفيه: أصله من قرية من قرى حلب يقال لها معرانا الأثارب. (4) زيادة للإيضاح عن ابن العديم. (\*)

#### [ 162 ]

أنا كامل أبدا وذلك ناقص \* فاعزم بوصفي جاهدا وصفاته \* (1) قال وأنشدني أيضا له من  
قصيدة إلى سلطان الأمراء يستهدي منه مملوكا \* وما ثلاثون دينارا تجوز بها \* شكري وعندك نذر ألف  
دينار عدا يسود نبت الشعر عارضه \* وعارض المجد مبيض بأشعاري \* 1733 حمدان بن غارم بن نيار (2)  
واسمه أحمد وحمدان لقب أبو حامد البخاري الزندي (3) سمع بدمشق هشام بن عمار وصفوان بن  
صالح ودحيما وبحمص إسحاق بن إبراهيم بن العلاء زريق الحمصي وبغسقلان محمد بن أبي السري  
وبحران معلل بن نفيل الحراني وبالعراق أبا بكر بن أبي شيبه وخلف بن هشام وأبا كريب روى عنه أبو  
القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق بن سويد بن نصر بن مهران المروزي ومحمد بن أحمد السعداني  
البخاري وعبد الله بن حمدوية النسفي وأبو علي الحسين بن الحسين البزاز وأبو ذر القاضي وأبو الحارث  
أسد بن حمدوية النسفي أخبرنا أبو عبد الله القراوي أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو محمد عبد العزيز بن  
محمد البرزاني المروزي بها أخبرني إبراهيم بن محمد بن عمرو بن أبي سلمة عن صدقة عن بهز بن حكيم عن أبيه عن  
حمدان بن غانم نا محمد بن المتوكل نا عمرو بن أبي سلمة عن صدقة عن بهز بن حكيم عن أبيه عن  
جده قال قال

(1) الخبر والشعر في بغية الطلب 6 / 2927. (2) كذا بالاصل والوافي بالوفيات وبغية الطلب 2934 بتقديم النون، وفي  
المختصر لابن منظور 7 / 249 نيار بتقديم الياء وفي م: نيار. (3) ترجمته في بغية الطلب 6 / 2934 والوافي بالوفيات 13 / 163  
والانساب (الزندي) ذكره. والزندي - بالاصل: الزندي خطأ - نسبة إلى زنده قرية ببخارى. (4) كذا: غانم، وهو صاحب الترجمة،  
والصواب: " غارم " وسببه المصنف في آخر الحديث لكنه يقع بالاصل: " ابن غارم " بالعين المهملة. (\*)

#### [ 163 ]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة من قالها أذهب  
الله عنه سبعين بابا من الشر أدناها الهم ح كذا في الأصل والصواب ابن غارم (1) بالراء (3715) قرأت  
على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي نصر بن ماکولا قال (2) وأما غارم بغين معجمة وراء فهو  
حمدان بن غارم بن نيار (3) الزندي (3) البخاري أبو حامد قال (5) ونيار أوله ياء معجمة بائنين (6) من  
تحتها وبعدها نون مشددة حدث عن أبي بكر بن أبي شيبه وخلف بن هشام وهشام بن عمار وصفوان بن  
صالح وإسحاق بن إبراهيم بن العلاء زريق (7) الحمصي ودحيم ومحمد بن العلاء ومعلل بن نفيل  
الحراني ومحمد بن أبي السري العسقلاني روى عنه عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي ومحمد بن  
أحمد السعداني البخاري وعبد الله بن حمدوية النسفي والحسن بن الحسين أبو علي البزاز توفي  
لخمس بقين من شهر رمضان سنة ثمانين ومائتين وقال في موضع آخر وأما نيار بفتح النون وتشديد  
الياء فهو أبو حامد حمدان واسمه أحمد بن علي بن نيار من قرية زنده روى عنه أبو ذر القاضي وغيره (8)  
(8) كذا قال فالله أعلم 1734 حمدان بن محمد الجيلي حدث عن أبي الوليد أحمد بن أبي رجاء الحنفي  
الهروي روى عنه أحمد بن محمد بن سعيد الهروي أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر على شك دخلني فيه  
أنا أبو المظفر موسى بن

(1) كذا بالاصل " بالعين المهملة " والصواب " غارم " بالعين المعجمة كما في م. (2) الاكمال لابن ماکولا 6 / 21. (3) كذا في  
الاکمال بتقديم الياء على النون، وهو ما اعتمده محقق مختصر ابن منظور في ضبط اللفظة، والذي بالاصل قد تقرأ اللفظة " نيار  
" بتقديم النون، وقد تقرأ " نيار " بتقديم الياء. (4) كذا بالاصل والاکمال: " الزيدي " وقد تقدم أنه " الزندي ". (5) زيادة للإيضاح،  
وانظر الاكمال لابن ماکولا 7 / 337. (6) كذا، والصواب: بائنين. (7) الاكمال لابن ماکولا 7 / 337 وق تقدم، وبالاصل " زريق ". (8)  
كذا ورد بالاصل نقلًا عن ابن ماکولا، وعبارته في الاكمال 7 / 337 في مادة نيار:..... فهو أبو حامد حمدان بن غارم بن نيار  
الزندي البخاري، حدث عن صفوان بن صالح وهشام بن عمار وخلف بن هشام وغيرهم. تقدم ذكره في حرف العين (كذا ولعله  
الغين، يعني في " غارم "). (\*)

عمران الصوفي أنا الحاكم أبو عبد الله أخبرني الحسين بن أحمد الهروي نا أحمد بن محمد بن سعيد الهروي نا حمدان بن محمد الجبيلي نا أبو الوليد أحمد بن رجاء الحنفي نا الجارود بن يزيد النيسابوري عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا قال الرجل لامرأته أنت طالق إن شاء الله إلى سنة فلا حنث عليه (3716) قال الحاكم الحمل فيه على الجارود أظن هذا الحنبلي لأنه يروي عن هارون روى عنه هارون والله أعلم 1735 حمدان أبو صالح أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن جعفر بن درستوية الفارسي نا يعقوب بن سفيان نا أحمد بن أبي الحواري أن أبا سليمان الداراني رأى حمدان أبا صالح وعليه عباة فقال لي أي شيء أراد يلبس العباة قلت يدل نفسه قال أنا أدله على ما هو أدل لها من لبس العباة رفع عليقتها ليلة واحدة 1736 حمدون بن إسماعيل بن داود النديم (1) أبو عبد الله الكاتب (2) قدم دمشق في صحبة المتوكل فيما قرأت بخط أبي محمد عبد الله بن محمد الخطابي الشاعر سنة ثلاث وأربعين ومائتين وحدث عن المعتصم ويقال عن أبيه عن المعتصم روى عنه ابنه أبو عبد الله أحمد بن حمدون ومحمد بن نعيم أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالنا نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا أبو نعيم الحافظ نا محمد بن إسحاق بن

(1) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم 6 / 2936 الوافي بالوفيات 13 / 166 وانظر بالحاوية أسماء مصادر أخرى ترجمت له.  
(2) زيادة للإيضاح. (3) الخبر في تاريخ بغداد 3 / 344 في ترجمة المعتصم بالله ابن هارون الرشيد. (\*)

إبراهيم القاضي بالأهواز نا محمد بن نعيم نا حمدون بن إسماعيل نا أبي عن المعتصم عن المأمون عن الرشيد عن المهدي عن المنصور عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه (1) عن ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا تجتمعوا يوم الخميس فإنه من يجتمع فيه فيناله مكروه فلا يلومن إلا نفسه (3717) كذا قال ورواه أبو عبد الله بن حمدون عن أبيه عن المعتصم نفسه كتب إلي أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي (2) أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول سمعت أبا العباس السراج يقول سمعت عبد الله بن محمد يقول عزى حمدون بن إسماعيل إسحاق بن إبراهيم بعبد الله بن طاهر فقال \* لم تصب أيها الأمير بعبد الله \* لكن به أصيب الأنام وسيكفيكم البكاء عليه \* أعين للمسلمين والإسلام \* ذكر أبو الحسن محمد بن أحمد بن القواسم الرزاق أن حمدون بن إسماعيل بن داود مات في ذي الحجة سنة أربع وخمسين (4) ومائتين بسر من رأى

(1) زيادة عن تاريخ بغداد. (2) الخبر والبيتان نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2938. (3) بغية الطلب 6 / 2938 أبو الحسن محمد بن أبي الفوارس الوراق. (4) في خلافة المعتز قال: وكان رابوة للبخار والاشعار وديما للخلفاء، وكان جواد، كما في الوافي بالوفيات. (\*)

/ حمديه / 1737 حمديّة الخشاب المصري قدم دمشق حكى عنه ابنه علي أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي الصوري إجازة أنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن مسلم الأبهري بقراءتي عليه قال سمعت أبا محمد عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكر الأنصاري الفقيه المالكي قال سمعت أبا الحسن علي بن الحسن بن علي بن فهر مذاكرة في المسجد الحرام قال اجتمعنا بمصر في منزل أبي عبد الله محمد بن محمد بن حمدون الرجل الصالح ومعنا شاب جميل عفيف يقال له علي بن حمديّة الخشاب وكان حسن الصوت بالقرآن فتذاكرنا حب الصحابة وفضائلهم وبغض الروافض وكفرهم فحدثنا عن أبيه حمديّة أنه أخبره قال كنت كثير التخليط في شبيبتي مرتكبا للمعاصي وكنت مخالطا لغلّام حدث على ربية فوجدت عليه يوما موجدة شديدة لرؤيتي له مع غيري فلما خلوت معه حملني الغيض عليه أن قتلته وقطعت أعضائه وجعلته في مكمل (1) ورميت به في النيل وكان أبواه (2) قد عرفا صحبته إياي وكانا لا يمنعا مني مخافة عليه مني فلما فقدها سالاني عنه فقلت لهما ما لي به علم فقالا نخشى أنك قتلته فقلت لهما لم أفعل ولقد ذهب مع غيري (3) وأنا اجتهد في طلبه حيث أطمع به

(1) مكنتل كمنبر ونيل ببيع خمسة عشر صاعا، (قاموس). (2) الاصل " أبوه " والصواب عن م. (3) مطموسة بالاصل، والمثبت بين معكوفتين عن م. (\*)

#### [ 167 ]

ثم خرجت فإذا بنفسي لا أستقر في بلد حتى أتيت دمشق فيينا أنا ليلة من الليالي ساهرا (1) إذ سمعت ضربا شديدا بجانب بيتي حتى فقلت من سماعه فلما أصبحت نقيت الجدار الذي بيني وبين البيت حتى فتحت فيه مقدار ما أبصر بعيني الواحدة فلما جن الليل وهدأت (2) الأصوات سمعت الحركة والكلام فتأملت فإذا شيخ يقول هاتوا أبا بكر فقدمت بين يديه صورة رجل فخاطبها فقال يا أبا بكر فعلت كذا وصنعت كذا وصنعت كذا ثم أمرت بضرب الصورة حتى عدت مائتي جلدة ثم قال ارفعوا عنه هاتوا عمر فأني بصورة أخرى فضربت مثل ذلك ثم قال ارفعوا عنه هاتوا عليا فأني بصورة أخرى فضربت مثل ذلك ثم قال ارفعوا عنه هاتوا عثمان فأني بصورة أخرى منبر الكوفة في جمع الناس فتقول ألا إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ولو شئت لسميت الثالث ما الذي أردت بهذا ما حملك على هذا ثم أمر بضربها فضربت أربع مائة جلدة ضاعف عليه الضرب ثم قال ارفعوا عنه قال فقلت في نفسي حمدية أليس قد قتلت غلاما لا ذنب له وعصيت الله إلى وقتك هذا فلئن يسر لك قتل هذا الشيخ ليتوبن الله عليك من كل ما اكتسبت يداك ثم ترجع إلى أبوي الغلام فتعطيها القود من نفسك فأصبحت ولم يكن أول عملي إلا شخذ سكينتي حتى رضيت فلما أمسيت إلى قريب من وقت الشيخ في الليل خرجت حتى وقفت على باب الشيخ فقرعت عليه بابه فقال من هذا فقلت أنا جارك في هذا البيت الذي يليك فلما فتح الباب قلت له أنا رجل غريب وجئت وقتا فائتا بغير عدة وقد أدركني عطش شديد فاسقني فقال نعم فلما ولي ليأتيني بالماء اقتحمت عليه الباب فضربته بين كتفيه بالخنجر أنفذته بها ثم صرخته فذبحته وخرجت ساعتني تلك من البيت فلما أصبحت عزمتم على الرجوع إلى مصر لآلقي أبوي الغلام فأقر لهما فيفعلا في ما أحبا

(1) الاصل " شاهدا " والمثبت عن م. (2) الاصل وم: وهدت. (\*)

#### [ 168 ]

فلما بلغت الشام ركبت البحر فنزلت بساحل تيبس (1) فإذا أنا بأبوي الغلام فسلمت عليهما فردا علي السلام وسألاني عن حالي فقلت لهما إني قتلت ابكما فأذهبا بي إلى بدر وإلى تيبس يأخذ لكما مني القود فقالا اذهب معنا إلى البيت فذهبت معهما فوضعا بين يدي طعاما فقلت لهما قد سماه لي فأكلت وأكلا معي وأظهرا لي الترحيب والإكرام فعجبت (2) لذلك فقالا لي فأني عملت نلت عناية رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بك وشفاعته عندنا فيك فقلت فكيف ذلك فقال أبو الغلام إني لنائم ذات ليلة وهي الليلة (3) التي قتلت فيها الشيخ رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال لي أحب أن تهب لي دم ابنك الذي قتل حمدية وأضمن لك على الله الجنة فقلت قد فعلت يا رسول الله فأيقظتني هذه يعني زوجته وأخبرتني أنها رأت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في النوم فسألها فيما سألتني ففعلت كفعلي وخرجنا نلتمسك وقد وهبنا دم ابنا لك فأذهب راشدا حيث شئت لا سبيل عليك قال علي فلزم أبي حمدية بعد ذلك الغزو والجهاد ولم يفارقه ولم يأو تحت سقف بيت حتى لقي الله عز وجل رحمة الله عليه

(1) إعجامها مضطرب بالاصل، والصواب عن م، وضبطت عن معجم البلدان. وهي بلدة من جزائر بحر الروم، قرب دمياط. (2) الاصل وم: فعجب. (3) سقطت من الاصل واستدركت على هامشه. (\*)

#### [ 169 ]

/ ذكر من اسمه حمد / 1738 حمد بن الحسين بن أحمد بن دارست أبو والمحاسن الشيرازي قدم دمشق وحدث بها عن أبي طالب عفيف بن عبد الله الإسعدي (1) وأبي الوفاء سعد بن علي بن محمد بن أحمد النسوي = كتاب العيزي في غريب القرآن = وزعم أنه سمعه من مصنفه وذلك كذب

فاحش وكتب عنه شيخنا الفقيه أبو الحسن أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم ونقلته من خطه أنا الشيخ الرئيس أبو المحاسن حمد بن الحسين بن أحمد بن دارست الشيرازي قدم علينا سنة ثمان وسبعين وأربعمائة أنا أبو طالب عفيف بن عبد الله بن عفيف الإسعدي بثغر آمد في شوال سنة تسع وستين وأربعمائة أنا الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن شاكر الكازروني (2) في رجب سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة قيل له حدثكم أبو نصر أحمد بن عبد الله بن محمد بن الخليل الموصلني بها أنا أبو عبد الله محمد بن العباس بن الفضل بن يونس بيع الطعام نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المثنى نا محمد بن كناسة نا هشام بن عروة عن عثمان بن عروة عن أبيه عن الزبير عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود (3718) ذكر أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الأنصاري الأندلسي السرقسطي (3) أن

(1) ضبطت بالنص في تبصير المنتبه 1 / 46. (2) ضبطت عن الانساب، هذه النسبة إلى كازرون، إحدى بلاد فارس. (3) ضبطت عن الانساب، هذه النسبة إلى سرقسطة بلدة على ساحل البحر من بلاد الاندلس. (\*)

### [ 170 ]

أبا المحاسن هذا كان من أهل العلم في بالفقه والحديث واللغة والأدب والفضل والدين والعفاف لقيه وصحبه بدمشق شهورا سنة ثمان وسبعين وأربعمائة 1739 حمد بن عبد الله بن علي أبو الفرج المقرئ صاحب الدار الموقوفة بباب البريد المعروفة بدويرة حمد كان من معدلي الشهود بدمشق ومن حفاظ القرآن حكى عنه أبو الحسن بن عوف فرأت بخط أحمد بن علي بن عبد الله السلمي نا أبو الحسن محمد بن عوف المزني لفظا حدثني أبو الفرج حمد بن علي المعدل قال قال أستاذي أبو سهل المقرئ بدمشق إذا حججت فالعق الحجر وأسأل ما شئت قال فحججت فلعقته وسألت حفظ القرآن فرزفته قال الشيخ أبو الحسن محمد بن عوف وكان حافظا دارسا حسن التلاوة قال لي أبو محمد بن الألفاني سنة إحدى وأربعمائة توفي أبو الفرج حمد بن عبد الله بن علي رحمه الله وجد في داره بمحلة باب البريد في الدار المعروفة بالعثماني مذبوحا وذبحت أيضا معه امرأة عجوز كانت تخدمه وصبي كان قريبا له ولم يعرف فاعل ذلك ودفنوا في باب الفراديس 1740 حمد بن محمد أبو الشكر الأصبهاني المقرئ سكن بيت المقدس وحدث عن أبي نعيم الحافظ وأبي (1) بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن ريذة (2) وأبي سعيد محمد بن أحمد بن رسة (3) وأبي أحمد محمد بن علي بن محمد

(1) بالاصل " أبو " والصواب عن م. (2) بالاصل وم: " زيدة " والصواب ما أثبت وقد مر. (3) ضبطت بالضم وسكون المهملة وفتح المثناة عن تبصير المنتبه 2 / 603. (\*)

### [ 171 ]

المكفوف وأبي القاسم علي بن أحمد المديني الأصبهانيين روى عنه أبو إسحاق بن يونس الخطيب وأجازه بدمشق أنبأنا أبو محمد بن صابر السلمي نا إبراهيم بن يونس بن محمد القرشي أنا الشيخ الدين أبو الشكر حمد بن محمد الأصبهاني نا أبو القاسم علي بن أحمد المديني نا أبو محمد (1) المخلدني أنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي نا قتيبة نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها (3719) أخبرناه عاليا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفقيه أنا محمد بن علي بن محمد الخشاب (2) وسعيد بن أحمد بن محمد العيارح وأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعيد الخشاب وأحمد بن الحسن بن محمد الأزهرني قالوا أنا الحسن بن أحمد المخلدني ح وأخبرناه أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي أنا مخلد بن إسماعيل الضبي أنا الخليل بن أحمد بن محمد السجزي قالنا نا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج فذكر بإسناده مثله

(1) زيادة لازمة للإيضاح ن واسمها الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي، أبو محمد المخلدني، ترجمته في سير الاعلام (2) انظر ترجمته في سير الاعلام 18 / 150. (\*)

### [ 172 ]



المنبجي نا أبو الفضل عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري نا عمي عن أبيه عن ابن إسحاق عن صالح بن كيسان قال حمران مولى عثمان من سبي عين التمر سباه خالد بن الوليد ومن تلك السبايا أفلح مولى أبي أيوب (2) قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد

(1) الحديث في مسند أحمد 1 / 62. (2) انظر سير الاعلام 4 / 183. (\*)

#### [ 175 ]

عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي نا ابن أبي خيثمة أنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال محمد بن سيرين من عين التمر من سبي خالد بن الوليد وكان خالد بن الوليد وجد بها أربعين غلاما مختنين فأنكرهم فقالوا إنا كنا أهل مملكة ففرقهم في الناس فكان سيرين منهم فكاتبه أنس فعتق في الكتاب ومنهم حمران بن أبان وإنما كان ابن أبا فقال بنوه ابن أبان (1) أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا عفان بن الحسن عن سلمة عن ابن إسحاق قال ثم سار خالد حتى نزل على عين التمر وسبي فكان من تلك السبايا حمران بن أبان مولى عثمان بن عفان قال ونا عمار عن علوان قال كان أول سبي دخل المدينة من قبل المشرق حمران بن أبان (2) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن نا يوسف بن رباح بن علي أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثهم حمران بن أبان (3) أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (4) قال في الطبقة الثالثة من أهل المدينة حمران بن أبان مولى عثمان تحول فنزل البصرة وادعى ولده في النمر بن قاسط قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو أيوب سليمان بن إبراهيم بن إسحاق بن الخليل الجلاب نا حارث بن أبي

(2) انظر سير الاعلام 4 / 183. (3) انظر الوافي بالوفيات 13 / 169. (4) تهذيب التهذيب 2 / 17. (5) برواية أبي بكر بن أبي الدنيا لم يرد الخير في طبقات ابن سعد المطبوع. (\*)

#### [ 176 ]

أسامة نا محمد بن سعد قال (1) حمران بن أبان مولى عثمان بن عفان روى عن عثمان وتحول إلى البصرة فنزلها وادعى ولده أنهم من النمر بن قاسط بن ربيعة وكان كثير الحديث (2) ولم أرهم يحتجون بحديثه أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (3) حمران بن أبان مولى عثمان بن عفان القرشي الأموي المدني سمع عثمان سمع منه عروة بن الزبير وعطاء بن يزيد وأبو سلمة وجامع بن شداد ومعاذ بن عبد الرحمن والحسن والوليد أبو بشر ومعبد الجهني ونافع ومن روى عنه فلم يذكر سماعا مسلم بن يسار (4) وابن المنكدر وزيد بن أسلم وبكير والمطلب بن حنطب وابن أبي المخارق وعبد الملك بن عبيد وعثمان بن موهب أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أحمد بن محمد الكلاباذي قال حمران بن أبان القرشي مولى عثمان بن عفان القرشي الأموي المدني نزل البصرة سمع عثمان بن عفان ومعاوية روى عنه عطاء بن يزيد وأبو التياح في الوضوء والصلاة والمناقب أنبأنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر وأبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر (5) قال أنا المبارك بن عبد الجبار أنا الحسن بن علي بن محمد الشاموخي أو قال محمد بن سعيد بن يعقوب بن إسحاق الصيدلاني قال أنا عمر بن محمد بن سيف نا عبد الله بن أبي داود نا محمد بن عبد الله المخرمي وحمدون بن

(1) هذا الخير في طبقات ابن سعد المطبوع 5 / 283. (2) كذا وقد ذكر الذهبي في سير الاعلام 4 / 182 وقال: وهو قليل الحديث. (3) التاريخ الكبير للبخاري 2 / 1 / 80. (4) عند البخاري: كيسان. (5) اللفظة غير مفروءة بالأصل والصواب عن م، انظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة: عبد الله بن جابر ص 684). (\*)

سالم قالنا أبو سفيان سعيد بن يحيى الحميري عن أيوب أبي العلاء عن قتادة أن حمران بن أبان كان يصلي مع عثمان بن عفان فإذا أخطأ فتح عليه (1) وأنا لحديث حمدون أتقن أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن محمد بن النقوم وعبد الباقي بن محمد بن غالب قالنا أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس نا عبد الله بن عبد الرحمن السكري نا زكريا بن يحيى المنقدي نا الأصمعي حدثني رجل قال السكري أبو عاصم قال قدم شيخ أعرابي فرأى حمران فقال من هذا فقالوا حمران فقال لقد رأيت هذا ومال رداؤه عن عاتقه فابتدره مروان بن الحكم وسعيد بن العاص أيهما يسوبه (2) قال ونا الأصمعي قال قال أبو عاصم فحدثت به رجلا من ولد عبد الله بن عامر فقال حدثني أبي أن حمران بن أبان مد رجله فابتدره معاوية وعبد الله بن عامر أيهما يغمزه وكان الحجاج أغرم حمران مائة ألف فبلغ ذلك عبد الملك بن مروان فكتب إليه إن حمران أخو من مضى وعم من بقي فأررد عليه ما أخذت منه فدعا بحمران فقال كم غرمتك فقال مائة ألف فبعث بها إليه على غلمان وقال هي لك مع الغلمان عشرة فقسما حمران بين أصحابه وأعتق الغلمان وإنما كان أغرمه الحجاج أنه كان ولي لخالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد سابور (3) (4) أخبرنا أبو السعود بن المجلي (5) أنا أبو الحسين بن المهدي وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبو يعلى قالنا أنا عبيد الله بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت على علي بن عمرو الأنصاري حدثكم الهيثم بن عدي عن يونس عن الزهري أن عثمان بن عفان كان يأذن عليه مولاه حمران بن أبان

(1) الخبر نقله الذهبي في سير الاعلام 4 / 183 وتهذيب التهذيب 2 / 17. (2) الوافي بالوفيات 13 / 169. (3) سابور: كورة مشهورة بأرض فارس، من سابور إلى شيراز خمسة وعشرون فرسخا، (معجم البلدان). (4) الوافي بالوفيات 13 / 169. (5) الاصل: "المحلى" والصواب عن م، وضبطت عن التصير. (\*)

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف نا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال سمعت أبي يقول سمعنا أن كاتب عثمان حمران مولاه أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال (1) في تسمية عمال عثمان قال وحاجبه حمران قال (2) وقال أبو اليقظان وأبو الحسن يعني المدائني أقام (3) عبد الملك بمسكن بعد قتل مصعب خمسين ليلة وولى الكوفة قطن بن عبد الله الحارثي (4) وغلب حمران بن أبان على البصرة ودعا إلي بيعة عبد الملك (5) ثم دخل عبد الملك إلى الكوفة فوجه (6) خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد إلى البصرة فقدمها في آخر سنة ثنتين وسبعين أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف في كتابه وأخبرني أبو المعمر المبارك بن أحمد عنه نا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي محمد بن محمد المسلمة وعلي بن محمد قالنا أنا عبد الملك بن محمد أنا أحمد بن إبراهيم أنا محمد بن جعفر حدثني محمد بن إسماعيل الحراني نا أحمد بن محمد بن رشدين نا يحيى بن بكير حدثني الليث بن سعد أن عثمان بن عفان اشتكى شكاة خاف فيها فأوصى واستخلف عبد الرحمن بن عوف وكان عبد الرحمن في الحج وكان الذي ولي كتابه ووصيته حمران مولى عثمان فأمره أن لا يخبر بذلك أحدا فعوفي عثمان من مرضه وقدم عبد الرحمن بن عوف فلقبه حمران فسأله عن حال عثمان فأخبره بالذي أصابه من

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 179 وفيه: حمران بن أبان. (2) انظر تاريخ خليفة بن خياط ص 268 و 269 حوادث سنتي 72 و 73. (3) غير واضحة بالاصل والصواب "أقام". (4) من قوله أقام إلى هنا لم يرد في تاريخ خليفة. (5) ما بين الرقمين موجود في تاريخ خليفة ص 269 حوادث سنة 73. (6) من هنا إلى آخر العبارة انظر تاريخ خليفة ص 293 في تسمية ولاة عبد الملك: البصرة. (\*)

المرض وأسر إليه الذي كان من استخلافه إياه فقال عبد الرحمن لحمران ماذا صنعت قال مالي بد من أن أخبره فقال حمران إذا والله تهلكني فقال والله ما يسعني ترك ذلك لئلا يأمنك على مثلها ولكن لا أفعل حتى استأمنه لك فقال عبد الرحمن لعثمان إن لبعض أهلك ذنبا ليس عليك إثم في العفو عنه ولست مخبرك حتى تؤمنه فقال عثمان فقد فعلت فأخبره بالذي أسر إليه حمران فدعا حمران فقال إن شئت جلدتك مائة وإن شئت فأخرج عني فاختر الخروج فخرج إلى الكوفة (1) أخبرنا أبو

البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قالوا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالوا أنا محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (2) في تسمية التابعين من أهل البصرة حمران بن أبان من النمر بن قاسط مات بعد خمس وسبعين (3) 1742 حمران مولى عبدة الله بن زياد وجهه إلى يزيد بن معاوية فقدم عليه من الشام فأخبره بوفاة يزيد له ذكر

(1) الخبر نقله باختصار في تهذيب التهذيب 2 / 18. (2) طبقات خليفة بن خياط رقم 1611 صفحة 343 وص 350 رقم 1656. (3) في الوافي بالوفيات: توفي سنة خمس وسبعين. وفي تهذيب التهذيب 2 / 18 قال: أرخ ابن قانع وفاته سنة 76، وابن جرير الطبري سنة 71 وذكر الذهبي في سير الاعلام 4 / 183 قال: طال عمره وتوفي سنة نيف وثمانين. (\*)

#### [ 180 ]

/ حمرة / 1743 حمرة بن عبد كلال وهو ابن ليشرح (1) ابن عبد كلال بن عريب الرعيني (2) سكن مصر وحدث عن عمر بن الخطاب وكان معه حين خرج إلى الشام ورجع من سرغ (3) روى عنه راشد بن سعد المقراني (4) الحمصي أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي أنا أحمد بن محمد الخليلي أنا علي بن أحمد بن الحسن الخزاعي أنا الهيثم بن كليب الشاشي نا عيسى بن أحمد نا بشر نا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني عن راشد بن سعد عن حمرة بن عبد كلال قا سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لبعثن الله من مدينة بالشام يقال لها حمص سبعين ألفا يوم القيامة لا حساب عليهم فيما بين الزيتون والحائط في البرث (5) الأحمر (3724)

(1) كذا بالاصل وم وصوبها محقق المختصر: أليشرح وفي م: حمران. (2) له ترجمة في ميزان الاعتدال 1 / 604 وذكره ابن حجر في تبصير المنتبه 1 / 457 حمرة بمهملة مضمومة: حمرة بن عبد كلال عن عم ر. (3) الاصل: سرغ، والصواب عن معجم البلدان بالغين، والعين لغة فيه وهو أول الحجاز وآخر الشام بين المغيرة وتبوك من منازل حاج الشام. (4) كذا، والذي في ميزان الاعتدال: حدث عنه رشدين بن سعد المصري. والمقراني بضم الميم وقيل بفتحها، هذه النسبة إلى مقرى قرية بدمشق. ذكره السمعاني وترجم له، ولم يذكر في نسبه " الحمصي ". (5) البرث: الأرض السهلة أو الحبل من الرمل السهل، أو أسهل الأرض وأحسنها. (\*)

#### [ 181 ]

أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أبو زرعة نا أبو اليمان نا أبو بكر بن أبي مريم ح ونا سليمان قال ونا موسى بن هارون نا إسحاق بن راهوية نا بقر بن الوليد حدثني أبو بكر بن أبي مريم حدثني راشد بن سعد عن حمزة (1) بن عبد كلال أن عمر بن الخطاب ذكر حمص فقال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لبعثن الله منها سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب ح كذا في الأصل حمزة وهو وهم والصواب حمرة وهذا مختصر (3725) وقد أخبرناه بطوله على الصواب أبو القاسم بن السمرقندي نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي نصر وأبو القاسم تمام بن محمد وأبو نصر بن الجندي وأبو بكر القطان وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن أبي العقب قالوا أنا أبو القاسم بن أبي العقب نا أبو زرعة نا ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز نا أبو محمد بن أبي نصر وتمام بن محمد قالوا أنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن حذلم نا أبو زرعة حدثني الحكم بن نافع نا أبو بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد عن حمرة بن عبد كلال قال سار عمر بن الخطاب إلى الشام بعد مسيره الأول كان إليها حتى إذا شارقها وفي حديث ابن السمرقندي حتى شارقهم بلغه ومن معه أن الطاعون فاش فيها فقال له أصحابه أرجع ولا تقم عليهم فلو نزلتها وهو بها لم نر لك الشخوص عنها وأنصرف راجعا وعرس من ليلته تلك وأنا أقرب القوم منه فلما انبعث (2) انبعث معه في إثره فسمعتة يقول ردوني عن الشام بعد أن شارفت عليها لأن الطاعون فيها وفي حديث ابن السمرقندي عليه لأن الطاعون فيه ألا وما منصرفي عنه بمؤخر في أجلي ولا كان قدوميه معجلي وفي حديث ابن السمرقندي بمعجل عن أجلي فلو

(1) كذا بالاصل " حمزة " وهو خطأ والصواب حمرة، بالراء، هو صاحب الترجمة، وسينبه المصنف إلى الصواب في آخر الحديث وفي م: حمزة أيضا. (2) كذا بالاصل وفي م: انبعث انبعثت وفي مختصر ابن منظور 7 / 255 فلما انبعث انبعثت. (\*)

قدمت المدينة ففرغت من حاجات لا بد لي منها لقد سرت حتى أحل الشام حتى (1) أنزل حمص فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لبعثن الله منها يوم القيامة سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب عليهم مبعثهم فيما بين الزيتون وحائطها في البرث (2) الأحمر منها (3726) خالفه غيره في الإسناد فقال عن راشد عن أبي راشد عن معدي كرب بن عبد كلال أخي حمرة بن عبد كلال أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه ثم أخبرنا أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه أنا أبو علي (4) أنا أبو نعيم نا سليمان نا عمرو بن إسحاق نا أبي نا عمرو بن الحارث نا عبد الله بن سالم عن الزبير عن راشد بن سعد أن أبا راشد حدثهم برده إلى معدي كرب بن عبد كلال أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سافرنا مع عمر بن الخطاب آخر سفرة إلى الشام فلما شارفها أخبر أن الطاعون فيها فقل له يا أمير المؤمنين ما ينبغي أن تهجم عليه كما أنه لو وقع وأنت فيها ما كان لك أن تخرج عنه فرجع متوجها إلى المدينة قال فبينما نحن نسير من الليل إذ قال لي اعرض عن الطريق فأعرض وأعرضت فنزل عن راحلته ثم وضع رأسه على ذراع جملة فنام ولم أستطع أن أنام (5) ثم أنشأ يقول ما لي ولهم ردوني عن الشام ثم ركب فلم أسأله عن شيء حتى ظننا أن مخالطو الناس قلت له لم قلت ما قلت حين انتهت من نومك قال إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لبعثن الله من بين حائط حمص والزيتون في البرث الأحمر سبعين ألفا ليس عليهم حساب ولا عذاب ح ولئن رجعتي الله من سفرني هذا لأحتملن عيالي وأهلي ومالي حتى أنزل حمص فرجع من سفره ذلك فقتل (3727) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام نا محمد نا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن هشام الكندي نا أبو زرعة قال في الطبقة

(1) المختصر: ثم. (2) الاصل: " البرث " والصواب ما أثبت، وقد مر وشرحتها. (3) الاصل: عبد بن كلال. (4) كذا وقد جاء بعد الحداد " ثم شطبت، ولعل الصواب شطب " أنا أبو علي " أيضا فهي مقحمة ومكررة، قياسا إلى سند مماثل. (5) الاصل: " أيام " والزيادة للايضاح والمثبت عن م. (\*)

التي تلي أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهي العليا حمرة بن عبد كلال ممن صحب عمر (1) أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال (2) في باب الوجدان حمرة بن عبد كلال روى عنه راشد بن سعد سمع عمر قاله أبو اليمان عن أبي بكر بن أبي مريم وقال الزبيدي سمع راشد (3) سمع أبا راشد سمع معدي كرب بن عبد كلال سمع عبد الله بن عمرو بن العاص سمع عمر كذا قال البخاري وأراه واحدا ولأجل ذلك ذكر الخلاف عن راشد ومعدي كرب بن عبد كلال أخو حمرة بن عبد كلال في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي الأصبهاني إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا أبو الحسن الفأفاء قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (4) حمرة بن عبد كلال ويقال معدي كرب بن عبد كلال روى عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص روى عنه راشد بن سعد سمعت أبي يقول ذلك كذا قال اعتمادا على ما ذكر البخاري ومعدي كرب أخو حمرة لا يروي عنه راشد إنما يروي عن أبي راشد عنه كتب إلي أبو طالب الحسين بن محمد الزينبي (5) أنا علي بن المحسن التنوخي أنا محمد بن المطفر أنا بكر بن أحمد بن حفص نا أحمد بن محمد بن عيسى قال حمرة بن ليشرح (6) بن عبد كلال حدث عنه راشد بن سعد وهو يحدث عن عمر بن

(1) الخبر ليس في تاريخ أبي زرعة الدمشقي المطبوع، والزيادة السابقة للايضاح. (2) التاريخ الكبير للبخاري 128 / 1 / 2. (3) قوله: " سمع راشد " كذا بالأصل وم ولم يرد في البخاري، ويمكن اعتبار اللفظتين مقحمتين. (4) الجرح والتعديل 315 / 2 / 1. (5) غير مقروءة بالأصل وفي م: الزيني والصواب ما أثبت، انظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة 422 / 7). (6) كذا. وفي المختصر: " الليشرح ". (\*)

الخطاب سئل (1) الحارث بن عبد كلال عن حمرة بن عبد كلال فقال هو حمرة بن عبد كلال أخو معدى كرب بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال وولده في أرض فلسطين وأرض مصر وهم بنو عمنا قال أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى وسألت أبا الحجاج الرعيني عن معدى كرب فقال هم الحارث بن عبد كلال ومعدى كرب بن عبد كلال وعريب بن عبد كلال وحمرة بن عبد كلال فأما الحارث فمات باليمن وأما معد فإنه صار إلي حمص وفي حمص مات وقبره بباب اليهود وأما عريب بن عبد كلال فمات باليمن أيضا وأخوه حمرة بن عبد كلال قرأت على أبي غالب بن النبا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدراقطني قال حرمة بن عبد كلال روى عن عمر بن الخطاب عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حديثا في فضل حمص ومن يدفن بها وروى عنه راشد بن سعد أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو صادق محمد بن أحمد الأصبهاني أنا أحمد بن محمد بن زنجوية أنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال وأما حمرة الحاء مضمومة غير معجمة والميم ساكنة والراء غير معجمة ومنهم حمرة بن عبد كلال روى عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو (3) روى عنه راشد بن سعد كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل بن سليم وحدثني أبو بكر اللفتواني أنا ابن سليم قال أنا أبو بكر الباطرقاني ح وأخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة عن أبيه أبي عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس حمرة بن ليشرح بن عبد كلال بن عريب الرعيني أمه أم قتال بنت معشر من أهل جيشان (4) شهد فتح مصر يحدث عن عمر بن الخطاب والرواية عنه حمصية حدث عنه راشد بن سعد المقراني وابنه يعفر بن حمرة يحدث عن عمه معدى كرب بن ليشرح حدث عنه عياش بن عباس الفتياني

(1) بالاصل " بن " ولعل ما أثبتناه الصواب باعتبار العبارة التالية. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك على هامشه وبجانب العبارة: صح صح ص. (3) بالاصل " عمر " ولعل الصواب ما أثبت. (4) جيشان مخلاف باليمن، وهي مدينة وكورة (ياقوت). (\*)

#### [ 185 ]

قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد الرحيم بن أحمد بن نصر ح وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي نا نصر بن إبراهيم المقدسي أنا أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد أنا عبد الغني بن سعيد الحافظ قال وحمرة بالحاء المهملة والراء غير معجمتين حمرة بن عبد كلال عن عمر يروي عنه راشد بن سعد وله ولد يقال له يعفر بن حمرة روى عن عمه معدى كرب بن عبد كلال وروى عن يعفر بن عياش بن عباس الفتياني قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال (1) أما حمرة بضم الحاء وسكون الميم المخففة فهو حمرة بن عبد كلال روى عن عمر وقال ابن يونس هو حمرة بن ليشرح بن عبد كلال بن عريب الرعيني شهد فتح مصر روى عنه عمر حدث عنه راشد بن سعد المقراني (2) - 1744 حمرة بن مالك بن سعد الهمداني (3) ممن وفد على النبي (صلى الله عليه وسلم) من وجوه أهل الشام وممن وجهه أبو بكر الصديق إلى الشام وشهد صفين مع معاوية وكان أميراً يومئذ على همدان الأردن وكان أحد شهوده حين صالح عليا على تحكيم الحكمين له ذكر في كتاب أبي مخنف لوط بن يحيى وغيره حكى عن أبي بكر روى عنه عمرو بن محسن الأزدي أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحارث بن محمد نا محمد بن سعد (4) أنا علي بن محمد بن عبد الله (5) بن أبي سيف القرشي عن من سمى من رجاله من أهل العلم قالوا قدم وفد همدان على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عليهم مقطعات الحيرة مكففة بالديباج

(1) الاكمال لابن مأكولا 2 / 500. (2) في الاكمال: المقرني " خطأ، وقد مر أن هذه النسبة إلى مقرى من قرى دمشق. (3) ترجمته في الاصابة 1 / 353 بغية الطلب لابن العديم 6 / 2939 أسد الغابة 1 / 534 وذكره بأسم حمزة. (4) طبقات ابن سعد 1 / 341. (5) قوله: " بن عبد الله " لم يرد في ابن سعد. (\*)

#### [ 186 ]

وفيهم حمزة (1) بن مالك من ذي مشعار فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نعم الحي همدان ما أسرعها إلى النصر وأصبرها على الجهد ومنهم أبدال وفيهم أوتاد الإسلام فاسلموا وكتب لهم النبي (صلى الله عليه وسلم) كتابا بمخلاف خارف (2) وبام (3) وشاكر (4) وأهل الهضب وجفاف (5) الرمل من همدان لمن أسلم منهم (3728) وقرأت بخط الصوري الصواب حمرة بن مالك قرأت على أبي غالب بن النبا عن أبي إسحاق البرمكي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (6) حمرة (7) بن مالك بن سعد بن حمرة (7) بن مالك وهو أبو شعيرة بن منبه بن سلمة بن مالك بن عذر (8) بن سعد بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن الخيوان

بن نوف بن همدان وكان حمرة بن مالك هذا في شهود الحكمين مع معاوية بن أبي سفيان قال هشام بن محمد بن السائب فأخبرني أبي أن حمزة (9) بن مالك هاجر من اليمن إلى الشام في أربعمئة عبد فاعتقهم فانتسبوا جميعا إلى همدان بالشام فلذلك كره أهل العراق أن يزوجوا أهل الشام لكثرة دغلهم ومن اتنى إليهم من غيرهم قال الصوري في نسخة خيران بدل الخيوان وهو الصواب (10) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال قال ابن الكلبي وولد مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان الخيار ونبتا فولد الخيار ربيعة فولد ربيعة أو سلة فولد أو سلة زيادا فولد زيد (11) مالكا فولد مالك بن

(1) كذا بالأصل وابن سعد: " حمرة " وسينبه المصنف إلى أن الصواب: حمرة. (2) خارف: من قرى اليمن ومن أعمال صنعاء من مخلاف صداء (ياقوت). (3) يام: اسم قبيلة باليمن، أضيف إليها مخلاف باليمن عن يمين صنعاء (ياقوت). (4) شاكر: مخلاف باليمن عن يمين صنعاء (ياقوت). (5) ابن سعد: حفاف. (6) طبقات ابن سعد 4 لـ 57. (7) في ابن سعد: حمزة. (8) الأصل: " عذر " والمثبت عن ابن سعد. (9) كذا بالأصل وابن سعد. (10) كذا والذي في ابن سعد: الخيوان وفي م: خيوان بدل الحيران. (11) الأصل: زيادا والصواب عن م. (\*)

#### [ 187 ]

زيد أو سلة وهو همدان فولد همدان نوحا فولد نوف خيران فولد خريشا فولد جشم حاشدا فولد حاشد مالكا فولد مالك بن جشم بن حاشد دافع وولد دافع ناشج (1) وسعدا وأوصى (2) فولد سعد بن دافع عذر بطن منهم حمرة وسعد ابنا مالك بن سعد بن حمرة بن أبي شعيرة وهو مالك بن منبه بن سلمة بن مالك بن عذر كان حمرة من شهود ما رأيت (3) يوم الحكمين أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا محمد بن علي السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال أبو عبيدة وكان على همدان الأردن حمرة (4) بن مالك يعني بصفين

(1) في ابن حزم ص 394 ناشج. (2) في ابن حزم: وأوصى. (3) كذا بالأصل وبياض في م. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 196 وفيها " حمزة " بالزاي. (\*)

#### [ 188 ]

/ ذكر من اسمه حمزة / 1745 حمزة بن أحمد بن الحسين ابن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن جعفر ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسن العلوي سكن دمشق وهو ابن عم محسن له ذكر وهو الذي قال بمصر في مجلس كافور الأخشيدي لرسول صاحب المغرب ما قال وكان حمزة هذا يسكن باب الفراديس (1) وهو الذي هزأ هزوة شنيعة عند قراءة نسب المصريين على منبر دمشق قرأت بخط عبد المنعم بن علي النحوي قال وفي يوم الأربعاء لثلاث وعشرين ليلة خلت من جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلاثمائة وصل الخير إلى دمشق بأن أبا الحسن حمزة بن أحمد العلوي مات بالاسكندرية وذلك أن الوزير أبا الفرج بن كليس (2) كان سيره إليها فمات بها (3) 1746 حمزة بن أحمد بن حمزة أبو يعلى القلانسي السبعي الرجل الصالح

(1) هو الباب الرابع من أبواب جامع دمشق، عليه منارة محدثة. (أحسن التقاسيم. للمقدسي). (2) في النجوم الزاهرة 4 / 150 " ابن كليس " وزير العزيز. (3) ذكر في النجوم الزاهرة أن الوزير وحيسه بالاسكندرية إلى أن مات بها سنة 380 (4 / 380). (\*)

#### [ 189 ]

حدث عن أبي محمد بن أبي نصر وعبد الواحد بن أحمد بن مشماش وأبي نصر منصور بن رامش روى عنه أبو محمد عبد الله بن الحسن بن حمزة بن أبي فجة العطار أنبأنا أبو محمد بن صابر أنا أبو محمد عبد الله بن الحسن البعلبكي أنا أبو يعلى حمزة بن أحمد بن حمزة القلانسي أنا الشيخ الرئيس أبو نصر منصور بن رامش النيسابوري أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الجوني نا الحسن بن الطيب البلخي نا شيبان بن فروخ أبو محمد الأيلي الحبطي مولى الحبطات نا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في سفر

فتخلف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأرهبقتنا الصلاة قال فجاء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ونحن نتوضأ فنادى منادي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ويل للأعقاب من النار أخبرناه أعلى من هذا بدرجتين أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا أبو القاسم عمر بن الحسين بن إبراهيم بن محمد الخفاف أنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات نا الحسن بن الطيب بن حمزة الشجاعى نا شيبان بن فروخ الأيلي الحيطي مولى الحبطات فذكر بإسناده مثله أخبرنا أبو محمد الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد قال توفي حمزة بن أحمد القلانسي السبعي يوم الأربعاء الرابع من جمادى الآخرة من سنة خمسين وأربعمائة حدث عن عبد الواحد بن مشماش وعبد الرحمن بن عثمان بجزء لم يكن عنده شئ وجد له بلاغ وكان يحفظ معاني النحاس والوجوه والقطائر لمقاتل وكان عبدا صالحا أقام بيت في الجامع أربعين سنة بلا عطاء ولا وطاء رحمه الله 1747 حمزة بن أحمد بن علي بن معصرة ويقال حمزة بن محمد أبو يعلى الأنصاري المتعبد من ساكني مسجد أبي صالح حدث عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عطية ومحمد بن أحمد البزار روى عنه الحنائي وعلي بن الخضر السلمي

#### [ 190 ]

ح (1) وحدثني أبو الحسين أحمد بن عبد الباقي القيسي أنا محمد بن علي بن الخضر بن سليمان بن سعيد أنا أبي الشيخ أبو يعلى حمزة بن محمد بن معصرة زاد القيسي بمسجد أبي صالح نا أبو محمد عبد الله بن محمد زاد القيسي بن عطية نا الفضل بن جعفر نا محمد بن الدرفس (2) نا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول ليست أعمال العباد بالتي ترضيه ولا تغضبه إنما هو رضي عن قوم فاستعملهم بأعمال الرضا وسخط على قوم فاستعملهم بأعمال الغضب 1748 حمزة بن أحمد بن فارس أبو يعلى بن كروس السلمي (3) سمع الفقيه نصر بن إبراهيم وسهل بن بشر الإسفرايني ومكي بن عبد السلام بن (4) الرميلى المقدسي كتبت عنه بعد أن تاب توبة نصوحا وكان شيخا حسن السميت أخبرنا أبو يعلى بن كروس نا نصر بن إبراهيم نا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز السراج بدمشق نا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن السقاء الحلبي نا الهيثم بن خلف نا أبو عثمان الصياد نا محمد بن مروان عن أبيان بن أبي عياش عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من قرأ " قل هو الله أحد " مرة بورك عليه فإن قرأها مرتين بورك عليه وعلى أهله فإن قرأها ثلاثا بورك عليه وعلى أهله وعلى جيرانه وإن قرأها اثني (5) عشرة مرة بنى الله له بها اثني عشر قصرا في الجنة وتقول الحفظة انطلقوا بنا ننظر إلى قصور أخينا فإن قرأها مائة مرة كفر عنه ذنوب خمس وعشرين سنة ما خلا الدماء والأموال فإن قرأها ثلاثمائة مرة كتب له أجرا أربع مائة شهيد كل قد عقر دوابه وأهريق دمه وإن قرأها ألف مرة لم يميت حتى يرى

(1) كذا بالأصل وقيلها في م: أنبأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر نا علي بن الخضر. (2) انظر ترجمته في سير الاعلام 14 / 245 واسمه محمد بن العباس بن الوليد بن محمد بن عمر بن الدرفس. ضبطت الدرفس عن سير الاعلام وضبطت في الانساب بضم الدال. (3) ترجمته في النجوم الزاهرة 5 / 362 شذرات الذهب 4 / 178 سير أعلام النبلاء 20 / 392. (4) سقطت " بن " من سير الاعلام. (5) كذا بالأصل، وثمة سقط هنا في م. (\*)

#### [ 191 ]

مكانة من الجنة أو يرى له (3729) سمعت أبا يعلى حمزة بن أحمد بن كروس يقول ولدت في يوم عيد الأضحى سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة ومات يوم السبت ثالث وعشرين صفر من سنة سبع وخمسين وخمسمائة ودفن بمقبرة باب الفرديس (1) 1749 حمزة بن أسد بن علي بن محمد أبو يعلى التميمي المعروف بابن القلانسي العميد (2) حدث عن سهل بن بشر وأبي أحمد حامد بن يوسف التقيسي سمع منه بعض أصحابنا ولم أسمع منه (3) وكان أدبيا له خط حسن ونثر ونظم وكان فيه تخصص وصنف تاريخا للحوادث بعد سنة أربعين وأربعمائة إلى حين وفاته وتولى رئاسة دمشق مرتين وكان يكتب له في سماعه أبو العلاء المسلم بن القلانسي فذكر أنه هو وأنه كذلك كان يسمى وقرأت من شعره بخطه (4) \* يا من تملك قلبي طرفه فغدا \* معذبا بين أشواق وأشجان أمنن بوصل لعلني أستجير به \* من سطوة البين في صد وهجران مالي منيت بيمين يعذبني \* ولا يزيد فؤادي غير أحزان لا برد الله قلبي من تخوفه (5) \* إن شئت حبي له يوما بسلوان \* \* إذا ترنم قمري على فنن \* في ليلة زاد في حزني وأشجانني وكم أسر غرامي ثم أعلنه \* وليس يخفى بكم سرى وإعلانى

(1) كتب عنه الذهبي في سير الاعلام قال: حدث عنه: ابن عساكر نا وابنه القاسم، وعمر بن علي القرشي، وأخوه عيد الوهاب، والقاضي عبد الرحمن بن سلطان، وأبو القاسم بن صصري، ومكرم بن أبي الصقر، وأسحاق بن طرخان الشاعوري، وآخرون. (2) ترجمته في معجم الادباء 10 / 278 شذرات الذهب 4 / 174 سير أعلام النبلاء 20 / 388 وبحاشيتها ذكرت أسماء مصادر أخرى

ترجمته. (3) ذكر الذهبي في سير الاعلام فيمن حدث عنه: أبو القاسم بن صصري ومكرم بن أبي الصقر. (4) الابيات في معجم  
الادباء 10 / 279. (5) معجم الادباء: من تحرقه إن شئت. (\*)

#### [ 192 ]

لا برد الله شوقي إن نويت لكم \* تغيرا (1) يمال أو بسلوان \* وقرأت له بخطه أيضا (2) \* يا  
نفس لا تجزعي من شدة عظمت \* وأيقني من إله الخلق بالفرح كم شدة عرضت ثم انجلت ومضت \*  
من بعد تأثيرها في المال والمهج \* وقرأت بخطه (3) \* إياك تقنط عند كل شديدة \* فشدايد الأيام  
سوف تهون وانظر أوائل كل أمر حادث \* أبدا فما هو كائن سيكون \* مات أبو يعلى بن القلانسي يوم  
الجمعة السابع من ربيع الأول من سنة خمس وخمسين وخمسائة ودفن يوم السبت ضحى نهار في  
حبل قاسيون وحضرت الصلاة عليه (4) 1750 حمزة بن بيض الحنفي (5) شاعر مقدم في الشعراء  
وقرأ على سليمان بن عبد الملك وامتدحه قبل الخلافة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن  
ماكولا قال (6) وأما نمر بفتح النون وكسر الميم وآخره راء حمزة بن بيض بن نمر بن عبد الله بن شمر  
(7) بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزى بن سحيم بن مرة بن الدول بن حنيفة الشاعر المشهور وقال  
قيل هذا بأقل من صفحة

(1) معجم الادباء: تغيرا ما بأشكال وألوان. (2) البيتان في معجم الادباء 10 / 280. (3) البيتان في معجم الادباء 4 278 -  
279. (4) في سير الاعلام 20 / 388 قال الذهبي: قلت: نيف على الثمانين. (5) ترجمته في الاغاني 16 / 202 معجم الادباء  
10 / 280 الوافي بالوفيات 13 / 185 سير الاعلام 5 / 267 وانظر بالحاشية فيهما أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (6) الاكمال  
لابن ماكولا 7 / 279 و 280. (7) في الاكمال: شمر بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزى. (\*)

#### [ 193 ]

وأما (1) يمن بفتح الياء والميم حمزة بن زيد بن بيض بن يمن بن عبد الله بن شمر بن عمرو بن  
عبد الله (2) بن عبد العزى بن سحيم بن مرة بن الدول بن حنيفة شاعر مشهور اختص ببني المهلب كذا  
ذكره في موضعين والله أعلم قرأت بخط علي بن سليمان الأخفش النحوي عن علي بن يحيى المنجم  
قال أنشدني إسحاق لحمزة بن بيض في سليمان بن عبد الملك (3) \* لم تدر ما لا فلسست قائلها \*  
عمرك ما عشت آخر الأبد ولم تؤامر نفسيك (4) ممتريا \* فيها وفي أختها ولم تكذ وهي على أنها خفها  
(5) أثقل \* حملا عليك من أحد لما تعودت من نعم ونعم \* ألد في فيك من جنا الشهيد إلا يكن عاجل  
تعجله \* بغضا لئلا أن يقولها تعد (6) وما تعد في غد يكن غدك \* الواجب (7) للسائلين خير غد \* وقال  
أيضا (8) لسليمان \* أتينا سليمان الأمير نزوره \* وكان امرأ يحيى ويكرم زائرته إذا كنت بالنجوى به  
متفردا \* فلا الجود مخلبه ولا البخل حاضره كل شافعي (9) سؤاله من ضميره \* على البخل ناهيه  
وبالجود أمره \* أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي وجماعة عن أبي القاسم علي بن المحسن  
التنوخى قال قرئ على أبي الحسن علي بن عيسى بن علي الرماني النحوي أنا أبو بكر بن دريد أنا أبو  
معمر عن العمري عن الهيثم بن عدي أخبرني

(1) الاكمال 7 / 280 و 281. (2) الاكمال: بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزى. (3) الابيات في معجم الادباء 10 / 282 منسوباً  
لحمزة بن بيض. (4) معجم الادباء: الخفيفة. (5) معجم الادباء: الخفيفة. (6) عجزه في معجم الادباء: لنا لئلا تقول لا فعد. (7)  
معجم الادباء: الواقد. (8) الابيات في معجم الادباء 10 / 280 - 281. (9) معجم الادباء: كفى سائله سؤلهم. (\*)

#### [ 194 ]

مخلد بن حمزة بن بيض قال قدم أبي علي يزيد بن المهلب وهو عند سليمان بن عبد الملك  
فأدخله إليه فأنشده (1) \* ساس (2) الخلافة والداك كلاهما \* من بين سخطة ساخط أو طائع أبواك ثم  
أخوك أصبح ثالثا \* وعلى جبينك نور ملك الرابع شربت (3) خوف بني المهلب بعدما \* نظروا السبيل  
بسم موت نافع ليس الذي أولاك ربك فيهم \* عند الإله وعندهم بالصائع \* فأمر له بخمسين ألفا أخبرنا  
أبو العز أحمد بن عبيد الله إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا أبو الفرج القاضي (4)  
نا محمد بن القاسم الأنباري نا عبد الله بن بيان (5) نا عامر الكوفي قال دخل حمزة بن بيض على يزيد  
بن المهلب يوم الجمعة وهو يتأهب للمضي إلى المسجد وجاريتته تعمه فضحك فقال له يزيد مم تضحك  
قال من رؤيا رأيتها إن أذن لي الأمير قصصتها قال قل فأنشأ يقول \* رأيتك في المنام سننت خزا \* علي

بنفسجا وقضيت ديني فصدق يا هديت اليوم رؤيا \* رأتها في المنام كذاك عيني (6) \* قال كم دينك قال ثلاثون ألفا قال قد أمرنا لك بها ومثلها ثم قال يا غلمان فتشوا الخزائن فجيئوه منها بكل جبة خز بنفسج تجدونها فجاءوا بثلاثين جبة فنظر إليه يلاحظ الجارية قال يا جارية عاوني عمك على قبض الجباب فإذا وصلت إلى منزله فانت له فأخذها والجباب والمال وانصرف قال القاضي قوله سننت خزا أي أقيته وصيبته علي وذكر أبو بكر بن دريد قال أنشدني أبو عثمان يعني سعيد بن هارون الأشثاني

(1) الابيات في معجم الادباء 10 / 281. (2) معجم الادباء: حاز. (3) معجم الادباء: سريت. (4) الخير في المجلس الصالح الكافي للقاضي المعافى بن زكري أ 2 - 234 = 235 ومعجم الادباء 10 - 283. (5) المجلس الصالح: بنان. (6) البيتان في المجلس الصالح، ومعجم الادباء 10 / 283. (\*)

### [ 195 ]

عن التوزي قال أنشدني أبو عبيدة لحمزة بن بيض الحنفي في يزيد بن المهلب أو مخلد بن يزيد (1) \* ومتى يؤامر نفسه مستخليا \* في (2) أن يوجد لذي الإخاء تقل جد أو أن يعود له بنفخة نائل \* بعد الكرامة والحباء تقل عد أو في الزيادة بعد جزل عطائه \* للمستزيد من العفاة تقل زد أو في الوفود على (3) أسير موثق \* بخلت أقاربه عليه تقل فد أو في ورود شريعة محفوفة \* بالمشرفية والرماح تقل رد ونعم بفيه أذ حين يقولها \* طعما (4) من العسل المشرب بفي الصدي \* أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل أنا إسماعيل بن سعيد المعدل نا الحسين بن القاسم الكوكبي قال قال أبو محمد الهدادي نزل حمزة بن بيض يقوم فأسأؤوا ضيافته وطرحوا لبغلته تينا ردبا فعافته فأشرف عليها فشجحت (5) حين رأته فقال (6) \* احسبها ليلة أدلجتها \* فكلبي إن شئت تينا أو ذري قد أتى مولاك خبز يابس \* فتغدي فتغدي واصبري (7) \* أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله قال أنا أبو الخطاب عبد الملك بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن حمدان الخطيب الشوكي أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين الرافي المعروف بالخالع أنا سليمان بن أحمد الطبراني نا أبو العباس يعني المبرد عن أبي الفضل الرياشي عن الأصمعي قال حمزة بن بيض الحنفي وحبسه خالد بن عبد الله بكفالته جميل بن حمران فأدخل حمزة على خالد فقال

(1) الابيات في معجم الادباء 10 - 284، وبهامش المختصر نسبت الابيات الثلاثة الاولى لزياد الاعجم. (2) عجزه في معجم الادباء: في أن توجد لدى السؤال تقول جد. (3) معجم الادباء: على فقير موبق. (4) معجم الادباء: طعما من العسل المدوف بماء ورد. (5) شجحت أي صوتت، وصوت البغل: شحيج. (6) الخير والشعر في الاغاني 16 - 206 ومعجم الادباء 10 - 289. (7) عجزه في الاغاني: فتعزي معه واصطبري. (\*)

### [ 196 ]

\* شاحب ناكل كصدر يمان \* صادق الوعد لف في غير جفن زمانا ثم عاد عصبا حساما \* وجلا صفحتيه حد المسن لم تكن عن خيانة لحقتني \* عن يساري ولا يميني جنتني بل جناها أخ علي كريم \* وعلى أهلها براقش تجني كان بي واثقا فلما دعاني \* وهو في مازق شديد وسجني وبلاء من البلاء عظيم \* قلت ليبيك حين قال أجيني لم تلمني نفس عليه ولم أفر \* ع بطفر من الندامة سني \* أخبرنا أبو العز بن كادش إذنا ومناولة وقرأ إسناده علي أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا القاضي نا محمد بن محمود بن أبي الأزهر الخزاعي نا الزبير بن بكار حدثني النضر بن شميل قال دخلت على أمير المؤمنين المأمون بمرور فقال يا نضر أنشدني أخلب بيت للعرب قلت قول ابن بيض في الحكم بن مروان \* تقول لي والعيون هاجعة \* أقم علينا يوما فلم أقم أي الوجوه انتجعت قلت لها \* لأي وجه إلا إلى الحكم متى يقل حاجبا سرادقه \* هذا ابن بيض بالبواب يتسم قد كنت أسلمت قبل مقتتلا \* هبهات إذ حل أعطني سلمتي \* فقال المأمون لله درك فكأنما شق لك عن قلبي قال القاضي قوله أسلمت قبل مقتتلا معناه أسلفت وأخذت قبلا يعني كفيلا ومن السلف من كره الرهن والقبيل في السلم ومنهم من أجازه وقال استوثق من حقلك أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن نيهان ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم البرزاز وأبو علي بن نيهان ح

(1) الخير والشعر في الاغاني 16 / 214. (2) في الاغاني: فيك مقتتلا. (\*)

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر الباقلائي قالوا أنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ نا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب قال اجتمع يزيد بن الحكم وحمزة بن بيض في حبس فقال له يزيد وهو يهزأ به إنك لأستاذ بالشعر يا ابن بيض فقال أني لعمرك أني لأدق الغزل وأصفق النسيج وأرق الحاشية (1) أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء وأبو عبد الله وأبو غالب (2) ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار أخبرني فليح بن إسماعيل قال كان عبد الرحمن بن عنبسة في صحابة خالد بن عبد الله القسري فدخل حمزة بن بيض الحنفي عن خالد بن عبد الله يسأله أن يقضي عنه ديننا ففعل ثم التفت إلي عبد الرحمن بن عنبسة فقال ارفع إلي دينك فوالله إنني لأراني قد أغفلتكَ قال كلا عهدي بصلة الأمير أحدث من ذلك ومن أن يكون علي دين فقيل لعبد الرحمن بعدما خرج ماذا صنعت سالك عن دينك فتركت ذلك فقال والله ما كانت العرب ولا العجم لتحدث عني أنه قضي دين عني وعن حمزة بن بيض في يوم واحد أبدا 1751 حمزة بن الحسن بن العباس بن الحسن ابن أبي الجن الحسين بن علي بن محمد بن علي ابن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي (3) أبو يعلى بن أبي محمد القاضي المعروف بفخر الدولة (4) ولي قضاء دمشق بعد سلمان بن علي بن النعمان وكانت ولايته إياه من قبل أبي الحسن علي الملقب بالظاهر بن الملقب بالحاكم وولي النقابة بمصر وجدد بدمشق

(1) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2942. (2) سقطت من الاصل وزيادتها لازمة باعتبار ما أتى بعدها " ابنا البنا " ثم بعدها " قالوا " واستدركت على هامش م. (3) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الاصل وبجانب العبارة كلمة صح. (4) ترجمته في النجوم الزاهرة 5 / 35 الوافي بالوفيات 13 / 184 وانظر بالحاشية فيه أسماء مصادر ترجمت له. (\*)

مساجد مناير وقنيا وأجري الفوارة (1) التي في جيرون (2) وذكر أنه وجد في تذكرته صدقة كل سنة سبعة آلاف دينار وهو الذي أنشأ القيسارية المعروفة بالفخرية وكان قد سمع أبا عبد الله الحسين بن عبد الله بن أبي كامل حكى عنه الشريف أبو الغنائم عبد الله بن الحسن بن محمد النسابة الحسيني قرأت في كتاب الشريف أبي الغنائم النسابة أردت المسير إلى دمشق فودعت الشريف فخر الدولة وكان إذ ذاك بمصر وقت توديعي له \* أستودع الله مولاي الشريف وما \* يحويه من نعم تبقى ويوليها فإنني عند توديعي لحضرته \* ودعت من أجله الدنيا وما فيها \* فلما سمع البيتين أقسم علي أن أقيم فأقمت وأنعم علي وأنشدني أبياتا لقس (3) بن ساعدة الإيادي (4) \* علم النجوم على العقول وبال \* وطلاب شئ ما ينال ضلال ماذا طلابك علم شئ أغلقت \* من دونه الأبواب والأفقال أفهم فما أحد يغامض فطنة \* يدري متى الأرزاق والأجال إلا الذي من فوق سيع عرشه \* فلوجه الإكرام والأجال \* قرأت بخط أبي الفرج بن علي ذكر لي الشريف النسب أن مولد الشريف فخر الدولة أبي يعلى حمزة في المحرم سنة تسع وستين وثلاثمائة وأن وفاته كانت في شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وأربعمائة (5) قلت له فسمع شيئا من الحديث قال نعم سمع من ابن أبي كامل في سنة سبع وأربعمائة قلت فحدث بشئ فقال الاما علمت

(1) عن الوافي بالوفيات وبالاصل " الفرارة ". (2) باب جيرون، أحد أبواب الجامع بدمشق، بابه الشرقي، فيه فوارة ينزل عليها بدرج كثيرة في حوض من رخام (معجم البلدان). (3) الاصل: لقيس. (4) الايات في النجوم الزاهرة 5 - 35. (5) انظر وفاته النجوم الزاهرة 5 / 35 والوافي بالوفيات 13 / 184 وفي خبر ورد في ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ص 83 ما يشير إلى أنه كان حيا سنة 440 هـ. (\*)

وقرأت بخط أبي الفرج أيضا فيما علقه من تاريخ الممدودي قال وفي شهر ربيع الأول من سنة أربع وثلاثين وأربعمائة توفي فخر الدولة الشريف بدمشق قال غيره يوم الأربعاء لعشر خلون منه 1752 حمزة بن الحسن بن المفرج أبو يعلى الأزدي المقرئ المعروف بابن أبي خيش دلال الكتب سمع أبا عبد الله بن أبي الحديد وأبا القاسم بن أبي العلاء وسهل بن بشر وأبا إسحاق إبراهيم بن محمد اليوسنجي (1) كتبت عنه وكان شيخا مستورا مواظبا على قراءة القرآن في السبع وكان أقطع اليد اليمنى وينسخ

باليدي اليسرى خطا رديئا وسألته عن سبب قطع يده فذكر لي أنه كان في صباحه عند فوارة جيرون وأن قطارا من جمال جئ بها حتى تشرب من الفوارة فدخل القطار بين عمدتها فسقطت فوق على يده حرف رصاصة فذهبت أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسي قراءة عليه نا إبراهيم بن عبد الله العبسي القصار أبو إسحاق بالكوفة أنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه (3730) توفي أبو يعلى بن أبي خيش ليلة الخميس ودفن يوم الخميس بعد صلاة الظهر سلخ صفر سنة أربع وثلاثين وخمسائة في مقابر باب الفراديس 1753 حمزة بن حراش (2) أبو يعلى الهاشمي حدث عن عبد الله القشيري

(1) كذا بالسين المهملة، والصواب بالشين المعجمة نسبة إلى بوشنج أو فوشنج انظر معجم البلدان. (2) الاصل وم: " حراس " وفي مختصر ابن منظور 7 / 261 " حراس " وسيرد أثناء الترجمة " حراس " وهو ما أثبتناه. وفي الانساب (الجدياني): " حراس (\*). "

## [ 200 ]

روى عنه أبو حفص عمر بن صالح بن عثمان الجدياني (1) أنبأنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد أنا أبو علي الحسين بن أحمد بن المظفر بن أبي حريصة الفقيه المالكي سنة ستين وأربعمائة أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن أيوب المري أنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد من كتابه نا أبو حفص عمر بن صالح بن عثمان بن عامر المري الجدياني بقرية جدبا سنة عشرين وثلاثمائة نا أبو يعلى حمزة بن حراش الهاشمي قال كان لأبي بضع (2) عشرة ولدا وكنت أصغرهم قال فمر به عبد الله القشيري فسلم عليه فرد عليه السلام فقال له امسح يدك برأس ابني فمسح يده على رأسي ودعا لي بالبركة فقال له أبي أفد ابني هذا فقال القشيري حدثني أنس بن مالك قال كنت أصحب النبي (صلى الله عليه وسلم) فسمعتة وهو يقول اللهم أطعمنا من طعام الجنة ح قال فأتي بلحم طير مشوي فوضع بين يديه فقال اللهم ائتنا بمن تحبه ويحبك ويحب نبيك ويحب نبيك ح قال أنس فخرجت فإذا علي بن أبي طالب بالباب قال فاستأذن لي فلم أذن له فقعدت فسمعت من النبي (صلى الله عليه وسلم) مثل ذلك قال أنس فخرجت فإذا علي بالباب فاستأذني فلم أذن له قال أبو حفص الجدياني (3) أحسب أنه قال ثلاثا فدخل بغير إذني فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) ما الذي بطأ بك يا علي قال يا رسول الله جئت لأدخل فحجبتني أنس قال يا أنس لم حجبتني قال يا رسول الله لما (4) سمعت الدعوة أحببت أن يجئ رجل من قومي فيكون له فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) لا تضر الرجل محبة قومه ما لم يبغض سواهم (3731) 1754 حمزة بن سعيد بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم الأموي له ذكر

(1) هذه النسبة إلى جدبا، قرية من قرى دمشق. ضبطها السمعاني بفتح الجيم والدال، ذكره وترجم له. وفيه: يروي عن أبي يعلى حمزة بن حراش الهاشمي. (2) كذا بالاصل والصواب: بضعه عشر ولدا. (3) في مختصر ابن منظور 7 / 261 " الجدياني " خطأ. (4) الاصل: لم والصواب عن م. (\*).

## [ 201 ]

1755 حمزة بن أبي طالب بن حمزة أبو الحسين المنبجي القاضي (1) سمع بدمشق عبد الوهاب الكلبي روى عنه أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن طلحة الأصبهاني 1756 حمزة بن أبي طاهر بن إسماعيل النقيب ابن الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسن الحسيني ابن ابن عم محسن له ذكر بلغني أن الشريف أبا الحسن حمزة بن طاهر توفي يوم الجمعة لست عشرة ليلة خلت من صفر سنة إحدى وخمسين وأربعمائة 1757 حمزة بن عبد الله بن الحسين بن أبي بكر بن عبد الله أبو القاسم ابن الشام الأطرابلسي الشاهد الفقيه الأديب (2) قدم دمشق وحدث بها وبأطرابلس عن أبي بكر يوسف بن القاسم الميانجي وأبي القاسم عبد الوهاب بن عبد الله البغدادي وأبي طالب علي بن الحسن بن إبراهيم بن سعد التميمي الحمصي والقاضي أبي نصر محمد بن محمد بن عمرو النيسابوري وأبي طاهر محمد بن سليمان بن أحمد بن محمد بن ذكوان الصيداوي وأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالوية النحوي وأبي حفص عمر بن عبيد الله بن خراسان وأبي يوسف يعقوب بن مسدد بن يعقوب القلوسي وأبي الحسن محمد بن أحمد بن طالب البغدادي وأحمد بن عطاء الروذباري وأبي بكر أحمد بن صالح المقرئ البغدادي وأبي بكر عبد الله بن الحسين بن محمد بن حيدرة روى عنه علي بن أبي زروان وعلي وإبراهيم الخنانيان (3) وأبو نصر بن

(1) ذكره ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2944. (2) ترجمته في معجم البلدان " أطرابلس ". (3) في معجم البلدان: روى عنه علي بن أبي زوران وعلي بن إبراهيم الجنائيان ولعله الصواب ولم أصل فيما لدي من كتب الرجال إلى إثبات ما ورد بالأصل وفي م: الجنائيان. (\*)

## [ 202 ]

الجبان (1) وعلي بن أحمد بن حوي وعبد الواحد بن جبريل الهروي وعلي بن الخضر السلمي وعلي بن الحسين بن أحمد بن صصرى وأبو بكر محمد بن علي الجداد والمسلم بن عبد الواحد بن عمرو الأطرابلسي وأبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن محمد بن أبي العيش والقاضي أبو عبد الله القضاعي وأبو علي الأهوازي وأبو القاسم خلف بن أحمد بن الفضل الحوفي وأبو الحسين بن الترجمان الصوفي وأبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن صالح المطرز أنبأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد أنا علي بن الخضر بن سليمان السلمي أنا حمزة بن عبد الله بن الحسين الأطرابلسي الشاهد قدم علينا دمشق نا أحمد بن صالح المقرئ بأطرابلس نا أحمد بن الحسن النحوي نا أحمد بن عبيد بن ناصح نا محمد بن مصعب نا الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو نا مكحول عن عطية بن قيس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أيما عبد جاءته موعظة من الله عز وجل في دينه فإنها نعمة من الله جل وعز سبقت إليه فإن قبلها بشكر وإلا كانت حجة من الله ليزداد بها إثما ويزداد الله بها سخطا (3732) 1758 حمزة بن عبد الله بن سليمان ابن أبي كريمة الصيداوي حدث عن عبيد بن حيان (2) الجيلي روى عنه ابنه محمد بن حمزة قرأت على أبي القاسم بن السمرقندي عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جميع أنا أبو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة نا أبي حدثي أبي حمزة بن عبد الله نا عبيد بن حيان (3) نا إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عمر وغندر عن زياد بن سمعان وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إنما مثل القرآن

(1) الاصل وم " الحبان " والصواب ما أثبت، واسمه عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر أبو نصر المري الأدرعي الدمشقي، ترجمته في سير الاعلام 17 / 468. (2) كذا بالأصل ومعجم البلدان " الجليل " وفي مختصر ابن منظور 7 / 262 وم حبان بالياء الموحدة. (3) كذا بالأصل وم هنا بالياء الموحدة، وقد تقدمت اللفظة بالياء. (\*)

## [ 203 ]

كمثل الإبل المعقلة (1) إن تعاهدها صاحبها أمسكها وإن أطلق عنها ذهبت (3733) كذا قال والصواب وعبد الله بن زياد بن سمعان 1759 حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ابن نفيل بن عبد العزيز بن رباح (2) بن عبد الله بن قرط بن رزاح (3) بن عدي بن كعب أبو عمارة القرشي العدوي المدني (4) حدث عن أبيه وعائشة روى عنه عبد الله ومحمد ابنا مسلم بن شهاب الزهريان والحارث بن عبد الرحمن خال ابن أبي ذئب وصفوان بن سليم وعبيد الله بن أبي جعفر وعتية بن مسلم المدني التيمي مولاهم وأبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة الأسدي ووفد على بعض خلفاء بني أمية مستمحا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله وأبو سعد محمد بن علي بن محمد بن جعفر الرستمي قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا المعلى بن أسد ح وأخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا حمدان بن علي الوراق واسمه محمد نا معلى بن أسد نا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري عن حمزة بن عبد الله قال خرجنا إلى الشام نسأل فلما قدمنا المدينة قال لنا ابن عمر أتيتم الشام تسألون أما إنني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) كذا وفي مختصر ابن منظور 7 / 262 " المعقلة " ومثله في النهاية لابن الأثير " عقل " وفيه: الإبل المعقلة أي المشدودة بالعقال، والتشديد بالعقال، والتشديد فيه للتكثير ومضطربة في م وقد تقرأ: المصقلة. (2) ابن حزم: رباح، بالمتناة التحتية. (3) " رزاح " رسمها وإعجامها غير واضح بالأصل والذي أثبتناه رزاح عن ابن حزم ص 150 يفتح الراء والزاي وفي م: " فرط بن رزاح ". (4) ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 21، ذكره ونسبه ابن حزم في الجمهرة ص 150 - 153 الوافي بالوفيات 6 / 174 وانظر بالحاشية فيها ثبنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (\*)

يقول ما تزال المسألة بالعبد وقال يعقوب بالرجل حتى يلقي الله وما في وجهه مزعة (1) زاد يعقوب من لحم (3734) كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي وأخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب وأبو منصور برغش بن عبد الله الزيني عنه أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الحكم أنا أبي وشعيب عن الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما يزال الرجل يسأل حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال إن الشمس تدنو حتى يبلغ العرق نصف الأذن فبينما هم كذلك استغاثوا بأدم فيقول لست صاحب ذلك ثم يأتون موسى فيقول كذلك ثم محمد (2) (صلى الله عليه وسلم) بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الجنة فيومئذ يبعثه الله مقاماً محموداً يحمد به أهل الجمع كلهم (3735) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفيني أبو القاسم بن حيازة نا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد نا ابن أبي ذئب نا الحارث بن عبد الرحمن نا حمزة بن عبد الله بن عمر نا أبيه قال كانت تحتي امرأة كنت أحبها وكان أبي يكرهها فأمرني بطلاقها فأبيت فذكر ذلك عمر لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا عبد الله طلقها (3736) أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا البنا قالا (3) أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال في تسمية ولد عبد الله بن عمر عبيد الله بن عبد الله وحمزة بن عبد الله حمل عنهما العلم وأمهما وأم سالم أم ولد أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك وأبو العز ثابت بن منصور قالا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد عبد الوهاب وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا أبو

(1) المزعة: القطعة اليسيرة من اللحم. (2) كذا: " ثم محمد " وفي صحيح مسلم: ثم يأتون محمداً. (3) تقرأ بالأصل " قالا " وتقرأ " قالوا " والمثبت عن م. (\*).

الحسين محمد بن الحسن أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسحاق نا أبو حفص عمر بن أحمد نا خليفة بن خياط قال حمزة بن عبد الله بن عمر لأم ولد يكنى أبا عمارة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنا أبو عمر بن حيوية نا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال في تسمية ولد عبد الله بن عمر وسالم وعبد الله (2) وحمزة وأمهم أم ولد أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد نا أحمد بن محمد نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (3) قال في الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ويكنى أبا عمارة وقد روى عنه الزهري قرأت على أبي غالب بن البنا نا الحسن بن علي الجوهري نا أبو عمر بن حيوية نا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا قال وقرئ على أبي أيوب سليمان بن إسحاق بن الخليل الحلاب نا الحارث بن أبي أسامة قالا نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثانية (4) أيضاً حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وأمهم أم ولد وهي أم سالم بن عبد الله وكان حمزة يكنى أبا عمارة وقد روى عنه الزهري وكان ثقة قليل الحديث أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر نا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان نا محمد بن سهل نا محمد بن إسماعيل قال (5) حمزة بن عبد الله بن عمر بن

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 428 رقم 2115. (2) كذا بالأصل وم، والصواب: وعبيد الله، انظر طبقات ابن سعد 5 / 202. وفي ابن سعد 5 / 201 عبد الله بن عمر: وأمهم صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفي. (3) هذا الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في ابن سعد المطبوع. (4) طبقات ابن سعد 5 / 203. (5) التاريخ الكبير للبخاري 2 / 1 / 47. (\*).

الخطاب القرشي العدوي المدني سمع أباه سمع منه الزهري وهو والد عمر (1) بن حمزة في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة نا حمد بن عبد الله إجازة قال وأنا الحسين بن سلمة نا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2) حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب يكنى أبا عمارة روى عن أبيه روى عنه الزهري وأخوه عبد الله والحارث بن عبد الرحمن وصفوان بن سليم وعبيد الله بن (3) جعفر سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي



(1) كذا مكررة بالاصل. (2) كقريظنا بفتح أوله وسكون ثانيه - وبعض يفتحها - وفتح الباء الموحدة وطاء مهملة من قرى غوطه دمشق. (\*)

#### [ 209 ]

الفضل بن الحباب الجمحي نا أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي نا قيس يعني ابن الربيع عن المقدام بن شريح بن هانئ عن أبيه عن جده هانئ قال قلت يا رسول الله مرني بعمل قال أطعم الطعام وأفش السلام (3737) 1762 حمزة بن عبد العزى بن أبان بن مروان ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي له ذكر 1763 حمزة بن عثمان أبو الأغر العبيدي الحمصي حدث بدمشق عن أبي الحسين محمد بن عبيد الله بن الفضل الحمصي روى عنه أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الغساني المعروف بابن الطيان أنابنا أبو طاهر بن الحنائي عن أبي بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن الطيان نا أبو الأغر حمزة بن عثمان العبيدي الحمصي قراءة عليه بدمشق نا أبو الحسين محمد بن عبيد الله بن الفضل الحمصي بحمص نا محمد بن مصفى بن بهلول القرشي نا ابن أبي فديك عن سلمة بن وردان عن أنس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من ترك الكذب وهو باطل بني له من رضى الجنة ومن ترك المرء وهو محق بني له في وسطها ومن حسن خلقه بني له في أعلاها (3738). 1764 حمزة بن عثمان بن أحمد أبو يعلى الروماني (1) الكشمني الصوفي المقرئ سكن دمشق في دويرة حمد وحدث بها عن مكى بن عبد السلام المقدسي وكان قد سمع من نصر بن إبراهيم وسهل بن بشر رأيته ولم أسمع منه شيئاً وسمع منه أخي أبو الحسين رحمه الله وأبو محمد بن صابر وابنه أبو المعالي

(1) في مختصر ابن منظور 7 / 263 الزماني وفي م: الرماني. (\*)

#### [ 210 ]

فما سمع منه ما قال فيه أخبرنا مكى (1) بن عبد السلام بن الحسين بن القاسم بن محمد أبو القاسم المقدسي بها في المسجد الأقصى سنة ست وستين وأربعمائة أنا الشيخ أبو سعد إسماعيل بن عبد القاهر بن محمد الجرجاني الإسماعيلي بقراءة عليه ببغداد نا أبو الحارث محمد بن عبد الرحيم الأستوائي الحافظ نا أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي نا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج نا قتيبة بن سعيد نا الليث بن عقال عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يشتمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة (3739) أخبرناه أبو محمد عبد الكريم ح بن حمزة نا مكى بن عبد السلام إجازة فذكر الحديث وأخبرنا أبو عبد الله بالفراوي نا محمد بن علي بن محمد الخشاب وسعيد بن أحمد بن محمد ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا سعيد بن أحمد بن محمد وأحمد بن الحسن بن أحمد الأزهرى قالوا نا الحسن بن أحمد المخلدي فذكره وقال عن الزهري 1765 حمزة بن علي بن حمزة أبو يعلى الجذامي حدث بدمشق سنة إحدى وأربعين وأربعمائة وبعدها عن أبي الفتح محمد بن حمزة القرشي وأبي الحسن علي بن الخضر السلمى سمع منه يعقوب بن علي الأطلقي وخلف بن مسلم بن علي 1766 حمزة بن علي بن منصور الهروي قدم دمشق وحدث بها في سنة أربع وعشرين وأربعمائة عن أبي العباس

(1) ترجمته في سير الاعلام 19 / 178. (\*)

#### [ 211 ]

محمد بن محمد بن عبد الله الهروي سمع منه رشأ بن نظيف وأبو بكر محمد بن علي بن محمد بن موسى الحداد 1767 حمزة بن علي بن هبة الله بن الحسن بن علي أبو يعلى الثعلبي البزاز المعروف بابن الجبوي (1) سمع أبا القاسم بن أبي العلاء وأبا الفتح نصر بن إبراهيم وأبا الفرج سهل بن بشر كتبت عنه شيئاً يسيراً وكان شيخاً لا بأس به سمعه عمه أبو المجد معالي بن هبة الله (2)

أخبرنا أبو يعلى بن الحموي أنا أبو القاسم بن أبي العلاء قال قرئ على أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ الحمامي ببغداد نا أحمد بن سلمان النجاد نا يحيى بن جعفر نا عبد الوهاب أنا التميمي عن أنس في دعاء ذكره عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه كان يتعوذ من عذاب القبر سمعت أبا يعلى يقول مولدي في آخر سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ومات أبو يعلى ليلة الخميس ودفن يوم الخميس بعد صلاة الظهر الثالث من جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وخمسمائة عند مسجد شعبان بسفح جبل قاسيون حضرت الصلاة عليه (3)

(1) ترجمته في النجوم الزاهرة 4 / 174 بغية الطلب 6 / 2953 سير الاعلام 20 / 357 وبحاشيتها أسماء مصادر أخرى ترجمت له. " والخبوي " أثبتت عن سير الاعلام وابن العديم، وقد تحرفت بالأصل " الجبري " أو " الحبري ". (2) ذكر في سير الاعلام 20 / 357 فيمن حدث عنه: ابن عساكر وابنه، وأبو المواهب بن صصري، وأخوه الحسين، وعبد الخالق بن أسد، وابنه غالب، وحمزة بن عبد الوهاب، وابنه أحمد بن حمزة بن الخبوي، ومكرم بن أبي الصقر، وأبو نصر الشيرازي، وكريمة الزبيرية وهي آخر من حدث عنه. وانظر بغية الطلب 6 / 2954. (3) الخبر نقله ابن العديم عن ابن عساكر 6 / 2955 وانظر سير الاعلام 20 / 358. (\*)

## [ 212 ]

1768 حمزة بن علي أبو يعلى بن العين زربي الشاعر (1) قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي السلمى لأبي يعلى حمزة بن العين زربي من جملة رسالة له (2) \* يا راكبا يقطع (3) عرض الفلا \* بلغ أحيائي الذي تسمع قل لهم ما جف لي مدمع ولا \* هناني بعدكم مضجع (4) ولا لقيت الطيف مذ غبتم \* وإنما يلقاه من يهجع \* وقرأت بخط أبي الفرج أيضا ناولني أبو يعلى حمزة بن علي بدمشق بخطه لنفسه من قصيدة وقرأت أنا ذلك بخط حمزة (5) \* تناسيتم عهد الهوى بعد تذكاري \* فأجرى حديثي عندكم مدمعي الجاري وأنكرتم (6) بعد اعتراف مودتي \* فهيجتم (7) وجددي وأضرتم نارتي \* وهل دام في الأيام وصل لهاجر \* وود لخوان وعهد لغدار أما حاكم لي في هواكم يقيلني \* أما أخذ لي بعد سفك دمي ثاري (8) وإن لصبار على ما ينوبني \* ولكن على هجرانكم غير صبار \* قرأت بخط أبي يعلى حمزة بن العين زربي لنفسه في ابن منزوا مما كتبه لغيث وناوله إياه (9)

(1) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم 2952 معجم الادباء 11 / 5 والعين زربي نسبة إلى عين زربة وهي بلدة من الثغور الشامية كما في بغية الطلب. (2) الزيادة للوزن عن ابن العديم، وصدده في معجم الادباء 11 / 7. (3) الزيادة للوزن عن ابن العديم، وصدده في معجم الادباء: يا راكبا عرض الفلاة الا (4) عجزه في معجم الادباء: ولم يطب لي بعدكم مضجع. (5) الابيات في معجم الادباء 11 / 7 وابن العديم 6 / 2953. (6) صدره في معجم الادباء: وأنكرتموني بعد عرفان صيوتي. (7) عن المصدرين واللفظة غير واضحة بالأصل. (8) عن المصدرين السابقين، وبالأصل " ناري ". (9) الابيات في معجم الادباء 11 / 5 - 6. (\*)

## [ 213 ]

\* هل تأمل يبقي لك الخليط إذا بان \* بالهم فؤادا (1) وبالمدامع أجفان أطمع في سلوة وجسمك خال \* بالسقم ومن حبههم فؤادك ملان تتبغي (2) أملا دونه حشاشة نفس \* تبغي بهوى في الحشا يضاعف اعتل لأجفانك القريحة أجفان \* إذ بان حمول من العقيق إلى البان فالدمع إذا ما استمر فإض نجيعا \* والحب إذا ما استقر ضاعف أشجان لله وجوه بدت لنا كبدور \* حسنا وقدود عذت تميمس كأغصان لك عزموا عزمة الفراق أعادوا \* للقلب هموما تحل فيه وأحزان سقيا لزمان مضى ففرق شملا \* أيام حلا العيش في الوصال بخلوان يا ساكنة في الحشا ملكت فؤادا \* أضحت حرق الوجد فيه تضرم نيران حتام تمنى الفؤاد منك بوعد \* هل ينفع لمع الشراب (3) غلة عطشان حتام أرى راجيا وصال حبيب \* قد أسرف في هجره وأمن خوان \* ذكر شيخنا أبو محمد بن الألفاني أن كسرة أثنشز (4) بن أوق بديار مصر كانت سنة تسع وستين (5) وأنه لما نزل عاد وجمع وطلع إلى القدس ففتحها وقتل بها ذلك العالم العظيم وقتل فيمن قتل حمزة أخو إسماعيل بن العين زربي في شوال من هذه السنة 1769 حمزة بن عمرو بن عويمر بن الحارث ابن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم ابن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى أبو صالح ويقال أبو محمد الأسلمي (6) له صحبة وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أحاديث وحدث عن أبي بكر الصديق وعمر الفاروق

(1) في الاصل " موادا " والتميت عن معجم الادباء. (2) عجزه في معجم الادباء: وفي الحشني مني هوى تضاعف أشجان. (3) معجم الادباء: السراب. (4) كذا: أثنشز بالشين المعجمة. (5) في معجم الادباء 11 / 5 قتل في الواقعة التي كسر فيها أنس بن

أوق سنة ست وخمسين وخمسمئة. (6) ترجمته في الاستيعاب 1 / 276 هامش الإصابة 1 / 354 وفيهما " عمر " بدل " عمرو ".  
أسد = (\*)

#### [ 214 ]

روى عنه ابنه محمد بن حمزة وعائشة أم المؤمنين وسليمان بن يسار وعروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو مراوح مولى أبي ذر الغفاري وحنظلة بن علي الأسلمي وقدم الشام غازيا وهو كان البشير بفتح وقعة أجنادين إلى أبي بكر الصديق أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي نا سعيد بن منصور نا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد (2) حدثني محمد بن حمزة الأسلمي عن أبيه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أمره علي سرية فخرجت فيها فقال إن وجدتم (3) فلانا فأحرقوه بالنار فلما وليت ناداني فقال إن أخذتموه فاقتلوه فإنه لا يعذب بالنار إلا رب النار (3740) أخبرناه غالبا أبو المظفر القشيري أنا أبو سعيد الجنزرودي (4) أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى نا سعيد بن عبد الجبار نا المغيرة بن عبد الرحمن زاد ابن حمدان بن عبد الله وقال ابن خالد بن حزام الحزامي (5) حدثني أبو الزناد أن محمد بن حمزة حدثه عن أبيه حمزة الأسلمي أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعثه في سرية وأمره عليهم وقال إن أخذتم فلانا فأحرقوه بالنار فلما وليت دعوني من ورائي فجتت فقال إن أخذتم فلانا فاقتلوه ولا تحرقوه بالنار فإنه لا يعذب بالنار إلا رب النار (3741) ورواه حنظلة بن علي الأسلمي عن حمزة

= الغابة 1 / 532 تهذيب التهذيب 2 / 21 الوافي بالوفيات 13 / 172 وانظر بالحاوية فيه ثبنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. ونص ابن الأثير في أسد الغابة لرفع الالتباس " عمرو: بفتح العين وتسكين الميم وآخره واو ". (1) مسند الامام أحمد 3 / 494 (2) إعجامها غير واضح بالاصل والمثبت عن مسند أحمد. (3) في المسند: إن أخذتم. (4) رسمها بالاصل: الجنزودي، والصواب ما أثبت عن م. (5) انظر ترجمته في سير الاعلام 8 / 166. (\*)

#### [ 215 ]

أخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا أبو القاسم الحنائي أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الحنائي (1) البغدادي بدمشق أنا أبو يوسف يعقوب (2) بن عبد الرحمن بن أحمد بن يعقوب الجصاص الدعاء نا إسماعيل بن أبي الحارث نا حجاج قال ابن جريح أخبرني زياد أن أبا الزناد أخبره قال أخبرني حنظلة بن علي أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعثه ورهطا معه سرية إلى رجل من عذرة فقال لهم إن قررتم على فلان فأحرقوه بالنار قال فانطلقوا حتى إذا تواروا منه ناداهم وأرسل إليهم في أثرهم فرددتم فقال إن قدرتم عليه فاقتلوه ولا تعذبوه بالنار فإنه لا يعذب بالنار إلا رب النار (3742) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن محمد بن محمد نا عمر بن مدرك أبو حفص الرازي نا مكى بن إبراهيم عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن حمزة بن عمرو الأسلمي أنه قال يا رسول الله إنني رجل أسرد (3) الصوم أفأصوم في السفر فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) إن شئت فصم وإن شئت فأفطر (3743) ح كذا رواه يحيى بن عبد الله بن سالم وعبد الله بن عمر العمري عن هشام وتابعهما على ذلك عبد الرحيم بن سليمان وعبد العزيز الدراوردي (4) عن هشام فأما حديث عبد الرحيم فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي نا عبد الله بن محمد البغوي نا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الرحيم عن هشام بذلك وأما حديث الدراوردي فأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا محمد بن عبد الله بن عمر العمري ح

(1) ترجمته في سير الاعلام 17 / 149. (2) ترجمته في سير الاعلام 15 / 296. (3) أي أنه كان يواليه ويتابعه وحتى لو أن طرفا قاهرا طارنا كالسفر طرقه. وهو ما يفهم من سؤاله النبي صلى الله عليه وآله وسلم. (4) انظر ترجمته في سير الاعلام 8 / 366. (\*)

#### [ 216 ]

وأخبرناه أبو الفتح محمد بن علي المصري وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم الصوفيان وأبو محمد عبد السلام بن أحمد المقرئ وأبو عبد الله سمرة وأبو محمد عبد القادر ابنا جندب الهرويون قالوا أنا محمد بن عبد العزيز الفارسي قال أنا أبو محمد بن أبي شريح أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد الطوسي وأبو القاسم بن السمرقندي قال أنا أبو الحسين بن النور زاد ابن السمرقندي وعبد الله بن محمد الصريفي قال أنا أبو القاسم بن حبابة وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي (1) قالوا أنا عبد الله بن محمود البغوي نا مصعب الزبيري نا عبد العزيز بن محمد وفي حديث ابن الجندي نا الدراوردي عن هشام عن أبيه عن عائشة عن حمزة بن عمرو أنه قال يا رسول الله أصوم في السفر قال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر (3744) ورواه قتيبة بن سعيد عن الدراوردي ولم يقل عن حمزة قال إن حمزة وكذا قال مالك بن أنس والليث بن سعد وشعبة بن الحجاج وحماد بن زيد ويحيى بن سعيد البصريون ووكيع وعلي بن مسهر وعبد بن سليمان وأبو أسامة حماد بن أسامة وأبو معاوية الكوفيون فأما حديث قتيبة عن الدراوردي فأخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي بن محمد أنا إبراهيم بن أحمد بن جعفر نا جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض نا قتيبة بن سعيد (2) نا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن حمزة الأسلمي قال يا رسول الله إنني رجل أصوم أفصوم في السفر فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن شئت فصم وإن شئت فأفطر (3745)

(1) ترجمته في سير الاعلام 16 / 555. (2) الاصل: سعد والصواب عن م، وقد مر التعريف به. (\*)

#### [ 217 ]

وأما حديث مالك فأخبرناه أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر أنا سعيد بن محمد بن أحمد أنا زاهر بن أحمد أنا إبراهيم بن عبد الصمد نا أحمد بن أبي بكر الزهري نا مالك وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا أحمد بن محمد بن عمران نا أبو القاسم البغوي حدثني سويد بن سعيد عن مالك ح وحدثني أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا لفظا أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عطية المكي نا الحسين بن هارون الضبي (1) إملاء سنة ثلاث وتسعين أنا القاضي الحسين بن إسماعيل أنا أحمد بن إسماعيل المدني حدثهم عن مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) أصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن شئت فصم وإن شئت فأفطر (3746) وأما حديث الليث فأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر قال قرئ على سعيد بن محمد البحيري أنا جدي أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البحيري ح وأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر وأبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي قال أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن علي قال نا ح وأخبرنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن البغدادي قالت أنا سعيد بن أحمد العيار قال أنا أبو محمد المخلدي قال نا أبو العباس (2) بن السراج نا قتيبة بن سعيد نا الليث وهو ابن سعد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت سألت حمزة بن عمرو الأسلمي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن الصيام في السفر فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر (3747) وأما حديث شعبة فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا أحمد بن

(1) ترجمته في سير الاعلام 17 / 96. (2) رسمها غير واضح بالاصل، والصواب ما أثبت عن م. (\*)

#### [ 218 ]

محمد بن الجندي نا أبو القاسم البغوي نا يعقوب بن إبراهيم وحدثني عبد الملك بن محمد قال نا روح نا شعبة ومالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن حمزة سأل النبي (صلى الله عليه وسلم) فذكر الحديث وأما حديث حماد بن زيد فأخبرناه أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري ح وأخبرناه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب أنا الحسن بن غالب بن علي بن المبارك قال أنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري نا جعفر بن محمد الفريابي نا عبيد الله بن عمر القواريري ح وأخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد أنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن نا عبيد الله بن عمر ح وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا أحمد بن محمد بن الجندي نا أبو القاسم البغوي نا القواريري نا حماد بن زيد نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال إن أسرد الصوم أفصوم في السفر قال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر (3748) وأما

حديث يحيى بن سعيد فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا يحيى عن هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي أتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال إني كنت أسرد يعني الصوم أفصوم في السفر قال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر (3749) وأما حديث وكيع فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين أيضا أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا وكيع نا هشام عن أبيه عن عائشة أن حمزة الأسلمي سأل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن الصوم في السفر وكان رجلا يسرد الصوم

(1) مسند الامام أحمد 6 / 193. (2) مسند أحمد 6 / 207. (\*)

### [ 219 ]

فقال أنت بالخيار إن شئت فصم وإن شئت فأفطر (3750) وأما حديث ابن مسهر فأخبرناه أبو بكر الأنصاري أنا أبو محمد الجوهري أنا إبراهيم بن أحمد نا جعفر بن محمد نا منجاب بن الحارث أنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن حمزة بن عمر (1) سأل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال إني كنت رجلا أسرد الصوم أفصوم في السفر فقال صم إن شئت وأفطر إن شئت (3751) وأما حديث عبدة فأخبرناه أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب بن البنا قالا أنا أبو يعلى بن الفراء أنا أبو القاسم عبيد الله بن إسحاق بن سليمان بن حياة نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا هارون بن إسحاق نا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن الصوم في السفر وكان يسرد الصوم فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن شئت فصم وإن شئت فأفطر (3752) وأما حديث أبي أسامة فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أحمد بن محمد بن عمران نا أبو القاسم البغوي نا هارون بن عبد الله نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن حمزة سأل النبي (صلى الله عليه وسلم) وذكر الحديث وأما حديث أبي معاوية فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا وكيع نا هشام عن أبيه عن عائشة أن حمزة سأل النبي (صلى الله عليه وسلم) وذكر الحديث وأما حديث أبي معاوية فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد بن محمد بن عمران نا أبو القاسم البغوي نا حسن بن محمد بن الصباح قالا نا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاء حمزة الأسلمي إلى

(1) كذا بالاصل هنا " عمر " وفي م: عمرو. (2) مسند الامام أحمد 6 / 46. (\*)

### [ 220 ]

النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله إني رجل أسرد الصوم أفصوم في السفر قال فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن شئت فصم وإن شئت فأفطر (3753) ورواه أيوب السخيتاني ومفضل بن فضالة وحماد بن سلمة عن هشام عن أبيه أن حمزة واسقطوا ذكر عائشة ولم يقولوا عن حمزة فأما حديث أيوب فأخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا أيوب عن هشام بن عروة عن أبيه أن حمزة رجل من أسلم قال يا رسول الله يعني أصوم في السفر قال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر (3754) وأما حديث حماد فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي نا عبد الله نا عبد الأعلى بن حماد نا حماد بن سلمة عن هشام عن أبيه أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال يا رسول الله إني أسرد الصوم أفصوم في السفر فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) إن شئت فصم وإن شئت فأفطر (3755) وأما حديث مفضل فأخبرناه أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد نا عبد الرزاق (1) بن عمر بن موسى بن شمة نا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن زيان (2) وإسماعيل بن داود بن وردان (3) المصريان بمصر قالا نا زكريا بن يحيى قال ابن زيان حدثني مفضل وقال ابن داود نا مفضل عن هشام بن عروة عن أبيه أن حمزة بن عمرو الأسلمي كان رجلا يصوم فسأل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله إني كنت رجلا أصوم أفصوم في السفر فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صم إن شئت وأفطر إن شئت (3756)

(1) ترجمته في سير الاعلام 18 / 149. (2) بالاصل زيان، والصواب عن م زيان بالياء الموحدة، وهو محمد بن زيان بن حبيب محدث مصر أبو بكر الحضرمي، ترجمته في سير الاعلام 14 / 519. (3) ترجمته في سير الاعلام 14 / 521. (\*)

#### [ 221 ]

ورواه يحيى بن عبد الرحمن الحاطبي عن عروة عن حمزة أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشيخير نا محمد بن جعفر بن بكر الخوارزمي نا خالد بن أسلم نا النضر بن شميل نا محمد بن عمرو بن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عروة بن الزبير عن حمزة بن عمرو الأسلمي قال قلت يا رسول الله إنني أقوى على الصوم قال إن قويت فأنت وذاك (3757) ورواه أبو الأسود محمد (1) بن عبد الرحمن الأسدي يقيم عروة عن عروة فأدخل بينه وبين حمزة أبا مرواح أخبرناه أبو سعد بن اليغدادى أنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القفال أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خريشيد قوله (2) أنا عبد الله بن محمد بن زياد نا يونس بن عبد الأعلى أنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن أبي مرواح عن حمزة بن عمرو الأسلمي أنه قال يا رسول الله إنني أجد بي قوة على الصوم في السفر فهل علي جناح فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هي رخصة الله فمن أخذ بها فحسن ومن أحب أن يصوم فلا جناح (3758) ورواه سليمان بن يسار عن حمزة بن عمرو أخبرتنا به أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا أبو كريب نا عبدة بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن عمران بن أبي أنس عن سليمان بن يسار عن حمزة بن عمرو الأسلمي قال كنت أسرد الصوم على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت يا رسول الله إنني أصوم فلا أفطر أفلا أصوم في السفر فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر (3759) وأخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن

(1) ثقة، ترجمته في تهذيب التهذيب. (2) ترجمته في سير الاعلام 17 / 69. (\*)

#### [ 222 ]

عبد الله نا محمد بن هارون نا محمد بن بشار نا أبو بكر الحنفي نا عبد الحميد بن جعفر عن عمران بن أبي أنس عن سليمان بن يسار عن حمزة بن عمرو الأسلمي أنه سأل النبي (صلى الله عليه وسلم) عن الصوم في السفر فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر (3760) وأخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي نا محمد بن جعفر نا سعيد عن قتادة عن سليمان بن يسار عن حمزة يعني ابن عمرو الأسلمي قال ونا عبد الملك بن عمرو نا هشام عن قتادة عن سليمان بن يسار عن حمزة بن عمرو الأسلمي أنه سأل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن الصوم في السفر فقال إن شئت صمت وإن شئت أفطرت ح وأخبرناه أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو العباس بن قتيبة نا حرملة نا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير عن سليمان بن يسار عن حمزة الأسلمي أنه قال يا رسول الله إنني أجد قوة على الصيام في السفر فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر (3761) وأخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد أنا جعفر بن محمد نا قتيبة بن سعيد نا الليث بن سعد ح وأخبرناه أبو ح القاسم غانم بن خالد أنا عبد الرزاق بن عمر بن موسى نا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن الحسن بن قتيبة نا عيسى بن حماد نا الليث بن سعد عن بكير عن سليمان بن يسار أنه قال إن حمزة الأسلمي قال يا رسول الله إنني أجد بي قوة على الصيام في السفر فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن شئت فصم وإن شئت فأفطر (3762) قرأت بخط أبي الهيثم عبد المنعم بن إبراهيم نا أبو الفضل محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الحميد السكسكي البتليهي (2) حدثني أبي نا أبو حسان الزياتي قال

(1) مسند الامام أحمد 3 / 494 باختلاف سنده. (2) هذه النسبة إلى بيت لها من أعمال دمشق بالغوطة كما في اللباب لابن الاثير. (\*)

#### [ 223 ]

وكتبوا بالفتح يعني فتح أجنادين (1) إلى أبي بكر مع حمزة الأسلمي ومنهم من قال عبد الرحمن بن حنبل الحنبل وكذلك ذكر سعيد بن كثير بن عفير أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل بن خيرون ح وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور أنا أبو طاهر الباقلائي قال أنا محمد بن الحسين بن أحمد أنا محمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (2) ومن أسلم بن أفضى (3) بن جارية (3) بن عمرو بن عامر حمزة بن عمرو يكنى أبا محمد روى أحاديث منها على ذروة كل بعير شيطان ح مات سنة إحدى وستين وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (5) قال في الطبقة الثالثة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من المهاجرين حمزة بن عمرو الأسلمي قال وأنا محمد بن عمر عن أسامة بن زيد عن محمد بن حمزة بن عمرو كان يكنى أبا محمد ومات سنة إحدى وستين وهو يومئذ ابن إحدى وسبعين سنة وقد روى عن أبي بكر وعمر قال محمد بن عمر قال حمزة بن عمرو لما كنا بتبوك وانفر المنافقون بناقة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في العقبة حتى سقط بعض متاع رحله قال حمزة فنور لي في أصابعي الخمس فأضاعت حتى جعلت القط ما نثذ من المتاع السوط والحب (6) وأشبه ذلك قال وكان حمزة وهو الذي بشر كعب بن مالك بتوبته وما نزل فيه من القرآن

(1) أجنادين، بفلسطين بين الرملة وبين بيت جبرين، وكانت يوم السبت ثلاث بقين من جمادي الأولى سنة ثلاث عشرة كما في تاريخ خليفة ص 119 وانظر الطبري 3 / 417. (2) طبقات خليفة بن خياط ص 185 و 187 برقم 694. (3) بالاصل: " قصي " والصواب ما أثبت عن خليفة. (4) في طبقات خليفة: حارثة. (5) طبقات ابن سعد 4 / 315. (6) ابن سعد: والحاء وفي م كالاصل. (\*)

#### [ 224 ]

فزع كعب ثوبين كانا عليه فكساهما إياه فقال كعب والله ما كان لي غيرهما قال فاستعرت ثوبين من أبي قتادة أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (1) قال في الطبقة الثالثة من المهاجرين حمزة بن عمرو الأسلمي يكنى أبا محمد مات سنة إحدى وستين وهو يومئذ ابن إحدى وسبعين حدثني بذلك محمد بن عمر عن أسامة بن زيد عن محمد بن حمزة قال محمد بن عمرو وقد روى عن أبي بكر وعمر كتب إلي أبو محمد عبد الله بن علي بن الأبنوسي ح وأخبرني أبو الفضل الحافظ عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المطهر أنا أبو علي أحمد بن علي المدائني أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي قال ومن أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمر (2) بن عامر حمزة بن عمر (3) بن عويمر بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفضى له أحاديث أنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبيدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (4) حمزة بن عمرو الأسلمي قال ابن عباد نا يعقوب بن محمد نا سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن محمد بن حمزة بن عمرو (5) عن أبيه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كناه أبا صالح في حديث الطعام وقال أحمد بن حجاج أنا سفيان بن حمزة فذكر الحديث الذي سقناه أولا عنه

(1) هذا الخبر، برواية ابن أبي الدنيا، ليس في طبقات ابن سعد المطبوع. (2) كذا، ومر " عمرو ". (3) كذا بالاصل هنا والصواب " عمرو " وهو صاحب الترجمة. (4) التاريخ الكبير 2 / 1 / 46. (5) بالاصل: محمد بن عمرو بن حمزة. (\*)

#### [ 225 ]

أخبرنا أبو بكر الشقاني (1) أنا أبو بكر المقرئ أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو صالح حمزة بن عمرو الأسلمي له صحة قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى التميمي أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو صالح قيل حمزة بن عمرو أخبرنا أبو محمد بن طائوس أنا عاصم بن الحسن أنا أبو عمر بن مهدي أنا محمد بن مخلد العطار نا حاتم بن الليث نا يعقوب بن محمد الزهري نا سفيان بن حمزة نا كثير بن زيد عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه حمزة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كناه بأبي صالح أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا القاضي أبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب المعروف بابن العطار أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال وفي رواية الحديث جماعة يكونون أبا صالح منهم أبو صالح حمزة بن

عمرو الأسلمي روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وروى عنه ابنه محمد بن حمزة كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس بن علي العلوي وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن سليم ثم حدثني أبو بكر اللفتواني أنا أبو الفضل بن سليم قال أنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أبو سعيد بن يونس قال حمزة (2) وقرأت على أبي محمد السلمى عن أبي نصر بن ماکولا قال (3) أما رزاح بكسر الراء وفتح الزاي حمزة بن عمرو بن عويمر بن الحارث بن الأعرج (4) بن

(1) الاصل: الشفاني، بالفاء، خطأ والصواب عن م. (2) كذا بالأصل وم. (3) الاكمال لابن ماکولا 4 / 46. (4) هذه اللفظة ليست في أصل الاكمال، وقد استدرکها محققه ونبه إلى صوابية استدرکها بالحاشية، وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى عدم وجودها في عبارة ابن ماکولا. (\*)

## [ 226 ]

سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أقصى (1) بن حارثة يكنى أبا صالح قدم مصر لغزو أفريقية سنة سبع وعشرين وتوفي سنة إحدى وستين قال ابن ماکولا قاله ابن يونس وليس في رواية ابن ماکولا ذكر الأعرج في نسبه وقال أبو صالح أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا محمد بن أحمد بن جعفر أنا أحمد بن محمد بن زنجوية أنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال وأما حمزة الحاء مفتوحة غير معجمة وبعد الميم زاي فمنهم حمزة بن عمرو الأسلمي من الصحابة وكنيته أبو صالح ويقال إن النبي (صلى الله عليه وسلم) كناه أبا صالح روى إني سألت النبي (صلى الله عليه وسلم) عن الصوم في السفر فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر (3763) أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قال أنا أبو نعيم الحافظ قال حمزة بن عمرو الأسلمي وهو ابن عويمر بن الحارث بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أقصى بن حارثة يكنى أبا محمد وقيل أبو صالح روت عنه عائشة (2) وابنه محمد وعروة بن الزبير وسليمان بن يسار وأبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو مراوح توفي سنة إحدى وستين وهو ابن إحدى وسبعين سنة وقيل ابن ثمانين سنة أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال حمزة بن عمرو وهو ابن عويمر بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أقصى بن حارثة أبا صالح ويقال أبو محمد مات سنة إحدى وستين وهو ابن ثمانين سنة وروى عنه أبو مراوح ومحمد ابنه وعروة وسليمان بن يسار وغيرهم وذكر الزياتي أنه مات وله إحدى وسبعون سنة

(1) في الاكمال: أقصى. (2) الاصل: عائشة. (\*)

## [ 227 ]

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي (1) أنا أبو عبد الرحمن السلمى أنا المسيب بن محمد بن المسيب نا أبي نا حمزة بن مالك الأسلمي أبو صالح نا سفيان بن حمزة وقال وأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني أنا أبو أحمد بن فارس نا محمد بن إسماعيل البخاري حدثني أحمد بن الحجاج نا سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن محمد بن حمزة الأسلمي عن أبيه قال كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في سفر فنفرنا (2) في ليلة ظلماء (3) دحمة (4) فأضاءت أصابعي حتى جمعوا عليها ظهرهم وما هلك (5) منهم وإن أصابعي لتتير وفي رواية السلمى عن أبيه عن (6) حمزة بن عمرو أنه قال نفرت دوابنا في سفر ونحن مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في ليلة ظلماء دحمة فأضاءت أصابعي حتى جمعوا عليها ظهرهم وإن أصابعي لتتير (7) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر أحمد بن الحسين أنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنا أبو (7) عمرو بن الصقر (7) نا إبراهيم بن المنذر الحزامي نا سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن محمد بن حمزة الأسلمي عن أبيه حمزة بن عمرو أنه قال تفرقنا في سفر مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في ليلة ظلماء دحمة فأضاءت أصابعي حتى جمعوا عليها ظهرهم (8) وما هلك منهم وإن أصابعي لتتير أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر المقرئ أنا أبو الفرج سهل بن بشر أنا علي بن منير الخلال أنا محمد بن أحمد الذهلي نا موسى بن هارون نا

(1) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي 6 / 79. (2) في دلائل البيهقي: تفرقنا. (3) أي مظلمة. (4) الاصل: " ومالك " والمثبت عن البيهقي. (5) في دلائل البيهقي: " عن أبيه، عن أبي حمزة بن عمرو " كذا. (6) والخبر ورد أيضا في دلائل النبوة لابي نعيم ص 494 ونقله السيوطي في الخصائص 2 / 81. (7) في دلائل البيهقي 6 / 79: أنبأنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا عبد الله بن الصقر. (8) البيهقي: طهرهم. (\*)

## [ 228 ]

إبراهيم بن المنذر فذكر بإسناده مثله إلا أنه قال اتفرقنا بدل تفرقنا وقال ظهورهم وقال دحمسة أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي (1) أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا علي بن الحسن (2) الهلالي نا يعقوب بن حميد نا سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه قال كان طعام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يدور على أصحابه على هذا ليلة وعلى هذا ليلة فدار علي فعملت طعاما لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم ذهبت به فتحرك النحي (3) فأهريق ما فيه فقلت على يدي أهريق طعام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اجلس فقلت لا أستطيع يا رسول الله فرجعت فإذا النحي يقول قف قف (4) فقلت فضلت فيه فضلة فاجتذبتة فإذا هو قد ملئ إلى يديه فأوكيته (5) ثم جئت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فذكرت له ذلك فقال أما أنك لو تركته لملئ إلى فيه فأوكه أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا عاصم بن الحسن أنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز نا أحمد بن ملاعب أبو الفضل نا يحيى بن يعلى نا أبي نا الأشعث عن أبي الأشعث العطار عن حمزة الأسلمي أنه سئل عن الصوم قال كنت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في سفر وما أحد من القوم إلا وله شقص (6) في دابة أو بعير غيري يعتقب عليه قال وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يعقبني على راحلته قال وسماني متعبا (7) وكان من أحب أسمائي إلي أن أدعى به قال وكان النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول يا متعب هلم فاركب (3764) فأقول يا رسول الله إني أجد بي قوة قال فكان مما يدعونني المرة والمرتين والثلاث قال ثم ينزل فيحملني

(1) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي 6 / 112 وبعضه أخرجه الحاكم في المستدرک 3 / 520. (2) البيهقي: الحسين. (3) النحي: زق السم. (4) البيهقي: قب قب. (5) أوكيته أي شددت فمه بالوكاء، والوكاء ما يشد به رأس القرية. (6) الشقص بالكسر: السهم والتنصيب. (7) الاصل: متعب. (\*)

## [ 229 ]

قال متعب وكنت أغزو مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأصحابي أصحاب نبي الله (صلى الله عليه وسلم) فيفطر بعضنا ويصوم بعضنا في رمضان وفي غيره فما يعيب المفطر على الصائم ولا الصائم على المفطر وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني (1) نا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن خلف (2) أنا الأستاذ الإمام أبو طاهر محمد بن محمد الزبدي أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري نا محمد بن مسلم بن وارة أبو عبد الله (3) بالري نا يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي نا أبي عن أشعث بن سوار عن أبي الأشعث عن حمزة الأسلمي أنه سئل عن الصيام فقال كنت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في سفر وما أحد من القوم إلا له شقص في دابة وبعير غيري يعتقب عليه وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يحملني على راحلته قال وسماني النبي (صلى الله عليه وسلم) متعبا (4) فكان من أحب أسمائي إلي أن أدعى به فكان النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول هلم يا متعب فاركب ح فأقول يا رسول الله إني أجد بي قوة قال فكان مما يدعونني المرة والمرتين والثلاثة (5) قال ثم ينزل فيحملني قال فكنت أغزو مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأصحابي أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيفطر بعضنا ويصوم بعضنا فما يعيب المفطر على الصائم ولا الصائم على المفطر (3765) أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن داود وأبو غالب الماوردي قالانا أنا علي بن أحمد التستري أنا أبو عمر الهاشمي أنا محمد بن أحمد اللؤلؤي ح وأخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر قالانا نا أبو داود نا سعيد بن منصور نا مغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد قال وحدثني محمد بن حمزة الأسلمي عن أبيه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أمره على سرية قال فخرجت فيها وقال إن وجدتم فلانا فأحرقوه

(1) انظر ترجمته في سير الاعلام 20 / 114. (2) سير الاعلام 18 / 478. (3) انظر سير الاعلام 13 / 28. (4) الاصل: متعب. (5) كذا والظاهر: والثلاث. (\*)

[ 230 ]

بالنار فتوليت فناداني فرجعت إليه فقال إن وجدتم فلانا فاقتلوه ولا تحرقوه فإنه لا يعذب بالنار إلا رب النار (3766) أنبأنا أبو سعد المطررز وأبو علي الحداد قالا أنا أبو نعيم نا أحمد بن محمد بن جبلة نا محمد بن إسحاق نا أبو يونس نا إبراهيم بن المنذر قال حمزة بن عمرو الأسلمي يكنى أبا محمد مات سنة إحدى وستين وهو ابن إحدى وسبعين قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد نا أحمد بن عبيد بن بيري نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة نا المدائني قال حمزة بن عمرو يكنى أبا محمد مات سنة إحدى وستين وهو ابن إحدى وسبعين ويقال ابن ثمانين (1) أخبرنا أبو غالب الماوردي نا محمد بن الحسن السيرافي نا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال (2) وفيها يعني سنة إحدى وستين مات حمزة بن عمرو الأسلمي أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد نا محمد بن عبيد الله المثني نا محمد بن إبراهيم بن مروان نا أبو عبد الملك القرشي نا سليمان بن عبد الرحمن نا علي بن عبد الله التميمي قال حمزة بن عمرو الأسلمي يكنى أبا محمد مات سنة إحدى وستين وله إحدى وسبعون سنة قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد نا مكي بن محمد نا أبو (3) سليمان بن زبير قال وقال الهيثم والمدائني في هذه السنة يعني سنة إحدى وستين مات حمزة بن عمرو الأسلمي وقال الواقدي حمزة بن عمرو الأسلمي يكنى أبا محمد مات سنة إحدى وستين وهو ابن إحدى وسبعين سنة

(1) نقله ابن الأثير في أسد الغابة 1 / 533 ولم ينسبه إلى المدائني. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 235. (3) زيادة لازمة، واسمه محمد بن عبد الله بن أحمد، أبو سليمان بن زبير الربيعي محدث دمشق، ترجمته في سير الاعلام 16 / 440. (\*)

[ 231 ]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا علي بن أحمد بن محمد نا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة إحدى وستين فيها توفي حمزة بن عمرو الأسلمي أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن رشأ بن نظيف نا عبد الرحمن بن محمد المكتب وعبد الله بن عبد الرحمن المصريان قالا نا الحسن بن رشيق نا أبو بشر الدولابي أخبرني محمد بن سعدان عن الحسن بن عثمان قال وفيها يعني سنة إحدى وستين مات حمزة بن عمرو الأسلمي ويكنى أبا محمد وهو ابن إحدى وسبعين سنة وقد رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب نا وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري قالا نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال ويقال في هذه السنة يعني سنة إحدى وستين مات جبر بن عتيك الأنصاري وحمزة بن عمرو أبو محمد الأسلمي (1) 1770 حمزة بن القاسم أبو محمد الشامي (2) حكى عنه أبو الفرج الأصبهاني أنبأنا أبو بكر بن المزرقي (3) نا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد العكبري (4) نا أبو القاسم آدم بن محمد بن آدم بن الهيثم الثلجي نا أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني قال قال لي أبو محمد حمزة بن القاسم

(1) نقل ابن حجر في تهذيب التهذيب 2 / 22 عن ابن سعد وغيره مات سنة 91 بالارقام وهو خطأ. (2) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم 6 / 2956 قال ابن العديم: وأطنه من أهل طرابلس، وأنه يقال له: ابن الشام، ويقال ابن الشام يده، وهو لقب جده وهم أهل بيت بطرابلس يعرفون بذلك، ومنهم جماعة من الابداء والفضلاء. (3) بالاصل " المزرقي " والصواب عن م. (4) ترجمته في سير الاعلام 18 / 392. (\*)

[ 232 ]

قرأت على حائط بستان بالماطرون (1) هذه الأبيات \* أرفقت بدبر الماطرون كأنني \* لساري النجوم آخر الليل حارس وأعرضت الشعري العبور كأنها \* معلق قنديل عليها الكنائس ولاح سهيل عن يميني كأنه \* شهاب تجاه وجهه الريح قابس \* وهي قديمة تروى لأرطاة بن سهية قال (2) وحدثني أبو محمد حمزة بن القاسم الشامي قال اجتزت بكنيسة الرها (3) عند مسيري إلى العراق فدخلتها لأشاهد ما كنت أسمعه عنها فينا أنا في طوافي إذ قرأت (4) على ركن من أركانها مكتوبا بحمرة حضر فلان بن فلان وهو يقول من إقبال ذي الفطنة إذا ركبت المحنة انقطاع الحياة وحضور الوفاة وأشد العذاب تطاول الأعمار في ظل الإدبار (5) وأنا القائل \* ولي همة أدنى منازلها السها \* ونفس تعالي (6) في

المكارم والنها وقد كنت ذا حال بمرور قوية \* فبلغت الأيام بي بيعة الرها ولو كنت معروفا بها لم أقم حيا \* ولكنني أصبحت ذا غربة بها ومن عادة الأيام إبعاد مصطفي \* وتفريق مجموع وتنغيص مشتها \* فاستحسن النثر والنظم وحفظتهما 1771 حمزة بن محمد بن أحمد بن سلامة ابن محمد بن الحسين بن يزيد بن أبي جميل أبو يعلى البزاز (7) المعروف بابن أبي الصقر سمع أبا القاسم بن أبي العلاء ونصر بن إبراهيم الزاهد

(1) موضع بالشام قرب دمشق. (2) الخير في معجم البلدان " الرها " نقلا عن أبي الفرج الاصبهاني. (3) الرها بضم أوله، والمد، والقصر، مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام بينهما ستة فراسخ. (4) معجم البلدان: رأيت. (5) معجم البلدان: الاقتار. (6) معجم البلدان: تعالت. (7) في مختصر ابن منظور 7 / 267 الزار وفي م كالاصل: البزاز. (\*)

### [ 233 ]

كثبت عنه شيئا يسيرا عن نصر ولم أسمع منه عن ابن أبي العلاء شيئا أخبرنا أبو يعلى بن أبي الصقر نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي لفظا سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة أنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين البغدادي أنا الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق أنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي نا عاصم بن علي نا المسعودي عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس قال كان اسم جويرة برة فغيره رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فسمها جويرة فمر بها بكرا (1) فإذا هي في مجلسها تسبح وتذكر الله عز وجل فانطلق النبي (صلى الله عليه وسلم) لحاجته ثم رجع بعدما ارتفع النهار فقال يا جويرة ما زلت في مجلسك هذا قالت نعم ما زلت في مجلسي هذا فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لقد تكلمت بأربع كلمات أعدتهن ثلاث مرات هن أفضل مما قلت سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته (3767) توفي أبو يعلى بن أبي الصقر ليلة الثلاثاء ودفن يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من صفر سنة خمس وثلاثين وخمسمائة بباب الصغير وشهدت دفنه والصلاة عليه 1772 حمزة بن محمد بن جعفر أبو يعلى بن الرواس الأنصاري حدث عن يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص (2) وعبد العزيز بن محمد الدعايين البغداديين روى عنه تمام بن محمد وأبو نصر بن الجبان (3) أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو الحسن بن صصرى أنا تمام بن محمد حدثني أبو العباس محمد بن موسى الحافظ وحمزة بن محمد بن جعفر بن الرواس قالنا يعقوب بن عبد الرحمن وأحمد بن يعقوب ببغداد من أصل كتابه نا

(1) بالاصل " بكر " والصواب عن م قال سيبويه: لا يستعمل إلا طرفا والبكر: البكرة: البكرة: الغدوة. قال الجوهري. وسير على فرسك بكرة وبكرا كما تقول: سحرا. (اللسان: بكر). (2) ترجمته في سير الاعلام 15 / 296. (3) غير واضحة بالاصل والصواب عن م، واسمه عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر، أبو نصر المري الأزرعي بدمشق ابن الجبان، وقد مر كثيرا. (\*)

### [ 234 ]

عبد الله بن محمد بن شاكر أبو اليختری (1) نا أبو أسامة عن سفيان الثوري عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أن النبي (صلى الله عليه وسلم) حبس في تهمة (3768) أخبرناه عاليا أبو المعالي ثعلب بن جعفر بن أحمد السراج أنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي أنا أبو بكر عبد الله بن محمد الحنائي نا أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن بن أحمد الجصاص فذكر بإسناده مثله وقال إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي أنا أبو المنجا حيدرة بن علي الأنطاكي أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله أنا أبو يعلى حمزة بن محمد بن جعفر بن الرواس الأنصاري نا عبد العزيز بن محمد الدعاء بغدا نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أحمد بن حنبل يقول سمعت (2) ح سفيان بن عيينة يقول اهتمامك لررق غد يكتب عليك خطيئة 1773 حمزة بن محمد بن الحسن بن علي بن نزار أبو القاسم ويقال أبو يعلى البعلبكي حدث بها عن أبي الحسن بن عبد الله بن سعيد السكوني (3) الحمصي الفقيه نزيل بعلبك وأبي طالب علي بن عبد الله بن العباس الأملوكي الحمصي (4) وأبي الأعز أحمد بن جعفر بن عبد الحميد السلمي الملقب وأبي عبد الله أحمد بن القاسم بن يوسف المياني روى عنه أبو سعد السمان (5)

(1) ترجم له في سير الاعلام 13 / 33. (2) زيادة للإيضاح. (3) سير اعلام النبلاء 16 / 415. (4) الأملوكي بضم الالف نسبة إلى أملوك بطن من ردمان، وردمان بطن من رعين. (5) اسمه إسماعيل بن علي بن الحسين بن محمد بن زنجوية ترجمته في تذكرة الحفاظ 3 / 1121. (\*)

[ 235 ]

1774 حمزة بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم ابن إسماعيل بن عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد أبو القاسم الزبير بن البغدادي قدم دمشق سنة ثمان وخمسين وأربعمائة وحدث عن أبي القاسم الحرفي (1) حدثنا عنه عبد الكريم بن حمزة أنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن الحسن الزبير بن أبي بكر أحمد بن علي الخطيب حدثنا في مجلس واحد قال أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي (2) نا أبو بكر حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث الدهقان (3) نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن (4) عبد الله بن مسعود قال قال رجل من أهل الكتاب إن الله يحمل الخلائق على أصبع والشجر على أصبع قال فضحك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى بدت نواجذه وأنزل الله عز وجل " وما قدروا الله حق قدره " (5) ذكر شيخنا أبو محمد بن الأكناني أنه سأل حمزة الزبير عن مولده فقال ولدت في اليوم الرابع عشرة من صفر سنة ثمان وأربعمائة وتوفي ليلة السبت ثالث شعبان سنة تسع وثمانين وأربعمائة ببغداد على ما بلغني 1775 حمزة بن محمد بن الحسن بن محمد وكنية أبيه أبو الفتح وجده أبو علي الأسدي الصوفي ولد بمصر وسمع بها وسمع بدمشق أبا القاسم الحسن بن محمد الحنائي روى عنه غيث بن علي

(1) هذه النسبة لليقال ببغداد ومن يبيع الاشياء التي تتعلق بالذور والبقالين كما في الانساب، ذكره السمعاني وترجم له، وترجمته في سير الاعلام 17 / 411. (2) في مختصر ابن منظور 7 / 268: " الحرفي " خطأ. (3) ترجمته في سير الاعلام 15 / 516. (4) بالأصل " بن " خطأ والصواب عن م. (5) سورة الانعام، الآية: 91. (\*)

[ 236 ]

1776 حمزة بن محمد بن حمزة بن أحمد بن جعفر بن محمد ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي (1) طالب أبو يعلى الزيدي القزويني حدث بدمشق عن أبي الحسن محمد بن علي بن حبیب الناقد ومحمد بن علي بن إسماعيل التوزي وأبي (2) العباس الفضل بن الفضل الكندي الهمداني وأبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الله المقدسي وأبي علي عيسى بن محمد بن أحمد الطوماري وأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري وأبي علي بن الصواف وأحمد بن يوسف بن خلاد وأبي بكر محمد بن أحمد المفيد وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الديلمي (3) وأبي بكر بن الجعابي روى عنه أبو الحسين الميداني والحسين بن محمد الحنائي وعلي بن محمد بن شجاع وأبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن السمرقندي وهبة الله بن أحمد بن الأكناني قال أنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي بدمشق نا الشريف أبو يعلى حمزة بن محمد بن حمزة الزيدي القزويني قدم علينا دمشق سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة نا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري نا جعفر بن محمد بن شاکر الصايغ نا قبيصة بن عقبة نا سفيان الثوري عن الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال لما نزلت هذه الآية " يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما " (4) جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة قال قل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد

(1) الاصل: " أبو " والمثبت عن م. (2) بالاصل " أبو " والمثبت عن م. (3) إعجمها ناقص بالاصل، وقد تقرأ: " الديلمي " نسبة إلى ديبيل قرية من قرى الرملة كما يظن السمعاني، وقال ياقوت: وديبل أيضا مدينة بارمينية، وهو بعيد. والمثبت " الديلمي " بتقديم " الباء " عن م وتاريخ بغداد 8 / 184 وستاتي، نسبة إلى الديبل مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند، ذكره ياقوت وذكر أباه. (4) سورة الاحزاب، الآية: 56. (\*)

[ 237 ]

وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد (3769) أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله الشيجي وأبو الحسن بن سعيد قال قال لنا أبو بكر الخطيب (1) حمزة بن محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو يعلى القزويني قدم بغداد حاجا وحدث بها عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله الديلمي حدثني عنه القاضي أبو عبد الله الصيمري 1777 حمزة بن محمد بن عبد الله بن محمد أبو طالب الجعفري الطوسي الصوفي

رحل وسمع بدمشق طلحة بن أسد بن المختار وأبا الحسين (2) الكلابي وأبا الحسين محمد بن أحمد بن المعتمر الرقي وبمصر أبا القاسم الميمون بن حمزة بن محمد العلوي وأصبهان وهمذان وما وراء النهر أبا الحسن علي بن الحسن بن أحمد بن إدريس القزويني وأبا محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغفار الهمداني والحسين بن محمد بن علي الحاتمي وأبي بكر بن مردوية ومحمد بن محمد بن سليمان البخاري الحافظ وغيرهم روى عنه القاضي أبو سعيد بن محمد الفرخزادي الطوسي وأبو بكر أحمد بن سهل السراج وأبو سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن وأبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري وأبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الطبري الروياني وأبو محمد عبد الله بن ثابت بن يوسف السهمي الجرجاني أخبرنا أبو سعد عطاء بن أبي الفضل بن أبي سعد المعلم نا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري نا حمزة بن محمد الجعفري بنوقان (4) نا عبد الوهاب بن الحسن بدمشق نا ابن جوصا (5) نا ابن مبرد (6) نا ابن القاسم عن

(1) تاريخ بغداد 8 / 184. (2) اسمه عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى، ترجمته في سير الاعلام 16 / 557. (3) الاصل وم: وهمدان. (4) نوقان بالضم، إحدى قصبي طوس. (5) اسمه أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا، ترجمته في سير الاعلام 15 / 156. (6) كذا رسمها بالاصل وفي م: ابن شروذ. (\*)

### [ 238 ]

مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال ضحك الله من رجلين قتل أحدهما صاحبه ثم دخلا الجنة أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن البروجردي نا الشيخ أبو بكر أحمد بن سهل السراج الصوفي نا السيد أبو طالب حمزة بن محمد الجعفري الصوفي نا أبو القاسم عبد الواحد بن أحمد الهاشمي الصوفي (1) نا أحمد بن منصور بن يوسف الواعظ الصوفي قال سمعت أبا محمد جعفر بن محمد الصوفي يقول سمعت الجنيد (2) بن محمد الصوفي يقول سمعت السري بن المغلس السقطي الصوفي (3) عن معروف الكرخي الصوفي يقول سمعت جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال طلب الحق (4) غربة (3770) أخبرنا أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد الخليل نا أبو سعيد محمد بن سعيد الفرخزادي نا السيد أبو طالب الجعفري نا أبو محمد الشافعي نا إبراهيم بن محمد المؤدب نا بكر بن أحمد التنيسي قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول (5) \* صبرا جميلا ما أقرب الفرجا \* من راقب الله في الأمور نجا من صدق الله لم ينله أذى \* ومن رجاه يكون حيث رجا \* أنشدنا أبو حفص عمر بن علي بن أحمد النوقاني الفقيه المعروف بالفاضلي بنوقان قال أنشدنا أبو سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري بنيسابور أنشدنا الشريف أبو طالب حمزة بن علي الجعفري الصوفي لبعض الصوفية \* فكيف وما استدعاني الذكر ساعة \* لغيرك إلا كنت فاتحة الذكر ولا خطررت لي خطرة نحو حاضر \* ولا غائب إلا وأنت لها المجري

(1) كذا بالاصل. ولعل اصواب " الصوفي " كما في م. (2) انظر ترجمته في سير الاعلام 14 / 66. (3) سير اعلام النبلاء 12 / 185. (4) الاصل: " الجن " والمثبت عن م. (5) ديوان الامام الشافعي ط بيروت ص 45. (\*)

### [ 239 ]

بقفري بوجدي باغترابي بوحدتي \* بطول البكاء مني على فائت العمر تلاف الذي قد فات مني بنظرة \* أصول بها يوم التفاخر والحشر \* أنبأنا أبو نصر إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم بن الفضل البأر (1) نا أبو عبد الله الحسين بن محمد الكتبي (2) الحاكم بهراة قال سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ورد الخبر بوفاة أبي طالب الجعفري الشيرازي شيخ الصوفية بنوقان طوس في السنة 1778 حمزة بن محمد بن علي بن العباس أبو القاسم الكتاني الحافظ المصري (3) حدث عن جماعة من أهل بلده ومن الغرباء منهم الحسن بن أحمد بن سليمان وعمران بن موسى بن حميد الطيب ومحمد بن إسماعيل البغدادي ومحمد بن سعيد بن عثمان بن عبد السلام السراج وسعيد بن عثمان الحراني وعبدان الأهوازي وأبو عبد الله محمد بن داود بن عثمان بن سعيد بن أسلم الصدي وأبو بكر أحمد بن محمد بن نافع وأبو يعلى الموصلي وعبد السلام بن سهل السكري وأبو عبد الله محمد بن أحمد العريني ومحمد بن عون الكوفي وأبو الحسين محمد بن عون الوحيد وأبو سعيد محمد بن أحمد بن عبيد بن فياض وجماهر بن أحمد الزملكاني وأبو الوليد عبد الملك بن محمود بن سميع الدمشقيون وأبو عبد الله محمد بن المعافى الصيداوي روى عنه تمام بن محمد وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وأبو عبد الله شعيب (4) بن عبد الله بن أحمد بن المنهال بن معمر بن حبيب الجوهرى وأبو الحسن الدارقطني وأبو عبد الله بن مندة وعلي بن عمر بن محمد بن حمصة الحراني وهو

(1) اللفظة غير واضحة بالاصل وتقرأ " الغاز " والصواب عن م، انظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة 7 / 413 وانظر ترجمته في سير الاعلام 19 / 629). (2) إجماعها بالاصل غير واضح، والصواب عن م انظر مطبوعة ابن عساكر 7 / 177 وترجمة البأر في سير الاعلام. (3) ترجمته في تذكرة الحفاظ 3 / 932 النجوم الزاهرة 4 / 20 سير الاعلام 16 / 179 وانظر بالخاصة فيها أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (4) له ترجمة في سير الاعلام 17 / 513. (\*)

#### [ 240 ]

آخر من حدث عنه وكان سمع بدمشق ثم قدمها مرة أخرى وحدث بها وكان ثقة مأمونا أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي في كتابه أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحراني نا حمزة بن محمد الكناني إملاء أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد العريني (1) نا زهير بن عباد نا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عمرو بن معاذ الأنصاري عن جدته حواء قالت سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول ردوا السائل ولو بظلف محرق (3771) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر أنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال بن حبيب بن معمر السدوسي القيسي الجوهري نا حمزة بن محمد الكناني الحافظ نا أبو الحسن محمد بن عوف بدمشق نا الوليد بن عتبة نا الوليد بن مسلم نا أبو عائد أنه سمع سليم بن عامر يحدث عن أبي أمامة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال خير الكفن الحلة (2) وخير الضحايا الكبش الأقرن (3772) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (3) حدثني الصوري قال سمعت عبد العني بن سعيد يقول لما قدم أبو الحسن الدارقطني مصر أدرك حمزة بن محمد الكناني (4) الحافظ في آخر عمره فاجتمع معه وأخذنا يتذاكران فلم يزالا كذلك حتى ذكر حمزة عن أبي العباس بن عقدة حديثا فقال له أبو الحسن أنت ههنا ثم فتح ديوان أبي العباس ولم يزل يذكر من حديثه ما أبهر حمزة وحيره أبو كما قال قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد الرحيم بن أحمد البخاري وخلف بن أحمد بن الفضل الخرقى عن عبد الغني بن سعيد قال سمعت حمزة بن محمد يقول تذاكرت نا وعبدان الجواليقي حديث النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا مر بقوم يأرون النخل فقال

(1) بالاصل " العربي " والمثبت عن م. (2) الحلة: برود اليمن، والحلة إزار ورداء ولا تسمى حلة حتى تكون ثوبين. (3) الخبر في تاريخ بغداد 5 / 21 في ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد، أبو العباس بن عقدة. (4) تاريخ بغداد: الكناني، خطأ. (\*)

#### [ 241 ]

ما أرى هذا يعني شيئا (3773) فقلت رواه حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس وعن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ورواه سماك بن حرب عن موسى بن طلحة عن (1) ابن فضيل عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن جابر فقال لي فحدث رافع بن خديج فقلت غلطا مني حدثنا أبو العلاء نا عاصم بن علي نا عكرمة بن عمار عن أبي النجاشي عن رافع بن خديج وإنما هو حديث المزارعة فغلطت فقال لي ينبغي لمن حدث بهذا أن يقطع يده ثم أغلظ لي في الخطاب فانتبهت للحديث وعدت إلى الصواب فقلت حدثنا علي بن سعيد الرازي قال حدثنا العباس بن عبد العظيم نا النضر بن محمد عن عكرمة بن عمار عن أبي النجاشي عن رافع بن خديج فقال هذا هو الحديث فقلت له حدثني به فقال يكفيك علي بن سعيد فأبى أن يحدثني به عن العباس أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي أنا محمد بن عبد الله الحافظ قال أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن محمد بن العباس الكناني المصري هو على تقدمه في معرفة الآثار أحد من يذكر بالزهد والورع وكثرة العبادة سمع أبا عبد الرحمن النيسابوري وأبا خليفة القاضي وأبا يعلى الموصلي وأقرانهم بالحجاز والعراقين (2) توفي بعد الخمسين والثلاثمائة بمصر رحمه الله أنبأنا أبو عبد الله بن أبي العلاء وغيره قالوا أنا أبو القاسم أحمد بن خلف الباجي إجازة أنا أبي أبو الوليد قال أبو القاسم حمزة بن محمد أحد الحفاظ المتقين قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن علي الصوري سمعت أبا محمد عبد الغني بن سعيد وقد جرى ذكر حمزة فقال كل شيء له في سنة خمس ولد سنة خمس وسبعين وسمع الحديث أول ما سمع سنة خمس وتسعين ورحل إلى العراق سنة

(1) بياض بالاصل مقدار كلمة ومقدار كلمتين في م. (2) الاصل: والعراقيون والصواب عن م. (\*)

خمس وثلاثمائة قال الصوري إلا أنه لم يمت سنة خمس توفي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وكان حافظاً ثقة ثبتاً (1) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو الفرج سهل بن بشر الإسفرايني إجازة قال سمعت أبا الحسن علي بن عمر بن محمد الحراني بمصر يقول سمعت أبا القاسم حمزة بن محمد بن علي بن العباس الكناني الحافظ وجاءه رجل غريب فقال له إن عسكر أبي تميم المغاربة قد وصلوا الإسكندرية فقال اللهم لا تحيني حتى تريني الرايات الصفرة فمات حمزة رحمه الله ودخل عسكرهم بعد موته بثلاثة أيام (2) قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد أنا مكى بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال قال لي حمزة بن محمد فيها ولدت يعني سنة خمس وسبعين ومائتين ومات حمزة بن محمد في ذي القعدة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وذكر أبو طاهر مشرف بن علي بن الخضر التمار ونقلته من خطه أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن مرزوق المعدل بمصر قال توفي أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن العباس الكناني الحافظ الصدوق يوم الأربعاء (3) من ذي الحجة يعني سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وكان مولده سنة خمس وسبعين ومائتين في شعبان أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو الفرج غيث بن علي قال قرأت بخط شيخنا أبي الطاهر بن التمار توفي أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن العباس الكناني الحافظ الصدوق يوم الأربعاء (3) في ذي الحجة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وكان مولده في سنة خمس وسبعين ومائتين في شعبان قال ابن الأكفاني كذا ذكر أبو سليمان بن زبر مولده ولم يذكر في أي شهر وذكر أبو سليمان بن زبر أيضاً وفاة حمزة بن محمد فقال في ذي القعدة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وهو أصح

(1) نقله الذهبي في سير الاعلام 16 / 180. (2) المصدر نفسه 16 / 181. (3) كذا بالأصل وم. (\*)

1779 حمزة بن واقد ويقال حمزة بن يزيد الحضرمي والد يحيى بن حمزة القاضي روى عنه ابنه يحيى بن حمزة قرأت بخط أبي الحسين الرازي حدثني أبو الفضل أحمد بن عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة حدثني أبي عبيد وعمي أحمد فالانا أبي حدثني أبي يحيى بن حمزة أخبرني أبي حمزة بن يزيد الحضرمي قال رأيت امرأة يقال لها ربا من أجمل النساء فذكر الحديث أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكناني أنا تمام بن محمد أنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر نا أبو زرعة قال في الطبقة الأصغر من أصحاب وائلة وغيره حمزة بن واقد الحضرمي يحدث عنه ابنه يحيى بن حمزة قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني وذكر أنه وجد بخط بعض أصحاب الحديث قال حمزة بن يزيد الحضرمي أبو يحيى بن حمزة القاضي 1780 حمزة بن هبة الله بن سلامة بن أحمد بن محمد بن سباع أبو يعلى القرشي العثماني سمع علي بن الخضر السلمي وأبا بكر محمد بن عقيل بن زيد الشهرزوري وأبا الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد وسمع منه أبو محمد بن صابر (1) سئل عن مولده فقال في الثالث عشر من ربيع (2) الآخر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمئة أنبأنا أبو محمد بن صابر أنا أبو يعلى حمزة بن هبة الله بن سلامة القرشي سنة أربع وثمانين وأربعمئة أنا علي بن الخضر أنا أبو محمد عبد الرحمن التميمي الشاهد أنا القاضي أبو الحسن أحمد بن سليمان بن حذلم نا سعد بن محمد

(1) اسمه عبد الرحمن بن أحمد بن علي، أبو محمد السلمي الدمشقي، ترجمته في سير الاعلام 19 / 423. وانظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة 7 / 427). (2) الاصل: ربيعي والمثبت عن م. (\*)

ليبروتي نا محمد بن عبيد الله نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعثت بجوامع الكلم (3774) ذكر أبو محمد بن الأكفاني أن أبا يعلى حمزة بن هبة الله بن سلامة القرشي توفي في يوم الأربعاء الثالث من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وخمسمائة بدمشق 1781 حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن محمد ويقال ابن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ابن هشام بن العاص بن وائل أبو القاسم السهمي الجرجاني الحافظ سمع بدمشق عبد الوهاب بن الحسن الكلابي وميمون بن حمزة بمصر وأبا أحمد محمد بن محمد بن عبد الرحيم القشيري وأبا بكر بن جابر بتيس وأبا بكر بن المقرئ بأصبهان ويوسف بن أحمد بن محمد التمار بالرقعة وبجرجان أبا بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي وأبا أحمد بن عدي وأبا الحسين أحمد بن يحيى البكريادي (1) وأباه يوسف بن إبراهيم وبغداد أبا بكر بن

شاذان وأبا حفص بن الزيات وأبا محمد بن ماسي وأبا الحسن الدارقطني وأبا بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصفار وأبا حكيم محمد بن إبراهيم بن السري والقاسم بن الحسن بالكوفة وأحمد بن الحسين بن عبد العزيز بعكبرا (2) وأبا بكر محمد بن أحمد بن يوسف الجندري بعسقلان روى عنه أبو بكر البيهقي وأبو القاسم القشيري (3) وإسماعيل بن مسعدة وإبراهيم بن عثمان الخليلي (4) الجرجانيان وأبو بكر أحمد بن علي (5) بن خلف

(1) كذا، وفي الانساب: البكر اباذي، وهذه النسبة إلى بكراباذ محلة معروفة بجرجان، والنسبة إليها البكر اباذي أيضا وفي م: البكر اباذي. (2) الاصل: بعكبر والمثبت عن م. (3) رسمها غير واضح بالاصل والمثبت عن تذكرة الحفاظ وسير الاعلام وم. (4) الاصل " الخليلي " والصواب عن م، انظر ترجمته في سير الاعلام 19 / 16. (5) ما بين معكوفتين زيادة للايضاح. (\*)

#### [ 245 ]

الشيرازي وأبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الصمد المؤذن وأبو عامر الفضل بن إسماعيل الجرجاني الأديب وأبو الحسن علي بن أبي بكر الحافظ وعلي بن محمد بن نصر اللبان الدينوري وابن أخيه أبو محمد عبد الله بن ثابت بن يوسف السهمي وأبو الحسن علي بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن هرمز الحافظ أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الجرجاني الفرغولي بمرورنا الفقيه أبو القاسم إبراهيم بن عثمان الخليلي الجرجاني بها من لفظه أنا الشيخ أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي الجرجاني أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد ويوسف بن محمد بن أحمد التمار بالرقعة قالوا أنا أبو القاسم البيهقي سماه بعضهم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا علي بن الجعد أخبرني مسلم بن خالد الزنجي عن العلاء بن عبد الرحمن ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (1) بجرجان نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا علي بن الجعد أخبرني الزنجي بن خالد نا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كرم المرء دينه ومروءته عقله وحسبه خلفه (3775) لفظهما سواء قال ابن عدي وهذا (2) يعرف بالزنجي عن العلاء عن أبيه وقد رواه غيره عن العلاء (2) أخبرناه غالبا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفني أنا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم البيهقي نا علي بن الجعد أخبرني الزنجي بن (3) خالد حدثني العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فذكر مثله سواء أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني وأبو سعد سعيد بن

(1) الحديث في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 6 / 311 في ترجمة مسلم بن خالد الزنجي. (2) العبارة بين الرقمين في الكامل لابن عدي: وهذا يعرف بالزنجي بن خالد، عن العلاء عن أبيه، على أنه قد رواه غيره عن العلاء. (3) بالاصل " عن " والصواب عن م قياسا إلى الرواية السابقة وسندها المتقدم. (\*)

#### [ 246 ]

أحمد بن محمد بن أحمد الميداني الأديب وأبو البركات فضل الله بن أحمد بن المولقباذي (1) بنيسابور قالوا أنا أبو بكر بن خلف أنا الشيخ أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي أنا الحسين بن عمر الضراب ببغداد قال أنشدنا سمعان الصيرفي \* أشد من فاقة الزمان \* مقام جر على هوان فاسترزق الله واستعنه \* فإنه خير مستعان وإن نبا منزل بحر \* فمن مكان إلى مكان \* أخبرنا بهذه الأبيات بعلو أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهرى أنا الحسين بن عمر الضراب فذكرها أنبأنا أبو نصر إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم البار (2) الأصبهاني أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الكتبي (3) ح الحاكم بهراة قال سنة سبع وعشرين وأربعمائة ورد الخبر بوفاة الثعلبي صاحب = التفسير = وحمزة السهمي بنيسابور قرأت بخط أبي الفضل بن خيرون وممن ذكر أنه مات سنة ثمان وعشرين أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي الجرجاني 1782 حمطظ بن شريق بن غانم بن عامر ابن عبد الله بن عبيد (4) بن عويج (4) بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدوي (5) أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وشهد الفتوح ومات عام طاعون عمواس له ذكر أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن وأخوه أبو عبد الله يحيى قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار

(1) بالاصل المولقباذي بالفاء، والصواب ما أثبت، وهذه النسبة إلى مولقباذ وهي محلة كبيرة في طرف الجنوب من نيسابور، يقال لها: مولقباذ. (2) البار " والصواب ما أثبت وضبط، وقد مر قريبا. (3) اضطرب إعجمها بالاصل، والصواب عن م.

(4) نص ابن الأثير في أسد الغابة: عبيد وعويج يفتح العينين. وبالقلم في ابن حزم بضمة فوق العين. (5) ترجمته في أسد الغابة 1 / 534 الاصابة 1 / 355 وفيها: حمطط. (\*)

#### [ 247 ]

قال وولد عويج بن عدي بن كعب عبيدا فولد عبيد بن عويج عبد الله فولد عبد الله بن عبيد عامرا فولد عامر بن عبد الله غانما فولد غانم بن عامر حذيفة وحذافة وشريكا فولد شريك بن غانم حمطط بن شريك هلك في طاعون عمواس 1783 حملة بن نعيم الكلبي كان من جند خراسان وقد على هشام بن عبد الملك وذكر وفادته في ترجمة معمر بن أحمز 1784 حمل بن سعدانة بن حارثة بن معقل بن كعب بن عليم الكلبي ثم العليمي (1) من أهل دومة الجندل وقد على النبي (صلى الله عليه وسلم) وعقد له لواء على قومه وشهد مع معاوية صفين أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف الخشاب أنا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (2) أنا هشام بن محمد حدثني ابن أبي صالح رجل من بني كنانة عن ربيعة بن إبراهيم الدمشقي قال وقد حارثة بن قطن بن زائر بن حصن بن كعب بن عليم الكلبي وحمل بن سعدانة بن حارثة بن معقل (3) بن كعب بن عليم إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأسلما فعقد لحمل بن سعدانة لواء فشهد بذلك اللواء صفين مع معاوية 1785 حمل بن عبد الله الخنعمي (4) شهد صفين مع معاوية وكان يومئذ أميرا على خنعم أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن

(1) ترجمته في أسد الغابة 1 / 535 الاصابة 1 / 355 الوافي بالوفيات 13 / 192 بغية الطلب لابن العديم 6 / 2965. نص ابن حجر " حمل: بفتحيتين ". (2) طبقات ابن سعد 1 / 334. (3) في طبقات ابن سعد: مغفل. (4) ترجمته في بغية الطلب 6 / 2966. (\*)

#### [ 248 ]

إسحاق أنا أحمد بن عمران أنا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال وقال أبو عبيدة وكان على خنعم ولفها حمل بن عبد الله الخنعمي (1) 1786 حميدان بن حراش ويقال حمدان العقيلي ولي دمشق من قبل الملقب بالعزير في سنة ثمان وستين وثلاثمائة بعد طفره بهفتكين السوالي كان على دمشق للطائع لله وكان قسام إذ ذاك متغلبا على دمشق فلم يكن لحميدان مع قسام أمر ولم تطل مدته حتى وقع بينه وبين قسام فطرده العيارون من أصحاب قسام وخرج هاربا من البلد ونهبوا داره وقوي أمر قسام وولي أبو محمود المغربي بعد حميدان حدثني أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه قال دفع إلي عمر الكتامي شيخ من جند المصريين ورقة فيها أسماء الولاة بدمشق فكان فيها ظالم بن مرهوب العقيلي والقرمطي ووشاح وحمدان (2) وأبو محمود في هذه السنة يعني سنة ستين وثلاثمائة كذا قال 1787 حميدان بن نصر بن حصين أبو جعفر البغدادي (3) حدث بدمشق عن أحمد بن محمد القطيعي وأحمد بن أصرم وعبد الرحمن بن صالح الأزدي ونصر بن بابان ومحمد بن يعقوب وإبراهيم بن الجنيد يد روى عنه أبو إسحاق بن أبي الدرداء الصرغندي وأبو عمران موسى بن هشام الدينوري الوراق ومحمد بن إبراهيم بن الهيثم البلدي وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد السلام وإبراهيم بن عون المؤدب أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر محدث خراسان قال قرئ على سعيد بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحر بن نوح بن حيان نا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عقيل القطان أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن يوسف

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 196 " وفيه: فلان بن عبد الله الخنعمي ". (2) كذا وقع هنا بالاصل ومحمدان. (3) ترجمته في بغية الطلب 6 / 2967 وفيه " حضير " بدل " حصين ". (\*)

#### [ 249 ]

نزىل عمان نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد السلام في باب البستان نا أبو جعفر حميدان في دهليز الربيع بن سليمان منصرفا من حران في طيب الزمان ونحن نتظر الأذان يقرأ علينا حديث الليث عن ابن عجلان قال نا نصر بن بابان عن الوليد بن الزينبان عن المعافى بن عمران عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن حمران بن أبان بن عثمان عن عثمان بن عفان في المحرم يشم الريحان قال نعم ويدخل البستان وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ببغداد نا أبو القاسم بن أحمد بن علي بن عبد الله

بن منصور الزجاجي الطبري واسمه عبد الرحمن أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن مهران نا أبو صالح سهل بن إسماعيل سهلان في شهر رمضان نا موسى بن هشام أبو عمران بدمشق في البستان للنصف من شعبان ويده ريحان نا حميدان نا الوليد بن الزينبان عن موسى بن جابان عن المعافى بن عمران عن جعفر بن برقان عن ميمون بن بهران عن حمران بن أبان بن عثمان عن عثمان بن عفان في المحرم يدخل البستان قال نعم وبشم الريحان كذا في هذه الرواية وقد رواها أبو إسحاق الصرغندي عن حميدان نا نصر بن بابان نا الوليد بن الزينبان نا المعافى بن عمران من غير ذكر موسى بن جابان وقد وقع لي من وجه آخر أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم ذو الإحسان نا عبد العزيز بن أحمد بياع الكتان نا أبو الحسن محمد بن علي بن إبراهيم البصري الواعظ الشافقي (1) قدم علينا في حاج خراسان نا محمد بن عدي بن زجر (2) في دكان نا محمد بن الحسن صاحب الزعفران نا علي بن إبراهيم بن البلدي في دكان ميمون القطان نا حميدان في دهليز الربيع بن سليمان نا نصر بن أبان عن الوليد بن الزبيرقان عن المعافى بن عمران عن جعفر بن برقان عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان في المحرم يدخل البستان قال نعم وبشم الريحان قال ونا عبد العزيز بن بياع الكتان حدثني أبو نصر بن عبد الوهاب بن عبد الله بن

(1) إعجامها مضطرب بالاصل، والصواب عن الانساب، قال السمعاني لا أعرفها إلى أي شيء هي، ذكره السمعاني وترجم له وكناه أبا الحسين وفي م: الشافقي. (2) في الانساب (الشافقي): زجر وفي م كالاصل. (\*)

#### [ 250 ]

عمر المري الحبان (1) نا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد معلم الصبيان نا أبو إسحاق إبراهيم المؤذنان نا أبو جعفر بن نصر واسمه حمدان نا نصر بن أبان نا الوليد بن الزينبان نا المعافى بن عمران نا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن حمران عن أبان بن عثمان بن عفان عن عثمان بن عفان في المحرم يدخل البستان قال نعم وبشم الريحان وأبانا أبو الفرج غيث وكان نعم الإنسان نا أبو بكر الخطيب وكان من ذوي الإتقان أنا الحسن بن أبي بكر بن شاذان أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثني أبو القاسم بن إبراهيم بن الهيثم البلدي يعني علان نا ابن نصر حمدان نا نصر بن بابان نا الوليد بن الزينبان نا المعافى بن عمران عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن حمران بن أبان عن أبان بن عثمان عن عثمان بن عفان في المحرم يشم الريحان قال نعم ويدخل البستان قرأت بخط أبي محمد بن عبد الله بن علي بن أبي العجائز الأزدي الدمشقي نا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أبي الدرداء الأنصاري بصور نا أبو جعفر حميدان بن نصر بن حصين البغدادي بدمشق سنة ستة وستين ومائتين نا نصر بن بابان بحديث ذكره

(1) الاصل: " الحبان " وفي م: الحبان والصواب ما أثبت. (\*)

#### [ 251 ]

ذكر من اسمه حميد / 1788 حميد بن أبي حميد واسم أبي حميد تيرويه ويقال تير ويقال زادويه (1) ويقال طرخان ويقال مهران ويقال عبد الرحمن ويقال داود (2) (3) أبو عبيدة الخزاعي (4) مولى طلحة الطلحات البصري المعروف بحميد الطويل سمع أنس بن مالك والحسن بن يسار البصري وثابت بن أسلم البناني روى عنه عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر العمري ومالك بن أنس المدنيان وشعبة ويحيى بن سعيد القطان وبشر بن المفضل بن لاحق وحماد بن سلمة وسفيان بن عيينة وسفيان الثوري وسفيان بن حسين وهشيم بن بشير وخالد بن عبد الله الطحان وبزيد بن هارون الواسطيون وبزيد بن زريع ومحمد بن أبي عدي وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ومعاذ بن معاذ العنبري ومعتز بن سليمان التيمي وعبد الله بن بكر السهمي وإسماعيل بن إبراهيم بن علية وقدامة بن شهاب المازني البصريون والحارث بن عمير وزائدة بن قدامة الثقفي وأبو خالد سليمان بن حيان الأحمر ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة الكوفيون وأبو

(1) سير الاعلام وتهذيب التهذيب: زادويه. (2) في تهذيب التهذيب وسير الاعلام: داود. (3) زيد في أسمائه: مخلد (يعني أبي حميد). (4) ترجمته في طبقات ابن سعد 7 / 17 تهذيب التهذيب 2 / 25 الوافي بالوفيات 13 / 198 سير الاعلام 6 / 163 وانظر بالحاشية فيهما ثنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (\*)

جعفر الرازي وعبد الله بن المبارك المروزي ووفد على عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبدويه (1) الخزاز في المحرم سنة سبع وسبعين ومائتين نا عبد الله بن بكر السهمي نا حميد عن أنس قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في طريق ومعه أناس من أصحابه فعرضت له امرأة فقالت يا رسول الله لي إليك حاجة فقال يا أم فلان اجلسي في أدنى نواحي السكك حتى أجلس إليك (3776) ففعلت فجلس إليها حتى قصت حاجتها أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر وإسماعيل بن نجيد بن أحمد السلمي أنا ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي قال قرئ على إبراهيم بن عمر البرمكي أنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي (2) نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي نا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني حميد عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انصر أخاك ظالما أو مظلوما قلت يا رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك وقال ابن ماسي فذاك نصرك إياه (3777) أخبرنا أبو نصر بن رضوان وأبو القاسم بن الحصين وأبو غالب بن البنا قالوا أنا أبو محمد الجوهرى أنا ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو الحسن علي (3) بن إبراهيم بن عيسى المقرئ الباقلي فيما قرئ عليه نا أبو بكر بن مالك إملاء نا محمد بن يونس القرشي نا عون بن عمارة نا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الصائم بالخيار ما بينه وبين نصف النهار (3778)

(1) نظر لها في التبصير 3 / 910 عديويه مثل سيبويه، ثم وضع فتحة بالقلم فوق العين. ذكره وقال: بغدادى من كبار شيوخ أبي بكر الشافعي. (2) ترجمته في سير الاعلام 16 / 252. (3) ترجمته في تاريخ بغداد 11 / 342. (\*)

كتب إلي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب (1) ثم أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم (2) أنا سهل بن بشر قال أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي بمصرح وأخبرنا أبو محمد أيضا أنا سهل بن بشر أنا علي بن منير بن أحمد الخلال قال أنا محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي القاضي نا محمد بن عبدوس بن كامل نا زهير بن حرب نا يحيى بن سعيد عن حميد قال صليت خلف عمر بن عبد العزيز فسلم تسليمه وقال ابن منير فسلم واحدة أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن أنا سهل بن بشر الإسفرايني وأحمد بن محمد الطريشي قال أنا أحمد بن محمد بن عيسى السعدي أنا منير بن أحمد بن الحسن أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم الجداء أنا أحمد بن إبراهيم البلدي البزاز قال قال أبو نعيم الفضل بن دكين حميد الطويل بن زادويه أخبرنا أبو القاسم علي بن عبد السيد بن محمد الصباغ وإسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وأبو العباس أحمد بن علي بن الحسن بن نصر بن الياحمشي وأبو النجم بدر بن عبد الله قالوا أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حبابة (3) نا أبو القاسم البغوي حدثني محمد بن إسحاق قال سمعت ابن نمير يقول حميد الطويل أبو عبيدة بن تير ويقال ابن تيروه قال وحدثني عمي يعني علي بن عبد العزيز نا سليمان بن أحمد عن الوليد بن عبد الوهاب قال حميد الطويل حميد بن زادويه قال وحدثني ابن زنجوية قال سمعت يزيد يقول أخبرنا حميد الطويل أبو عبيدة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي نا علي بن أحمد بن سليمان نا ابن أبي مريم عن يحيى قال

(1) ترجمته في سير الاعلام 19 / 583 النجوم الزاهرة 5 / 247. (2) ترجمته في سير الاعلام 20 / 348 توفي سنة 558 في جمادى الاولى قال ابن عساکر: لم يكن الحديث من صنعه. (3) اسمه عبيد الله بن محمد بن إسحاق، أبو القاسم البغدادي المتوثي، ترجمته في سير الاعلام 16 / 548. (\*)

حميد الطويل يكنى أبا عبيدة مولى خزاعة (1) أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد نا الهيثم بن عدي قال في الطبقة الثالثة من أهل البصرة حميد الطويل مولى طلحة الطلحات الخزاعي قال ابن أبي شيبة قال أبي وحميد الطويل حميد بن سمير (2) أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قال أنا أحمد بن الحسن الكرجي زاد أبو البركات وأحمد بن الحسن بن خيرون قال أنا

محمد بن الحسن الأصبهاني أنا محمد بن أحمد الأهوازي أنا عمر بن أحمد الأهوازي نا خليفة بن خياط قال (3) في الطبقة السادسة من أهل البصرة حميد الطويل هو ابن مهران مولى طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي يكنى أبا عبيدة مات سنة ثلاث وأربعين ومئة (4) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقاء وأبو محمد بن بالوبة قالنا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول عمران (5) بن حدير أبو عبيدة وعبد الوارث (6) وحميد الطويل جميعا أبو عبيدة أيضا قال وسمعت يحيى يقول كان حميد الطويل يقال له ابن تيرويه وقال في موضع آخر سمعت يحيى يقول حميد الطويل كنيته أبو عبيدة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا يوسف بن

(1) كذا بالأصل نقلا عن ابن عدي، والعبارة في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 2 / 267. حدثنا علي بن أحمد بن سليمان ثنا ابن أبي مريم عن يحيى قال: حميد الطويل، حميد بن تيرويه. حدثنا خالد بن النضر، ثنا عمرو بن علي، قال: وحميد الطويل يكنى أبا عبيدة مولى خزاعة. (2) كذا، ولم يرد فيما مر في أبيه أنه يسمى: سمير. (3) طبقات خليفة بن خياط ص 376 رقم 1834. (4) زيادة لازمة عن طبقات خليفة. (5) انظر ترجمته في سير الاعلام 6 / 363 أبو عبيدة السدوسي البصري. (6) اسمه عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان، أبو عبيدة العنبري البصري ترجمته في سير الاعلام 8 / 300. (\*)

#### [ 255 ]

رباح بن علي أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى يقول في تسمية تابعي أهل البصرة حميد بن تيرويه الطويل قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوبة أنا محمد بن القاسم الكوكبي أنا ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول حميد الطويل صاحب أنس بن مالك يكنى أبا عبيدة أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد أنا الحسن بن علي الجوهرى أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ نا محمد بن الحسين بن شهر يار نا أبو حفص عمرو بن علي بن بحر قال حميد الطويل يكنى أبا عبيدة مولى خزاعة حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السلماسي أنا نعمة الله بن محمد المرندي (1) نا أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن سليمان نا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني أبو بكر الحسن بن سفيان نا محمد بن علي ابن عم رواد بن الجراح عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضربير يقول حميد الطويل حميد بن مخلد مولى طلحة الطلحات الخزاعي أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا محمد بن علي بن أحمد أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال سنة أربع وأربعين فيها افتتح ابن عامر كابل ومن سبي كابل مهران أبو حميد الطويل (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول حميد الطويل حميد بن تير وكنية حميد الطويل أبو عبيدة أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء محمد بن علي الواسطي أنا علي بن الحسن الخزاعي ح قال وأنا ابن خيرون أنا الحسن بن الحسين النعالي حدثني جدي لامي

(1) هذه النسبة بفتح الميم والراء وسكون النون - إلى مرند من مدن أذربيجان. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 206. (\*)

#### [ 256 ]

إسحاق بن محمد النعالي قال أنا عبد الله بن إسحاق المدائني نا قعنب بن المحرر قال حميد الطويل بن تيرويه أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا محمد بن سعد (1) قال في الطبقة الرابعة من أهل البصرة حميد بن أبي حميد الطويل مولى طلحة الطلحات الخزاعي ويكنى أبا عبيدة واسم أبي حميد طرخان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو القاسم السهمي أنا أبو أحمد بن عدي (2) نا الجنيد نا البخاري قال حميد بن أبي حميد الطويل المدارمي البصري أبو عبيدة وهو حميد بن تير (3) ويقال حميد بن تيرويه (3) وقال حماد بن مسعدة ابن تيره وقال الأصمعي رأيت حميدا ولم يكن بالطويل وكان طويل اليدين ويقال مولى طلحة الطلحات الخزاعي وقال غير البخاري واسم أبي حميد طرخان أبنانا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبيد بن محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال (4) حميد بن أبي حميد الطويل البصري أبو عبيدة أو أبو عبيد كناه أبو (5) محبوب وقال غيره أبو عبيدة ويقال هو حميد بن عبد الرحمن ويقال حميد بن داود (6) ويقال ابن تيرويه وقال حماد بن مسعدة ابن تير وقال

الأصمعي رأيت حميدا ولم يكن بطويل ولكن كان طويل اليدين ويقال مولى طلحة (7) الطلحات الخزاعي

(1) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد المطبوع. (2) الكامل في ضعفاء الرجال 2 / 267. (3) في ابن عدي: "نير، تيرويه" بالناء المثناة. (4) التاريخ الكبير 1 / 2 / 348. (5) البخاري: ابن محبوب. (6) في البخاري: داود. (7) الاصل وم: "طلحات" والمثبت عن البخاري. (\*)

#### [ 257 ]

أخبرنا أبو بكر الشقاني (1) أنا أبو بكر المغربي أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو عبيدة حميد بن تيرويه الطويل سمع أنس بن مالك والحسن روى عنه حماد بن سلمة وابن المبارك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) قال حميد الطويل هو ابن تيرويه وكنيته أبو عبيدة قال وسمعت أبا موسى (3) قال يقال حميد بن تيرويه وهم يغضبون منه قرأت على أبي الفضل علي ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبيدة حميد الطويل قيل ابن أبي حميد وقيل ابن عبد الرحمن وقيل ابن تيرويه وقيل ابن تير أخبرنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال حميد بن تيرويه الطويل أبو عبيدة بصري ثقة أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا أبو الفتح سليم بن أيوب أنا أبو نصر طاهر بن محمد أنا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول حميد الطويل مولى لخزاعة هو حميد بن تير يكنى أبا عبيدة أخبرنا أبو سعد بن أبي صالح وأبو الحسن بن أبي طالب قالا أنا أبو بكر بن خلف الأديب أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قال حميد بن أبي حميد الطويل أبو حميد أبوه اسمه طرخان مولى طلحة الطلحات وطلحة الخزاعي قرأت على أبي محمد بن (4) حمزة عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال سنة ثمان وستين فيها ولد حميد الطويل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا

(1) الاصل: الشقاني، خطأ والمثبت عن م. (2) كتاب المعرفة والتاريخ 2 / 90. (3) هو محمد بن المنثى العنزي، أبو موسى الزمن. (4) سقطت من الاصل وكتبت فوق السطر. (5) بالاصل: "المعمر" خطأ والصواب ما أثبت عن م. (\*)

#### [ 258 ]

حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (1) نا أحمد بن محمد الحربي نا أبو داود المروري سليمان بن معبد نا الأصمعي قال رأيت حميدا الطويل ولم يكن بالطويل كان قصيرا قال ونا أبو أحمد أنا عبد الله بن محمد الإمام نا عبد الوهاب الشعراني نا حميد الطويل وكان قصيرا أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلمة في آخرين قالوا أنا أبو البركات محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي أنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد بن الفرج بن عون بن الحر الخلال العلاف نا عبد الرزاق بن إسماعيل بن إسحاق بن عبد الله أبو همام الشاشي قدم حاجا سنة تسع وثلاثمائة نا أبو عبد الرحمن حاشد بن إسماعيل أنا أحمد بن إسماعيل قال سمعت الأصمعي يقول لم يكن حميد الطويل بذلك الطويل ولكن كان في جيرانه رجل يقال له حميد القصير فقيل حميد الطويل يعرف من الآخر (2) قال ونا عبد الرزاق نا حاشد قال سألت إبراهيم بن حميد الطويل قلت ما اسم جدك قال لا أدري (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقر وأبو منصور عبد الباقي بن محمد قالا أنا أبو طاهر المخلص نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري نا زكريا بن ح يحيى المنقري نا الأصمعي نا حماد بن سلمة قال لم يدع حميد لثابت علما إلا وح عاه عنه وسمعه منه (4) أخبرنا أبو القاسم علي بن عبد السيد الصباغ وإسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وأبو العباس أحمد بن علي بن الباحمشي وأبو النجم بدر بن عبد الله قالوا أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو (5) القاسم بن حبابة نا أبو القاسم البغوي نا

(1) الكامل لابن عدي 2 / 267. (2) الخبر نقله الذهبي في سير الاعلام 6 / 164 وبداية الخير في م: "أنبأنا أبو الخطاب محفوظ بن أحمد الكوداني وطاهر أحمد بن محمد بن محمد بن سلفة في آخرين". (3) المصدر نفسه، الجزء والصفحة، وبالاصل: قلت: لا أدري. (4) الذهبي في سير الاعلام 6 / 165 وتهذيب التهذيب 2 / 26. (5) زيادة لازمة. (\*)

محمود بن غيلان نا مؤمل نا حماد بن سلمة قال عامة ما يروي حميد عن أنس سمعه (1) من ثابت قال وحدثني صالح حدثني علي قال سمعت يحيى يقول كان حميد إذا ذهب توقفه (2) على بعض حديث أنس ليشك فيه أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالوا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار بن إبراهيم قالوا أنا الحسين بن جعفر زاد ابن الطيوري وابن عمه أبو نصر محمد بن الحسن قالوا أنا الوليد بن بكر بن مخلد أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد بن صالح حدثني أبي أحمد العجلي قال (3) حميد الطويل بصري تابعي ثقة وهو خال حماد بن سلمة أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين يونس بن عبيد أحب إليك في الحسن أو حميد فقال كلاهما قلت فحميد أحب إليك فيه أو حبيب بن الشهيد فقال كلاهما وقال أبو سعيد يعني الدارمي يونس أكبر من حميد بكثير في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال حميد الطويل ثقة قال وسمعت أبي يقول حميد الطويل ثقة لا بأس به وسمعه يقول أكبر (5) أصحاب الحسن قتادة وحميد (6)

(1) مكانها بياض بالأصل، والمثبت عن تهذيب التهذيب 2 / 26 وسير أعلام النبلاء 6 / 165 وزيد فيها: يريد أنه كان يدلسها وفي م: " سمعته ". (2) في سير الأعلام 6 / 165: ذهب تقفه على بعض حديث أنس شك فيه. (3) كتاب تاريخ الثقات للعجلي ص 136. (4) الجرح والتعديل 1 / 2 / 219. (5) الجرح: أكثر. (6) الجرح والتعديل: ثم حميد. (\*)

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) أنا أبو عبد الله التميمي أخبرني أبو خالد الرازي عن حماد بن سلمة قال أخذ إياس بن معاوية بيدي وأنا غلام فقال لا تموت أو تقص أما إني قد قلت هذا لخالك يعني حميد الطويل قال فما مات حتى قص قال أبو خالد قلت لحماد بن سلمة فقضت أنت قال نعم قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن محمد بن علي بن أحمد بن المبارك أنا رشأ بن نظيف أنا محمد بن إبراهيم الطرسوسي أنا محمد بن محمد بن داود نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش (2) قال حميد بن تيرويه بصري وهو خال حماد بن سلمة صدوق ويقال له الطويل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن علي (3) بن هبة الله بن عبد السلام قالوا أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم البغوي نا علي بن سهل نا عفان نا حماد بن سلمة قال جاء شعبة إلى حميد فسأله عن حديث لأنس فحدثه به فقال له شعبة سمعته من أنس قال فما أحسب فقال شعبة بيده هكذا فأشار بأصابعه لا أزيده ثم ولى فلما ذهب قال حميد سمعته من أنس كذا وكذا مرة ولكني أحببت أن أفسده عليه قال وحدثني به عبد الله بن أحمد عن أبيه عن عفان نحوه وقال قد سمعته من أنس ولكنه شدد علي فأحببت أن أشدد عليه أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر محمد بن المظفر أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد بن يوسف نا أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقبلي (4) نا محمد بن زكريا نا محمد بن أبي سمية (5) نا محمد بن أبي عدي عن

(1) الخبر في طبقات ابن سعد 7 / 282 في ترجمة حماد بن سلمة. (2) بالأصل " خراش " بالحاء المهملة، والصواب ما أثبتت خراش، بالحاء المعجمة، ترجمته في سير الأعلام 13 / 508 وفي م: " خراش ". (3) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر. (4) كتاب الضعفاء الكبير للعقبلي 1 / 267. (5) عند العقبلي: بن أبي سميعة. (\*)

حماد بن سلمة عن حميد قال كان شعبة يسألني عن الشيء قد سمعته من أنس فألبسه عليه قال (1) ونا محمد بن عيسى نا صالح بن أحمد نا علي قال سمعت أبا داود يقول سمعت شعبة يقول سمعت حبيب بن الشهيد يقول لحميد وهو يحدثني أنظر ما يحدث به شعبة فإنه يرويه عنك ثم يقول هو إن حميدا رجل نسي فانظر ما يحدثك به قال (1) وسمعت أبا داود يقول سمعت حماد بن سلمة يقول معظم (2) ما رواه حميد عن أنس هو عن ثابت أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (3) نا أحمد بن الخليل نا يحيى بن

أيوب نا معاذ بن معاذ قال كنا عند حميد الطويل فأتاه شعبة فقال يا أبا عبيدة (4) حديث كذا وكذا تشك فيه فقال (5) إنه ليعرض لي الشك أحيانا قال فحدثتني يعني كذا تشك فيه قال فاجابه بنحو من ذلك إن الشك ليعرض لي أحيانا فانصرف شعبة فقال حميد ما أشك في شيء منها ولكنه غلام صلف أحببت أن أفسدها عليه في نسخة الكتاب الذي أخبرنا بأكثره أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر الشامي أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي نا يحيى بن عثمان نا عمرو بن خالد نا زهير قال قدمت البصرة فأتيت حميد الطويل وعنده أبو بكر بن عياش فقلت له حدثني فقال سل فقلت ما معي شيء أسأل عنه قلت حدثني فحدثني بثلاثين حديثا قال فحدثني بتسعة وأربعين حديثا فقلت له ما أراك إلا قد قاربت قال فجعل يقول سمعت أنسا وأبا حيان يقول قال أنس فلما فرغ قلت له

(1) كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي 1 / 267. (2) عن العقيلي وبالاصل وم "عظم". (3) الخبر في المعرفة والتاريخ للفوسوي 2 / 656. (4) في المعرفة والتاريخ: يا أبا عبيد، خطأ. (5) المعرفة والتاريخ: قال: فأخذ نحو من ذلك. (\*)

### [ 262 ]

أرأيت ما حدثتني به عن أنس أنت سمعته منه فقال أبو بكر بن عياش هيهات فأتك ما فاتك يقول كان ينبغي لك أن تفقه عند كل حديث وتساله فكان حميدا وجد في نفسه فقال ما حدثتك بشيء عن أحد فعنه أحدثك فلم يشف قلبي أو فلم يشفني أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قال أنا أبو الحسن بن الطيوري وثابت بن بندار قال أنا الحسين بن جعفر زاد ابن الطيوري ومحمد بن الحسن قال أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي أحمد (1) حدثني يحيى بن معين عن أبي عبيدة الحداد قال قال شعبة لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثا (2) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو الحسن علي بن الحسن ورشأ بن نظيف قال أنا محمد بن إبراهيم البصري أنا محمد بن محمد بن داود الكرخي نا عبد الرحمن بن يوسف بن (3) خراش قال حميد في حديثه شيء يقال إن عامة حديثه عن أنس إنما سمعه من ثابت صدوق أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد بن عدي (4) نا ابن أبي عصمة نا أبو طالب أحمد بن حميد (5) قال سمعت أحمد بن حنبل يقول قال يحيى بن سعيد سألت حميدا عن حديث الحسن (6) فقال لا أحفظه قال (7) ونا إسحاق بن إبراهيم بن يونس نا الأثرم نا أحمد حدثني يحيى بن سعيد قال كنت أسأل حميدا عن الشيء من فتيا حسن رحمه الله فيقول نسيت أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر الشامي أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد بن يوسف نا محمد بن عمرو العقيلي (8) نا عبد الله بن أحمد

(1) تاريخ الثقات للعجلي ص 136. (2) الخبر نقله ابن حجر في تهذيب التهذيب عن أبي عبيدة الحداد، وزيد فيه: والباقي سمعها من ثابت أو ثبت فيها ثابت. وانظر سير الاعلام 6 / 166. (3) بالاصل "جن". (4) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 2 / 267. (5) بالاصل "حيد" والمثبت عن ابن عدي وم. (6) الاصل "الحسين"، والمثبت عن ابن عدي وم. (7) الكامل لابن عدي 2 / 268. (8) الخبر في الضعفاء الكبير للعقيلي 1 / 267. (\*)

### [ 263 ]

حدثني أبي نا عفان حدثني يحيى بن سعيد قال كنت أسأل حميدا عن الشيء من فتيا الحسن فيقول نسيت قال ونا العقيلي (1) نا محمد بن إسماعيل نا الحميدي نا سفيان قال كان عندنا شريف (2) بصري يقال له درست فقال لي إن حميدا قد اختلط عليه (3) ما سمع من أنس ومن ثابت وقتادة عن أنس قال (1) ونا أحمد بن علي الأبار حدثني عيسى بن عامر عن ابن أبي الطيب (4) عن أبي داود عن شعبة قال كل شيء سمع حميد عن أنس خمسة (5) أحاديث قال أبو داود قال حماد بن سلمة عامة ما يروي حميد عن أنس لم يسمعه منه إنما سمعه من ثابت أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسن بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي نا أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي أحمد قال حميد الطويل بصري تابعي ثقة وهو خال حماد بن سلمة (6) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السفنا نا أبو العباس الأصبم قال سمعت عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول حدثنا أبو عبيدة الحداد عن شعبة قال لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثا والباقي سمعها من ثابت أو ثبته فيها ثابت أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو القاسم السهمي أنا أبو أحمد بن عدي (7)

(1) الضعفاء الكبير للعقيلي 1 / 266 وتهذيب التهذيب 2 / 26. (2) في الضعفاء الكبير: وتهذيب التهذيب: شويب. (3) بالاصل " علينا " والمثبت عن المصدرين. (4) في العقيلي: حدثني عيسى بن عامر بن أبي الطيب. (5) بالاصل " خمس ". (6) مر هذا الخبر عن العجلي أثناء الترجمة، وراجع تاريخ الثقات ص 136. (7) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 2 / 267. (\*)

#### [ 264 ]

أنا محمد بن خلف بن المرزبان نا يوسف بن موسى قال سمعت يحيى بن يعلى المحاربي يقول طرح زائدة حديث حميد الطويل قال ابن عدي (1) وحميد له حديث كثير مستقيم فأغنى لكثرة حديثه أن أذكر له شيئاً من حديثه وقد حدث عنه الأئمة وأما ما ذكر عنه أنه لم يسمع من أنس إلا مقدار ما ذكر وسمع الباقي من ثابت عنه فإن تلك الأحاديث يميزها من كان يتهمه أنه عن ثابت لأنه قد روى عن أنس وروى عن ثابت عن أنس أحاديث فأكثر ما (2) في باب أبيه أن الذي رواه عن أنس البعض مما يدلسه عن أنس وقد سمعه من ثابت وقد دلس جماعة من الرواة عن مشايخ قد رأوهم أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا محمد بن المظفر أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد بن يوسف نا أبو (3) جعفر العقيلي حدثني عبد الله بن أحمد حدثني أبي ويحيى بن معين قالنا نا يحيى بن أبي بكر نا حماد بن سلمة قال أخذ حميد كتب الحسن فنسخها ثم ردها عليه (4) أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد بن عدي (5) نا إسحاق بن إبراهيم (6) بن يونس نا الأثرم نا أحمد نا عفان نا معاذ قال قال حميد للبتي إذا أتاك الناس فاحملهم على أمر واحد لا ولكن خذ من هذا ومن هذا فأصلح بينهم قال فقال البتي لا أطيق سحرك قال كان حميد مصلح أهل البصرة قال الأثرم سمعته من عفان قال (7) ونا محمد بن الفضل المحمد ابادي نا أبو قلابة حدثني محمد بن إبراهيم المدني نا بكر بن كلثوم نا حبيب بن الشهيد قال قال إياس بن معاوية من أراد الصلح فليأت حميد الطويل فذكره

(1) نفس المصدر 2 / 268. (2) بالاصل " فأكثرها " والمثبت " فأكثر ما " عن ابن عدي. (3) سقطت من الاصل وكتبت فوق السطر. (4) الخبر في الضعفاء الكبير للعقيلي 1 / 267. (5) الكامل لابن عدي 2 / 261 والزيادة السابقة عن م. (6) الاصل " عن " خطأ، والصواب عن ابن عدي وم. (7) القائل أبو أحمد بن عدي، انظر الكامل 2 / 268. (\*)

#### [ 265 ]

قال (1) ونا أحمد بن علي المدائني نا بكر بن قتيبة نا قريش عن حبيب بن الشهيد قال كنت جالسا مع إياس بن معاوية (2) على باب خالد بن بريد (3) إذ أتاه رجل من أهل الشام فقال له إياس إن أردت الصلح فعليك بحميد الطويل تدري ما يقول لك يقول لك اترك شيئاً ولصاحبك مثل ذلك أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن بن البقشلان نا أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي نا أبو عبد الله محمد بن أحمد الحافظ البخاري المعروف بغنجار نا أبو عبيدة أسامة بن محمد بن الليث الكندي نا محمد بن سعيد بن محمود قال سمعت عمر بن حفص الأشقر يقول سمعت مكى بن إبراهيم قال مررت بحميد الطويل وعليه ثياب سود فقال لي أخي ألا تسمع من حميد فقلت أسمع من الشرطي (4) أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز لفظا نا أبو نصر بن الجبان (5) إدارة نا أحمد بن القاسم الميانجي إجازة نا أحمد بن طاهر بن النجم نا سعيد بن عمرو البردعي نا أبو زرعة نا عبد الرحمن بن عمر الزهري قال سمعت يحيى بن سعيد يقول مات حميد الطويل وهو قائم يصلي ومات عباد بن منصور وهو على بطن امرأته (6) أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر الميهقي نا محمد بن عبد الله الحافظ حدثني جعفر بن محمد بن الحارث نا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي حدثني بعض أصحابنا عن محمد بن عبد الله الأنصاري أنه قال كان حميد الطويل يصلي وهو قائم فمات في صلاته وهو قائم أخبرنا أبو بكر اللفتواني نا أبو عمرو بن مندة نا أبو محمد الحسن بن محمد نا أبو الحسن أحمد بن محمد نا أبو بكر محمد بن عبيد نا محمد بن سعد قال قال

(1) القائل أبو أحمد بن عدي، انظر الكامل 2 / 268. (2) ما بين معكوفتين زيادة عن ابن عدي. (3) بالاصل " بريد ابن " كذا، والمثبت عن ابن عدي وفي م: بزيق. (4) الخبر في سير الاعلام 6 / 166. (5) بالاصل وم " الجبان " وتقرأ " الحجاز " والصواب ما أثبت. (6) سير الاعلام، نقله الذهبي عن يحيى القطان 6 / 167. (\*)

#### [ 266 ]

يحيى بن أيوب سمعت معاذ بن معاذ قال كان حميد الطويل قائما يصلي فمات فذكروه لابن عون وجعلوا يذكرون من فضله قال ابن عون احتاج حميد إلى ما قدم (1) أخبرنا أبو البركات الأنطاقي أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن (2) أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هشام بن محمد قال قال الهيثم بن عدي ومات حميد الطويل مولى طلحة الطلحات في أول خلافة أبي جعفر أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود قال أنا أبو بكر المقرئ قال سمعت نافع بن محمد يقول سمعت أبا يحيى بن أبي نمرة يقول سمعت يعقوب بن إسحاق وهو ابن بنت حميد يقول مات حميد الطويل في جمادى الأول سنة أربعين ومائة (3) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد أنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر أنا أبي نا ابن أبي السري نا محمد بن عمر المقرئ نا قريش بن أنس قال مات حميد الطويل سنة ثنتين وأربعين قال محمد بن زبر وقال الهيثم وفي سنة اثنتين وأربعين مات حميد الطويل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله بن عمر أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا يحيى بن سعيد قال وحميد في ثنتين وأربعين في أول ثلاث في آخرها قبل التيمي بقليل (4) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسن بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا سلمة هو ابن شبيب قال قال أحمد

(1) المصدر نفسه ص 168. (2) الاصل " القاسم " وشطبت، وفوقها علامة تحويل إلى الهامش، واللفظة المستدركة " الحسن " عن الهامش وبجانبها كلمة صح. (3) الخبر نقله الذهبي في سير الاعلام 6 / 168 وعقب الذهبي عليه بقوله: هذا وهم. (4) كذا بالأصل، يعني مات. (\*)

#### [ 267 ]

نا يحيى بن سعيد قال مات حميد في اثنتين وأربعين ومائة أو في ثلاث في آخرها (1) قبل التيمي بقليل أنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عباد نا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (2) وقال محمد بن يوسف عن إبراهيم بن حميد مات أبي سنة ثلاث وأربعين ومائة وأنا ابن عشر أو نحوها أخبرنا أبو القاسم بن الصباغ وابن السمرقندي وأبو العباس أحمد بن علي وأبو النجم بدر بن عبد الله قالوا أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حباب نا أبو القاسم البغوي حدثني أحمد بن منصور نا إبراهيم بن حميد الطويل قال مات أبي سنة ثلاث وأربعين وقد أتت عليه خمس وسبعون قال وقال محمد بن سعد حميد الطويل يكنى أبا عبيدة وهو ابن طرخان مولى طلحة الطلحات الخزاعي مات سنة اثنتين وأربعين ومائة (3) أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال (4) سنة ثلاث وأربعين ومائة قال يحيى فيه مات حميد بن مهران الطويل أخبرنا أبو الأعز الأزجي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن بن لؤلؤ نا أبو بكر بن شهريار نا أبو حفص عمرو بن علي بن بحر قال مات حميد الطويل سنة ثلاث وأربعين وهو ابن خمس وسبعين وولد سنة ثمان وستين أخبرنا أبو البركات الأنطاقي أنا محمد بن صاعد أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أحمد بن محمد بن الحسن قال حميد بن أبي حميد الطويل ويقال هو حميد بن عبد الرحمن ويقال حميد بن داود ويقال حميد بن

(1) الخبر نقله الذهبي في سير الاعلام إلى هنا، دون ذكر التيمي. (2) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 2 / 348. (3) تهذيب التهذيب 26 / 2 وسير الاعلام 6 / 168. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 420. (\*)

#### [ 268 ]

تير وقال ابن سعد هو ابن طرخان أبو عبيدة وأبو عبيد مولى طلحة الطلحات الخزاعي البصري قال الأصمعي رأيت حميدا (1) ولم يكن بالطويل ولكن كان طويل اليدين سمع أنس بن مالك وبكر بن عبد الله المزني وثابت البناني روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري ويحيى بن سعيد القطان والثوري في الإيمان وغير موضع قال عمرو بن علي ولد سنة ثمان وستين ومات سنة ثلاث وأربعين ومائة وهو ابن خمس وسبعين سنة مات سنة ثلاث وأربعين (2) ومائة قاله البخاري نا محمد بن يوسف أبو أحمد نا إبراهيم بن حميد الطويل قال مات أبي بهذا وقال الغلابي نا ابن حنبل نا يحيى بن سعيد قال مات حميد سنة اثنتين وأربعين ومائة في آخرها أو في ثلاث وأربعين قبل التيمي (3) بقليل 1789 حميد بن ثوابة أبو القاسم الجدامي الأندلسي الوشقي (4) سمع بدمشق أنا الجهم بن طلاب وأبا الحسن بن جوصا وبمصر أبا جعفر الطحان وغيره وبغداد أبا بكر بن أبي داود ذكره القاضي أبو الوليد بن عبد الله بن

محمد بن يوسف بن الفرضي فقال حميد بن ثوابة (5) الجذامي من أهل وشقة يكنى أبا القاسم كانت له عناية بالعلم ورحلة دخل فيها العراق فسمع ببغداد من أبي بكر بن أبي داود السجستاني (6) ومن أبي بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبة وغيرهما ودخل الشام فسمع بدمشق من أحمد بن عمير (7) بن جوصا وأبي الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب المشغرائي وسمع

(1) الاصل وم: حميد. (2) كذا مكررة بالاصل وم. (3) هو سليمان بن طرخان التيمي. (4) ترجمته في تاريخ علماء الاندلس لابن الفرضي ص 124. والوشقي نسبة إلى وشقة يفتح أوله وسكون ثانيه والقاف، بليدة بالاندلس. (5) بالاصل: وائلة والصواب عن ابن الفرضي وفي م: ثرابة. (6) بالاصل: السختياني، والمثبت عن ابن الفرضي وم. (7) الاصل: عبيد والصواب عن ابن الفرضي وم. (\*)

## [ 269 ]

بمصر من أبي جعفر أحمد بن سلامة (1) الطحاوي وأبي الحسن المهراني (2) ونظرائهما سماعا كثيرا وكان عالما بالحديث بصيرا به سمع منه أحمد بن سعيد وأحمد بن محمد بن معروف وغيرهما 1790 حميد بن ثور ابن عبد الله بن عامر بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال ابن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور ابن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر (3) بن نزار ويقال إنه أحد بني عمرو بن عبد مناف ابن هلال بن عامر بن صعصعة أبو المثني الهلالي (4) شاعر مشهور إسلامي وقيل إنه أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وأنشده شعرا وقيل إنه أدرك الجاهلية وقال الشعر في خلافة عمر بن الخطاب ووفد على بعض خلفاء بني أمية أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا عبد الله بن أبي ذر بأطرابلس وغيره نا أنس بن سالم نا هاشم بن القاسم الحراني (5) نا يعلى بن الأشدق بن جراد بن معاوية العقيلي (6) يكنى أبا الهيثم حدثني حميد بن ثور الهلالي أنه حين أسلم أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فأنشده \* أصبح قلبي من سليمان مقصدا (7) \* إن خطأ منها وإن تعمدا \* ثم ذكر الحديث بطوله لم يزد عليه

(1) ابن الفرضي: سلمة. (2) إجماعها غير واضح، والمثبت عن الانساب وابن الفرضي. (3) بالاصل " منصور " والصواب عن الإغاني وابن حزم. (4) ترجمته في الإغاني 4 / 356 معجم الادباء 11 / 8 الوافي بالوفيات 13 / 193 وانظر بالحاشية فيها ثبات بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (5) إجماعها مضطرب بالاصل والصواب عن م، عن ترجمة يعلى بن الأشدق في سير الاعلام. (6) ترجمته في سير الاعلام 8 / 271. (7) مقصدا: مفتولا. (\*)

## [ 270 ]

أخبرناه أبو عبد الله الفراوي أنا أبو الحسين الفارسي أنا أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي في حديث النبي (صلى الله عليه وسلم) أن حميد بن ثور الهلالي أنه حين أسلم فقال (1) \* أصبح قلبي من سليمان مقصدا \* إن أخطأ منها وإن تعمدا \* \* تحمل الهم كالأزاج جلعدا \* ترى العليفي عليه مؤكدا وبين نسعيه خلدا ملبدا \* إذا السراب بالقلاة أطردا ونجد الماء الذي تورا \* تورد السيد (2) أراد المرصدا حتى أرانا ربنا محمدا حدثني أحمد بن إبراهيم بن مالك نا أبو عبد الله بن بحر بن بزي نا هاشم بن القاسم الحراني نا يعلى بن الأشدق حدثني حميد بن ثور الهلالي يقال أقصدت الرجل إذا طعنته فلم تخط مقاتله وقال الشاعر \* وإن كنت قد أقصدتني إذ رمي \* تني بسهميك والرامي يصيب وما يدري \* وقوله فحمل الهم كذا أنشده بكسر الهاء والهم الشيخ الفاني والهم الجمل أيضا والكلار المجتمع الخلق يقال أكلار الرجل إذا تقبض وتجمع قال الشاعر (3) \* تقول والناقبة بي تقحم \* وأنا منها مكلنر معصم \* والجلعد الغليظ الضخم قال الهذلي \* أرى الدهر لا يبقى على حدثانه \* أبود بأطراف المناعة جلعدا \* (4) والعليفي الرجل منسوب إلى قوم كانوا يعملون الرجال يقال لهم بنو علاف قال النابغة \* شعب العلافيات بين فروجهم \* والمحصنات عواذب الأطهار \* (5)

(1) الابيات الارجاز في معجم الادباء 11 / 9 وبعضها في أسد الغابة 1 / 537. (2) السيد: الذئب. (3) البيت في اللسان " كلز " دون نسبة، وبالاصل " مكلنر " والمثبت عن اللسان، وفي اللسان: أقول. (4) البيت لساعدة بن جؤية الهذلي، شرح أشعار الهذليين 3 / 1170 والابود: الأبد، وهو المتوحش. ويقال: أبد بأبد: إذا توحش، وأنا يصف وعلا، والجلعد: الغليظ، والمناعة: بلد. (5) ديوان النابغة الذبياني ط بيروت ص 60 وبالاصل " الاطهار ". (\*)

يريد أنهم اختاروا الغزو على النساء قال ابن الكلبي أول من عمل الرجال علاف وهو زيان أبو جرم ولذلك قيل للرجال علافية والمؤكد الموثق الشديد ح الأسر وبروى ترى العليفي عليه موفدا ومعناه مشرفا والخب (1) الضخم يريد به سنامه أو حفرة جنبيه والملبد هو الذي عليه لبد من الوبر ويقال اطرد السراب إذا خفق ولمع وقوله ونجد الماء أي سال العرق يقال نجد نجدنا قاله الأصمعي وغيره وأراد بالماء الذي تورد العرق الذي يسيل من ذفري البعير أسود فيقطر ثم يصفر وتورده تلوته شبه لوته بتلوث السيد وهو الذئب إذا تلون فجاء من كل وجه وقول الله عز وجل " فكانت وردة كالدهان " (2) من هذا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب السكري أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري قراءة عليه قال قرئ على أبي بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم بن راشد الختلي وأنا أسمع أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب الجمحي نا أبو عبد الله محمد بن سلام بن عبيد الله بن زياد الجمحي قال في الطبقة الرابعة من الشعراء الإسلاميين حميد بن ثور أحد بني عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن (3) قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد أنا أبو بكر أحمد بن عبيد (4) بن يبري أنا محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد أبو عبد الله (5) الزعفراني نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال حميد بن ثور الهلالي هو حميد بن عبد الله بن عامر بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان نسبه عبد الله بن أبي كريم المؤدب لنا عن أبي عمرو يعني الشائي

(1) ورد بالأصل " خلدا " والذي هنا رواية معجم الادباء للبيت وفي م: والخب. (2) سورة الرحمن، الآية: 37. (3) ذكره الجمحي في الطبقة الرابعة من الشعراء الإسلاميين ص 176 ولم يزد على ذكر اسمه ولم ينسبه وفيه: حميد بن ثور الهلالي، فقط كما في طبقات الشعراء المطبوع ط بيروت. (4) الاصل: عبيد الله، خطأ، انظر ترجمته في سير الاعلام 17 / 197. (5) زيادة للايضاح عن الانساب (الزعفراني) و " أبو " سقطت من م. (\*)

أنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو علي بن شاذان أنا عيسى بن محمد الطوماري نا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب أخبرني عبد الله بن شبيب حدثني زبير أخبرني أبي (1) أن حميد بن ثور الهلالي دخل على بعض خلفاء بني أمية فلما دخل عليه قال ما جاء بك فقال \* أتاك بي الله الذي فوق من ترى \* وخبر ومعروف عليك دليل ومطوية الأقرب (2) أما نهارها \* فسبب (3) وأما ليها فذميل وقطعي إليك الليل حننيه أتى \* أليف إذا هاب الجبان فعول \* أخبرنا خالي أبو المعالي القاضي أنا سهل بن بشر أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد بن السري أنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري نا يموت بن المزرع نا أبو حاتم قال سمعت الأصمعي يقول الفصحاء من شعراء العرب في الإسلام أربعة راعي الإبل النميري وتميم بن مقبل العجلاني وابن الأحمر الباهلي وحميد بن ثور الهلالي وكلهم من قيس عيلان (4) أخبرنا أبو المعالي أسعد بن صاعد بن منصور بن إسماعيل بن صاعد أنا جدي أبو القاسم منصور بن إسماعيل بن صاعد أنا أبو عبد الرحمن السلمى أنا عبد الله بن الحسين بن محمد الكاتب نا عبد الله بن نصر نا أحمد بن يحيى المصاحفي نا علي بن أحمد بن عمران الخنيسي قال وجدت في كتاب أبي نا الهيثم بن عدي عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لو لم يكن لادن آدم إلا الصحة والسلامة لكفاه بهما داء قانلا (3779) قال الهيثم فأخذ حميد بن ثور الهلالي فقال (5) \* أرى بصري قد رابني بعد صحة \* وحسبك داء أن يصح ويسلما (6)

(1) الخير في الاغانى 4 / 357 نقلا عن الزبير عن عمه. (2) الاقرب جمع قرب، الخاصة، وقيل: القرب: من لدن الشاكلة إلى مراق البطن. (3) وفي الاغانى: " فنص " وتروى: فسبت، كلاهما ضرب من السير. (4) الخير في الوافي بالوفيات 13 / 193. (5) البيتان في الكامل للمبرد 1 / 284 والاول في الشعر والشعراء ص 230. (6) في المصدرين: أن تصح وتسلما. (\*)

ولن يلبث العصران يوما وليلة \* إذا اختلفا أن يدركا ما تيمما \* (1) أخبرنا أبو العز بن كادش أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عبد الله المرزباني حدثني أبو علي الحسين بن علي بن المرزبان النحوي قال قرأ علينا أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي قال قرأت هذه الأبيات على عمي الفضل بن محمد وذكر أنه قرأها على أبي المنهال عيينة بن المنهال وهي تأليفه قال أنشد لحميد بن ثور (2) \* ليالي (3)

إبصار الغواني وسمعها \* إلي وإذ ريحي لهن جنوب وإذ شعري صافي ولوني مذهب \* وأذل من ألباهن نصيب فلا يبعد الله الشباب وقولنا \* إذا ما صبونا صيوحة سنتوب \* وأنشد له \* فضى الله في بعض المكاره للفتى \* برشد وفي بعض الهوى ما يحاذر \* وقال حميد بن ثور الهلالي في قتل عثمان رضي الله عنه فيما حكاه عمر بن شبة له (4) \* إن الخلافة لما أظعنن طعنن (5) \* من أهل يثرب إذ غير الهدى سلكوا صارت إلى أهلها منهم ووارثها (6) \* لما رأى الله في عثمان ما انتهكوا السافكي دمه ظلما ومعصية \* أي دم لا هدوا من غيرهم سفكوا والهاتكي ستر ذي حق ومحرمه \* وأي شر على أشياءهم هتكوا والخيل عابسة تضج الدماء بها \* تنعى ابن أروى على أبطالها الشكك من كل أبيض هندي وسابغة \* تعشى البنان لها من نسجها حبك قد نال جلهم حصر بمحصرة \* وقال فتاهم فتك بما فتكوا قرت بذاك عيون واشتفين به \* وقد تقر بعين التأثير الدرك

(1) في الكامل: يوم ولية إذا طلبا أن يدركا ما تيمما. (2) الاول والثالث في معجم الادباء 11 / 11 وأسد الغابة 1 / 537. (3) معجم الادباء: ليالي سمع الغايات وطرفها. (4) الابيات في ديوانه ص 114 وبعضها في الوافي بالوفيات 13 / 194. (5) الوافي: طعنوا. (6) الوافي: وأورثها. (\*)

### [ 274 ]

وكان جل ديون فاقطين به \* وقد يلوى الغريم المائل المعك في ذلكم لذوي الأظعان موعظة \* إن معشر عن هدى أو طاعة أفكوا \* قرأت بخط رشأ بن نطيف وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عنه أنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب بمصر أنشدنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد أنشدنا عبد الرحمن عن عمه لحميد بن ثور قال أبو حاتم ليست هذه الكلمة في شعر حميد \* حلفت برب الراقصات إلى منى \* رفيقا درب الواقفين على الجبل لو أن لي الدنيا وما عدلت به \* وجمل لغيري ما أردت سوى جمل أتهدج جملا أم تلم على جمل \* وجمل عيوف الريق جاذبة الوصل فوجدي بجمل وجد شمطاء عالجت \* من العيش أزمانا على مرر القتل فعاشت معافاة بأنزح عيشة \* ترى حسنا ألا تموت من الهزل قضى ربهاعلا لها فتزوجت \* حليلا وما كانت تؤمل من بعل وعدت شهور الحمل حتى إذا انقضت \* وجاءت بخرق لا دنئ ولا وغل فهف إليها الخيل واجتمعت لها \* عيون العفاة الطامحين إلى الفضل \* \* إذا راكب تهوى به شمربة \* عريب سواهم من أناس وما شكل فقال لهم كيدوا بألفي مقنع \* عظام طوال لا ضعاف ولا عزل فشكوا طيقا أمرهم ثم أسلموا \* بكف ابنها أمر الجماعة والفعل وقال لهم حملتموني أمركم \* فلا تتركوني لا اشتراك ولا خزل فلما اكننى في بزة الحرب واستوى \* على ظهر سيخان القرى نبل عبل \* \* وساروا فأعطوه اللواء وجربوا \* شمائل ميمون نقيبته مثلي فسار بهم حتى لوى مر هجنة \* تضيق بها الصحراء صادقة الفتل فلما التقى الصفان كان تطارد \* وطعن به أفواه معطوفة نجل نهارا طويلا ثم دارت هزيمة \* بأصحابه من غير ضعف ولا خذل فقال لهم والخيل مدبرة بهم \* وأعينهم مما يخافون كالقبل على رسلكم إنني ساحمي ذماركم \* وهل يمنع الأحساب إلا فتى مثلي فيبناه يحميهم ويعطف خلفهم \* بصير بعورات الفوارس والرحل

### [ 275 ]

هو نائر حران يعلم أنه \* إذا ما توارى القوم منقطع النبل فلم يستطع من نفسه غير طعنة \* سوى في ضلوع الجوف نافذة الوغل فخر وكرت خيله يندبونه \* وبتشون خيرا في الأبعاد والأهل فلما دنوا للحي أسمع هاتف \* على غفلة النسوان وهي على رجل فقامت إلى الموسيقى لتذبح نفسها \* وأعجلها وشك الرزية والتكل فما برحت حتى أنها كما بدا \* وراجعها تكليم ذي خلق جزل فوجدي بحمل وجدتيك وفرحتي \* بجمل كما قد باينها فرحت قبلي \* أخبرنا أبو الحسن بن قبيص أنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو محمد بن زبير أنا أحمد بن عبيد بن ناصح نا الأضمعي قال اجتمع عدة من الشعراء منهم حميد بن ثور ومزاحم بن مصرف العقيلي والعجير السلولي فقالوا أتتوا بنا منزل يزيد بن الطثرية نتهمك به فأتوه فلم يكن في منزله فخرجت صبية له تدرج فقالت ما أردتم قالوا أباك قالت وما تريدون منه قالوا أردنا أن نتهمك فنتظرت في وجوههم ثم قالت \* تجمعتن من كل أفق وجانب \* على واحد لا زلتن قرن واحد \* قالوا فغلبتنا والله 1791 حميد بن أبي جندل حرسني للوليد بن عبد الملك حكى عن عبد الله بن محيريز حكى عنه عمرو بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محيريز قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز التميمي حدثني علي بن الحسن بن علي الربيعي أنا عبد الوهاب الكلابي نا أبو الحسن بن جوصا حدثني أحمد بن إبراهيم بن بسر نا محمد بن سماعة نا ضمرة عن عمرو بن عبد الرحمن حدثني حميد بن أبي جندل وكان يكون في حرس الوليد بن عبد الملك قال بعثني الوليد بكتاب إلى خرك بن محيريز يسأله عن رأيه في خلع سليمان فقال لي يا حميد ماذا جئتني به فكتب إلى الوليد إنني رجل من أمة محمد (صلى الله عليه وسلم)

1792 حميد بن أبي الجهم هو حميد بن عبيد يأتي بعد 1793 حميد بن حبيب اللخمي من رؤوس من قام بيعة يزيد بن الوليد الناقص له ذكر في ترجمة رزين بن ماجد 1794 حميد بن حريث بن بحدل الكلبي (1) من وجوه أهل دمشق وفرسان قحطان وولي شرطة يزيد بن معاوية له ذكر أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن المعدل أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا عبد الله بن مسلم بن قتيبة نا الرياشي قال دخل رجل من أهل الشام على عبد الملك بن مروان فقال إنني تزوجت امرأة وزوجت ابني أمها ولا غنى بنا عن رفقك فقال له عبد الملك إن أخبرتني ما قرابة ما بين أولادها (2) إذا ولد لهما فعلت بك كذا فقال يا أمير المؤمنين هذا حميد بن بحدل قد قلدته سيفك ووليت ما وراء بابك فسله فإن أصاب لزمني الحرمان واتسع (3) في العذر فدعا بالحدلي فسأله فقال يا أمير المؤمنين إنك لم تقدمني على العلم بالأنساب ولكن قدمتنني على الطعن بالرماح والضرب بالسيف أحدهما عم الآخر والآخر خاله وقد وجدت هذه الحكاية من وجه آخر قرأتها بخط أبي الحسن رشأ بن نطيف المقرئ وأبنايه أبو القاسم النسب وأبو الوحش الضرير عنه أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد الفرضي نا أبو بكر محمد بن يحيى نا يموت بن المززع نا رفيع بن سلمة عن الهيثم عن عوانة قال دخل رجل من أهل الشام على عبد الملك فقال له يا أمير المؤمنين إنني قد تزوجت امرأة وزوجت ابني أمها ولا غنى بي عن رفقك فقال له إن أخبرتني بقرابة ما بين ولدكما فعلت ما تريد فقال يا

(1) ترجمته في بغية الطلب 6 / 2969. (2) كذا، يعني الام. (3) كذا بالاصل وفي م: واتسع لي العذر. (\*)

أمير المؤمنين هذا حاجبك حميد بن بحدل قد قلدته سيفك وحجابك فسله عنه فإن أصاب كان حرمانى بحجة وإن أخطأ اتسع العذر لي فدعا به فسأله عن ذلك فقال يا أمير المؤمنين إنك لم تقدمني على علم الأنساب ولا لتصرف في الآداب وإنما قدمتنني لصربي بالسيف وطعني بالرماح ابن الأب عم ابن الابن وابن الابن خال ابن الأب وأنا أسأل أمير المؤمنين أن يصل هذا الرجل بما أمله عنده فضحك واسترجحه ووصل الرجل أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم أنا أحمد بن إسحاق النهاوندي نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال وعلى شرطته يعني يزيد حميد بن حريث الكلبي ثم عزله وولى عبد الله بن عامر الهمداني من أهل الأردن (1) أخبرنا أبو القاسم العلوي نا رشأ بن نطيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا هارون بن سفيان نا عبد الله بن صالح العجلي عن الحكم بن عوانة عن أبيه قال لم يؤيد الملك بمثل كلب ولم تغل المنابر بمثل قريش ولم يطلب التراث بمثل تميم ولم ترع الرعايا بمثل ثقيف ولم تسد الثغور بمثل قيس ولم تهيج الفتن بمثل ربيعة ولم يجب الخراج بمثل اليمن 1795 حميد بن الحسن بن عبد الله أبو الحسن الوراق (2) وروى عن أبي جعفر محمد بن عبد الحميد والحسن بن حبيب الحصائري وأحمد بن سعيد بن عتيب الصوري ومحمد بن يوسف الهروري ومحمد بن حامد اليحياوي وأبي هاشم محمد بن عبد الأعلى بن عليل ومحمد بن خريم (3) وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان وأبي العباس محمود بن محمد بن الفضل الراقفي وجعفر بن محمد الراقفي التنيسي وأبي عبد الله أحمد بن هشام بن عمار

(1) لم أعثر لحميد بن حريث الكلبي على ذكر لا في طبقات خليفة ولا في تاريخه، وفي التاريخ ص 263. وكان على شرطته يحيى بن قيس الغساني. (2) ترجمته في بغية الطلب 6 / 2969. (3) الاصل: " حريم " والصواب ما أثبت عن م. (\*)

وأبي الفضل صالح بن الأصبع بن عامر المنبجي (1) وجعفر بن محمد الخطيب بقزوين وأبي الخليل العباس بن الخليل بخص وأحمد بن إبراهيم بن الحسن بن حبيب الزراد وروى عنه أبو نصر بن الجبان وأبو الحسن بن السمسار ومكي بن محمد بن الغمر وعبد الله بن محمد بن أيوب القطان وعبد الوهاب الميداني وتمام بن محمد وعبد الغني بن سعيد الحافظ (2) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبي أبو الحسين أنا أبو الحسن بن السمسار أنا حميد بن الحسن نا إبراهيم بن مروان نا أبو عامر موسى بن عامر بن خريم نا الوليد يعني ابن مسلم نا مالك وعبد الرحمن بن نمر عن الزهري عن أبي إدريس أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من توضع فليستشر ومن استجمر فليوتر )

3780) 1796 حميد بن أبي حميد حدث عن خالد بن معدان روى عنه حمزة بن عبيد الله ذكر تمام بن محمد الرازي نا محمد بن عيسى بن عبد الكريم الطرسوسي الخراز نا القاسم بن محمد بن خالد الكرمانى أنا حرب بن إسماعيل نا حمزة بن عبيد الله نا حميد بن أبي حميد إدمشقي عن خالد بن معدان عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أحب آل محمد ولا تكن رافضيا وارج الأمور إلى الله ولا تكن مرجئا واعلم أن ما أصابك فمن الله ولا تكن قدريا واسمع وأطع ولو عبدا حبشيا ولا تكن خارجيا (3781) 1797 حميد بن درة هو حميد بن عمير يأتي في موضعه إن شاء الله آخر الجزء الرابع والثمانين

(1) الاصل: " المنيحي " والصواب ما أثبت عن ابن العديم. (2) بغية الطلب 6 / 2696 وانتهت ترجمته فيه هنا ولم يستكملها ابن العديم. (\*)

### [ 279 ]

1798 حميد بن زنجويه (1) واسمه مخلد بن قتيبة بن عبد الله وزنجويه لقب مخلد أبو أحمد الأزدي النسائي الحافظ (2) صاحب = كتاب الأموال = و = الترغيب (3) = و = الآداب = محدث مشهور سمع بدمشق أبا مسهر وهشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن ودحيما وبمصر عبد الله بن صالح وأبا الأسود النضر بن عبد الجبار وعثمان بن صالح وعبد الله بن يوسف وسعيد بن عفير وسعيد بن أبي مریم وبحمص يحيى بن صالح وأحمد بن خالد الوهبي وقيسارية محمد بن يوسف الفريابي وبالعراق يزيد بن هارون ومحاضر بن المزرع ومحمد ويعلى ابني عبيد وعبيد الله بن موسى وبشر بن عمر الزهراني وهاشم بن القاسم وجعفر بن عون والنضر بن شميل وسعيد بن عامر وعثمان بن عمر بن فارس وأبا نعيم وأبا عاصم النبيل وبمكة أبا عبد الرحمن المقرئ روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وأبو بكر محمد بن خريم وعبد الله بن عتاب بن الزفني (5) وأبو زرعة النصري وأبو عمرو محمد بن عبد الله بن زاذان وأبو حنين محمد بن إسماعيل والد أبي الدحداح وعبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن أبي يزيد الدمشقيون وإبراهيم الحربي وعبد الله بن أحمد بن حنبل وأبو العباس السراج أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد الأزهرى أنا أبو محمد بن أحمد المخلدي أنا أبو العباس السراج نا محمد بن سهل بن عسكر وحميد بن زنجويه وأبو بكر بن إسحاق قالوا أنا ابن أبي مریم نا محمد بن جعفر حدثني موسى بن

(1) ضبطت بالنص في الخلاصة بفتح الزاي وسكون النون وضم الجيم. (2) ترجمته في تاريخ بغداد 8 / 160 تهذيب التهذيب 2 / 31 بغية الطلب لابن العديم 6 / 2969 الوافي بالوفيات 13 / 200 وسير الاعلام 12 / 19 وانظر بالحاشية فيهما ثنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. والنسائي نسبة إلى " نسا " بلد بخراسان، وينسب إليها " النسوي " أيضا. (3) في مصادر ترجمته: الترغيب والترهيب. (4) الاصل وم: حريم، والصواب ما أثبت، والزيادة للايضاح. (5) هذه النسبة إلى الزفت، بكسر الزاي وسكون الفاء، والزفت والزفت لغتان. انظر الانساب. (\*)

### [ 280 ]

عقبة عن أبي إسحاق الهمداني عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال سئل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان ح أخرجه أبو داود في سننه عن حميد (1) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا محمد بن عبد الله بن عمر العمري أنا عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الشريحي أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرياني نا أبو أحمد حميد بن زنجويه النسوي نا هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا عثمان بن أبي العاتكة الأزدي عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه كان يقول تسوكوا فإن السواك مطيبة للفم مرضاة للرب ما جاءني صاحبني جبريل عليه السلام إلا أوصاني بالسواك حتى خشيت أن يفرضه علي وعلى أمتي ولولا أني أخاف أن أشق على أمتي لفرضته عليهم وإني لأستاك حتى لقد خشيت أن أحفي (2) مقاديم (3) فمي (3782) أخبرنا أبو بكر الشقاني (4) أنا أبو بكر أحمد بن منصور أنا محمد بن عبد الله بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو أحمد حميد بن زنجويه النسوي سمع النضر بن شميل كتب إلي أبو نصر بن الفثيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال حميد بن زنجويه النسوي أبو أحمد محدث كثير الحديث قديم الرحلة في طلبه إلى الحجاز ومصر والشام والعراقين سمع النضر بن شميل وأبا صالح وجعفر بن عون ومحمد بن يوسف الفريابي وعبيد الله بن موسى والمؤمل بن إسماعيل وروح بن أسلم ووهب بن جرير ويزيد بن هارون روى عنه جماعة من أئمة الحديث بالعراق إماما الحديث إبراهيم بن إسحاق الحربي وعبد الله بن أحمد بن حنبل وبخراسان محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج (5) حدث بنيسابور

(1) سنن أبي داود " كتاب الصلاة " حديث 1387. قال أبو داود: رواه سفيان وشعبة عن أبي إسحاق موقوفاً على ابن عمر لم يرفعهما إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم. (2) أي استقصى على أسناني فأذهبها بالنسوك (النهاية). (3) في مختصر ابن منظور 7 / 274 مقادم. (4) الاصل: الشفاني، بالفاء خطأ والمثبت عن م. (5) عقب الذهبي في السير قال: ولكن ما وقع له شيء في صحيحهما. (\*)

## [ 281 ]

قرأت بخط أبي عمرو المستملي نا حميد بن زنجويه أبو أحمد النسائي بنيسابور سنة سبع وعشرين ومائتين أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن وأبو النجم بدر بن عبد الله قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (1) حميد بن زنجويه أبو أحمد الأزدي وزنجويه لقب واسمه مخلد بن قتيبة بن عبد الله خراساني من أهل نسا كثير الحديث قديم الرحلة فيه إلى العراق والحجاز والشام ومصر سمع النضر بن شميل المازني وجعفر بن عون العمري وعبيد الله بن موسى العيسوي ويزيد بن هارون الواسطي ووهب بن جرير وعثمان بن عمر بن فارس البصريين وعلي بن الحسين بن واقد المروزي وإسماعيل بن أبي أويس ومؤمل بن إسماعيل ومحمد بن يوسف الفريابي وغيرهم من طبقتهم روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج النيسابوري وعمامة الخراسانيين وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها إبراهيم بن إسحاق الحربي وعبد الله بن أحمد بن حنبل ويحيى بن محمد بن صاعد والقاضي المحاملي وكان ثقة ثبتاً حجة قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا عبيد الله بن سعيد أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أخبرني الصوري أنا عبيد الله (3) بن القاسم الهمداني (4) بأطرابلس نا محمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل الخشاب قالوا أنا أبو عبد الرحمن النسوي قال حميد بن مخلد نسائي ثقة وكناه عبد الكريم عن أبيه أنا أحمد أخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا وأبو النجم الشحبي أنا أبو بكر الخطيب قال (6) ذقرأت على الحسن بن أبي القاسم عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رميح

(1) تاريخ بغداد 8 / 160. (2) تاريخ بغداد 8 / 161. (3) تاريخ بغداد عبيد. (4) عن تاريخ بغداد وبالاصل " الهمداني " وفي بغية الطلب 6 / 2971 عبيد الله بن القاسم الهمداني. (5) سقطت اللفظة " محمد " من تاريخ بغداد وبغية الطلب. (6) الخبر في تاريخ بغداد 8 / 161 ونقله عن الخطيب ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2970. (\*)

## [ 282 ]

النسوي قال سمعت أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام يقول سمعت أحمد بن سيار يقول حميد بن زنجويه بن قتيبة بن عبد الله أبو أحمد الأزدي كان لا يخضب وكان حسن الفقه قد كتب الحديث وقد رحل إلى الشامات وكان رأساً في العلم حسن الموقع عند أهل بيته وكان ينسا كهل يقال له حميد بن أفلح حسن النحو صاحب سنة وجماعة قد جالس ابن أبي أويس وكتب عن أبي عبيد وذكر أن ابن أبي أويس سألته عن حميد بن زنجويه فقال أخرجت مسائل لمالك كنت أحب أن ينظر فيها من أهل خراسان أحمد بن شيبويه (1) وحميد بن زنجويه قال وأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب نا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي نا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال سمعت محمد بن زياد النسوي قال سمعت القاسم بن سلام قال ما قدم علينا من فتیان خراسان مثل ابن شيبويه وابن زنجويه قال يعني أحمد بن شيبويه وحميد بن زنجويه أخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا وأبو النجم الشحبي (2) أنا أبو بكر الخطيب (3) قال ونا الصوري نا محمد بن عبد الرحمن الأزدي نا عبد الواحد بن محمد بن مسرور أنا ح وكتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة وحدثني أبو بكر اللقناني عنه أنا عمي عن أبيه قال قال لنا أبو سعيد بن يونس حميد بن مخلد ويعرف مخلد بزنجويه بن قتيبة زاد ابن مندة يكنى أبا أحمد خراساني وقالوا نسوي قدم إلى مصر زاد ابن مندة وكتب بها وكتب عنه عن عبد الرحمن عن أبي عبيد القاسم بن سلام كنيته المصنفة قال ابن مسرور وحدث بها ثم اتفقا فقالا وخرج عن مصر توفي سنة إحدى وخمسين ومائتين (4)

(1) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 11 / 7. (2) الاصل: الشحمي، والصواب ما أثبت. وهذه النسبة إلى شيحة من قرى بغداد وفي م: الشحبي. (3) تاريخ بغداد 8 / 161 - 162 وبغية الطلب 6 / 2971. (4) نقل ابن حجر في تهذيب التهذيب 2 / 32 عن ابن حبان أنه مات سنة 247 وقال غيره سن 48. قال الذهبي في سير الاعلام: الصحيح في وفاته سنة 251. (\*)

1799 حميد بن زياد روى عن عمر بن عبد العزيز قوله وعن نافع (1) روى عنه معاوية بن صالح وأرطأة بن المنذر قال ابن مندة فيما حكاه المقدسي عنه هو من أهل دمشق في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة ح قال وأنا الحسين بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (3) حميد بن زياد روى عن عمر بن (4) عبد العزيز روى عنه معاوية بن صالح قوله سمعت أبي يقول ذلك 1800 حميد بن زياد الأصبحي (5) مصري وفد على عمر بن عبد العزيز وحكى عنه روى عنه ضمام بن إسماعيل كتب إلي أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم وأبو محمد حمزة بن العباس بن علي ح وحدثني أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو الفضل بن سليم قال أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة ح وحدثني أبو بكر أنبأني أبو عمرو بن مندة عن أبيه أبي عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس حميد بن زياد الأصبحي قديم قال وفدني أيوب بن شريحيل إلى عمر بن عبد العزيز ببشارة فزادني في عطائي عشرة دنائير حدث عنه ضمام بن إسماعيل

(1) الاصل: "تابع" والصواب عن م "نافع" عن ميزان الاعتدال 1 / 612 وذلك في ترجمة حميد بن زياد الأصبحي. (2) وردهذا في ميزان الاعتدال في ترجمة حميد بن زياد الأصبحي. (3) الجرح والتعديل 1 / 222. (4) الزيادة عن الجرح والتعديل. (5) ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 27 ميزان الاعتدال 1 / 612. (\*)

1801 حميد بن سعيد المعروف بأبي العجائز بن خالد بن حميد بن صهيب ابن طليب بن نجيب بن عبد بن الصير الأزدي حكى عن أحمد بن سليمان البيهسي الدمشقي حكى عنه ابنه أبو الحسن أحمد 1802 حميد بن عبد الملك بن المهلب ابن أبي صفرة ظالم بن شراق (1) الأزدي بعثه عمه يزيد بن المهلب إلى يزيد بن عبد الملك لما استخلف من العراق يطلب منه الأمان ويعتذر إليه من هربه من حبس عمر بن عبد العزيز وكان حميد هذا بليغا خطيبا له ذكر 1803 حميد بن عبيد الله (2) أبي الجهم بن حذيفة بن غانم ابن عامر بن عبد الله بن عبيد (2) بن عويج (3) بن عدي بن كعب القرشي العدوي المدني (4) وفد على يزيد بن معاوية أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم أنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة أنا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر قال سنة اثنتين وستين فيها قدم الوفود في فتنة أهل المدينة على يزيد فيهم معقل بن سنان والمسور بن مخرمة وغيرهم وحميد بن أبي الجهم بن حذيفة قدموا إليه يعتذرون إليه أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو

(1) في ابن حزم ص 367 سراق. (2) بالاصل وم "عبيد نب أبي الجهم" والصواب ما أثبت، فأسم أبي الجهم عبيد الله كما في جمهرة ابن حزم ص 156. (3) ضبطت اللفظتان بالقلم عن جمهرة ابن حزم، وضبطنا بالنص في أسد الغابة بفتح العينين. ص 156. (4) ذكره ابن حزم ص 157 وقال: لا عقب له. (\*)

طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال فولد أبو جهم بن حذيفة حميد بن أبي جهم وأمه أميمة ابنة الجنيد بن جمانة بن قيس بن زهير بن حذيفة وأخوه لأمه مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري وكان حميد من رجال آل أبي جهم قال ونا الزبير حدثني عمر بن أبي بكر المرملي عن زكريا بن عيسى عن ابن شهاب في حديث يطول قال قال حميد بن أبي الجهم \* سيفان سيف أيامه \* وسيف هو القائم القاعد فخذها برأسك مأمومة \* وإياك إياك يا خالد \* أنبأنا أبو بكر الأنصاري عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق أنا الحارث بن محمد أنا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر قال وقتل يعني مسرفا يوم الحرة سنة ثلاث وستين معقل بن سنان الأشجعي صبوا وقتل حميد بن أبي جهم بن حذيفة بن غانم ويزيد بن عبد الله بن زمعة صبوا بالسيف 1804 حميد بن عقبة بن رومان أبو سنان الفراوي (1) ويقال القرشي من أهل دمشق ويقال من أهل فلسطين ويقال من أهل حمص روى عن ابن عمر وأبي الدرداء وعبد العزيز بن أخي حذيفة وإبراهيم الأصفري روى عنه يحيى بن أبي عمرو الشيباني والوليد بن سليمان بن أبي السائب وأبو بكر بن أبي مريم أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود المعدل عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أحمد بن عبد الوهاب هو الحوطي نا أبو المغيرة نا أبو بكر بن أبي مريم عن حميد بن عقبة بن رومان عن أبي الدرداء عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال

(1) كذا بالأصل هنا: " الفراوي " وفي مختصر ابن منظور 7 / 275 " الفزاري " وفي الاكمال لابن ماكولا 4 / 444 الفزاري وفي م أيضا: الفزاري. (2) الاصل " الحوطي " والمثبت عن ترجمته في سير الاعلام 13 / 152. وهذه النسبة إلى حوط، قال في اللباب: والظن أنها من قرى حمص أو جبلة وفي م: الحوطي. (\*)

#### [ 286 ]

من أمارط عن طريق المسلمين شيئاً يؤذيهم كتب الله له به حسنة (3783) أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو المعالي الحسين بن حمزة بن الشعيري قالوا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر الخرائطي نا العباس بن عبد الله الترقفي (1) نا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج (2) نا أبو بكر بن أبي مريم حدثني حميد بن عقبة بن رومان عن أبي الدرداء عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من زحج عن طريق المسلمين شيئاً يؤذيهم كتب الله تعالى له بها حسنة ومن كتب الله له عنده حسنة أوجب له بها الجنة (3784) وأخبرتنا به أم المجتبي العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا أبو بكر بن زنجوية نا أبو المغيرة حدثني أبو بكر بن أبي مريم حدثني حميد بن عقبة بن رومان عن أبي الدرداء عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من زحج عن طريق المسلمين شيئاً يؤذيهم كتب الله له حسنة ومن كتب الله له حسنة أدخله الجنة (3785) أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أنا علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات أن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي أنا أحمد بن عمير بن يوسف نا محمد بن وريزة (3) نا ضميره عن ابن شوذب عن الشيباني عن أبي سنان حميد بن عقبة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا جعفر بن محمد بن جعفر نا أبو زرعة قال في الطبقة الرابعة من أهل دمشق والأردن حميد بن عقبة يحدث عنه ابن أبي السائب وأبو بكر بن أبي مريم جميعاً أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا محمد بن أحمد بن الأبنوسي أنا عبد الله بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسن أنا

(1) غير واضحة بالأصل والصواب عن م، انظر في سير الاعلام 13 / 12 هذه النسبة بفتح التاء وسكون الراء وضم القاف (وتضم التاء) نسبة إلى ترقف بلد بالعراق. (2) ترجمته في سير الاعلام 10 / 223. (3) بالأصل وم " وزير " والمثبت والصبط عن تبصير المنتبه. (\*)

#### [ 287 ]

عبد الوهاب بن الحسن أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت محمود بن إبراهيم بن محمد يقول حميد بن عقبة الفزاري (1) دمشقي قال ابن جوصا نا محمد بن وريزة (2) نا ضميره عن ابن شوذب عن الشيباني عن أبي سنان حميد بن عقبة أنا نا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن الأصبهاني قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (3) حميد بن عقبة القرشي ويقال الفلستيني سمع ابن عمر روى عنه الوليد بن سليمان بن أبي السائب ويحيى الشيباني (4) وبروي (5) عن إبراهيم هو الأصغر وعبد العزيز بن (6) أخي حذيفة روى أبو المغيرة عن أبي بكر بن أبي مريم عن حميد بن عقبة بن رومان عن أبي الدرداء عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من كتبت له حسنة دخل الجنة (3786) وروى ابن إسحاق عن حميد بن رومان بن زرارة قال أحمد نا أبو المغيرة قال سألت أبا بكر فقلت حميد بن عقبة أراه كثيراً (7) رأيت (8) يحدث عنه عن أبي الدرداء قال حدثني أن كل شيء حدثني به عن أبي الدرداء سمعه من أبي الدرداء كتب إلي أبو طالب الحسين بن محمد أنا أبو القاسم بن المحسن التنوخي أنا محمد بن المظفر نا بكر بن أحمد بن حفص نا أحمد بن محمد بن عيسى قال حميد بن عقبة بن رومان من أصحاب أبي الدرداء

(1) كذا ورد هنا " الفزاري " ومر في بداية الترجمة " الفراوي ". (2) الاصل وم: " وزير " وقد مر قريبا. (3) التاريخ الكبير 1 / 349. (4) في البخاري: الشيباني. (5) الاصل: وبري " والمثبت عن البخاري وم. (6) لفظة " بن " سقطت من البخاري ونبه محققه إلى الاقوال في نسبه، ونقل عن الاصابة قول أبي نعيم أن الصواب فيه " ابن أخي حذيفة ". (7) البخاري: كبيرا. (8) البخاري: وأنت تحدث عنه. (\*)

#### [ 288 ]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي قال قال لنا أبو بكر الخطيب أبو سنان حميد بن عقبة الفراوي (1) الدمشقي حدث عن عبد الله بن عمر وغيره روى عنه الوليد بن سليمان بن أبي السائب ويحيى بن أبي عمرو الشيباني قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (2) وأما سنان بنونين (3) أبو سنان حميد بن عقبة الفزاري (4) الدمشقي روى عن عبد الله بن عمر (5) وغيره روى عنه الوليد بن سليمان بن أبي السائب ويحيى بن أبي عمرو الشيباني 1805 حميد بن عمرو ويقال ابن (6) عمير ابن مساحق بن قيس بن هدم بن رواحة بن حجر بن عبد ابن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب القرشي العامري يعرف بحميد بن درة وهي أمه وهي بنت هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف وهاشم خال معاوية بن أبي سفيان وإلى حميد هذا تنسب كنيسة حميد بن درة لأن الدرب الذي هي فيه كان إقطاعاً له ويقال إن درة بنت أبي هاشم أخي هاشم أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالاً أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال فولد عبد بن معيص حجرا وحجيرا وولد حجر بن عبد (7) رواحة بن حجر بن عبد بن معيص منهم حميد بن عمير بن مساحق بن قيس بن هدم (8) بن رواحة بن حجر وأمهم درة بنت هاشم بن عتبة بن ربيعة بها كان يعرف كان شريفاً بالشام وقال الزبير بعد أسطر ومن

(1) كذا بالأصل، وفي م: الفزاري. (2) الاكمال لابن ماكولا 4 444. (3) الاصل "أو" والمثبت عن الاكمال وم. (4) الاصل "الفراوي" والمثبت عن الاكمال وم. (5) الاصل: "عمرو" والمثبت عن الاكمال وم. (6) سقطت من الاصل وأستدركت عن هامشه وبجانبها كلمة صح. (7) سقطت من الاصل وأستدركت عن هامشه الاصل. (8) بالأصل: هرم، والمثبت عن ابن حزم ص 171. (\*)

#### [ 289 ]

ولد قيس بن هدم حميد بن عمرو بن مساحق بن قيس بن هدم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص وأمهم درة بنت هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس يعرف حميد بن عمرو بأمه درة وكان له شرف بالشام زمن معاوية 1806 حميد بن فضالة بن عبيد الأنصاري أنبأنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر (1) بن البنا قالاً أنا أبو محمد الجوهري قراءة عن أبي عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال ولد فضالة بن عبيد حميدا وأمهم أم صفوان بنت خدّاش بن عبد الله بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي كنب إلي أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن وحدثني أبو بكر اللقناني أنا أبو الفضل بن سليم قالاً أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة ح قال وأنبأني أبو عمرو بن مندة عن أبيه قال قال لنا أبو سعيد بن يونس حميد بن فضالة بن عبيد الأنصاري كان بمصر والشام والرواية عنه شامية 1807 حميد بن قحطبة (2) واسمه زياد (3) بن شبيب بن خالد بن معدان بن شمس بن قيس بن كلب (4) بن سعد بن عمرو بن غنم بن مالك بن سعد بن نيهان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيب ويقال ابن سعد بن عمرو بن الصامت بن غنم بن مالك بن سعد بن نيهان الطائي أحد قواد بني (5) العباس شهد حصار دمشق وكان نازلاً على باب توما ويقال باب الفراديس وولي الجزيرة للمنصور ثم ولي خراسان في خلافة المنصور وأقره

(1) اسمه محمد بن الحسن بن أحمد، شيوخ ابن عساكر (المطبوعة: عبد الله بن جابر ص 695 الفهارس). (2) ترجمته في بغية الطلب 6 2973 الوافي بالوفيات 13 199 وانظر بالهامشية فيها أسماء مصادر أخرى ترجمت له. ذكره ابن حزم ص 404. انظر نسبه عنده. (3) وفي بغية الطلب: إباد. (4) ابن حزم: أكلب. (5) الاصل: "في" كذا والصواب عن م. (\*)

#### [ 290 ]

المهدي عليها حتى مات واستخلف ابنه عبد الله بن حميد بن قحطبة وولي مصر في خلافة المنصور في شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين ومائة إلى أن صرف عنها في ذي القعدة سنة أربع وأربعين ومائة أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال (1) في تسمية عمال أبي جعفر على الجزيرة فولى أبو جعفر الجزيرة مخارق بن العقار الضبائي ثم ولي حميد بن قحطبة ثم العباس بن محمد بن علي ثم موسى بن سليم رجل من أهل خراسان ثم موسى بن مصعب مولى النمر (2) قال وخراسان وليها بعد أبي مسلم أبو داود رجل من ذهل ثم وليها عبد الجبار بن عبد الرحمن الأزدي ثم ولي خازم بن خزيمه ناحية منها وولي جبريل بن يحيى ناحية ثم وليها أسد بن عبد الله ثم عبد الله (3) بن مالك الخزاعي ثم وليها أبو عون الأزدي ثم وليها حميد بن قحطبة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال (4) وفيها يعني سنة إحدى وخمسين ومائة ولي

حميد بن قحطبة على خراسان وقدم إلى عمله يوم السبت لليلتين خلتا من شعبان وأقام بها حتى مات سنة تسع وخمسين ومائة قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير (5) قال وهلك في هذه السنة يعني سنة تسع وخمسين ومائة حميد بن قحطبة وهو عامل المهدي على خراسان فولى المهدي مكانه أبا عون عبد الملك بن يزيد وذكر غيرهما أنه مات في شعبان

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 433. (2) تاريخ خليفة: اليمن. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأستدرك عن تاريخ خليفة بن خياط ص 432. (4) كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 1 / 138. (5) تاريخ الطبري 8 / 116. (\*)

## [ 291 ]

1808 حميد بن قيس أبو صفوان المكي الأعرج مولى بني أسد بن عبد العزى ويقال مولى منظور بن زيان الفزاري (1) وهو أخو عمر بن قيس الملقب بسندل حدث عن مجاهد بن جبر وعطاء بن أبي رباح وعمر بن عبد العزيز روى عنه مالك بن أنس وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وعبد الوارث بن سعيد وهشام بن حسان ومعقل بن عبيد الله الجزري ووفد على عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد الفقيه أنا أبو أحمد محمد بن محمد ح وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا سعيد بن محمد أنا زاهر بن أحمد وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو نصر محمد بن أحمد قال أنا أبو الحسين بن النقور زاد إسماعيل وعبد الله بن محمد الخطيب قال أنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن حياطة ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم وأبو محمد عبد السلام بن أحمد وأبو عبد الله سمرة وأبو محمد عبد القادر ابنا جندب قالوا أنا أبو عبد الله بن أبي مسعود ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن الموفق الوكيل وعبد الجبار بن أبي سعيد الطيب وأبو العلاء صاعد بن أبي الفضل قالوا أخبرتنا مى (2) بنت عبد الصمد قال أنا

(1) ترجمته في طبقات القراء للجزري 1 / 265 ومعرفة القراء الكبار لذهبي 1 / 80 وميزان الاعتدال 1 / 615 تهذيب التهذيب 2 / 30 الوافي بالوفيات 13 / 196 وانظر بحاشيتها ثنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. في معرفة القراء الكبار: سيار بدل زيان. (2) كذا رسمها بالاصل وفي م: بيسي. (\*)

## [ 292 ]

عبد الرحمن بن أحمد قال أنا وقال ابن حياطة نا أبو القاسم البغوي نا مصعب بن عبد الله حدثني وفي حديث ابن حياطة نا مالك ح وأخبرنا أبو محمد السدي أنا أبو عثمان البحيري أنا زاهر بن أحمد أنا إبراهيم بن عبد الصمد نا أبو مصعب (1) نا مالك عن حميد بن قيس زاد مصعب المكي عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال له ولم يقل ابن أبي شريح وزاهر عن البغوي له لعلك أذاك هوامك ح فقلت وفي حديث أبي أحمد قلت وفي حديث أبي مصعب قال فقلت نعم زاد مصعب يا رسول الله فقال زاد مصعب له احلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك شاة ح وقال أبو مصعب بشاة أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وأخرجه النسائي عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن أشهب جميعا عن مالك أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو علي السرخسي أنا أبو إسحاق الهاشمي (2) نا أبو مصعب الزهري نا مالك عن حميد بن قيس المكي عن مجاهد أنه قال كنت أطوف مع عبد الله بن عمر فجاهه صائغ فقال يا أبا عبد الرحمن إني أصوغ الذهب ثم أبيع الشيء من ذلك بأكثر من وزنه فاستفضل في ذلك قدر غيل يدي فنهاه عبد الله بن عمر عن ذلك فجعل الصائغ يردد عليه المسألة وعبد الله بن عمر ينهاه حتى انتهى إلى باب المسجد أو إلى دابته يريد أن يركبها ثم قال عبد الله بن عمر الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما هذا عهد نبينا (صلى الله عليه وسلم) إلينا وعهدنا إليكم أخرجه النسائي عن قتيبة بن سعيد عن مالك (3) وأخبرناه أبو عبد الله الحسن بن عبد الملك أنا إبراهيم بن منصور أنا

(1) " أبو مصعب " هو أبو مصعب الزهري، واسمه أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة، ترجمته في سير الاعلام 11 / 436. (2) اسمه إبراهيم بن عبد الصمد، ترجمته في سير الاعلام 15 / 17. (3) سنن النسائي ط بيروت 7 / 278 قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن حميد بن قيس المكي عن مجاهد قال قال عمر: الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما هذا عهد نبينا صلى الله عليه وآله وسلم إلينا. (\*)

محمد بن إبراهيم أنا أبو (1) يعلى أحمد بن علي نا سويد بن سعيد عن مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد قال كنت أطوف مع ابن عمر فجاهه صائغ فقال يا أبا عبد الرحمن إني أصوغ الذهب ثم أبيع الشيء من ذلك بأكثر من وزنه فأستفضل في ذلك قدر عمل يدي فنهاء ابن عمر عن ذلك فجعل الصائغ يردد عليه المسألة وعبد الله ينهائه حتى انتهى إلى باب المسجد أو إلى دابته يريد أن يركبها ثم قال عبد الله الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما هذا عهد نبينا (صلى الله عليه وسلم) إلينا وعهدنا إليكم أنبأنا أبو بكر ومحمد بن عبيد الله المخلد أنا عبد الله نا إبراهيم بن محمد الرقي نا سعيد بن حفص النفيلي عن معقل بن عبيد الله قال قال حميد أرسل عمر بن عبد العزيز إلى مجاهد قال فخرجت معه فلما كان يوم الجمعة خرج عمر فصعد المنبر فقال ألا إن الله خلقكم من أكباد فقال " لقد خلقنا الإنسان في كبد " (2) فغمرني مجاهد أن أسمع ثم قال " واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه " (3) وأنه " أقرب إليه من حبل الوريد " (4) قال فغمرني مجاهد أن أسمع أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي أنا أبو الفضل بن خيرون وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو المعالي ثابت بن بندار أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الأزهرى (5) أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب (6) أنا العباس بن العباس الجوهري نا أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول حميد الأعرج أبو صفوان أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد أنا الحسن بن علي الجوهري أنا علي بن أحمد بن محمد بن لؤلؤ أنا محمد بن الحسين بن شهريار نا أبو حفص عمرو بن علي بن بحر قال حميد الأعرج هو حميد بن قيس أخبرنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر أحمد بن محمود

(1) سقطت من الاصل واستدركت فوق السطر. (2) سورة البلد، الآية: 4. (3) سورة الانفال، الآية: 24. (4) سورة ق، الآية: 16. (5) ترجمته في سير الاعلام 16 / 578. (6) ترجمته في سير الاعلام 16 / 369. (\*)

الثقفي أنا أبو بكر بن المقرئ أنا محمد بن جعفر الزراد المنبجي (1) نا عبيد الله بن سعد الزهري نا شريح بن النعمان نا عبد الله بن المؤمل قال حميد مولى عفراء يعني حميد بن قيس قال أبو الفضل الزهري حدثت عن مصعب الزبيري قال حميد بن قيس مولى أم هشام ابنة سيار بن منظور الفزاري يعني زوج عبد الله بن الزبير ينسب إلى الزبير أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن أنا أبو العلاء محمد بن علي أنا أبو بكر محمد بن أحمد أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسان أنا أبي قال قال لي يحيى بن معين حميد بن قيس المكي مولى آل منظور بن زيان بن سيار ثبت روى عنه مالك بن أنس وأخوه سندل عمر بن قيس وليس بثقة (2) وقد روى عنه المقدمي حديث الشسع فقال أبو حفص الفزاري وقال مرة عمر مولى فزارة وإنما هو سندل مولى ابنة منظور بن زيان بن سيار وأخوه حميد بن قيس المكي ثقة وسندل أخوه مذموم أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالانا محمد بن يعقوب قال سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى يقول حميد الأعرج الذي يروي عنه ابن عيينة وعبد الوارث هو حميد الأعرج المقرئ وهو أخو عمر بن قيس الذي يقال له سندل وقال في موضع آخر حميد بن قيس ثقة أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالانا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (3) حميد بن قيس ح أبو صفوان مولى بني

(1) تقرأ بالاصل " المنبجي " والصواب ما أثبت عن الانساب، ذكره في مادتين " الزراد " و " الزراد " و " المنبجي " نسبة إلى منبج. (2) تهذيب التهذيب 2 / 31. (3) التاريخ الكبير 1 / 2 / 352. (\*)

أسد بن عبد العزى الأعرج المكي من قريش أخو عمر بن قيس سمع مجاهدا وعطاء روى عنه مالك بن أنس والثوري كناه ابن أبي الأسود عن بكار بن سقير وقال ابن معين مولى منظور بن سيار الفزاري قال أبو عبد الله أراه من قبل أمه (1) أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أبو بكر أحمد بن

منصور أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكّي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو صفوان حميد بن قيس المكّي سمع مجاهدا وعطاء روى عنه الثوري ومالك وابن عيينة قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو منصور الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو صفوان حميد بن قيس الأعرج مكّي أنا محمد بن عيسى قال سمعت عباسا (2) يقول سمعت يحيى يقول وحميد بن قيس ثقة قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم الصواف أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل أنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي قال أبو صفوان حميد بن قيس المكّي... (3) نا يحيى بن عثمان بن صالح (4) نا نعيم بن حماد (5) نا محمد بن عثمان بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي عن حميد بن قيس أبي صفوان الأعرج أخي عمر بن قيس أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا أبو الفتح سليم بن أيوب أنا طاهر بن محمد بن سليمان أنا علي بن إبراهيم بن أحمد الجوزي نا يزيد بن محمد بن ياس قال سمعت القاضي محمد بن أحمد بن محمد المقدمي

(1) يعني أنه مولى منظور بن سيار الفزاري من قبل أمه، يعني أن أم حميد كانت مولاة لمنظور بن سيار كما يفهم من عبارة الذهبي في معرفة الكبار 1 / 98. (2) يعني عباس بن محمد الدوري، انظر الخير في تهذيب التهذيب نقلا عن عباس 2 / 31. (3) كذا بالأصل ويبدو أن ثمة سقط في السند، فيحيى بن عثمان مات سنة 282 وفي م كالأصل. (4) ترجمته في سير الاعلام 13 / 354. (5) ترجمته في سير الاعلام 10 / 595. (\*)

#### [ 296 ]

يقول حميد الأعرج المكّي القارئ هو حميد بن قيس وأخوه عمر بن قيس كان عمر يلقب بسندل أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي الهمداني في كتابه أنا أبو بكر الصفار أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنا محمد بن محمد الحاكم قال أبو صفوان حميد بن قيس مولى بني أسد بن عبد العزى من قريش ويقال مولى آل منظور بن سيار ويقال مولى عقراء وقال مصعب بن عبد الله الزبيري مولى أم هاشم بنت سيار بن منظور الفزاري امرأة عبد الله بن الزبير فنسب إلى آل الزبير الأعرج المكّي أخو عمر بن قيس سمع أبا محمد عطاء بن أبي رباح الفهري وأبا الحجاج مجاهد بن جبر (1) القرشي روى عنه أبو عبد الله مالك بن أنس الأصبحي وأبو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري وقال بعضهم إن أبا عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي روى عنه أخبرنا أبو العباس الثقفي أنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي قال سمعت معلى بن أسد قال حميد الأعرج أبو صفوان أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أحمد بن محمد الكلاباذي قال حميد بن قيس أبو صفوان القرشي مولى عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى المكّي الأعرج وهو أخو عمر سمع مجاهدا روى عنه مالك بن أنس في المحصر (2) قال محمد بن سعد كاتب الواقدي (3) توفي في خلافة أبي العباس أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا محمد بن علي الواسطي أنا محمد بن أحمد الباسيري أنا الأحوص بن المفصل نا أبي نا أحمد بن حنبل نا سفيان قال (4) كان حميد أفرضهم وأحسبهم يعني أهل مكة وكانوا لا يجتمعون

(1) رسمها غير واضح بالأصل وفي م: حبر والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في معرفة القراء الكبار 1 / 23. (2) كذا بالأصل وم. (3) طبقات ابن سعد 5 / 486. (4) الخير في ميزان الاعتدال 1 / 486. (5) الخير في ميزان الاعتدال 1 / 615 ومعرفة الكبار 98 / 1 والوافي 13 / 196. (\*)

#### [ 297 ]

إلا على قراءته وكانوا يجتمعون إليه فإذا قال علموا (1) على ما يقول وكان قرأ على مجاهد ولم يكن بمكة أحد قرأ منه وعبد الله بن كثير أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد قراءة على أبي الحسين بن الطيوري أنا أبو محمد الجوهري قراءة عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو محمد بن القاسم بن جعفر نا إبراهيم بن الجنيد قال سألت يحيى بن معين عن حميد الأعرج فقال حميد بن قيس الأعرج المكّي ثقة قلت وهو أخو عمر بن قيس قال نعم وعمر بن قيس ليس بشئ قلت ليحيى فحميد الآخر الذي روى عنه خليل (2) بن خليفة قال ذاك حميد بن عطاء القاص المعلم ليس بشئ في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة ح قال وأنا الحسين بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (3) نا محمد بن حيوية (4) بن الحسن قال سمعت أبا طالب يقول سألت أحمد عن حميد الأعرج فقال ثقة هو أخو سندل قال وسمعت أبي يقول حميد بن قيس الأعرج

مكي ليس به بأس وابن أبي نجیح أحب إلي منه قال وسمعت أبا زرعة يقول حميد الأعرج ثقة كتب إلي أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف وأبو نصر محمد بن الحسن بن البنا قالا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (5) في الطبقة الثالثة من تابعي أهل مكة حميد بن قيس الأعرج مولى آل الزبير بن العوام وكان قارئ أهل مكة وكان ثقة كثير (6) الحديث نا محمد بن يزيد بن خنيس قال سمعت وهيب بن الورد قال كان الأعرج يقرأ في المسجد ويجتمع الناس عليه حتى يختم القرآن وأتاه عطاء ليلة ختم القرآن قال

(1) بياض بالاصل مقدار كلمة وفي م بياض أيضا. (2) في تهذيب التهذيب 2 / 31 خلف، وله ترجمة فيه 2 / 91 وانظر الجرح والتعديل 1 / 2 / 226. (3) الجرح والتعديل 1 / 2 / 227. (4) في الجرح: حموية. (5) طبقات ابن سعد 5 / 486. (6) هذا يناقض ما ورد في معرفة القراء الكبار 1 / 97 من أنه قليل الحديث. (\*)

#### [ 298 ]

وقال سفيان بن عيينة كان حميد الأعرج أفرضهم وأحسبهم يعني أهل مكة وكانوا لا يجتمعون إلا على قراءته وكان قرأ على مجاهد ولم يكن بمكة أقرأ منه ومن عبد الله بن كثير أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أيو الميمون بن راشد نا أبو زرعة قال وحميد بن قيس أحد الثقات قرأت على أبي القاسم بن عبدان عن محمد بن علي بن أحمد بن المبارك نا رشأ بن نطيف أنا محمد بن إبراهيم بن محمد نا محمد بن داود نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش (1) قال حميد بن قيس الأعرج مكي ثقة صدوق أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر الباقلائي زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا محمد بن أحمد الأهوازي أنا عمر بن أحمد نا خليفة بن خياط (2) قال في الطبقة الثالثة من أهل مكة حميد بن قيس الأعرج من موالى آل (3) الزبير مات في خلافة مروان بن محمد (4) أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق أنا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال وفي هذه السنة وهي سنة ثلاثين (5) مات حميد بن قيس الأعرج أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن أحمد نا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة حميد بن قيس الأعرج مولى ابن الزبير توفي في خلافة أبي العباس وكانت خلافة أبي العباس في سنة اثنتين وثلاثين ومائة ومات سنة ست وثلاثين ومائة

(1) الاصل: خراس والصواب عن م. (2) طبقات خليفة بن خياط ص 495 رقم 2560. (3) زيادة للايضاح. (4) زيد في طبقات خليفة: ويقال: من موالى فزارة. (5) يعني: ومئة، انظر تاريخ خليفة ص 395 حوادث سنة 130. (6) هذا الخبر، برواية ابن أبي الدنيا، ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (\*)

#### [ 299 ]

1809 حميد بن محمد بن النضير أبو الحسن التميمي البعلبكي إمام مسجد بعلبك حدث عن عمه إبراهيم بن النضير (1) وأبي صالح محمد بن عبد الرحمن وأحمد بن محمد المخزومي وهشام بن خالد ومحمد بن مصفى روى عنه أبو السري محمد بن داود بن عبد الرحمن بن بيوس البعلبكي الفارسي ومحمد بن سليمان الربيعي وسعيد بن عمر بن نصر الهمداني وأبو علي محمد بن هارون وأبو طاهر محمد بن سليمان بن أحمد بن ذكوان البعلبكي أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ونقلته نا عبد العزيز لفظا أخبرني أبو القاسم تمام بن محمد الرازي نا أبو علي محمد بن هارون الأنصاري حدثني أبو الحسن حميد بن النضير إمام بعلبك حدثني عمي إبراهيم بن النضير (1) نا (2) سويد بن عبد العزيز نا الربيع بن حطيان النصري عن الحسن أن أبا موسى الأشعري رأى كأنه يكتب في منامه ص فلما انتهى إلى السجدة بدر القلم من يده فسجد وبدرت الدواة ولم يبق في البيت شيء إلا سجد فكل من يسجد معه يقول اللهم اغفر بها ذنبا وأحطط بها وزرا وأعظم بها أجرا قال أبو موسى فغدوت إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فأخبرته فقال يا أبا موسى سجدة سجدها (3) نبي كانت عندها توبة فسجدت كما سجد وترقيت (4) كما ترقب (3787) 1810 حميد بن مالك بن مغيث بن نصر ابن منقذ بن محمد بن منقذ بن نصر بن هاشم أبو الغنائم الكتاني المنقذي الملقب بمكين الدولة (5) ولد بشيزر (6) في التاسع من جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وأربعمائة ونشأ

(1) بالاصل: النصر والصواب عن م. (2) زيادة للإيضاح. (3) الاصل: "سجدتها بني" وفي م: سجد بها نبي والمثبت عن مختصر ابن منظور 7 / 276. (4) الاصل: "وترقيت" والمثبت عن المختصر وفي م: ترقيت كما ترقت. (5) ترجمته في معجم الادباء 11 / 16 والوافي بالوفيات 13 / 302. (6) شيزر قلعة تشتمل على كورة بالشام قرؤب المعرة بينها وبين حماة يوم. وينسب إليها جماعة منهم الامراء من بني منقذ وكانوا ملكوها. (\*)

### [ 300 ]

بها وانتقل إلى دمشق فسكنها مدة طويلة واكتب في العسكر وكان يحفظ القرآن وذكر أنه حفظه في مدة قريبة وله شعر حسن وفيه شجاعة وعفاف أنشدنا أبو الغنائم لنفسه (1) \* ما بعد جلق للمرتاد منزلة \* ولا كسكانها في الأرض سكان فكلها لمجال (2) الطرف منتزه \* وكلهم لصروف الدهر أقران وهم وإن بعدوا مني بنسبتهم \* إذا بلوتهم بالود إخوان \* وأنشدنا (3) \* وبلدة جمعت من كل مبهجة \* فما يفوت لمرتاد بها وطرب كل مشترف من ربعها أفق \* وكل مشترف من أفقها قمر \* قال لنا أبو الغنائم واشتقت إلى تربة أخي يحيى رحمه الله وأنا بماردين (4) فعملت \* بالشام لي جدت وجدت يفقده \* وجدا يكاد القلب منه يذوب فيه من البأس المهيب صواعق \* تخشى ومن ماء السماء قليب فارقت حتى حسن صبري بعده \* وهجرت حتى النوم وهو حبيب \* قال وعملت شعرا وقد خرجنا إلى الحرب وتذكرت أخي يحيى رحمه الله \* يذكرني يحيى الرماح سوارعا \* وبيض المواضي جرت للوقائع وأقسم ما رؤياه في العين بهجة \* بأحسن من أوصافه في المسامع \* قال وعملت في الخمر لسبب أوجب ذلك (5) وقهوة كدموع الصب صافية \* يكاد في الكأس بين الشرب يلهب (6)

(1) الابيات في معجم الادباء 11 / 17 - 18 والوافي 13 / 202. (2) عن المصدرى، وبالاصل "بمجال". (3) البيتان في معجم الادباء 11 / 18. (4) ماردين قلعة مشهورة على قفة جبل الجزيرة مشرفة على دنيسر ودارا ونصيبين (معجم الادباء). (5) البيتان في معجم الادباء 11 / 17. (6) معجم الادباء: تكاد..... تلهب. (\*)

### [ 301 ]

\* يطفو الحباب عليها وهي راسية \* كأنه فضة من تحتها ذهب \* قال وعملت فيها أيضا (1) \* وسلافة (2) أزرى احمرار شعاعها \* بالورد والوجنات والياقوت جاءت مع الساقى تثير بكأسها \* فكأنها اللاهوت في الناسوت \* قال وعملت في معاتبه صديق (3) \* أدنو بودي وحظي منك يبعدي \* هذا لعمر ك عين العين (4) والعين وإن توخيتني يوما بلائمة \* رجعت بالنوم (5) إبقاء على الزمن وحسن ظني موقوف عليك فهل \* غيرت (6) بالطن بي عن رأيك الحسن \* حدثني الأمير أبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد المنقذي قال توفي الأمير مكين الدولة حميد ليلة النصف من شعبان سنة أربع وستين وخمسائة بحلب على ما بلغني 1811 حميد بن أبي المخارق الأزدي مولاهم الكاتب جد بني لجاج كان على ديوان الجند وكان عارفا ذكره أبو الحسين الرازي وذكر أنه كان على خراج الأردن في أيام هشام بن عبد الملك ثم قال ومن كتاب دمشق حميد بن أبي المخارق مولى الأزدي وهو جد بني لجاج وكان ليلة بيت يزيد بن الوليد دمشق بها فأخذه فيمن أخذ من أعوان الوليد

(1) البيتان في معجم الادباء 11 / 17 والوافي بالوفيات 13 / 202. (2) السلافة كل شئ عصرته أوله، والسلاف ما سال من عصر العنب قبل أن يعصر، وتسمى الخمر سلافا. (انظر اللسان والقاموس: سلف). (3) معجم الادباء 11 / 16. (4) معجم الادباء: الغين والغين. (5) معجم الادباء: باللوم. (6) معجم الادباء: عدلت في الظن. (\*)

### [ 302 ]

1812 حميد بن مسلم أبو عبيد الله (1) القرشي ويقال أبو عبد الله (2) رأى (3) وائلة بن الأسقع وروي عن مكحول وبلال بن أبي الدرداء روى عنه سعيد بن أبي أيوب كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم ثم حدثني أبو بكر اللفتواني أنا أبو الفضل بن سليم قال أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة ح قال وأبائي أبو عمرو بن مندة عن أبيه أنا أبو سعيد بن يونس عن عبد الكريم المرادي يعني ابن سلامة بن عمر نا حرمله بن يحيى نا ابن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن حميد بن مسلم قال رأيت وائلة بن الأسقع صاحب النبي (صلى الله عليه وسلم) صلى على رجال ونساء في طاعون أصاب الناس بالشام فجعل الرجال مما يلي الإمام والنساء مما يلي القبلة أبانا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ أنا أبو الفضل بن

خيرون وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (4) حميد بن مسلم القرشي الدمشقي أبو عبد الله (5) رأى مكحولاً وبلالا (6) سمع منه سعيد بن أبي أيوب قال لي (7) محمد بن عبيد الله نا ابن وهب سمع سعيد بن أبي أيوب عن

(1) الاصل " أبو عبد الله " والمثبت عن م. (2) ترجمته في ميزان الاعتدال 1 / 616. (3) غير واضحة بالاصل والمثبت عن ميزان الاعتدال. (4) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 2 / 358. (5) في البخاري: أبو عبيد الله. (6) يعني بلال بن أبي الدرداء، ترجمته في التاريخ الكبير 1 / 2 / 107 وسير أعلام النبلاء 4 / 285. (7) هو محمد بن إسماعيل البخاري، والخبر نقله في ترجمة بلال بن أبي الدرداء 1 / 2 / 107. (\*)

### [ 303 ]

حميد بن مسلم سمع بلال بن أبي الدرداء قال أبو الدرداء حيك الشئ يعمي ويصم وقال لي إبراهيم بن المنذر نا الوليد سمع أبا بكر بن أبي مريم عن بلال بن أبي الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي (صلى الله عليه وسلم) (1) أخبرنا أبو بكر الشقاني نا أبو بكر المغربي نا أبو سعيد بن حمدون نا مكّي بن عبدان قال سمعت مسلماً بن الحجاج يقول أبو عبد الله حميد بن مسلم القرشي رأى (2) مكحولاً وبلالا روى عنه سعيد بن أبي أيوب قرأنا على أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل بن الحكاك نا عبيد الله بن سعيد نا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الله حميد بن مسلم الدمشقي عن مكحول روى عنه سعيد بن أبي أيوب كتب إلي أبو محمد العلوي وأبو الفضل بن سليم ثم حدثني أبو بكر اللفتواني نا أبو الفضل قال نا أبو بكر الباطرقاني نا أبو عبد الله ح قال وأبائي أبو عمرو عن أبيه أبي عبد الله بن مندة قال قال لنا أبو سعيد بن يونس حميد بن مسلم رأى وائلة بن الأسقع حدث عنه سعيد بن أبي أيوب قال البخاري هو من أهل دمشق يكنى أبا عبيد الله مولى قريش قال أبو سعيد ولعمري لست أعرف له بيتا في أهل مصر وأراه نافلة من الشام إلى مصر فسكنها 1813 حميد بن معدي كرب أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني نا تمام بن محمد نا جعفر بن محمد بن جعفر نا أبو زرعة قال في الطبقة الرابعة من أهل دمشق والأردن إسماعيل بن معدي كرب عامل عمر بن عبد العزيز على الديوان وبعلك وأخوه حميد

(1) كذا بالاصل وإحدى نسخ البخاري وم وفي النسخة المطبوعة للتاريخ الكبير أيضا واستدرك بين معكوفتين عن نسخة: " مثله " فيكتمل بزيادة اللفظة المعنى المراد. (2) غير واضحة بالاصل وم. (\*)

### [ 304 ]

1814 حميد بن معيوف بن يحيى الحجوري دمشقي ولي غزو البحر في أيام بني العباس له ذكر في الصوائف حكى عن أبيه حكى عنه القاسم بن محمد بن المعتمر بن عياض بن حميق بن عوف الزهري نا نا أبو القاسم علي بن إبراهيم وغيره قالوا نا عبد العزيز الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو القاسم بن أبي العقب نا أحمد بن إبراهيم نا ابن عائذ قال ثم ولي علي بن صالح الأردن فولى على البحر عبد الله بن سعد ثم ولي حميد بن معيوف البحر وقد تقدمت له حكاية في ترجمة الحكم بن المطلب 1815 حميد بن منبه بن عثمان اللخمي روى عن أبيه روى عنه أبو الحسن بن جوصا أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أحمد بن عمير نا حميد بن منبه بن عثمان اللخمي نا أبي منبه بن عثمان نا صدقة بن عبد الله عن الوضين بن عطاء حدثني سليمان بن داود الخولاني قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لأبي بردة بن أبي موسى الأشعري حدثني بحديث ليس بينك وبين أبيك فيه أحد ولا بين أبيك وبين رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيه أحد فقال نعم سمعت أبي يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن أمتي أمة مرجومة مقدسة مباركة لا عذاب عليها يوم القيامة إنما عذابهم بينهم في الدنيا بالفتن (3788) نا نا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو القاسم بن الفرات نا عبد الوهاب الكلبي نا أبو الحسن بن جوصا نا حميد بن منبه بن عثمان اللخمي نا أبي نا صدقة بن عبد الله حدثني أبو المهلب راشد بن داود الصنعاني حدثني أبو صالح الأشعري حدثني أبو مالك الأشعري قال بعثنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في سرية وأمر علينا سعد بن أبي وقاص قال فسرنا حتى نزلنا منزلا فقام رجل فأسرح دابته فقلت له أين تريد فقال أريد أن تلعب فقلت له لا تفعل حتى تسأل صاحبنا فأتينا أبا موسى الأشعري فذكرنا ذلك له فقال لعلك تريد أن ترجع إلى أهلك قال لا قال انظر ماذا تقول قال لا قال فامض راشدا

قال فانطلق فغاب ثلاثا ثم جاء فقال له أبو موسى لعلك أتيت أهلك قال لا قال انظر ما تقول قال نعم قال أبو موسى فإنك سرت في النار إلى أهلك وقعدت في النار وأقبلت في النار استقبل (1) 1816 حميد بن نصر اللخمي دمشقي له ذكر فيمن خرج على الوليد بن يزيد بن عبد الملك وسعى في قتله وكان وجهه الوليد من قبل إلى مروان ليأخذ بيعته تقدم ذكره 1817 حميد بن هشام أبو هشام العنسي الداراني (2) حكى عن أبي سليمان الداراني روى عنه محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس والحسن بن حبيب وعبد الله بن أحمد بن أبي الحواري أخبرنا أبو محمد بن الأقفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا علي بن محمد بن طوق الطبراني أنا عبد الجبار بن محمد الخولاني (3) نا محمد بن جعفر بن ملاس نا حميد بن هشام أبو هشام قال قلت لأبي سليمان عبد الرحمن بن أحمد بن عطية (4) يا عم لم تشدد علينا وقد قال الله عز وجل في كتابه " يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يعفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم (5) " قال اقرأ فقرات " وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم (6) العذاب ثم لا تنصرون " قال اقرأ فقرات " واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم "

(1) استقبل أي جدد التوبة. (2) ترجمته في تاريخ داريص 110. والداراني نسبة إلى داريا على غير قياس، وداريا قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالقوطة. (3) الخبر نقله في تاريخ داريا ص 111. (4) ترجمته في سير الاعلام 10 / 182 وتاريخ داريا ص 51. (5) سورة الزمر، الآية: 53. (6) الاصل: يأتيكم، والصواب ما أثبت، انظر سورة الزمر، الآية: 54. (\*)

" العذاب (1) بغتة وأنتم لا تشعرون أن تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن الساخرين (2) " " أو تقول لو أن الله هداني لكنت من المهتدين أو تقول حين تري العذاب لو أن لي كرة فأكون من المحسنين (3) " فأقمت أياما ثم قرأت ما يتلو هذا \* بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين (4) \* فقلت له يا عم قد قال الله تعالى " بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين " فأنا بحمد الله ونعمته لم أكذب بآيات ربي ولا أستكبر عن عبادته وما أنا من الكافرين فسمح يعني رأسي وقال يا بني اتق الله تعالى وخفه وارجه قال ونا الحسن بن حبيب قال سمعت حميد بن هشام الداراني قال قرأ رجل على أبي سليمان سورة " هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا (5) " فلما بلغ هذا الموضع " وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا (6) " قال فقال أبو سليمان بما صبروا على ترك الشهوات في دار الدنيا قال الحسن بن حبيب وأنشدنا حميد بن هشام لبعضهم (7) \* كم قتيل لشهوة وأسير \* أف للمشتهي خلاف الجميل شهوات الإنسان تورثه الذل \* وتلقيه في البلاء الطويل \* أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنا جدي مقاتل بن مطكود بن أبي نصر قال سمعت أبا علي الحسن بن علي بن إبراهيم المقرئ يقول سمعت عبد الرحمن بن عمر يقول سمعت الحسن بن حبيب يقول سمعت حميد بن هشام يقول قرأ رجل عند أبي سليمان الداراني " وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا " فقال أي والله بما صبروا على ترك الشهوات في الدنيا قال وأنشدنا حميد

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وزيادته لازمة عن تاريخ داريا. (2) الايتان 55 - 56 من سورة الزمر. (3) الآية 58 من سورة الزمر. (4) الآية 59. (5) الآية الاولى من سورة الدهر (الانسان). (6) الآية 12 من سورة الدهر (الانسان). (7) البيتان في تاريخ داريا ص 112. (\*)

\* كم قتيل لشهوة وأسير \* أف من مشتهه خلاف الجميل \* \* شهوات الإنسان تورثه الذل \* وتلقيه في البلاء الطويل \* 1818 حنش بن عبد الله بن عمرو بن حنظلة ابن نهد (1) بن قنان بن ثعلبة بن عبد الله بن ثامر أبو رشدين السبائي (2) الصنعاني (3) من صنعاء (4) دمشق صحب علي بن أبي طالب (5) وروى عن ابن (6) عباس وفضالة بن عبيد ورويفع بن ثابت وأبي هريرة وأبي سعيد روى عنه ابنه الحارث بن حنش وقيس بن الحجاج وأبو مرزوق حبيب بن الشهيد مولى تجيب وعبد الله بن هبيرة السبائي وعامر بن يحيى المعافري وخالد بن أبي عمران والجلاح (7) أبو كثير والحارث بن يزيد بن سلامان بن عامر وسيار بن عبد الرحمن وربيعة بن سليم وعبد العزيز بن أبي الصعبة التيمي وعبد ح العزيز بن صالح مولى بني أمية وعزا المغرب وسكن إفريقية أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد بن

عبد الواحد أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو العباس بن قتيبة نا حرمة بن يحيى أنا عبد الله بن وهب

(1) الاصل: نهر، والمثبت عن بغية الطلب 6 / 2983. (2) رسمها غير دقيق، قد تقرأ " السبأي " وتقرأ " السبائي " والمثبت عن تهذيب التهذيب وابن العديم. وفي مختصر ابن منظور 7 / 279 السبئي وفي البخاري: " السبأي " وفي سير الاعلام: النسائي. (3) ترجمته في بغية الطلب 6 / 2983 تهذيب التهذيب 2 / 37 طبقات ابن سعد 5 / 536 الوافي بالوفيات 13 / 206 سير اعلام النبلاء 4 / 492 وانظر بالحاشية فيهما تبتا بأسماء مصادر أخرى كثيرة ترجمت له. (4) صنعاء: قرية على باب دمشق خربت (انظر معجم البلدان). (5) قال الذهبي في سير الاعلام 4 / 493 قلت: وهم ابن يونس وابن عساكر في أنه صاحب علي، لان ذاك حنش بن ربيعة أو ابن المعتمر الكنانى الكوفى. وانظر في هذا الشأن ما نقله ابن حجر عن علي بن المديني في تهذيب التهذيب 2 / 37. (6) زيادة للايضاح. (7) في ميزان الاعتدال 1 / 620 وأبو كبير الللاج. (\*)

### [ 308 ]

أخبرني عمرو بن الحارث عن عامر بن يحيى عن حنش بن عبد الله قال كنا مع فضالة بن عبيد في غزوة فطارت لي ولأصحابي قلادة فيها (1) ذهب وورق وجوهر فقال لي أصحابي اشتراها منا نقاربك فيها قال فقلت حتى أسأل فضالة بن عبيد فأتيته فقلت طارت لي ولأصحابي قلادة فيها ذهب وورق وجوهر وقد وعدني أن يقاربوني فيها فكيف ترى قال انزع ذهبها فاجعله في كفة واجعل ذهبك في كفة ثم لا تأخذن إلا مثلا بمثل فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأخذن إلا مثل بمثل (3789) أخرجه مسلم (2) عن أبي الطاهر عن ابن وهب عن قررة ابن عبد الرحمن وعمرو بن الحارث وأخبرناه أبو الحسن علي بن المسلم وعلي بن أحمد بن منصور قالا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر الخرائطي نا علي بن حرب نا ابن وهب أنا عمرو بن الحارث وقررة بن عبد الرحمن وعبد الله بن لهيعة عن عامر بن يحيى عن حنش بن عبد الله قال كنا مع فضالة بن عبيد في (3) غزو فطارت لي ولأصحابي قلادة فيها جوهر وخز وذهب فقالوا اشتراها منا نقاربك فقلت حتى أسأل فضالة بن عبيد فسألته فقال انزع ذهبها فاجعله في كفة ثم لا تأخذن إلا مثلا بمثل فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأخذن إلا مثل بمثل (3790) وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني جدي وداود بن عمرو قالنا نا عبد الله بن المبارك أخبرني سعيد بن يزيد أبو شجاع حدثني خالد بن أبي عمران عن حنش عن

(1) أي أصابتنا وحصلت لنا من القسمة. (2) صحيح مسلم، 22 كتاب المساقاة حديث رقم 1591. (3) بالاصل " بن " والمثبت عن م. (\*)

### [ 309 ]

فضالة بن عبيد قال أتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عام خيبر بقلادة فيها خرز (1) معلقة فابتاعها رجل بسبعة أو تسعة دنانير فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) لا حتى تميز بينه وبينه فقال الرجل إنما أردت الحجارة فقال لا حتى تميز بينهما فرده حتى ميز بينهما (3791) قال أبو القاسم البغوي وسعيد بن يزيد الذي روى هذا الحديث هو أبو شجاع المصري ثقة روى عنه ليث بن سعد وابن المبارك وليس هو سعيد بن يزيد أو سلمة البصري وسعيد بن يزيد البصري أيضا ثقة وحنش الذي روى عن فضالة بن عبيد هذا الحديث هو حنش بن عبد الله الصنعاني وقد أدرك فضالة أخرجه أبو داود عن أحمد بن منيع ومسلم (2) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب عن ابن المبارك كتب إلي أبو بكر عبد الوهاب بن المبارك وأبو نصر محمود بن الفضل بن محمود وأبو الفضل عبد الملك بن علي بن عبد الملك وأبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد قالوا أنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي وقرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار أنا الحسن بن علي الشيرازي عن أبي عمر محمد بن العباس بن حيوية الخزاز قال قرأت على أبي الطيب الكوكبي وهو محمد بن القاسم وإبراهيم بن الجنيد قال قال يحيى هو ابن معين وأنا أسمع صنعاء هذه قرية من قرى الشام منها راشد بن داود وأبو الأشعث الصنعاني وحنش ليس من صنعاء اليمن أحسب أن حنشا خرج من الشام قديما لأنني لا أعرف للشاميين عنه رواية وإنما يروي عنه المصربون (3) والله أعلم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله بن عمر بن علي بن محمد أنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن إبراهيم بن سنيك أنا أبو علي الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري أنا إسماعيل بن إسحاق بن

(1) الاصل: حرز " والمثبت عن صحيح مسلم وم. (2) صحيح مسلم 22 كتاب المساقاة ج 3 / 1213. (3) الاصل " المصريين " والمثبت عن م. (\*)

### [ 310 ]

إسماعيل قال سمعت علي بن المديني يقول حنش يعني الذي روى عن فضالة بن عبيد هذا حنش بن علي الصنعاني صنعاء الشام بها قرية يقال لها صنعاء وأبو الأشعث الصنعاني منها قال وليس هذا حنش بن المعتمر الكناني صاحب علي ولا حنش بن ربيعة الذي صلى خلف علي صلاة الكسوف ولا حنش صاحب التيمي (1) أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنا نصر بن إبراهيم أنا سليم بن أيوب أنا طاهر بن محمد نا علي بن إبراهيم نا يزيد بن محمد قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول حنش الصنعاني صنعاء الشام ليس صنعاء اليمن التي فيها أبو الأشعث الصنعاني (2) كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس بن علي وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن وحدثني أبو بكر اللقواني أنا أبو الفضل قال أنا أبو بكر الباطرقاني نا أبو عبد الله بن مندة أنا أبو سعيد بن يونس نا علي بن الحسن بن قديد نا أحمد بن عمرو بن سرح أنا ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح عن قيس بن الحجاج عن حنش أنه كان إذا فرغ من عشاءه وحوائجه وأراد الصلاة من الليل أوقد المصباح وقرب المصحف وإناء فيه ماء فكان إذا وجد النعاس استنثر الماء وإذا تعايا (3) في آية نظر في المصحف قال ونا أبو سعيد حدثني أبي عن جدي أنه حدثه نا ابن وهب حدثني عبد الله بن كليب عن قيس بن الحجاج عن حنش قيل له يا أبا رثدين قال ونا أبو سعيد نا أسامة بن علي الرازي نا عبيد الله بن سعيد بن عفير حدثني رثدين (4) عن إبراهيم بن نشيط عن سيار بن عبد الرحمن عن حنش أنه

(1) الخبر في تهذيب التهذيب 2 / 37. (2) اسمه شراحيل بن آدة، ويقال: شراحيل بن شرحبيل بن كليب بن آدة، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 476، قال ابن حجر: هو من صنعاء الشام وقيل: من صنعاء اليمن. (3) تعايا: يقال تعايا بأمر إذا لم يطق أحكامه. (4) الاصل: حدثني أبي رثدين والمثبت عن م. (\*)

### [ 311 ]

كان إذا جاءه سائل مستطعم لم يزل يصيح بأهله أطعموا السائل أطعموا السائل حتى يطعم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رباح بن علي أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل مصر حنش الصنعاني وقال في موضع آخر ليس في السماع في تسمية أهل اليمن حنش بن عبد الله الصنعاني نزل مصر أخبرنا أبو البركات اللقواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (1) قال في الطبقة الثانية من أهل اليمن حنش بن عبد الله الصنعاني وكان من الأبناء ونزل مصر ومات بها وروى عنه المصريون وقال في الطبقة الأولى من أهل مصر بعد أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حنش بن عبد الله الصنعاني قال الواقدي مات سنة مائة (2) أنبأنا أبو الغنائم الكوفي وحدثنا أبو الفضل البغدادي أنا أحمد بن الحسن المبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي الكوفي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (3) حنش بن عبد الله السبائي سمع فضالة ورويفع (4) وقال زيد بن حباب حنش بن علي عن ابن عباس روى عنه قيس بن الحجاج وأبو مرزوق وجراح وخالد بن أبي عمران يعد في المصريين الصنعاني وقال ابن عيسى نا ابن وهب عن عبد الأعلى بن الحجاج عن أخيه قيس بن الحجاج عن حنش بن عبد الله أن ابن عباس قال له إن استطعت أن تلقى الله وسيفك حليته حديد فافعل عن ابن عباس أو شفي

(1) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد. وقد ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى ممن نزل اليمن بن المحدثين. (2) لم أجد له ذكرافي الطبقات الكبرى لابن سعد فيمن نزل مصر من المحدثين، لعل الخبر في الطبقات الصغرى. (3) التاريخ الكبير للبخاري 2 / 1 / 99. (4) كذا، وفي البخاري: ورويفعا. (\*)

### [ 312 ]

أخبرنا أبو محمد بن الأکفاني نا عبد العزيز الکتاني أنا تمام بن محمد نا جعفر بن محمد بن جعفر نا أبو زرعة قال في طبقة قدم تلي الطبقة العليا من تابعي أهل الشام حنش الصنعاني من أصحاب كعب لقيه ابن الديلمي بالأردن فسأله هل نزرع يا أبا بشر قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان (1) عن أبي عبد الله بن المبارك الفراء أنا رشا بن نظيف أنا محمد بن إبراهيم بن محمد أنا محمد بن محمد بن داود نا أبو محمد بن خراش قال حنش بن (2) فضالة هو حنش الصنعاني من أهل مصر حدث عنه جماعة وروى عن فضالة وابن عباس والخدري كذا فيه وصوابه عن فضالة أخبرنا أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل بن سليم في كتابيهما وحدثني أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو الفضل بن سليم قال أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أبو سعيد بن يونس قال حنش بن عبد الله بن عمرو بن حنظلة بن نهد بن قنان بن ثعلبة بن عبد الله بن ثامر السبائي وهو الصنعاني يكنى أبا رشدين كان مع علي بن أبي طالب بالكوفة وقدم مصر بعد قتل علي (3) وغزا المغرب مع رويغ بن ثابت وغزا الأندلس مع موسى بن نصير وكان فيمن ثار مع ابن الزبير على عبد الملك بن مروان فأتي به عبد الملك في وثاق فعفا عنه وكان عبد الملك بن مروان حين غزا المغرب مع معاوية بن خديج نزل عليه بأفريقية سنة خمسین فحفظ له ذلك حدث عنه الحارث بن يزيد وسلامان بن عامر وعامر بن يحيى وسيار بن عبد الرحمن وأبو مروان مولى تجيب وقيس بن الحجاج وربيعه بن سليم وغيرهم وكان أول من ولي عشور أفريقية في الإسلام توفي بأفريقية سنة مائة وله عقب بمصر اليوم ولد سلمة بن سعيد بن منصور بن حنش قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن

(1) ترجمته في سير الاعلام 20 / 222. (2) كذا، والصواب " عن " وسينبه المصنف إلى الصواب في آخر الخبر. (3) كذا بالأصل وتبعه الصفدي في الوافي بالوفيات، وقد ورد الخبر في الأكمال لابن ماکولا 1 / 551 - 552 وقد مر توهيم الذهبي لابن عساکر وابن يونس وأن ذلك هو شخص آخر. (\*)

### [ 313 ]

الدارقطني قال حنش بن عبد الله بن عمرو بن حنظلة بن نهد بن قنان بن ثعلبة بن عبد الله بن ثامر السبائي هو حنش الصنعاني يكنى أبا رشدين يروي عن فضالة بن عبيد وعبد الله بن عباس وروى عنه أبو كثير جلاح وخالد بن أبي عمران وحكى الدارقطني عن ابن يونس من ذكره بعض ما سقناه عن ابن يونس فلا حاجة إلى إعادته أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة قراءة عن عبد الرحيم بن أحمد بن نصر ح وحدثنا خالي أبو المعالي القاضي نا نصر بن إبراهيم القدسي نا عبد الرحيم بن أحمد أنا عبد الغني بن سعيد قال فحنش بالنون والحاء حنش الصنعاني عن ابن عباس وغيره مصري مشهور قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن السوسي أنا إبراهيم بن يونس بن محمد أبو زكريا ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة أنا سهل بن بشر أنا رشا بن نظيف قال نا عبد الغني بن سعيد وقرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال (2) قال حنش بن عبد الله الصنعاني السبائي ورهطه يرجعون إلى سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وقرأت على أبي محمد عن أبي نصر قال (3) وأما ثامر أوله ثاء معجمة بثلاث فهو حنش بن عبد الله ثم ساق نسبه كما ذكر ابن يونس وذكر من روى عنه كما ذكر ابن يونس ثم قال وقيل فيه حنش بن علي وهو يروي أيضا عن ابن عباس وفضالة بن عبيد وروفيغ بن ثابت وفيه اختلاف أخبرنا أبو القاسم صدقة بن محمد بن الحسن بن المحليان قال قال لنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي في = كتاب تاريخ الأندلس = تصنيفه (5) حنش بن

(1) الاصل: عاده والمثبت عن م. (2) كذا بالأصل، قال: قال انظر الأكمال لابن ماکولا 4 / 533 وذكرت مرة واحدة في م. (3) الأكمال لابن ماکولا 1 / 551 - 552. (4) ما بين معكوفتين زيادة عن الأكمال. (5) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس للحميدي ص 201 ترجمة 403. (\*)

### [ 314 ]

عبد الله بن عمرو بن حنظلة بن فهد وقيل نهد بن قنان وقيل قيان (1) بن ثعلبة بن عبد الله بن ثامر النسائي وهو الصنعاني يكنى أبا رشدين من التابعين كان مع علي بن أبي طالب بالكوفة وقدم مصر بعد قتله وغزا المغرب مع رويغ بن ثابت وغزا الأندلس مع موسى بن نصير وله بها آثار ويقال إن جامع مدينة سرقسطة من ثغور الأندلس من بنائه وأنه أول من اختطه روى من الصحابة عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس وأبي الدرداء وفضالة بن عبيد ورويغ بن ثابت ثم ذكر كلام البخاري الذي سقناه عنه من كتاب التاريخ له ثم قال الحميدي فقد جعل حنش بن عبد الله وحنش بن علي وجعلهما

رجلا واحدا وجعل الخلف في اسم أبيه وقيل إن الذي يرويه عن فضاله بن عبيد هو حنش بن علي الصنعاني من صنعاء الشام قرية بدمشق يقال لها صنعاء وأبو الأشعث الصنعاني منها أيضا قاله علي بن المديني وبهذا ظن قوم أن حنش بن عبد الله من صنعاء الشام لا من صنعاء اليمن وإن الإختلاف في اسم أبيه وأنها واحد ثم ذكر الحميدي شيئا آخر سقناه عن أبي سعيد بن يونس فأغنى عن إعادته وذكر محمد بن وضاح الأندلسي أن حنش بن عبد الله الصنعاني من صنعاء الشام أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار بن إبراهيم أنا الحسين بن جعفر قالوا نا (2) الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا نا صالح بن أحمد بن صالح العجلي حدثني أبي قال حنش مصري تابعي ثقة في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب أنا أبو القاسم بن مندة أنا أحمد بن عبد الله إجازة ح قال ونا الحسين بن سلمة أنا علي بن محمد قالوا أنا أبو

(1) الاصل " قيار " والمثبت عن جذوة المقتبس. (2) زيادة لازمة. (3) تاريخ الثقات للعجلي ص 136. (\*)

### [ 315 ]

محمد بن أبي حاتم قال (1) سئل أبو زرعة عن حنش بن عبد الله الصنعاني فقال ثقة وسئل أبي عن حنش الصنعاني فقال صالح ذكر بعض أهل العلم أن قبر حنش بسرقسطة 1819 حنش بن قيس ويقال ابن علي وحنش لقب واسمه حسين أبو علي الرحبي الصنعاني الهمداني صنعاء دمشق وسكن واسطا وحدث عن عكرمة وعتاء بن أبي رباح روى عنه سليمان التيمي البصري وإسماعيل بن عياش الحمصي وخالد بن عبد الله وأبو محصن حصين بن نمير ومسلم بن سعيد وعلي بن عاصم الواسطيون أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل بن الفضيل (2) وأبو الفتح عبد الرشيد بن أبي يعلى بن عبد الواحد الهرويان قالوا أنا أبو عمر عبد الواحد بن أحمد بن أبي القاسم المليحي (3) أنا أبو الحسين الخفاف نا أبو العباس السراج إملاء نا يحيى بن عثمان نا إسماعيل بن عياش عن حنش بن قيس عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من أعان باطلا ليدحض باطله حقا فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله (3792) أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر الفشتيري قالوا أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو (4) الفقيه ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال وأم البهاء فاطمة بنت محمد قالوا أنا إبراهيم بن

(1) الجرح والتعديل 1 لـ 2 لـ 291. (2) ترجمته في سير الاعلام 20 لـ 64. (3) ترجمته في سير الاعلام 18 لـ 255 ذكره السمعاني في الانساب (المليحي) ولم يذكر إلى أي شيء هذه النسبة، وفي معجم البلدان إلى ملىح قرية من هراء، وذكره ياقوت فيمن انتسب إليها. (4) هو أبو عمرو بن حمدان الفقيه الحيري، ذكره السمعاني فيمن نسب إلى حيرة نيسابور (الحيري). (\*)

### [ 316 ]

منصور أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم قالوا أنا أبو يعلى أحمد بن علي نا محمد بن بكار البصري نا أبو محصن حصين بن نمير عن حسين (1) بن قيس عن عطاء عن ابن عمر عن ابن مسعود عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن خمس عن عمرك فيما أفنيت وعن ثيابك فيما ألبيت وعن مالك من أين اكتسبته وقال ابن حمدان كسبته وفيما أنفقته وما عملت فيما علمت (2) (3793) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا إسماعيل بن مسعدة نا حمزة بن يوسف نا أبو أحمد بن عدي (3) أنا أبو يعلى نا محمد بن عقبة نا أبو محصن حصين بن نمير الهمداني نا حسين بن قيس أبو علي الرحبي وزعم أبو محصن أنه شيخ صدق عن عطاء عن ابن عمر عن ابن مسعود فذكر معناه قال محمد بن عقبة شهدت حبان وبهزا يسألانه عن هذا قرأت بخط أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السلمى قال وجدت بخط أبي الحسين محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهروي قال سمعت عثمان بن سعيد السجزي يقول حنش بن علي الرحبي أبو علي الصنعاني (4) صنعاء دمشق قال أبو عبد الله ويقال له حنش الهمداني حدثناه عثمان بن سعيد نا سليمان بن عبد الرحمن نا ابن عياش حدثني أبو علي الرحبي حنش الهمداني أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الفضل بن البقال نا عبد الواحد بن محمد بن عثمان نا الحسن بن محمد بن موسى نا إسماعيل بن إسحاق قال سمعت علي بن المديني يقول حسين بن قيس يعرف بأبي علي الرحبي ويعرف بحنش أيضا كان التميمي يقول حنش وليس حديثه عندنا بالقوي هو واسطلي قرأت في كتاب مكي بن علي بن بنان نا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله القزويني قال قرأت على أبي أحمد محمد بن أحمد بن محمد بن قريش

(1) كذا ورد هنا، وقد تقدم أن حنش لقبه وأن اسمه " حسين ". (2) الاصل: عملت والصواب عن م. (3) الكامل لابن عدي 2 / 353. (4) الاصل " الصنعا " والمثبت عن م. (\*)

### [ 317 ]

المرورودي قال سمعت عثمان بن سعيد يقول سمعت عليا يقول وحنش بن علي الصنعاني لا بأس به أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (1) أنا محمد بن العباس نا محمد بن حرب قال سمعت علي بن عاصم يقول استعار مني أبو عوانة كتاب أبي علي الرحبي فذهب به أنبأنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل وأبو الحسين الأصبهاني قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل ح وأخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أحمد أنا أبو أحمد بن عدي (2) نا الجندي نا البخاري قال حسين (3) بن قيس أبو علي الرحبي ويقال زاد الجندي له وقال حنش (4) عن عكرمة ترك أحمد حديثه وقال ابن عدي (5) سمعت ابن حماد يقول قال البخاري فذكر مثله أخبرنا أبو بكر الشفاني (6) أنا أبو بكر بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو علي الحسين بن قيس ويقال حنش عن عكرمة منكر الحديث قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا عبيد الله بن سعيد أنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو علي الحسين بن قيس الرحبي وهو حنش ليس بثقة في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي الأصبهاني إجازة ح قال وأنا الحسين بن سلمة أنا علي بن محمد قالوا أنا أبو

(1) الكامل لابن عدي 2 / 352. (2) الكامل لابن عدي 2 / 352 والتاريخ الكبير للبخاري 1 / 2 / 393. (3) بالاصل: " حنش " والمثبت عن المصدرين السابقين. (4) هو لقبه كما مر، وليس اسمه كما قد يفهم من العبارة. (5) الكامل لابن عدي 2 / 352. (6) الاصل " الشفاني " وإجماعها مضطرب في م والصواب ما أثبت بالقاف. (\*)

### [ 318 ]

محمد بن أبي حاتم قال (1) الحسين بن قيس ويقال حنش أبو علي الرحبي واسطي روى عن عطاء وعكرمة روى عنه سليمان التيمي ومسلم (2) بن سعيد وخالد الواسطي وحسين بن نمير وسمعت أبي يقول ذلك قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر محمد بن أحمد أنا هبة الله بن إبراهيم الصواف أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرخ المهندس أنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي قال أبو علي الحسين بن قيس الرحبي وهو حنش أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد قال (3) سمعت أحمد بن حفص السعدي يقول ذكر لأحمد بن حنبل يعني وهو حاضر كيف حديث حنش فقال ذلك معمر (4) يقول عن حنش وغيره الواسطيون يقولون عن حسين بن قيس وضعف الحديث يعني حديثا ذكر له عن حنش بن قيس هذا قال وأنا أبو أحمد (3) نا ابن حماد حدثني عبد الله بن أحمد عن أبيه قال حسين بن قيس ويقال له حنش متروك الحديث وله حديث واحد حسين روى عنه التيمي في قصة الشؤم (5) استحسنته أبي في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا الحسين أنا علي قالوا أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم (6) نا محمد بن حموية بن الحسن قال سمعت أبا طالب قال قال أحمد بن حنبل حسين بن قيس أبو علي الرحبي ليس حديثه بشيء لا أروي عنه شيئا روى عنه علي بن عاصم وخالد أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر الشامي أنا أبو الحسن العتيقي نا يوسف بن أحمد بن يوسف نا محمد بن عمرو العقيلي (7) نا عبد الله هو ابن

(1) الجرح والتعديل 1 / 2 / 63. (2) الجرح والتعديل: ومستلم بن سعيد. (3) الكامل لابن عدي 2 / 352. (4) ابن عدي: معتمر. (5) الاصل: " السوم " والمثبت عن م وابن عدي وميزان الاعتدال: " الشوم " وفي التهذيب: الشبرم. (6) الجرح والتعديل 1 / 63. (7) كتاب الصغفاء الكبير للعقيلي 1 / 247. (\*)

### [ 319 ]

أحمد قال سألت أبي عن حسين بن قيس الذي يقال له حنش فقال متروك الحديث ضعيف الحديث قال ونا العقيلي (1) نا محمد بن أحمد يعني الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول حسين بن قيس أبو علي الرحبي هو حنش ليس بشئ أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا نا أبو العباس الأصم قال سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول حسين بن قيس ضعيف أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة ح بن يوحنا بن يوسف أبو أحمد بن عدي (2) قال سمعت ابن حماد يقول قال السعدي وهو إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني حسين بن قيس الرحبي أحاديثه منكورة جدا فلا يكتب وكان التيمي يقول حنش قال ابن عدي (3) وللحسين بن قيس أحاديث غير ما ذكرت يروي عنه خالد الواسطي وعلي بن عاصم أحاديث أخر ويروي سليمان التيمي عنه ويسميه حنشا عن عكرمة عن ابن عباس بضعة عشر حديثا يشبه بعضها بعضا وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق (4) أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو يعلى حمزة بن علي قالوا أنا سهل بن بشر أنا علي بن منير أنا الحسن بن رشيق نا أبو عبد الله الرحمن النسائي قال حسين بن قيس أبو علي الرحبي ويقال حنش متروك الحديث في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب أنا عبد الرحمن بن محمد أنا حمد بن عبد الله إجازة ح قال وأنا الحسين بن سلمة أنا علي بن محمد قالوا أنا

(1) كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي 1 / 247. (2) الكامل لابن عدي 2 / 352. (3) المصدر نفسه 2 / 354. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم واستدرك للايضاح عن ابن عدي. (\*)

### [ 320 ]

عبد الرحمن بن أبي حاتم قال (1) سألت أبي عن حنش (2) الهمداني فقال هو حسين بن قيس وحنش لقب وهو ضعيف الحديث منكر الحديث قيل له كان يكذب فقال أسأل الله السلامة وهو ويحيى بن عبيد الله متقاربين قلت هو مثل ابن ضميرة فقال شبيه به وسئل أبو زرعة عن حسين بن قيس فقال ضعيف أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد قال وحنش الذي روى عن عكرمة عن ابن عباس روى عنه سليمان التيمي وخالد الواسطي واسمه حنش بن قيس أبو علي الرحبي وفي حديثه ضعف

(1) الجرح والتعديل 1 / 63 - 64. (2) الاصل: " انش " والصواب عن الجرح والتعديل. (\*)

### [ 321 ]

/ ذكر من اسمه حنظلة / 1820 حنظلة بن جوية ويقال حوية الكناني (1) أدرك عصر النبي (صلى الله عليه وسلم) وشهد اليرموك حكي عنه ابنه مكلبة بن حنظلة ذكر أبو مخنف لوط بن يحيى حدثني أبي عن مكلبة بن حنظلة الكلابي عن أبيه حنظلة بن جوية قال والله إنني لفي الميسرة إذ مر بنا في الروم رجال على خيل من خيل العرب لا يشبهون الروم وهم أشبه شئ بالعرب فما أنسى قول قائل منهم النجا النجا يا معشر العرب الحقوا بوادي القرى وبيثرب قال وهو يقول \* لكل حين منكم مغير \* تجبا له البلقاء والسدير هيهات يأتي ذلك الأمير \* والملك المتوج المحبور \* قال فأحمل عليه وحمل علي فاضطربنا بسيفينا فلم يغنيا شيئا قال ثم إنني اعتنقته فخررنا جميعا فاعتركنا ساعة ثم تاجرنا قال فبصرت بعنقه باد (2) منها مثل شرك النعل قال فمشيت إليه فأتعد ذلك الموضع بسيفي فوالله لكانما قطع بسيفي ترقوته وأقبلت إلى فرسي فإذا هو قد عار قال وإذا أصحابي قد حبسوه علي فأقبلت حتى أركبه أنا نا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم وأبو محمد بن الأكناني وابن السمرقندي (3) وأبو تراب حيدرة بن أحمد بن الحسين قالوا أنا

(1) ترجمته في الاصابة 1 / 381 ومادته عن ابن عساكر. وفيه: حوية بالحاء المهملة. (2) الاصل: يادي. (3) هو إسماعيل بن أحمد بن عمر، أبو القاسم، ترجمته في سير الاعلام 20 / 28 وانظر فهراس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة - الجزء السابع). (\*)

### [ 322 ]



خيرون قالوا أنا محمد بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (3) ومن بني أسيد بن عمر بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر حنظلة بن الربيع بن صيفي بن رياح (4) بن الحارث بن معاوية بن مجاشع (5) بن معاوية بن شريف بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم وأخوه رياح (6) بن الربيع جميعا من أهل الكوفة أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع اللقتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال في تسمية من نزل الكوفة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حنظلة الكاتب من بني تميم من بني أسيد قال محمد بن عمر كتب للنبي (صلى الله عليه وسلم) مرة كتابا فسمي بذلك وكانت الكتابة في العرب قليلا (7)

(1) في المصدرين: لله در رافع. (2) معجم البلدان: ما سارها من قبله إنس يرى. (3) طبقات خليفة بن خياط ص 87 رقم 275. (4) كذا بالأصل وم وفي طبقات خليفة: "رياح" قال ابن الأثير في أسد الغابة 1 / 543 ورياح بالباء الموحدة، وقيل: بالياء تحتها نقطتان، والاول أكثر. (5) كذا بالصال وم، وفي خليفة والمصادر: مخاشن. (6) الصال "رياح" بالياء الموحدة، والمثبت عن خليفة وطبقات ابن سعد 6 / 55. (7) الخبر بهذه الرواية ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد. (\*)

### [ 325 ]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالوا أنا المبارك بن عبد الجبار وثابت بن بندار قالوا أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد العجلي حدثني أبي أحمد قال (1) حنظلة الكاتب الأسيدي من بني تميم من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو غالب بن البنا فيما قرأت عليه عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (2) قال في الطبقة الرابعة حنظلة بن الربيع الكاتب أحد بني أسيد بن عمرو بن تميم قال محمد بن عمر كتب للنبي (صلى الله عليه وسلم) كتابا فسمي بذلك الكاتب وكانت الكتابة في العرب قليلا كتب إلي أبو محمد عبد الله بن علي بن الأبنوسي ح وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أحمد بن عبد الله بن البرقي قال ومن أسيد بن عمرو بن تميم بن مر بن أد بن بن طابخة بن إلياس بن مضر حنظلة الكاتب الأسيدي (3) يقول من نسبه حنظلة بن الربيع بن المرقع بن صيفي بن رياح بن الحارث بن معاوية بن مخاشن بن معاوية بن شريف (4) بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم وإنما سمي الكاتب لأنه كتب للنبي (صلى الله عليه وسلم) الوحي وكان بالكوفة فلما شتم عثمان انتقل إلى قرقيسيا (5) وقال لا أقيم ببلد تشتم فيه عثمان وتوفي بعد علي وكان معتزلا للفتنة حتى مات جاء عنه حديثان أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني

(1) تاريخ الثقات للعجلي ص 137. (2) طبقات ابن سعد 6 / 55. (3) الاصل: الاسدي والمثبت عن م. (4) ضبطها ابن الأثير في أسد الغابة نضا بضم الشين المعجمة وفتح الراء. (5) قرقيسيا: بلد على الفرات. (\*)

### [ 326 ]

زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) حنظلة بن الربيع الكاتب الأسيدي التميمي قال عثمان بن محمد نا جرير عن مغيرة قال خرج عدي بن حاتم وجرير بن عبد الله وحنظلة كاتب النبي (صلى الله عليه وسلم) من الكوفة إلى قرقيسيا وقالوا لا نقيم ببلد يشتم فيه عثمان بن عفان قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا عبيد الله بن سعيد أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قالوا أبو ربيعي حنظلة بن الربيع الكاتب أنا العباس بن عبد العظيم قال أبو ربيعي حنظلة بن الربيع الكاتب قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن اللدارقطني قال وأما شريف فهو شريف بن جروة بن أسيد (2) بن عمرو بن تميم من ولده حنظلة بن الربيع الكاتب وأكثم بن صيفي بن رياح عاش أكثم مائة وتسعين سنة (3) أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال حنظلة بن الربيع الأسيدي التميمي الكاتب أخو رياح (4) بن الحارث ويقال الربيع وليس بالصحيح روى عنه أبو عثمان النهدي ويزيد بن الشخير والمرقع بن صيفي وهو ابن أخي أكثم كاتب النبي (صلى الله عليه وسلم) ورسوله إلى أهل الطائف روى الجريري عن أبي عثمان النهدي عن حنظلة الأسيدي وكان من كتاب النبي (صلى الله عليه وسلم) قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي نصر بن مأكولا قال حنظلة بن الربيع بن صيفي بن رياح بن الحارث حكيم العرب أخبرنا

أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا أحمد بن منصور نا عبد الرحمن بن يونس نا عبد الله بن

(1) التاريخ الكبير 2 / 1 / 36. (2) الاصل " أسد " والمثبت والضبط عن أسد الغابة. (3) انظر ما قيل في مقدار عمره الاصابة 1 / 112 وانظر ترجمته في أسد الغابة 1 / 134. (4) كذا، ومر أنه رباح. (\*)

### [ 327 ]

إدريس الأزدي نا عمرو أو عمر بن مرقع عن قيس بن زهير قال انطلقت مع حنظلة بن الربيع إلى مسجد فرات بن حيان فحضرت الصلاة فقال لحنظلة تقدم فقال حنظلة أنت أكبر مني وأقدم هجرة والمسجد مسجدك قال فرات سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول فيك شيئاً لا أتقدمك أبداً فقال حنظلة أشهدته يوم أتيت بالطائف فبعثني عينا قال نعم فتقدم حنظلة فصلى بهم قال فرات يا بني عجل (1) إني إنما قدمت هذا لشيء (2) سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعثه عينا إلى الطائف فأتى فأخبره الخبر فقال صدقت أرجع إلى منزلك فإنك قد سهرت الليلة فلما ولى قال لنا ائتموا بمثل هذا وأشباهه (3795) أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا سفيان نا ابن وكيع نا عبد الله بن إدريس نا عمرو بن المرقع (3) التميمي من بني أسيد عن قيس بن زهير قال انطلقت مع حنظلة بن ربيع إلى مسجد فرات بن حيان فحضرت الصلاة فقال فرات تقدم فقال حنظلة أنت أقدم مني سنا وأقدم هجرة والمسجد مسجدكم فقال فرات سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول شيئاً لا أتقدمك أبداً فقال حنظلة أشهد به يوم أتيت بالطائف فبعثني عينا قال نعم فتقدم حنظلة فصلى بهم وقال يا بني عجل إنما قدمت هذا لشيء سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعثه عينا على الطائف فاتاه فأخبره الخبر فقال صدقت أرجع إلى منزلك فم إنك قد سهرت الليلة فلما ولى قال ائتموا بهذا وأشباهه (3796) أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن نا محمد بن علي نا أحمد نا أحمد نا إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال في تسمية

(1) قوله يا بني عجل، فهم قومه، واسمه: فرات بن حيان بن ثعلبة بن عبد العزى بن حبيب بن حبة بن ربيعة بن سعد بن عجل، كان خليفاً لبني سهم، نزل الكوفة وأبنتي بها داراً في بني عجل (ابن سعد 6 / 40). (2) الاصل: الشيء والصواب عن م. (3) الاصل: الموقع والمثبت عن م. (\*)

### [ 328 ]

كتاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال وكتب له حنظلة بن ربيعة (1) الأسدي (2) أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو أحمد بن مندة أنا محمد بن يعقوب بن يوسف نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال وبعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حنظلة بن الربيع بن المرقع بن صيفي إلى أهل الطائف أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن محمد بن النفور أنا أبو طاهر المخلص نا أبو بكر بن سيف نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن أبي حارثة وأبي عثمان ومحمد وطلحة قالوا (3) وجاء حنظلة الكاتب حتى قام على محمد بن أبي بكر فقال يا محمد تستبعمك أم المؤمنين فلا تتبعها ويدعوك ذؤيان العرب إلى ما لا يخل فتتبعهم فقال ما أنت وذاك يا ابن التميمية فقال يا ابن الخثعمية إن هذا الأمر إن صار إلى التغالب غلبتك عليه ويحك بنو عبد مناف وانصرف عنه وهو يقول \* عجبت لما يخوض الناس فيه \* يرومون الخلافة أن تزولا ولو زالت لزال الخير عنهم \* فلاقوا بعدها ذلاً ذليلاً وكانوا كاليهود أو النصراني \* سواء كلهم صلوا السبيلا \* ولحق بالكوفة في حديث ذكره في مقتل عثمان قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي الحسين بن الأبنوسي نا أحمد بن عبيد بن الفضل ح وقرأنا على أبي عبد الله عن أبي نعيم محمد بن عبد الواحد نا علي بن محمد بن خزفة (4) قال نا محمد بن الحسين الزعفراني نا ابن أبي خيثمة نا يحيى بن معين نا جرير عن مغيرة قال خرج حنظلة الكاتب وجرير بن عبد الله

(1) كذا بالاصل وم، وفي تاريخ خليفة المطبوع ص 99 وصوبها محققه " ربيع " وفي أسد الغابة: حنظلة بن الربيع، وقيل: ابن ربيعة، والاول أكثر. (2) الاصل: " الاسدي " والمثبت عن تاريخ خليفة وم. (3) الخبر والشعر في تاريخ الطبري (ط بيروت 673 4 في حوادث سنة 35. (4) الاصل " خرقة " وفي م: خرقة والصواب ما أثبت، وضبط عن التبصير. (\*)

[ 329 ]

وعدي بن حاتم من الكوفة فنزلوا قرقيسياء وقالوا لا نقيم ببلد يشتم فيه عثمان أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الخطاب في كتابه أنا محمد بن الحسين بن الطفال ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر أنا سهل بن بشر أنا علي بن أحمد بن منير قال أنا محمد بن أحمد الذهلي نا موسى بن هارون عن محرز بن عون نا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة قال خرج جرير وحنظلة الكاتب وعدي بن حاتم خرجوا من الكوفة مثله أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل بن ديسم أنا محمد بن أحمد بن المسلمة إجازة عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى نا أبو عبد الله الحكيمي والحسن بن محمد المخرمي قال نا الحسين بن علي بن المتوكل نا أبو الحسن المدائني عن صدقة بن عبد الله المازني قال مات حنظلة بن الربيع (1) الأسدي وكان قد كتب لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجزعت عليه امرأته فلامها جاراتها وقلن لها إن هذا يحيط أجرك فتمثلت بشعر رجل رثا حنظلة (2) \* تعجب (3) الدهر لمحزونة \* تكي على ذي شبيهة شاحب إن تسأليني اليوم ما شفني \* أخبرك أني (4) لست بالكاذب إن سواد العين أودى به \* حزن (5) على حنظلة الكاتب (6) \*

(1) الاصل " ربيعة " انظر ما لاحظناه قبل بشأنه. (2) الابيات في أسد الغاية 1 / 542 والاستيعاب 1 / 280 هامش الاصابة، الوافي بالوفيات 13 / 210 والآخر في الاصابة 1 / 360. (3) في المصادر: تعجبت دعد لمحزونة. (4) في المصادر: أخبرك قولا ليس بالكاذب. (5) الاصابة: حزني. (6) في الاستيعاب: مات حنظلة الكاتب في إمرة معاوية بن أبي سفيان، ولا عقب له. (\*)

[ 330 ]

1822 حنظلة بن صفوان بن تويل بن بشر ابن حنظلة بن علقمة بن شراحيل بن عرين ابن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب أبو حفص الكلبي (1) من أهل دمشق ولي إمرة مصر مرتين والمغرب ليزيد بن عبد الملك ولهشام بن عبد الملك وولي أفريقية ليزيد بن الوليد وشهد حصار دمشق مع عبد الله بن علي روى عنه أبو قبيل وحكى عنه محمد بن شعيب بن شاپور وكناه أبو عمر الكندي كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد ثم حدثني أبو بكر اللفتواني أنا أبو الفضل قال أنا أحمد بن الفضل الباطرقاني أنا ابن مندة ح قال وأنبأني أبو عمرو بن مندة عن أبيه أبي عبد الله نا أبو سعيد بن يونس حدثني سلامة (2) بن عمر بن حفص المرادي نا أبو قررة محمد بن حميد الرعييني نا النصر بن عبد الجبار نا ضمام بن إسماعيل عن أبي قبيل قال أرسل إلي حنظلة بن صفوان فأتيته في حديث طويل قال أبو سعيد بن يونس حنظلة بن صفوان الكلبي أمير مصر لهشام بن عبد الملك روى عنه أبو قبيل آخر ما عندنا من أخبار قدومه من المغرب (3) سنة سبع وعشرين ومائة وكان أخرجه منها عبد الرحمن بن حبيب الفهري وكان حنظلة حسن السيرة في سلطانه كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة وحدثني أبو بكر اللفتواني

(1) انظر في نسبه ابن حزم ص 457 وترجمته في النجوم الزاهرة 253 4 1 ولاة مصر للكندي ص 93 و 103 البيان المغرب لابن عذاري 1 / 58 الوافي بالوفيات 13 / 211 وبخاشيته ذكر أسماء مصادر أخرى ترجمته. (2) النجوم الزاهرة 1 / 250 مسلمة. (3) النجوم الزاهرة 1 / 250 الغرب. (\*)

[ 331 ]

عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال أبو سعيد بن يونس حنظلة بن صفوان الكلبي شامي دمشقي ولي مصر لهشام بن عبد الملك وكان يقال إنه ورع حكى عنه أبو قبيل قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال أما تويل ثانيه واو مفتوحة وبعدها ياء ساكنة معجمة باثني من تحتها (1) بشر بن صفوان بن تويل ثم ساق نسبه كما تقدم في ترجمة بشر ثم قال وأخوه حنظلة بن صفوان بن تويل أمير مصر لهشام بن عبد الملك روى عنه أبو قبيل المعافري وكان حسن السيرة قاله ابن يونس كذا قال وهو بخط الصوري تويل بفتح التاء وبكسر الواو (2) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو بكر محمد بن هبة الله نا أبو الحسين محمد بن الحسين نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (3) قال وفيها يعني سنة اثنتين ومائة قتل يزيد بن أبي مسلم فامر بشر بن صفوان على أفريقية واستخلف أخاه حنظلة على مصر فامر عليها قال يعقوب وفي سنة خمس ومائة أمر محمد بن عبد الملك على أهل مصر ونزع حنظلة بن صفوان (4) قال ونا يعقوب قال قال ابن كبير قال الليث بن سعد وفي سنة تسع عشرة ومائة نزع عبد الرحمن (5) خالدًا يعني ابن مسافر

الفهمي وأمر حنظلة بن صفوان دخل مصر يوم الجمعة لخمس ليال خلون من المحرم وفي سنة أربع وعشرين ومائة قتل كلثوم أمير أفريقية فأمر حنظلة بن صفوان على أهل أفريقية خرج من مصر في شهر ربيع الآخر وأمر حفص بن الوليد على أهل مصر وذكر أبو عمر أن ولايته كانت ثلاث سنين (6)

(1) كذا بالأصل نقلا عن الاكمال لابن ماكولا، والذي في الاكمال 1 / 504 - 505 تويل ثانيه واو مكسورة وبعدها ياء ساكنة معجمة ياننتين من تحتها وزاد محققه عن إحدى نسخه: تويل: أوله تاء مفتوحة معجمة ياننتين من فوقها وثانيه... والباقي كالأصل. (2) في آخر المادة قال: كذلك هو بخط الصوري تويل يفتح التاء وكسر الواو. (3) انظر كتاب المعرفة والتاريخ 3 / 345 وما بعدها. (4) انظر سبب نزع حنظلة بن صفوان عن مصر، وما ورد في النجوم الزاهرة 1 / 251. (5) كذا وفي ولاية مصر للكندي ص 101 والنجوم الزاهرة 1 / 277 عبد الرحمن بن خالد بن مسافر. (6) في ولاية مصر ص 106: فكانت ولاية حفص هذه الثانية عليها ثلاث سنين إلا أشهرها. (\*)

### [ 332 ]

أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا محمد بن انا علي بن أحمد أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال (1) ولي هشام بن عبد الملك حنظلة بن صفوان الكلبي يعني أفريقية فقدمها في النصف من جمادى الأولى سنة أربع وعشرين ومائة فلم يزل بها إلى سنة تسع وعشرين أخبرنا أبو القاسم أنا أبو بكر أنا أبو الحسين أنا عبد الله نا يعقوب قال قال الليث وفيها يعني سنة سبع وعشرين قدم حنظلة بن صفوان من أفريقية أخرجه منها عبد الرحمن بن حبيب بن أبي عبيدة ثم أمره بعد عليها مروان أمير المؤمنين ثم أمر حنظلة على مصر فمنعه حفص وأصحابه ذلك أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هشام بن محمد عن الهيثم بن عدي قال قال ابن عياش الأشراف من أبناء النصرانيات حنظلة بن صفوان الكلبي خرجت أم حنظلة إلى الكنيسة فمرت بحنظلة ومعها جوار لها ومع حنظلة أعراب له من كلب فقال أعرابي منهم والله إن علجتكم هذه لضناك أما لهذه من فتيانكم أحد قال له حنظلة أجمل يرحمك الله فإنها أم بعض جلسائك وذكر أبو بكر البلاذري أن حنظلة بن صفوان مات بالقيروان وهو وال عليها (2) 1823 حنظلة بن الطفيل السلمي (3) بعثه أبو عبيدة بن الجراح حين توجه من دمشق إلى حمص فولي فتح حمص أخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب نا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن اللالكائي قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا عمار عن سلمة عن ابن

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 360 في تسمية عمال هشام بن عبد الملك. (2) في الوافي بالوفيات 13 / 311 وتوفي في عشر الثلاثين والمائة. (3) ترجمته في الاصابة 1 / 360. (\*)

### [ 333 ]

إسحاق قال وبعث فيها يعني سنة خمس عشرة أبو عبيدة بن الجراح حنظلة بن الطفيل السلمي إلى حمص ففتحها الله على يديه (1) 1824 حنظلة بن كثير الكلبي العبدودي المزي ممن تخلف عن القيام في بيعة يزيد بن الوليد ولحق بالبقاع فلما ظهر عاد إلى أصحابه واعتذر له ذكر 1825 حيننا أحد صديقي المسيح جاء في بعض الآثار أنه كان بدمشق قرأت بخط أبي محمد بن صابر فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن صالح بن محمد الخولاني المصري نا عمارة بن وثيمة بن موسى بن الفرات نا أبي وثيمة عن عمرو بن الأزهرى عن أبي إلياس إدريس ابن بنت وهب بن منبه عن وهب بن منبه قال كان بولس من رؤساء اليهود وأشدهم بأسا وأعظمهم شأنا في إنكار ما جاء به المسيح عليه السلام ودفعه ودفع الناس عنه فجمع العساكر وسار إلى المسيح عليه السلام ليقتله ويمنعه عن دخول دمشق فلقه بكوكبا فضره ملك بجناحه فأعماه ورأى من دلائل أمره والأحوال التي لم يصل معها إلى ما أراد من مكروهه ما اضطره إلى الإيمان به والتصديق بما جاء به فأتى المسيح على ذلك وسأله أن يفتح عينيه فقال له المسيح كم تسعى في أذي وأذى من هو معي وتفعل وتصنع ثم قال له المسيح امض حتى تدخل دمشق وخذ في السوق الطويل الممدود في وسط المدينة يعني دمشق حتى تصير في آخره وتصير إلى حيننا وكان حيننا قد اختفى منه فزعا في مغارة نحو الباب الشرقي حتى يفتح عينك فاتاه عند الكنيسة المصلية وهي الكنيسة المنسوبة إليه اليوم وكان بولس قد أخذ ابن أخيه وكان قد آمن بالمسيح فحلق وسط رأسه فنادى عليه ورحمه حتى مات فممن

[ 334 ]

ثم أخذ النصارى حلق وسط رؤوسهم للتأسي بذلك فيما كان عوقب به وأنه كالتواضع لا كالعيب لمن آمن بالمسيح عليه السلام 1826 حنيف (1) بن رباب (2) بن الحارث بن أمية الأنصاري (3) له صحبة شهد غزوة مؤتة مع جعفر وزيد واستشهد يومئذ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أحمد بن علي بن ثابت أنا الحسين بن محمد الراقفي أنا أحمد بن كامل أخبرني أحمد بن سعيد بن شاهين نا مصعب (4) بن عبد الملك عن ابن القداح قال حنيف بن رباب بن الحارث بن أمية بن زيد بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف شهد أحدا والمشاهد بعدها واستشهد يوم مؤتة وابنه رباب بن حنيف شهد بدرًا واستشهد يوم بئر معونة وابنه عصمة بن رباب شهد الحديبية وباع تحت الشجرة وشهد المشاهد بعدها واستشهد يوم اليمامة أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا محمد بن أحمد بن جعفر أنا أحمد بن محمد بن زنجوية أنا أبو أحمد العسكري قال وفي الأنصار حنيف بن رباب من بني سالم الحبلى وسمي الحبلى لعظم بطنه شهد حنيف أحدا واستشهد يوم مؤتة وابنه رباب بن حنيف بن رباب شهد بدرًا واستشهد يوم بئر معونة وابنه عصمة بن رباب بن حنيف بن رباب بن الحارث بن أمية الأنصاري (5) صحبوا ثلاثهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وشهدوا معه عدة من مشاهدته وذكرهم ابن القداح في = كتاب نسب الأنصار = قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي نصر بن ماکولا قال (6) أما حنيف

(1) حنيف مغمصرا كما في الاصابة. (2) في الوافي: رباب. (3) ترجمته في أسد الغابة 1 / 546 الاصابة 1 / 362 والوافي بالوفيات 13 / 213. (4) في الاصابة: مصعب الزبيري. (5) اضطربت العبارة بالاصل وفيها تقديم وتأخير وزيادة والصواب ما أثبت وترتب قياسا إلى العبارة في مصادر ترجمته المتقدمة. (6) الاكمال لابن ماکولا 2 / 559. (\*)

[ 335 ]

بضم الحاء وفتح النون فهو حنيف بن رباب الأنصاري له صحبة ثم قال (1) وأما رباب بكسر الراء وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها حنيف بن رباب بن الحارث بن أمية الأنصاري شهد أحدا وما بعدها واستشهد يوم مؤتة 1827 حوارى بن زياد بن عمرو الأزدي العنكي البصري (2) حدث عن ابن عمر روى عنه أبو بشر جعفر بن أبي وحشية (3) ووفد على يزيد بن عبد الملك فيما ذكره عوانة بن عبد الحكم وحكاه أبو محمد عبد الله بن شهيد القطريلي فيها قرأته بخطه أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (4) حوارى بن زياد سمع ابن عمر قوله روى عنه جعفر بن إياس

(1) المصدر نفسه 4 / 3 و 4 نظر له بياء معجمة باثنتين من تحتها وكتبت فيه في كل المواضع " رباب " بالراء والهمزة بدل الباء. (2) ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري 2 / 1 / 129 باب الواحد، وميزان الاعتدال 1 / 622. (3) الاصل: " وحشة " والصواب عن م، انظر ترجمته في سير الاعلام 5 / 465 واسم أبي وحشية إياس. (4) التاريخ الكبير 2 / 1 / 129. (\*)

[ 336 ]

1828 حوثة بن سهيل (1) بن (2) العجلان ابن سهيل بن كعب بن عامر بن عمير بن رباح ابن عبد الله بن عبد بن قراص (3) بن باهلة أبو المثنى الباهلي أمير مصر لمروان بن محمد من أهل قنسرين (4) أخو عجلان بن سهيل كان مع مروان بن محمد يوم غلب على دمشق في جنده كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس حوثة بن سهيل الباهلي أخو العجلان بن سهيل من أهل قنسرين أمير مصر لمروان بن محمد كان رجل سوء سفاكا للدماء يحكى عنه حكايات في خطبه (5) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال حوثة بن سهيل أمير مصر لبني أمية قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي نصر بن ماکولا قال (6) وأما حوثة بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وبعدها ثاء معجمة بثلاث حوثة بن سهيل أمير مصر لبعض بني أمية أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن

جعفر نا يعقوب بن سفيان قال قال ابن بكير قال الليث وفي سنة ثمان وعشرين ومائة أمر حوثة بن سهيل على مصر في المحرم ونزع حفص بن

(1) في بغية الطلب 6 / 2988: "سهيل" وفي الوافي بالوفيات 13 / 218 شهيد. (2) كذا بالأصل وولاية مصر للكندي ص 110 وبغية الطلب 6 / 2988، وفي النجوم الزاهرة 1 / 305 أخو العجلان. ونقل محقق ولاية مصر عن ابن يونس في تاريخ الغرابة في الحاشية: حوثة بن سهيل الباهلي، أخو العجلان بن سهيل... (3) بغية الطلب: فراض. والمثبت يوافق ولاية مصر. (4) قنشرين مدينة كانت بينها وبين حلب مرحلة من جهة حمص بقرب العواصم (ياقوت). (5) نقل الخبر ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2988. (6) الاكمال لابن ماكولا 2 / 571 و 572. (\*)

### [ 337 ]

الوليد وجعل معه عيسى بن أبي عطاء على أهل الأرض وقدم معه أهل الشام فأخذ حفص بن الوليد (1) وقتل ناسا من أهل مصر ومن المغمصين الذين قاتلوا حسان بن عتاهية (2) أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط (3) حدثني محمد بن معاوية عن بيهس بن حبيب قال كتب ابن هبيرة إلى مروان يخبره بقتل ابن صبارة يعني عامرا بنهاوند فوجه إليه الحوثة بن سهيل الباهلي من بني فراض في عشرة آلاف من قيس خاصة فاجتمعت الجيوش بنهاوند وكتب ابن هبيرة بعهد مالك بن أدهم عليها كلها قال بيهس فحاصر قحطبة أهل نهاوند نحو من أربعة أشهر وقال عمرو بن عبيدة عن قزعة قال حصرنا بها حتى أكلنا دوابنا وأصابنا جوع وجهد شديد قال بيهس ثم صالح مالك بن أدهم قحطبة وفتحت المدينة في شوال سنة إحدى وثلاثين ومائة وقتل قحطبة أهل خراسان الذين خرجوا مع نصر بن سيار وقال إني لم أصالح على أهل خراسان إنما صالحت على أهل الشام وادعى مالك أنه صالح على أهل خراسان وأهل الشام قال بيهس (4) فلما كان يوم الاثنين ثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين ومائة بعث أبو جعفر خازم بن خزيمه فقتل ابن هبيرة وأخذ بشر بن عبد الملك وأبان بن عبد الملك بن بشر بن مروان وابنين (5) لأبان بن عبد الملك بن بشر والحوثة بن سهيل ومحمد بن نباتة وقعد الحسن بن قحطبة في مسجد حسان النبطي على الدجلة مما يلي المدائن فحملوا إليه فضرب أعناقهم

(1) وقتله كما في ولاية مصر والنجوم الزاهرة، وكان قتله لليلتين خلتا من شوال سنة ثمان وعشرين ومئة، يوم الثلاثاء. (2) كان على شرط حوثة بن سهيل. (3) تاريخ خليفة بنخياط ص 397 حوادث سنة 131. (4) المصدر السابق ص 402 حوادث سنة 132. (5) قوله: "وابنين لأبان بن عبد الملك بن بشر"، لم يرد هذا في خليفة بن خياط. (\*)

### [ 338 ]

1829 حوثة بن عبد الرحمن المصري ممن أقدمه أحمد بن طولون دمشق فشهد بها خلع أبي أحمد الموفق سنة تسع وستين ومائتين ذكر ذلك أبو عمر محمد بن يوسف الكندي في بعض مصنفاته (1)

(1) ورد ذلك في كتاب ولاية مصر ص 252 ومما ورد هنا وخرج من مصر (ذكر جماعة).. وحوثة بن عبد الرحمن وغيرهم إلى دمشق، وحضر هناك أهل الشامات والنعمور، فلما اجتمعوا أمر أحمد بن طولون بكتاب خلع فيه أبا أحمد الموفق من ولاية العهد، لمخالفته المعتمد، وحصره إياه وكتب فيه: إن أبا أحمد خلع الطاعة، وبرئ من الذمة، فوجب جهاده على الأمة. وشهد على ذلك جمع من حضر إلا (ثلاثة، ذكرهم) وكان ذلك يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة تسع وستين ومئتين. (\*)

### [ 339 ]

/ ذكر من اسمه حوشب / 1830 حوشب بن يوسف أبو هبيرة ويقال أبو روح السكسكي ويقال المعافري الحمصي حدث عن فضالة بن عبيد ومعاوية بن أبي سفيان وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد ومالك بن يخامر السكسكي وعبد الله بن الشاعر روى عنه أبو عمرو صفوان بن عمرو الكلاعي (2) وشداد بن أفلح المقرائي أبا نا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أحمد بن المعلى نا هشام بن عمار نا محمد بن حرب نا صفوان بن عمرو عن حوشب بن (3) سيف عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل قال سيلبي عليكم أمراء يعظون على

منابرهم الحكمة فإذا نزلوا أنكرتم أعمالهم فخذوا أحسن ما تسمعون ودعوا ما أنكرتم من أعمالهم  
أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي نا إبراهيم بن محمد بن الفتح نا محمد بن سفيان  
بن موسى الصفار عن سعيد بن رحمة بن نعيم الأصبحي قال سمعت ابن المبارك عن صفوان بن عمرو  
عن حوشب بن سيف السكسكي عن

(1) بالاصل " يمامر " والصواب ما أثبت عن تقريب التهذيب وضبطت: بفتح التختانية والمعجمة وكسر الميم، حمصي، صاحب  
معاذ. (2) ترجمته في سير الاعلام 6 / 380. (3) الاصل " عن " والمثبت عن م. (\*)

#### [ 340 ]

مالك بن يمامر نا معاذ بن جيل قال بنادي مناد أين المفجعون في سبيل الله فلا يقوم إلا  
المجاهدون أنبانا أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه أنا أبو نعيم  
الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أبو زرعة نا أبو اليمان نا صفوان بن عمرو عن حوشب بن سيف أنه خرج  
على جنازة قبل باب دمشق ومعه خالد بن يزيد فذكر الحديث أنبانا أبو محمد هبة الله بن أحمد وعبد  
الله بن أحمد قال نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن  
حذلم نا أبو زرعة نا أبو اليمان نا صفوان بن عمرو عن حوشب بن سيف السكسكي أنه خرج على جنازة  
من باب دمشق ومعهم خالد بن يزيد فتنازعوا في الميت من حيث يدخلونه فقال بعضهم أدخلوه من عند  
رجليه فقال عمير بن عمير (1) اليحصبي هذه سنة النعمان بن بشير في هذا الجند ما كنا نعرفها فسمعه  
خالد بن يزيد فقال ليست بسنة النعمان بن بشير ولكنها سنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن  
لكل شيء بابا يدخل منه وإن مدخل القبر من نحو الرجلين ح ولا أظن باب دمشق المذكور في هذا  
الحديث إلا بخصم فإن لها بابا يقال له باب دمشق والله أعلم أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الفضل  
بن خيرون ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار قال نا عبيد الله بن أحمد بن عثمان  
الأزهري (2) أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب أنا العباس بن العباس بن محمد نا صالح بن أحمد حدثني  
أبي أحمد بن حنبل قال حوشب بن سيف أبو روح وذكر أبو زرعة الدمشقي قال (3) حدثني عبد الرحمن  
بن إبراهيم عن الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو أبو هيبيرة صاحب المقاسم في زمان الوليد  
حوشب بن سيف كذا كناه أبو هيبيرة أنبانا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر نا  
أحمد بن

(1) في مختصر ابن منظور 7 / 284 عميرة. (2) ترجمته في سير الاعلام 17 / 578. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 391 -  
392. (\*)

#### [ 341 ]

الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسين  
قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل نا محمد بن إسماعيل البخاري قال (1) حوشب بن سيف  
أبو روح السكسكي الشامي عن معاوية وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد وعبد الله بن الشاعر روى عنه  
شداد بن أفلق وصفوان بن عمرو ويقال المعافري أخبرنا أبو بكر الشقاني (2) أنا أبو بكر المغربي نا  
محمد بن عبد الله نا مكب بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو روح حوشب بن سيف  
السكسكي عن معاوية وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد روى عنه شداد بن أفلق وصفوان بن عمرو  
أخبرنا أبو غالب بن البنا نا محمد بن أحمد بن الأبنوسي نا عبيد الله بن عتاب نا أحمد بن عمرو وإجازة ح  
وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي نا عبد الله بن أبي الحديد نا أبو الحسن بن الربيع نا عبد الوهاب  
الكلابي نا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة حوشب بن  
سيف السكسكي حمصي أنبانا أبو طالب الحسين بن محمد الزينبي نا أبو القاسم (3) علي بن المحسن  
التنوخني نا أبو الحسين (4) محمد بن المظفر نا بكر بن أحمد بن حفص نا أحمد بن محمد بن عيسى  
قال وأبو روح حوشب بن سيف السكسكي حدث عن فضالة بن عبيد قال أبو بكر بن عيسى وحدث  
صفوان بن عمرو عن حوشب بن سيف أنه حدثه أنه انصرف هو وجابر بن أزد المقراني بعد راهط إلى  
منزلهما فقال له هل لك في عيادة عمرو البكالي فانطلقا حتى دخلا عليه أخبرنا أبو البركات الأنماطي  
وأبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر

### [ 342 ]

محمد بن الحسن قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (1) حوشب بن سيف شامي ثقة 1831 حوشب بن طخمة (2) ذو ظليم (3) ويقال حوشب بن التياغي بن عسان بن ذي ظليم بن ذي أستاذ ممسان ويقال حوشب ذو ظليم بن عمرو بن شرحبيل بن عبيد بن عمرو بن حوشب بن الأطلوم بن ألهان بن شدد ابن زرعة بن قيس بن صنعاء بن سبا الأصغر بن كعب ابن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم ابن عبد شمس بن وائل بن عوف بن حمير بن قطن ابن عوف بن زهير بن أيمن بن حمير ابن سبا الألهاني (4) أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ولم يره وراسله النبي (صلى الله عليه وسلم) بجرير بن عبد الله وشهد ذو ظليم البرموك وكان أميراً على كردوس روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مرسلاً وكان رئيس ألهان في الجاهلية والإسلام روى عنه ابنه عثمان بن حوشب وشهد صفين مع معاوية وكان على رجالة أهل حمص أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا عبد الله بن مندة أنا الحسن بن منصور الإمام بحمص أنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن زريق نا عاصم بن هاشم بن مسعود الحميري نا محمد بن عثمان بن حوشب عن أبيه عن جده قال لما أن أظهر الله عز وجل محمداً (صلى الله عليه وسلم) انتدبت إليه مع الناس في أربعين فارساً مع عبد شر فقدموا عليه المدينة بكتابي فقال إكم محمد قالوا هذا قال ما

(1) تاريخ الثقات ص 137. (2) في الوافي وبغية الطلب لابن العديم والاستيعاب: طخية، وضبطها الصفدي بضم الطاء المهملة وبعدها خاء معجمة ساكنة وباء آخر الحروف مفتوحة. (3) ظليم بفتح الطاء المشالة وضمها (إلّوافي بالوفيات). (4) ترجمته في الاستيعاب 1 / 394 وأسد الغابة 1 / 547 الوافي بالوفيات 13 / 220 وانظر بحاشيته ثنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (5) أي بعثت أو وجهت إليه رسولا. (\*)

### [ 343 ]

الذي جئنا به فإن يك حقاً اتبعناك قال تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتحقنوا الدماء وتأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر فقال عبد شر إن هذا لحسن (1) جميل مد يدك أبايعك فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) ما اسمك قال عبد شر (2) قال بل أنت عبد خيرا ح وكتب معه الجواب إلي حوشب (3) ذي ظليم فأمّن (3797) أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا عبد العزيز الكتاني أنا أبو المعمر المسدد بن علي بن عبد الله بن العباس أنا أبو طالب علي بن عبد الله الأملوكي أنا أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد القاضي حدثني محمد بن فضالة بن غيلان حدثني عاصم بن هاشم بن مسعود بن عبد الله بن عبد خير الطليمي نا محمد بن عثمان عن أبيه عثمان عن جده ذي ظليم قال لما ظهر النبي (صلى الله عليه وسلم) ندب عبد خير فأرسله فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) ما اسمك قال عبد شر قال بل أنت عبد خير (3798) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النصور أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر نا طلحة بن الأعمش عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جرير بن عبد الله إلى ذي الكلاع أسميفع بن ناكور أو إلى ذي ظليم حوشب بن طخمة قال سيف (4) وكان حوشب ذو ظليم على كردوس يعني باليرموك أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار نا أبو العلاء الواسطي نا أبو بكر البابسيري نا الأحوص بن المفصل قال قال أبي ليس لذي الكلاع وحوشب صحبة أخبرنا أبو طالب الحسين (5) بن محمد في كتابه أنا أبو القاسم التنوخي أنا محمد بن المطرف الحافظ أنا أبو بكر محمد بكر بن أحمد بن حفص نا أحمد بن

(1) كذا وفي أسد الغابة: تقيمون... بإثبات النون فيها وفيما يلي. (2) زيادة عن أسد الغابة. (3) الحديث نقله ابنالثير بهذه الرواية في أسد الغابة 1 / 548. (4) تاريخ الطبري ط بيروت 2 / 336 حوادث سنة 13. (5) الاصل: الحسن خطأ والصواب عن م. (\*)

### [ 344 ]

محمد بن عيسى قال في الطبقة العليا التي تلي أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أهل حمص حوشب ذو ظليم الألهاني قدم على أبي بكر وقد (1) كان النبي (صلى الله عليه وسلم) نعت له فعرف أبو بكر النعت الذي نعت له النبي (صلى الله عليه وسلم) فيه قتل بصفين مع معاوية قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال وأما ظليم فهو حوشب ذو ظليم ذكر سيف بن عمر في الفتوح عن طلحة بن الأعمش عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث النبي (صلى الله عليه وسلم) جرير بن عبد الله البجلي إلى ذي الكلاع وإلى ذي ظليم حوشب بن طلحة (3) قرأت على أبي محمد السلمي عن علي بن هبة الله قال (4) وأما طخمة بالميم وظليم بضم الطاء المعجمة وفتح اللام فهو ظليم (5) حوشب بن طخمة بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إليه جرير بن عبد الله ووفد على أبي بكر وقتل مع معاوية بصفين ولم تكن له صحبة أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو علي بن شاذان أنا أحمد بن إسحاق بن نيباب الطيبي (6) نا ابن إبراهيم بن الحسين بن ديزيل الكسائي (7) نا يحيى بن سليمان الجعفي نا شيخ لنا عن الكلبي قال قام معاوية بن خديج السكوني وحوشب وغيرهما (8) يعني حين عزم معاوية على الخروج إلى صفين قبل أن يرحل من دمشق فقالوا قد أتتنا أمدادنا فإذا شئت أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا الحجاج يعني ابن أبي

(1) " قد " استدركت عن هامش الاصل ويجانبها كلمة صح. (2) " النبي " استدركت اللفظة عن هامش الاصل ويجانبها كلمة صح. (3) كذا بالأصل وفي م: طخمة. (4) الاكمال لابن ماکولا 5 / 242 و 5 / 279 - 280. (5) في الاكمال: وحوشب ذو ظليم بن طخمة. (6) ترجمته في سير الاعلام 15 / 530. (7) ترجمته في سير الاعلام 13 / 184. (8) الاصل: وغيرها والمثبت عن م. (\*)

#### [ 345 ]

منيع نا جدي عن الزهري قال التقوا بصفين وقتل ذو الكلاع وحوشب وحابس بن سعد الطائي (1) وكانوا مع معاوية قال يعقوب كانت صفين في شهر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن محمد بن علي بن أحمد أنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال (2) قال أبو عبيدة وكان على رجالة أهل حمص حوشب ذو ظليم يعني بصفين وقال خليفة بن تسمية من قتل مع معاوية بصفين حوشب ذو ظليم أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا علي بن الجعد الجوهري أنا فضيل بن مرزوق عن عطية بن عبد الرحمن بن جندب قال سئل علي عن قتله وقتلى معاوية قال يؤتى بي وبمعاوية يوم القيامة فنجتمع عند ذي العرش فأينا فلج فلج أصحابه أنبأنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله الحسين بن طفر بن الحسين بن يزداد قال أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه حدثني جدي حدثني خلف بن سالم نا وهب بن جرير نا أبي قال وعلى إحدى مجنبتى معاوية ذو الكلاع (3) وعلى الأخرى حوشب رجل من أشرف أهل الشام يعني بصفين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال ثم كانت صفين في شهر ربيع الأول ودومة الجندل في شهر رمضان كانا في عام واحد سنة سبع وثلاثين أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا يزيد بن

(1) ترجم له في تقريب التهذيب وتهذيب التهذيب. وطبقات ابن سعد 7 / 431. (2) تاريخ خليفة (تفصيل خبر صفين) ص 194 و 195. (3) ترجمته في طبقات ابن سعد 7 / 440. (\*)

#### [ 346 ]

هارون أنا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن أبي وائل قال رأى عمرو بن شرجيل أبو ميسرة وكان من أفاضل أصحاب عبد الله في المنام قال رأيت كاني أدخلت الجنة فإذا قباب مضرورية فقلت لمن هذه قالوا لذي الكلاع وحوشب وكانا ممن قتل مع معاوية قلت فأين عمار وأصحابه قالوا أمامك قلت وقد قتل بعضهم بعضا قيل إنهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة قلت فما فعل أهل النهر قال لقوا برحا (1) أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الحسين بن أيوب أنا أبو علي بن شاذان أنا أحمد بن إسحاق بن نيباب نا إبراهيم بن الحسين الكسائي نا يحيى بن سليمان الجعفي نا يزيد بن هارون أنا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن أبي وائل قال رأى أبو ميسرة وكان من أفاضل أصحاب ابن مسعود قال رأيت في المنام كاني دخلت الجنة فإذا قباب مضرورية فقلت لمن هذه قالوا لذي الكلاع

وحوشب قال وكانا ممن قتل مع معاوية بصفين قال فقلت فأين عمار وأصحابه قالوا أمامك قلت وقد قتل بعضهم بعضا فقيل لي إنهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة قال قلت فما فعل أهل النهر يعني الخوارج فقيل لقوا برحا خالفه غيره عن العوام أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون أنا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن أبي وائل قال رأى عمرو بن شرحبيل وكان من أفاضل أصحاب عبد الله قال رأيت كأنني دخلت الجنة فإذا أنا بقباب مضروبة فقلت لمن هذا فقال لذي كلاع وحوشب وكانا ممن قتل مع معاوية قال قلت ما فعل عمار وأصحابه قالوا أمامك قال قلت سبحان الله وقد قتل بعضهم بعضا فقال إنهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة قال قلت ما فعل أهل النهر قال لقوا برحا قال يحيى بن أبي طالب فسمعت يزيد في المجلس ببغداد وكان يقال إن في

(1) البرح: الشدة والشر. (\*)

### [ 347 ]

المجلس تسعين ألفا قال لا تغتروا بهذا الحديث فإن ذا الكلاع وحوشبا أعتقا اثني عشر ألف أهل بيت وذكر من محاسنهما أشياء وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد وأبو الغنائم ابنا عثمان وأبو القاسم بن اليسري وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم القصاري وعلي بن محمد بن محمد بن الخطيب قالوا أنا أبو عمر بن مهدي أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه نا جدي يعقوب نا عثمان بن محمد نا محمد بن يزيد الواسطي أنا العوام بن حوشب عن إبراهيم مولى صخير عن أبي وائل قال رأى أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل وكان من أفاضل أصحاب عبد الله قال رأى في المنام أنه أدخل الجنة فإذا هو بقباب مضروبة فقال لمن هذه قالوا لذي الكلاع وحوشب وكانا قتلا مع معاوية قال فأين عمار وأصحابه قالوا أمامك قال وقد قتل بعضهم بعضا قال نعم إنهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة (1) قال فما فعل أهل النهر قال لقوا برحا قال عثمان قلت ليزيد بن هارون لما حدثنا بحديث العوام حديث ذي الكلاع وحوشب إن محمد بن يزيد حدثنا به عن إبراهيم مولى صخير قال يزيد أصاب وأخطأت قال عثمان هو إبراهيم مولى صخر (2) وهو إبراهيم (3) بن عبد الرحمن السكسكي أبو إسماعيل 1832 حوشب الفزاري من أهل دمشق روى عن أهل الدرداء قوله وعن عمرو بن العاص روى عنه ابنه علي بن حوشب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد وأبو نصر بن الجندي وأبو محمد بن أبي نصر وأبو القاسم عبد الرحمن بن

(1) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2994 وينتهي نقله هنا دون الزيادة التالية. (2) كذا، ونص في تقريب التهذيب أنه صخير وضبطها بالحروف: بالمهملة ثم المعجمة مصغرا. (3) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب. (\*)

### [ 348 ]

الحسين بن أبي العقب وأبو بكر القطان وأخبرنا أبو الحسن بن قيس (1) أنا أبي أبو العباس أنا أبو محمد قالوا أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب نا أبو زرعة نا يحيى بن صالح الوحاظي نا علي بن حوشب الفزاري عن أبيه قال قال عمرو بن العاص يوم قتل عمار بن ياسر قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يدخل سالك النار (3799) أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة نا يحيى بن صالح نا علي بن حوشب الفزاري عن أبيه أنه سمع أبا الدرداء على المنبر يخطب ويقول إني لخائف يوم يناديني ربي عز وجل فيقول يا عويمر فأقول لبيك فيقول كيف عملت فيما علمت فتأتي كل آية في كتاب الله زاجرة وأمرة فيسألني فريصتها (2) فتشهد علي الأمرة أني (3) لم أفعل وتشهد علي الزاجرة أني لم أنتهي أفأترك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد نا جعفر نا أبو زرعة قال في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهي العليا حوشب الفزاري وهو أبو علي بن حوشب 1833 حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس ابن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل (4) بن عامر بن لؤي أبو محمد ويقال أبو الاصغ (5) للقرشي العامري (6) له صحبة أسلم عام الفتح وصحب النبي (صلى الله عليه وسلم)

(1) بالاصل وم: " وأخبرنا أبو الحسين بن قيس " خطأ، والصواب ما أثبت، واسمه علي بن أحمد بن منصور، انظر فهارس المطبوعة (7 / 418 شيوخ ابن عساكر) وانظر ابن عساكر المطبوعة (عبد الله بن جابر ص 30) وانظر فيها فهارس شيوخ ابن عساكر. (2) عن مختصر ابن منظور 7 / 287 والاصل " فرضيتها ". (3) الاصل " ان " والمثبت عن م. (4) في الوافي بالوفيات: حسبل. (5) الوافي: أبو الاصبع. (6) ترجمته في الاستيعاب 1 / 384 أسد الغاية 1 / 552 الاصابة 1 / 364 الوافي بالوفيات 13 / 221 سير أعلام النبلاء 2 / 540 وانظر بالحاشية فيهما ثنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (\*)

### [ 349 ]

وحدث عن عبد الله بن السعدي روى عنه ابنه أبو سفيان بن حويطب والسائب بن يزيد وأبو نجیح يسار والد عبد الله بن أبي نجیح عبد الله بن بريدة الأسلمي وخرج إلى الشام مجاهداً مع الحارث بن هشام وسهيل بن عمرو أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر أحمد بن علي أنا علي بن القاسم بن الحسن البصري نا علي بن إسحاق المادرائي (1) أنا الحارث بن أبي أسامة أنا المدائني عن عيسى بن أبي عيسى عن نبأته مولى بني عامر بن لؤي عن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب عن أبيه عن جده قال قدمت من عمرتي فقال لي أهلي أعلمت أن أبا بكر بالموت فأتيته في ثياب سفري فأجده (2) لما به فقلت السلام عليك فقال وعيناه تذرفان فقلت يا خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كنت أول من أسلم وثاني اثنين في الغار وصدقت هجرتك (3) وحسنت نصرتك ووليت المسلمين فأحسننت صحبتهم واستعملت خيرهم قال وحسن ما فعلت قال نعم قال فإننا لله والله أشكر له وأعلم ولا يمنعي ذلك من أن أستغفر الله فما خرجت حتى مات هذا الحديث شبيه بالمسند وإنما أخرجه لأنني لا أعلم له حديثاً مسنداً سمعه من النبي (صلى الله عليه وسلم) وقد أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن علي بن محمد السقا وأبو محمد عبد الرحمن (4) بن محمد بن أحمد بن بالوية قالنا أبو العباس الأصم قال سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول لا أحفظ عن حويطب بن عبد العزى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) شيئاً (5)

(1) كذا بالاصل، وفي الانساب: المادرائي، نسبة إلى مادرايا، قال السمعاني: وطني أنها من أعمال البصرة. وقال ياقوت: والصحيح أن مادرايا قرية فوق واسط من أعمال قم الصلح مقابل نهر سانس. (2) أحده: المشدود الفزع (قاموس). (3) جزء من اللفظة مطموس بالاصل والصواب عن م، انظر مختصر ابن منظور 7 / 287. (4) انظر ترجمته في سير الاعلام 17 / 241. (5) تهذيب التهذيب 2 / 42. (\*)

### [ 350 ]

ورواه ابن أبي حاتم عن الدوري وقال شيئاً ثابتاً وقد روي حويطب حديثاً مسنداً عن عبد الله بن السعدي أخبرناه أبو علي الحداد في كتابه وحدثنا أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم نا سليمان بن أحمد نا أبو زرعة نا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني السائب بن يزيد أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره أنه قدم على عمر بن الخطاب في خلافته فقال له عمر ألم أخبر أنك تلي من أعمال الناس أعمالاً فإذا أعطيت العمالة رددتها قال نعم فقال وما تريد إلى ذلك قال إني غني وأريد أن يكون عملي صدقة على المسلمين قال فلا تفعل فإني قد كنت أردت مثل الذي أردت وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يعطيني فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني فقال خذ وتصدق به وما جاء من هذا المال وأنت غير مستشرف ولا سائل فخذ ولا فلا تتبعه نفسك (1) (3800) وهكذا رواه يونس بن يزيد وسفيان بن عيينة وعمرو بن الحارث ومحمد بن الوليد عن الزهري فأما حديث يونس فأخبرناه أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي وأبو سهل محمد بن الفضل بن محمد قالنا أنا أبو حامد الأزهرى أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون أنا أبو حامد بن الشرفي نا محمد بن يحيى الذهلي نا عثمان بن صالح السهمي نا ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره أنه قدم على عمر بن الخطاب في خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس عملاً فإذا أعطيت العمالة كررتها فقلت بلى فقال عمر فما تريد إلى ذلك قال قلت لي أفراس وأعبد وأنا بخير وأنا أريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين فقال عمر لا تفعل فإني قد كنت أردت الذي أردت وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني فأعطاني مرة مالا فقلت أعطه أفقر إليه مني فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خذ فتقو به أو

(1) أخرجه البخاري في الصحيح 13 / 133 في الاحكام، باب رزق الحاكم العاملين عليها. (\*)

تصدق فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذة وما لا فلا تتبعه نفسك (3801) وأما حديث سفيان فأخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس نا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله الديلمي (1) نا أبو عبد الله سعيد بن عبد الرحمن نا سفيان عن الزهري عن السائب بن يزيد عن حويطب بن عبد العزى أخبرني عبد الله بن السعدي أنه قدم على عمر بن الخطاب من الشام فقال له عمر ألم أخبر أنك تعمل على عمل من أعمال المسلمين فتعطى عليه العمالة (2) فلا تقبلها فقال أجل إن لي أفراسا وأعبدا وأنا بخير فأريد أن يكون عملي صدقة على المسلمين فقال عمر إنني أردت الذي أردت وكان النبي (صلى الله عليه وسلم) يعطيني المال فأقول أعطه من هو أحوج إليه مني وأنه أعطاني مرة مالا فقلت أعطه من هو أحوج إليه مني فقال ما أتاك الله تعالى من هذا المال من غير مسألة ولا إشراف فخذة فتموله أو تصدق به وما لا فلا تتبعه نفسك (3802) ورواه بشر بن مطر عن سفيان قال حدثوني عن الزهري وأظن أبي قد سمعته أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن اليسري وأبو محمد بن أبي عثمان قال أنا أبو أحمد الفرضي أنا محمد بن جعفر المطيري نا بشر بن مطر نا سفيان قال حدثوني عن الزهري وأظن أبي قد سمعته ولم أحفظه عن السائب بن يزيد عن حويطب بن عبد العزى قال قدم عمر على عبد الله بن السعدي أو لقيه فقال ألم أخبر أنك تلي أعمالا من أعمال المسلمين (3) قال لا تفعل فإن

(1) الاصل " الديلمي " والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الاعلام 15 / 4 و 9 والديلمي نسبة إلى ديبيل بلدة من إقليم الهند. (2) الاصل: " الصالة " والمثبت عن الرواية السابقة. (3) كذا بالاصل، وزيد في م: لا تأخذ عليها شيئا قال: أجل إنني أعف عن ذلك قال: ولم ؟ قال: لي أفراس وأعبد وأريد أن يكون عملي صدقة على المسلمين. (\*)

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يعطيني العطاء فأقول أعط من هو أحوج إليه مني وإنه أعطاني عطاء مرة أو مالا فقلت أعطه من هو أحوج إليه مني فقال لي ما أتاك من هذا المال عن غير مسألة ولا إشراف نفس فخذة فتمولك أو تصدق به وما لا فلا تتبعه نفسك (3803) وأما حديث عمرو بن الحارث فأخبرناه أبو طاهر يحيى بن محمد بن أحمد بن المحاملي الفقيه الشافعي بقراءتي عليه أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو الحسن الإدراقي نا أبو بكر النيسابوري ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد بن أبي عثمان أنا محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي أنا أحمد بن محمد بن عمرو المدني قال نا يونس بن عبد الأعلى نا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يعطي عمر بن الخطاب العطاء فيقول له عمر أعطه أفقر إليه مني فيقول له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خذ فتموله فتصدق به وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذة وإلا فلا تتبعه نفسك (3804) قال سالم فمن أجل ذلك كان ابن عمر لا يسأل أحدا شيئا ولا يرد شيئا أعطيه قال عمرو وحديثي ابن شهاب مثل ذلك عن السائب بن يزيد عن حويطب بن عبد العزى عن عبد الله بن السعدي عن عمر بن الخطاب عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) واللفظ لحديث ابن المحاملي وفي حديث ابن السمرقندي عن عبد الرحمن بن السعدي وهو وهم وأما حديث الزبيدي فأنبأه أبو علي الحداد ثم أخبرني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي نا هشام بن عمار نا محمد بن عيسى بن سميع ح قال ونا إبراهيم بن محمد بن عوف نا عمرو بن عثمان نا محمد بن حرب

(1) كذا وفي م: فتموله. (2) الاصل " بن " والمثبت عن م. (\*)

كلاهما عن الزبيدي عن الزهري عن السائب بن يزيد أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره أنه قدم على عمر بن الخطاب في خلافته فقال عمر ألم أخبر أنك تلي من أعمال الناس أعمالا فإذا أعطيت العمالة رددتها قال نعم فقال وما تريد إلى ذلك قال إنني غني وأريد أن يكون عملي صدقة على المسلمين قال فلا تفعل فإنني قد كنت أردت مثل الذي أردت وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يعطيني فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني فقال خذ وصدق به وما جاءك من

هذا المال وأنت غير مستشرف ولا سائل فخذة وإلا فلا تتبعه نفسك (3805) ورواه معمر عن الزهري فاختلف عليه فيه فرواه موسى بن أعين الجزري عنه كرواية الجماعة عن الزهري ورواه عبد الله بن المبارك عن معمر فاسقط منه حويطباً ورواه عبد الرزاق بن همام عنه فلم يرقم إسناده وأسقط منه حويطباً وعبد الله بن السعدي (1) فأما حديث موسى بن أعين فأخبرناه أبو بكر وجيه بن طاهر وأبو سهل محمد بن الفضل قالوا أنا أبو حامد أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله أنا أبو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى نا محمد بن موسى بن أعين الجزري نا أبي عن معمر عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره عن عمر نحوه وأما حديث ابن المبارك فأخبرناه أبو علي بن السبط أنا أبو محمد الجوهري ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله (2) حدثني أبي نا عبد الرحمن نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري عن السائب بن يزيد عن عبد الله بن السعدي قال قال لي عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالاً فإذا أعطيت العمالة لم تقبلها قال نعم قال فما تريد إلى ذلك قال أنا غني ولي أعبد ولي أفراس أريد أن يكون عملي

(1) رسمها غير واضح بالاصل والصواب ما أثبت عن م. (2) مسند الامام أحمد 1 / 40. (\*)

### [ 354 ]

صدقة على المسلمين قال لا تفعل فإنني كنت أفعل مثل الذي تفعل كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني فقال خذها فإما أن تموله وإما أن تصدق به وما أتاك الله من هذا المال وأنت غير مشرف له ولا سائله فخذها وما لا فلا تتبعه نفسك (3806) وأما حديث عبد الرزاق فأخبرناه أبو علي بن السبط أنا أبو محمد الجوهري ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله حدثني أبي (2) وأخبرناه أبو بكر الشحامي وأبو سهل محمد بن الفضل قال أنا أبو حامد (3) نا أبو سعيد أنا أبو حامد (4) نا محمد بن يحيى (5) قال نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن السائب بن يزيد أنه قال لقي عمر بن الخطاب عبد الله بن السعدي قال ألم أحدث أنك تلي العمل من أعمال المسلمين ثم تعطى عمالتك فلا تقبلها فقال إني بخير ولي رقيق وأفراس غني عنها فأحب أن يكون عملي صدقة على المسلمين فقال عمر لا تفعل فإن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يعطيني العطاء فأقول يا نبي الله أعطه غيري حتى أعطاني مرة فقلت يا نبي الله أعطه غيري فقال خذها فإما أن تموله وإما أن تصدق به وما أتاك الله من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذها وما لا فلا تتبعه نفسك ح واللفظ لحديث محمد بن يحيى (3807) أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قال أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار قال وولد عبد العزى بن أبي قيس بن عبيد بن نصر بن مالك بن حسل

(1) الزيادة عن المسند. (2) المصدر السابق نفسه، الجزء والصفحة. (3) هو أبو حامد الأزهرى، واسمه أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أزهري ترجمته في سير الاعلام 18 / 254. (4) كذا، والذي يروي عن محمد بن يحيى الذهلي أبو حامد بن الشرقي واسمه أحمد بن محمد بن الحسن انظر ترجمته في سير الاعلام 15 / 37. (5) ترجمته في سير الاعلام 12 / 273 محمد بن يحيى الذهلي. (\*)

### [ 355 ]

حويطب بن عبد العزى وهو الذي افتدت أمه يمينه وهو من مسلمة الفتح وهو أحد النفر الذين أمرهم عمر بن الخطاب بتجديد أنصاب الحرم (1) وكان ممن دفن عثمان بن عفان وباع من معاوية داراً بالمدينة بأربعين ألف دينار (2) فاستشرف الناس لذلك فقال (3) وما أربعون ألف دينار لرجل له خمسة من العيال وقال عمي مصعب بن عبد الله أربعة من العيال ومات حويطب في آخر زمان معاوية بن أبي سفيان وهو ابن مائة وعشرين سنة وأمه زينب بنت علقمة بن غزوان بن يربوع بن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (4) في الطبقة الرابعة حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبيد بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وأمه زينب بنت علقمة بن غزوان بن يربوع بن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي قال محمد بن عمر ومات حويطب بالمدينة (5) سنة أربع وخمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان وكان له يوم مات مائة وعشرون سنة أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (6) قال في الطبقة الخامسة ممن أسلم

بعد فتح مكة حويطب بن عبد العزى أحد بني مالك بن حسل بن عامر بن لؤي ويكنى أبا محمد مات بالمدينة سنة أربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة وله دار بالمدينة بالبلاط عند أصحاب المصاحف

(1) الخبر في أسد الغابة 1 / 522. ونقله الذهبي في سير الاعلام 2 / 541 والوافي بالوفيات 13 / 222 وأنصاب الحرم: حدوده، وحد الحرم من طريق الغرب: التنعيم ثلاثة أميال، ومن طريق العراق تسعة أميال، ومن طريق اليمن سبعة أميال، ومن طريق الطائف عشرون ميلا (هامش سير الاعلام). (2) الاستيعاب 1 / 384 ونقله في المستدرک 3 / 493 وسير الاعلام 2 / 541. (3) القائل: معاوية، كما يفهم من عبارة الاستيعاب وفيه: فقال لهم معاوية. (4) طبقات ابن سعد 5 / 454 في تسمية من نزل مكة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. (5) لم ترد في ابن سعد. (6) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليست في الطبقات الكبرى لابن سعد. (\*)

#### [ 356 ]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قالوا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالوا أنا محمد بن الحسن بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط قال (1) حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي قال الواقدي مات سنة اثنتين وخمسين أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو الحسن بن الأبنوسي أنا أحمد بن عبيد إجازة نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة نا أحمد بن محمد عن إبراهيم عن ابن إسحاق قال وأنا مصعب بن عبد الله قالوا حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبدود بن مالك بن حسل زاد مصعب ابن عامر بن لؤي بن غالب أدرك حويطب الإسلام وهو من مسلمة الفتح ومات حويطب في آخر خلافة معاوية وهو ابن عشرين ومائة سنة قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد أنا أحمد بن عبيد بن بيري (2) نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة قال سمعت أبي يقول حويطب بن عبد العزى أبو محمد أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ح وأبو الحسن الأصبهاني قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال حويطب بن عبد العزى من بني عامر بن لؤي القرشي الحجازي في قصة الكعبة وسمع عبد الله بن السعدي سمع منه السائب بن يزيد روى عنه أبو نجيع ويقال هو من مسلمة الفتح سنة سن حكيم بن حزام عشرون ومائة سنة أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل

(1) طبقات خليفة بن خياطص 64 رقم 158. (2) الاصل: " بيري " والصواب ما أثبت عن م. (3) التاريخ الكبير للبخاري 2 / 1 / 127. (\*)

#### [ 357 ]

من (1) مسلمة الفتح مات في آخر خلافة معاوية وهو ابن عشرين ومائة سنة يكنى أبا محمد ويقال أبو الأصغر روى عنه السائب بن يزيد أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا أبو الفضل محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أحمد بن محمد الكلاباذي قال حويطب بن عبد العزى أبو محمد القرشي المكي سكن المدينة أسلم بعد فتح مكة له صحبة سمع عبد الله بن السعدي روى عنه السائب بن يزيد صحابي في = كتاب الأحكام = مات بالمدينة سنة أربع وخمسين وهو ابن عشرين ومائة سنة قال محمد بن يحيى الذهلي قال يحيى بن بكير بهذا وقال سنة عشرون ومائة سنة وقال الواقدي نحوه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا عبد الوهاب بن أبي حية أنا محمد بن عمر الواقدي (2) نا عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم أنه سئل عن الرهان التي كانت بين قريش حين سار رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى خيبر فقال كان حويطب بن عبد العزى يقول انصرفت من صلح الحديبية وأنا مستيقن أن محمد (صلى الله عليه وسلم) سيظهر على الخلق وتأبى حمية الشيطان إلا لزوم ديني فقدم علينا عباس بن مرداس السلمى فخبيرنا أن محمدا سار إلى خيبر وأن خيبر قد جمعت الجموع فمحمد لا يفلت إلى أن قال عباس من شاء بايعته لا يفلت محمد فقلت أنا أخاطرك فقال صفوان بن أمية أنا معك يا عباس وقال نوفل بن معاوية أنا معك يا عباس وضوى (3) إلي نفر من قريش فتخاطرنا مائة بعير خماسا إلى مائة بعير أقول أنا وحيزي يظهر محمد ويقول عباس وحيزه تظهر غطفان فاضطرب الصوت فقال أبو سفيان بن حرب نحب (5) واللات حيز (6)

(1) الاصل: " بن ". (2) الخبر في مغازي الواقدي 2 / 701. (3) ضوى: مال (النهاية). (4) بياض بالاصل وم والمستدرک بين معكوفتين عن مغازي الواقدي. (5) مغازي الواقدي: خثيت. (6) الحيز: الجانب والناحية. (\*)

### [ 358 ]

عباس بن مرداس فغضب صفوان وقال أدركت المنافية (1) فأسكت أبو سفيان وجاءه الخبر بظهور رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأخذ حويطب وحيزه الرهن قال وأنا الواقدي (2) حدثني ابن أبي سبرة عن موسى بن عقبة عن المنذر بن جهم قال لما كان يوم الفتح هرب حويطب بن عبد العزى حتى انتهى إلى حائط عوف دخل هناك وخرج أبو ذر لحاجته وكان داخله فلما راه هرب حويطب فناده أبو ذر تعال أنت آمن فرجع إليه فسلم ثم قال أنت آمن فإن شئت أدخلتك على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وإن شئت فإذهب إلى منزلك قال وهل لي سبيل إلى منزلي ألقى فأقتل قبل أن أصل إلى منزلي أو يدخل علي منزلي فأقتل قال فأنا أبلغ معك مبلغ معه منزله ثم جعل ينادي على بابيه أن حويطبا آمن فلا يهيج (3) ثم انصرف أبو ذر إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأخبره فقال أو ليس قد أمانا الناس كلهم إلا من أمرت بقتله ح رواه محمد بن سعد عن الواقدي أتم منه وأورد له إسنادا آخر (3808) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الشيرازي أنا أبو عمر الخزاز أنا أحمد بن معروف الخشاب نا الحسين بن محمد أنا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني إبراهيم بن جعفر بن محمود عن أبيه قال وحدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن موسى بن عقبة عن المنذر بن جهم قال قال حويطب بن عبد العزى لما دخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مكة عام الفتح خفت خوفا شديدا فخرجت من بيتي وفرقت عيالي في مواضع بأمنون فيها ثم انتهيت إلى حائط عوف فكنت فيه فإذا أنا بأبي ذر الغفاري وكان بيني وبينه خلة والخلة أبدا نافعة فلما رأيته هربت منه فقال أبا محمد فقلت لبيك قال ما لك قلت الخوف قال لا خوف عليك تعال أنت آمن بأمان الله فرجعت إليه وسلمت عليه فقال لي اذهب إلى منزلك قال فقلت وهل لي سبيل إلى منزلي والله ما أراني أصل إلى بيتي حيا حتى ألقى فأقتل أو يدخل علي منزلي فأقتل فإن عيالي لفي مواضع شتى قال فاجمع عيالك معك في موضع وأنا أبلغ معك منزلك مبلغ معي وجعل ينادي على

(1) المنافية: نسبة إلى عبد مناف، يريد العصبية إلى عبد مناف. (2) مغازي الواقدي 2 / 849. (3) الواقدي: فلا يهجم عليه. (\*)

### [ 359 ]

بأبي إن حويطبا آمن فلا يهيج ثم انصرف أبو ذر إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأخبره فقال أو ليس قد أمانا الناس كلهم إلا من أمرت بقتله ح قال فاطمأنتت ورددت عيالي إلى مواضعهم وعاد إلي أبو ذر فقال يا أبا محمد حتى متى وإلى متى قد سبقت في المواطن كلها وفاتك خير كثير وبقي خير كثير فانت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأسلم تسلم ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبر الناس وأوصل الناس وأحلم الناس شرفه شرفك وعزه عزك قال قلت فأنا أخرج معك فأتيه قال فخرجت معه حتى أتيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالبطحاء وعنده أبو بكر وعمر فوقف على رأسه وقد سألت أبا ذر كيف يقال إذا سلم عليه قال قل السلام عليك أيها النبي ورحمة الله فقلتها فقال وعليك السلام أحوطب قال قلت نعم أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا إسلامي واستقرضني مالا فأقرضته أربعين ألف درهم وشهدت معه حيننا وأعطاني من غنائم حنين مائة بغير (1) ثم قدم حويطب بن عبد العزى بعد ذلك المدينة فنزلها وله بها دار بالبلاط (2) عند أصحاب المصاحف أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا رضوان بن أحمد أنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق (3) حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم وغيره قالوا كان ممن (4) أعطى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أصحاب المائتين من المؤلفلة قلوبهم من قريش من بني عامر بن لؤي حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس مائة من الإبل (5) أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن

(1) المستدرک 3 / 493 والاصابة 1 / 364 وأسد الغابة 1 / 553 وسير الاعلام 2 / 541. (2) البلاط: موضع مبلط بالمدينة ما بين المسجد والسوق (ياقوت). (3) سيرة ابن هشام 4 / 138. (4) بالاصل وم: " من ". (5) سيرة ابن هشام 4 / 136 و 138. (\*)

### [ 360 ]

منة أنا محمد بن يعقوب أنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق نا عبد الله بن أبي بكر بن حزم وغيره قال كان ممن أعطى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أصحاب المؤمنين من المؤلفات قلوبهم من قريش وسائر العرب حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس مائة من الإبل أخبرنا أبو بكر الفرضي الشاهد أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا عبد الوهاب بن أبي حية أنا محمد بن شجاع أنا محمد بن عمر الواقدي قال (1) وأعطى يعني النبي (صلى الله عليه وسلم) من غنائم حنين حويطب بن عبد العزى مائة من الإبل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن إبراهيم ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن القصاري أنا أبي قال أنا إسماعيل بن الحسن الضرصري ح وأخبرنا أبو منصور سعيد بن محمد بن الرزاز وأبو الطيب سعيد بن خلف بن ميمون وأبو الحسن سعد الخير بن محمد وأبو البيضاء سعد بن عبد الله وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد قال أنا نصر بن أحمد بن عبد الله ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان قال أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى قال أنا أبو عبد الله المحاملي نا عبد الله بن شبيب حدثني أحمد بن محمد بن عبد العزيز قال وجدت بخط أبي عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس أن إبراهيم عليه السلام (2) أول من نصب أنصاب الحرم يريه جبريل عليه السلام موضعها ثم جددها إسماعيل ثم جددها قصي ثم جددها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال الزهري قال عبيد الله فلما كان عمر بن الخطاب بعث أربعة نفر من قريش

(1) مغازي الواقدي 3 / 946. (2) مطموسة بالاصل، والمثبت عن م. (3) مطموسة بالاصل والمثبت عن م. (\*)

### [ 361 ]

مخرمة بن نوفل وسعيد بن يربوع وحويطب بن عبد العزى وأزهر بن عبد عوف فنصبوا أنصاب الحرم قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمار عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني حدثني أحمد بن علي بن عبد الله الحمصي حدثني أبو الحسن محمد بن سليمان الهاشمي نا أبو بكر بن دريد نا أبو حاتم نا أبو عبيدة عن يونس قال مروان بن الحكم لحويطب بن عبد العزى أيها الشيخ (1) كبرت وتأخر إسلامك فقال الله المستعان ولقد هممت بذلك غير مرة كل ذلك يمنعني أبوك ويقول لي تضيع شرفك ودين أبائك فسكت مروان فقال حويطب أما أخبرك عمك عثمان ما كان (2) من أهلك إليه من الأذى حين أسلم أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة الأشهلي عن أبيه قال كان حويطب بن عبد العزى العامري قد بلغ عشرين ومائة سنة ستنين في الجاهلية وستين سنة في الإسلام فلما ولي مروان بن الحكم المدينة في عمله الأول دخل عليه حويطب مع مشيخة جلة حكيم بن حزام ومخرمة بن نوفل فتحدثوا عنده ثم تفرقوا فدخل حويطب يوما بعد ذلك فتحدث عنده فقال له مروان ما سنك فأخبره فقال له مروان تأخر إسلامك أيها الشيخ حتى سبقك الأحداث فقال حويطب الله المستعان لقد هممت بالإسلام غير مرة كل ذلك يعوقني أبوك عنه وينهاني ويقول تضع (3) شرفك وتدع دين أبائك لدين محدث وتصير تابعا قال فأسكت والله مروان وندم على ما كان قال له ثم قال حويطب أما كان أخبرك عثمان ما كان لقي من أهلك حين أسلم فازداد مروان غما ثم قال حويطب ما كان في قريش أحد من كبارها الذين بقوا على دين قومهم إلى أن فتحت مكة كان أكره لما هو علي منه ولكن المقادير منعتني (4) ولقد شهدت بدرا مع المشركين فرأيت عبرا رأيت الملائكة تقبل (5) وتأسر بين السماء والأرض فقلت هذا

(1) مطموسة بالاصل والمثبت عن الاستيعاب وأسد الغابة وم. (2) بياض بالاصل، والكلام متصل في م. (3) في أسد الغابة: ترع شرفك ودين أبائك لدين محدث. (4) الزيادة عن الواقفي بالوقيات. (5) في الاستيعاب وأسد الغابة " تقتل ". (\*)

### [ 362 ]

رجل ممنوع ولم أذكر ما رأيت (1) فانهزمتنا راجعين إلى مكة فأقمنا بمكة وقريش تسلم رجلا رجلا (2) فلما كان يوم الحديبية حضرت وشهدت الصلح ومشيت فيه حتى تم وكل ذلك أريد الإسلام وبأبي الله إلا ما يريد فلما كتبنا صلح الحديبية كنت أنا أحد شهوده وقلت لا ترى قريش من محمد إلا ما يسوؤها قد رضيت أن دافعته بالراج ولما قدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في عمرة القضية وخرجت قريش عن مكة كنت فيمن تخلف بمكة أنا وسهيل بن عمرو لأن يخرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا مضى الوقت وهو ثلاث فلما انقضت الثلاث أقبلت أنا وسهيل بن عمرو فقلنا قد مضى شرتك فأخرج من بلدنا فصاح يا بلال لا تغيب الشمس وأحد من المسلمين بمكة ممن قدم معنا أخبرنا

أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد أنا جعفر بن محمد نا أبو زرعة قال وقال محمد بن أبي عمر عن ابن عيينة عن عمرو عن الحسن بن محمد أن الحارث بن هشام وحويطب بن عبد العزى وسهيل بن عمرو خرجوا إلى الشام للجهاد فماتوا بها أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني ابن المقرئ وغيره قالوا نا سفيان عن عمرو عن الحسن بن محمد أن الحارث بن هشام وسهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزى حضروا عند عمر فأخبرهم في الإذن فكلموه فقال ليس إلا ما ترون فقال سهيل دعني القوم فأجابوا ودعيتهم فأبطأتم فلوموا أنفسكم فخرجوا إلى الشام فجاهدوا حتى ماتوا المحفوظ أن حويطبا لم يمت بالشام وإنما مات بالمدينة (3) فلعله رجع إليها بعد خروجه إلى الشام أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا علي بن عبد العزى بن مدرك أنا أبو محمد بن أبي حاتم أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل

(1) أسد الغابة والاستيعاب: ولم أذكر ذلك لاحد. (2) الخبر في الاستيعاب 1 / 384 - 385 أسد الغابة 1 / 552 - 553 الوافي بالوفيات 1 / 223. (3) هذا ما ذكره في الاستيعاب وأسد الغابة. (\*)

### [ 363 ]

فيما كتب إلي قال وجدت في كتاب أبي بخط يده بلغني عن الشافعي قال حويطب بن عبد العزى وكان حميد الإسلام (1) وهو أكثر قريش بمكة ربعا جاهليا أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال باع حويطب بن عبد العزى داره بمكة من معاوية بأربعين ألف دينار فقبل له يا أبا محمد أربعين ألف دينار فقال وما أربعون ألف دينار لرجل عنده خمسة من العيال قال عبد الرحمن بن أبي الزناد هو والله يومئذ يوفر عليهم القوت في كل شهر أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسي أنا الأحوص بن المفضل بن غسان نا أبي قال قال مصعب الزبيري حويطب بن عبد العزى من بني عامر بن لؤي من مسلمة الفتح سنة سن حكيم بن حزام عشرين ومائة سنة أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد بن محمد وأبو علي الحسن بن أحمد قالا أنا أبو نعيم نا سليمان بن أحمد نا أبو الزبائع نا يحيى بن بكير قال توفي حويطب بن عبد العزى ويكنى أبا محمد (2) سنة أربع وخمسين سنة عشرين ومائة سنة قال ونا محمد بن أحمد نا محمد بن إسحاق أخبرني أبو يونس المدني نا إبراهيم بن المنذر قال حويطب بن عبد العزى يكنى أبا محمد مات سنة أربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيراقي نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال وفيها يعني سنة أربع وخمسين مات حويطب بن عبد العزى (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا علي بن أحمد بن محمد أنا أبو طاهر

(1) سير أعلام النبلاء 2 / 541 وتهذيب التهذيب 2 / 42. (2) بالاصل " مسلمة " وشطب اللفظة و فوقها إشارة تحويل إلى الهامش ولفظة " محمد " مستدركة عن هامش الاصل و بجانبها كلمة صح. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 223 وزيد فيه: من بني عامر بن لؤي. (\*)

### [ 364 ]

المخلص إجازة نا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكري أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة أربع وخمسين فيها توفي حويطب بن عبد العزى قرأت علي أبي محمد النسلمي عن عبد العزيز بن أحمد نا مكي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال قال الهيثم وفيها يعني سنة أربع وخمسين مات حويطب بن عبد العزى قال ذكر أبو موسى يعني الزمن أن حويطبا مات فيها وذكر ابن زبر أن أباه حدثه عن أحمد بن عبيد بن ناصح عن الهيثم وأن أباه حدثه عن أبيه عن أبي موسى بذلك 1834 حويت بن أحمد بن أبي حكيم أبو سليمان القرشي روى عن أبي الجماهر (2) ومحمد بن وهب بن عطية (3) وعبد الله بن يزيد بن راشد وسليمان بن عبد الرحمن التميمي وزهير بن عباد الرواسي روى عنه ابنه عبد الرحمن بن حويت وأبو الحارث أحمد بن عمارة وأبو علي بن سعيد وأبو أحمد بن الناصح (4) وسليمان بن أحمد الطبراني وأحمد بن نصر بن طالب الحافظ وغيرهم أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبو عبد الرحمن محمد بن حويت بن أحمد بن أبي حكيم القرشي حدثني أبو سليمان حويت بن أحمد نا أبو الجماهر نا سعيد بن بشير عن مطر عن الحسن بن سمرة بن جندب أن رسول الله (صلى الله عليه

وسلم) كان يدعو اللهم ضع في أرضنا بركتها وزينتها وسكنها (3810) كتب إلي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم وحدثنا أبو بكر يحيى بن

(1) واسمه محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس، ترجمته في سير الاعلام 12 / 123. (2) واسمه محمد بن عثمان التنوخي الدمشقي الكفرسوبي، ترجم له في سير الاعلام 10 / 448. (3) ترجم له في سير الاعلام 10 / 669. (4) اسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله، أبو أحمد الدمشقي ابن المفسر ترجمته في سير الاعلام 16 / 282. (\*)

### [ 365 ]

سعدون عنه أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي بمصرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد المفسر الدمشقي إملأنا أبو سليمان حويت بن أحمد بن أبي حكيم القرشي بدمشق نا أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي نا سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لأبي بن كعب إني أمرت أن أقرأ عليك قال وسميت لك قال نعم قال وذكرت هناك قال فجعل يبكي قال فزعموا أنه قرأ عليه " لم يكن " (1) (3811)

(1) سورة البينة، الآية الأولى. (\*)

### [ 366 ]

/ ذكر من اسمه حوي / 1835 حوي بن علي بن صدقة بن حوي أبو القاسم السكسكي القاضي حدث عن أبي بكر علي بن آدم الفزاري القاضي وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان (1) وأبي موسى هارون بن محمد بن هارون الطحان المعروف بالموصلي وأبي عمر محمد بن العباس بن الوليد بن كودك روى عنه علي بن محمد بن الحنائي قرأت بخط أبي الحسن الحنائي أنا القاضي أبو القاسم حوي بن علي بن صدقة بن حوي السكسكي نا أبو علي محمد بن محمد بن عبد الحميد الفزاري نا أحمد بن علي بن سعيد القاضي المروزي نا يحيى بن أيوب المقابري نا عباد بن عباد نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال أهللنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالحج مفردا أخبرنا عليا أبو القاسم بن السمرقندي نا علي بن أحمد البندار وعبد العزيز بن علي الأنماطي قالنا أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس نا عبد الله بن محمد البغوي نا صلت بن مسعود الجحدري نا عباد بن عباد نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال أهللنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالحج مفردا

(1) ترجمته في سير الاعلام 15 / 62 و 16 / 59. (\*)

### [ 367 ]

1836 حوي بن عمرو بن حوي أخو نوح بن عمرو السكسكي كان على ميمنة عسكر عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك الذي وجهه يزيد بن الوليد لقتال الوليد بن يزيد له ذكر 1837 حوي بن ماتع (1) بن زرعة بن محصن (2) بن حبيب ابن ثور بن خدّاش من بني عامر بن (3) السكاسك شهد مع معاوية صفين أخبرنا أبو غالب الماوردي نا محمد بن علي نا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال أبو عبيدة وكان على كندة دمشق يعني حوي بن ماتع وهو قاتل عمار بن ياسر (4)

(1) في بغية الطلب 6 / 2995 مانع بالنون، والمثبت يوافق عبارة ابن حزم ص 431. (2) في ابن حزم: ينحصر. (3) الزيادة عن ابن حزم. (4) الذي في تاريخ خليفة بن خياط ص 196 ابن حوي السكسكي، ولم يشر إلى قتله عمار بن ياسر. والخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2995 نقلنا عن خليفة. وذكره ابن حزم ونسبه ثم قال: وهو قاتل عمار بن ياسر. (\*)

/ ذكر من اسمه حيان / 1838 حيان بن حجر من أهل دمشق روى عن أبي الغادية (1) روى عنه أبو معيد (2) حفص بن غيلان أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا محمد بن إسحاق أنا محمد بن إبراهيم بن مروان نا أحمد بن إبراهيم القرشي نا محمد بن عائذ نا الهيثم بن حميد نا أبو معيد (3) حفص بن غيلان عن حيان بن حجر عن أبي الغادية أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ستكون فتن شداد وخير الناس فيها مسلمو أهل البوادي الذين لا يندھون من دماء المسلمين وأموالهم شيئاً (3812) وأخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا عبد العزيز بن أحمد الصوفي نا أبو القاسم تمام بن محمد وأبو نصر بن الجندي وأبو محمد بن أبي نصر وأبو بكر القطان وعبد الرحمن بن الحسين بن أبي العقب ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد نا أبي أبو العباس المالكي نا أبو محمد بن أبي نصر قالوا نا أبو القاسم بن أبي العقب نا أبو زرعة نا محمد بن عائذ نا

(1) انظر ترجمته في الاستيعاب 4 / 1725 وأسد الغاية 6 / 237 وسير الاعلام 2 / 544 من مزينة وقيل من جهينة. (2) ضبطت بالتصغير عن تقريب التهذيب. (3) بالاصل: سعيد، خطأ والصواب عن م. (4) يندھون: نده ينده: يسوق ويجمع ويذر. (\*)

الهيثم بن حميد نا حفص بن غيلان عن حيان بن حجر عن أبي الغادية المزني أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال تكون فتن غلاظ شداد أسعد الناس فيها مسلمو أهل البوادي الذين لا يندھون من دماء الناس وأموالهم شيئاً (3813) أخبرناه عاليًا أبو علي الجداد في كتابه ثم أخبرني أبو مسعود الأصبهاني (1) عنه نا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أبو زرعة الدمشقي وجعفر بن محمد الفريابي قالوا نا محمد بن عائذ نا الهيثم بن حميد حدثني أبو معيد عن حيان بن حجر عن أبي الغادية المزني أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ستكون بعدي فتن شداد خير الناس فيها مسلمو أهل البوادي الذين لا يندھون (2) من دماء المسلمين ولا أموالهم شيئاً (3814) أخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو الحسين بن الأبنوسي نا عبد الله بن عتاب نا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي نا أبو عبد الله الحسن بن أحمد نا علي بن الحسن نا عبد الوهاب بن الحسن نا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة حيان بن حجر في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال نا أبو القاسم بن مندة نا حمد بن عبد الله إجازة ح قال وأنا الحسين بن سلمة نا علي بن محمد قال نا أبو محمد بن أبي حاتم قال حيان بن حجر الدمشقي سمعت أبي يقول ذلك (3) 1839 حيان بن نافع مولى بني نصر بن معاوية حكى عن عمر بن عبد العزيز روى عنه الهيثم بن عمران أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل نا أبو سعد الجنزرودي نا أبو أحمد الحاكم نا محمد بن محمد بن سليمان نا هشام بن عمار نا الهيثم بن عمران نا

(1) استدركت عن هامش الاصل وبجانبها كلمة صح. (2) الاصل وم: " ينددون " والصواب عن الرواية السابقة. (3) لم يرد في الجرح والتعديل فيمن اسمه " حيان " له أي ذكر انظر 1 / 2 / 243 وما بعدها إلى صفحة 248. (\*)

حيان بن نافع مولى بني نصر قال بعثني عروة بن محمد السعدي وكان عاملاً لسليمان بن عبد الملك على اليمن إلى سليمان بخراج وهدايا فوجدنا سليمان قد مات واستخلف عمر فأمر عمر أن نهى هدايانا كما كنا نهيتها لمن كان قبله فهبانها في مجلس عمر الذي كان يجلس فيه فجعل ينظر ونحن نعرض عليه ما جئنا به فكان فيما جئنا به عنبرة قدر ستمائة رطل وجئنا بمسك كثير فلما فاح المسك وضع كفه على أنفه ثم قال يا غلام ارفع هذا وإنما نستمتع من هذا بريحه قال فرقع أخبرناه أبو الحسن علي بن المسلم نا نصر بن إبراهيم وعبد الله بن عبد الرزاق ح وأخبرناه أبو الحسن علي بن زيد السلمى نا نصر بن إبراهيم قال نا أبو الحسن بن عوف نا أبو علي بن منير نا محمد بن جرير نا هشام بن عمار فذكر بإسناده نحوه وقال عنبرة تزن ستمائة رطل وأخبرناه أبو القاسم الخضر بن الحسين نا محمد بن علي بن أحمد نا عبد الله بن الحسين بن عبدان نا عبد الوهاب الكلابي نا أبو الجهم نا هشام بن عمار فذكر نحوه 1840 حيان ويقال حسان بن وبرة أبو عثمان المري ويقال النمري صاحب أبي بكر الصديق حدث ببيروت عن أبي هريرة روى عنه عمرو بن شراحيل العنسي (1) ومطرف بن طريف (2)

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا علي بن محمد الطبراني أنا عبد الجبار بن محمد بن مهني الخولاني (2) نا أحمد بن عمير نا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي نا عمرو بن أبي سلمة نا إسماعيل بن

(1) ترجم له في تاريخ داريا ص 93. (2) ترجم له في سير الاعلام 6 / 127. (3) الخير في تاريخ داريا ص 95. (\*)

### [ 371 ]

عياش أخبرني عبد الرحمن بن سليمان العنسي عن أبي المغيرة عمرو بن شراحيل العنسي قال سمعت حيان بن وبرة المري وأنا مع عمير بن هانئ العنسي فقلت يا عمير من هذا قال حيان بن وبرة صاحب أبي بكر فسمعتة يقول سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول كلوا هذا المال ما طاب فإذا عاد رثا فدعوه فإن الله سيغنيكم من فضله ولن تغفلوا حتى يأتكم الله بإمام عادل ليس من بني أمية (3815) رواه الوليد بن مزيد عن عمرو فلم يرفعه أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور وعلي بن المسلم الفقيهان قالا أنا أبو العباس أحمد بن منصور أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة أنا العباس قال أخبرني أبي أخبرني عمر (1) بن شراحيل العنسي أنه سمع حيان بن وبرة المري يحدث عن أبي هريرة أنه قال كلوا مال الله ما طاب لكم فإذا كان رثا فذروه فإن الله عز وجل سيغنيكم من فضله أن تفعلوا ولن تفعلوا حتى يأتكم الله عز وجل بإمام عدل ليس من بني فلان أو قال من بني فلان كذا قال والصواب عمرو بن شرجيل أخبرنا أبو محمد بن أبي الحسين المزكي أنا عبد العزيز بن أبي طاهر أنا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون بن راشد أنا أبو زرعة (2) حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم نا محمد بن شعيب حدثني أبو المغيرة عمرو بن شراحيل العنسي قال أتينا بيروت (3) أنا وعمير بن هانئ العنسي فإذا برجل عليه الناس في المسجد وإذا عليه قميص كرايس (4) إلى نصف ساقيه وعمامة وقلنسوة صغيرة وثياب رثة يقال (5) له حيان بن وبرة المري فقلت لعمير أمن أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هذا قال لا ولكن كان صاحبا لأبي بكر الصديق قال وأنا عبد العزيز أنا تمام بن محمد نا جعفر بن محمد نا أبو زرعة قال في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهي العليا وحسان بن وبرة ممن صحب أبا بكر

(1) كذا بالاصل " عمر " والصواب: " عمرو " وسينه المصنف إلى الصواب في آخر الخير. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 606 وتاريخ داريا ص 94. (3) الاصل " بيروت " والمثبت عن أبي زرعة. (4) أي قطن. (5) الاصل: فقال. (\*)

### [ 372 ]

أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا عبد الله بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسن بن الأبنوسي أنا عبد الله بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول حيان بن وبرة المري صحب أبا بكر لا يحفظ له رواية عنه روى عن أبي هريرة أخبرنا أبو الغنائم الكوفي إجازة ثم حدثنا أبو الفضل السلامي أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عباد أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) حسان بن وبرة أبو عثمان النمري قاله إسحاق عن سهل وقال محمد بن شعيب أخبرني عمرو بن شراحيل قال سمعت حسان بن وبرة المري (2) عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) لا تزال عصابة بدمشق ظاهرين (3816) كذا أخرجه البخاري في باب حسان وأخطأ فيه في ثلاثة مواضع في قوله حسان وهو حيان وفي قوله النمري وهو المري كما ترجمناه والله الموفق (3) أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبادان قال سمعت مسلم بن عبادان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو عثمان حسان بن وبرة النمري عن أبي هريرة روى عنه عمرو بن شرجيل كذا قال ومسلم يتبع البخاري في أكثر ما يقول وأهل الشام أعلم به من غيرهم

(1) التاريخ الكبير 2 / 1 - 35. (2) الاصل: " المزني " والمثبت عن البخاري. (3) كذا بالاصل " صدر بثلاثة مواضع " وذكر موضعين، ويريد بالموضع الثالث أنه قال " المزني " كما ورد بالاصل وهو الموقع الثالث، وهو على كل حال خطأ ولم يرد في

البخاري " المزني " بل ورد فيه المري، وهو صحيح فعلى هذا فقول المصنف أنه أخطأ فيه في ثلاثة مواضع خطأ وتجاوز منه والصواب أن يقول: في موضعين. (\*)

### [ 373 ]

1841 حيان أبو النصر الأسدي ويقال الجرشي القارئ (1) البلاطي (2) سمع واثلة بن الأسقع وحنادة بن أبي أمية ويزيد بن الأسود وتبيع (3) بن عامر ابن امرأة كعب روى عنه الوليد بن سليمان بن أبي السائب ويزيد بن عبيدة وهشام بن الغاز ومدرک بن أبي سعد الفزاري وعبد الرحمن بن يزيد أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو محمد الجوهری أنا أبو عمرو بن حيوية نا يحيى بن محمد نا الحسين بن الحسن ح وحدثنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن لفظاً وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد قراءة قال أنا أبو الحسين بن النور أنا محمد بن عبد الله ابن أخي ميمى نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسن بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك أنا هشام بن الغاز عن حيان أبي النصر أنه حدثه قال سمعت واثلة بن الأسقع يقول قال النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء ح واللفظ لأبي غالب (3817) أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد أنا أبو علي الحسن بن علي أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله (4) حدثني أبي نا الوليد بن مسلم حدثني الوليد بن سليمان يعني ابن أبي السائب حدثني حيان (5) أبو النصر قال دخلت مع واثلة بن الأسقع على أبي الأسود الجرشي في مرضه الذي مات فيه فسلم عليه وجلس قال فأخذ أبو الأسود يمين واثلة يمسح بها عينيه ووجهه لبيعه بها رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) بالاصل " الغازي " والمثبت عن م وانظر مختصر ابن منظور 7 / 293. (2) البلاطي، بكسر الباء ويفتحها، نسبة إلى البلاط، وقيل فيها: بيت البلاط قرية من قرى غوطة دمشق. (3) إعجمها غير واضح بالاصل والصواب عن م وضبط عن تبصير المنتبه 1 / 195 وفيه: تبع بن عامر الحميري ابن امرأة كعب الاحبار، في كنيته أقوال. (4) انظر مسند الامام أحمد 3 / 491 الطبعة الاولى. (5) ورد خطأ في المسند: حيان بالياء الموحدة. (6) ترجمته في سير الاعلام 4 / 137. (\*)

### [ 374 ]

قال فقال له واثلة واحدة أسألك عنها قال وما هي قال كيف ظنك بريك (1) قال فقال أبو الأسود وأشار برأسه أي حسن قال واثلة أبشر إنني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول قال الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء (3818) قال وحدثني أبي نا الوليد بن مسلم حدثني سعيد بن عبد العزيز وهشام بن الغاز أنهما سمعا من حيان (3) أبي النصر يحدث به ولا يأتيان على حفظ الوليد بن سليمان أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم وأبو محمد بن فضيل ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن زيد أنا نصر بن إبراهيم قال أنا أبو الحسن بن عوف أنا أبو علي بن منير أن محمد بن خريم (4) نا هشام نا مدرک بن أبي سعد قال أتينا يونس بن حليس عاتدين له في بيته وكان عنده شيخ أكبر منه يقال له أبو النصر اسمه حيان القارئ فقال يونس يا أبا النصر الحديث الذي حدثتنا فقال أبو النصر حدثني حنادة بن أبي أمية الأزدي عن عبادة بن الصامت عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال يا عبادة اسمع وأطع في يسرك وعسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك وإن أكلوا مالك وضربوا ظهرك إلا أن يكون معصية بواحا (3819) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز نا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة قال (5) سمعت أبا مسهر يقول اسم أبي النصر القارئ حيان عن أبي مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال وأنا تمام بن محمد أنا جعفر بن محمد بن جعفر نا أبو زرعة قال في الطبقة الأصاغر من أصحاب واثلة وغيره حيان أبو النصر القارئ أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب

(1) زيادة لازمة عن المسند. (2) القائل: عبد الله بن أحمد بن حنبل، المصدر نفسه: الجزء والصفحة. (3) ورد خطأ في المسند: حيان بالياء الموحدة. (4) الاصل: حريم، والصواب ما أثبت عن م وقد مر. (5) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 387. (\*)

### [ 375 ]

أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا علي بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن محمود بن سميع يقول في الطبقة الرابعة أبو النصر حيان المقرئ دمشقي أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا

أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل نا محمد بن إسماعيل قال (1) حيان أبو النضر الأسدي الشامي سمع وائلة وحنادة روى عنه مدرك بن سعد والوليد بن سليمان حدثني محمد بن عبد الله بن عبيد حدثني جدي نا هشام بن الغاز حدثني حيان رجل من قومي أخبرنا أبو بكر الشقاني (2) أنا أبو بكر المغربي أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو النضر حيان سمع وائلة وحنادة روى عنه هشام بن الغاز ومدرك بن سعد والوليد بن سليمان قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا عبيد الله بن سعيد بن حاتم أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو النضر حيان أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن فيما قرأت عليه عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال أبو النضر حيان سمع وائلة بن الأسقع وحنادة بن أبي أمية روى عنه هشام بن الغاز ومدرك بن أبي سعد والوليد بن سليمان قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال وأما نضر بفتح النون وسكون الصاد المعجمة (3) أبو النضر حيان الأسدي الشامي سمع وائلة بن

(1) التاريخ الكبير 2 / 1 / 55. (2) الاصل: الشقاني، خطأ. (3) الاكمال لابن ماکولا 7 / 261 وزيد فيه: فأكثر ما يكتب بالالف واللام فالليس فيه زابل، وما يكتب بغير التعريف فقليل. (\*)

### [ 376 ]

الأسقع وحنادة بن أبي أمية روى عنه هشام بن الغاز والوليد بن سليمان وغيرهما أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت أبا سعيد عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين فحيان أبو النضر ما حاله فقال ثقة في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1) سألت أبي عنه يعني أبا النضر فقال صالح 1842 حيان مولى أم الدرداء (2) حدث عن أم الدرداء روى عنه سليمان بن أبي كريمة البيروتي أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن بن السمسار أنا أبو عبد الله بن مروان أنا أحمد بن إبراهيم القرشي نا أبو الحارث العباس بن عبد الرحمن بن نجیح نا بكر بن عبد العزيز عن سليمان بن أبي كريمة عن حيان مولى أم الدرداء عن أم الدرداء قالت خرج أبو الدرداء يريد النبي (صلى الله عليه وسلم) فوجد جماعة من العرب يتفاخرون قال فأذن لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا أبا الدرداء ما هذا اللجب (3) الذي أسمع قال قلت يا رسول الله هذه العرب تتفاخر فيما بينها فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا فاخرت ففاخر بقريش وإذا كاثرت فكاثرت بتميم وإذا حاربت فحارب بقيس إلا إن وجوهها كنانة (4) ولسانها أسد وفرسانها قيس إن لله عز وجل يا أبا الدرداء فرسانا في سمائه يقاتل بهم أعداءه وهم الملائكة وفرسانا في أرضه

(1) الجرح والتعديل 1 / 2 / 245. (2) ترجمته في ميزان الاعتدال 1 / 423. (3) اللجب محركة الجلبة والصياح (القاموس). (4) الاصل وم: كفانة، والصواب ما أثبت. (\*)

### [ 377 ]

يقاتل بهم أعداءه وهم قيس يا أبا الدرداء إن آخر من يقاتل عن الإسلام حين لا يبقى إلا ذكره ومن القرآن إلا رسمه لرجل من قيس قال قلت يا رسول الله من أي قيس قال من سليم (3820) 1843 حياش ويقال حياش بن قيس بن الأعور بن قشير ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري (1) فارس أدرك أيام النبي (صلى الله عليه وسلم) ولم يره وشهد يوم اليرموك وأبلى فيه بلاء حسنا له ذكر ذكره أبو عبيد القاسم بن سلام قال حياش بن قيس قتل باليرموك فيما تزعم قيس ألف رجل وقطعت رجله فلم يشعر بها حتى رجع إلى منزله وذكره أبو محمد بن حزم فقال حياش بالجيم وهو الذي وصل نسبه إلى قشير وما أظن نسبه متصلا بهؤلاء الآباء ولعله أسقط من آيائه بعضهم وذكر أبو بكر أحمد بن يحيى قال قال هشام بن الكلبي شهد اليرموك حياش بن قيس القشيري فقتل من العلوج خلقا (2) وقطعت رجله وهو لا يشعر ثم جعل ينشدها فقال سوار بن أوفى (3) \* ومنا ابن عتاب وناشد (4) رجله \* ومنا الذي أدى إلى الحي حاجبا \* يعني حاجب بن زرارة والذي أداه يعني ذا الرقبة كان أسر حاجب بن زرارة يوم شعب جيلة (5)

(1) ترجم له في الإصابة 1 / 383 بأسم " حياض " وذكره ابن حزم في جمهرة أنساب العرب ص 290 بأسم جياش. (2) زيد في الإصابة: " يقال: ألف رجل "، وفي ابن حزم: فيقال إنه قتل بيده ألف نصراني. (3) الإصابة: سوار بن أبي أوفى. (4) في مختصر ابن منظور 7 / 294 " وناشر " وقيله: ينشدها بالراء في الموضعين. (5) جيلة بالتحريك اسم لعدة مواضع منها " شعب جيلة " الموضع الذي كانت فيه الوقعة المشهورة بين بني عامر وتميم وعيس وذبيان وفزارة وجيلة هذه: هضبة حمراء بنجد بين الشريف والشرف (مءان لبني نمير ولبني كلاب). وكان يوم جيلة من أعظم أيام العرب وأذكرها وأشدها، وكان قبل الإسلام يسبع وخمسين سنة. (\*)

#### [ 378 ]

/ ذكر من اسمه حيدرة / 1844 حيدرة بن أحمد بن الحسين بن تراب الأنصاري المقرئ المعروف بالخروف سمع أبا بكر الخطيب وأبا الحسن بن أبي الحديد وأبا محمد عبد العزيز الكتاني وأبا الحسين بن مكى وأبا نصر بن طلاب وأبوي القاسم السمساطي (1) والحنائي (2) وأبا الحسن علي بن الحسين بن صصري وأبا الحسين أحمد بن محمد بن أحمد الفلسطيني سمعت منه جزءا واحدا من تاريخ بغداد وكان مكثرا من السماع أخبرنا أبو تراب حيدرة بن أحمد وأبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس (3) قالوا نا أبو بكر الخطيب نا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي نا محمد بن مخلد العطار نا محمد بن سنان نا عمرو بن محمد بن محمد بن أبي رزبن نا هشام بن حسان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يتيمم بموضع يقال له مرید النعم (4) وهو يرى بيوت المدينة

(1) اسمه علي بن محمد بن يحيى بن محمد، أبو القسم السلمي الدمشقي، ترجمته في سير الاعلام 18 / 71. (2) اسمه الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين، أبو القاسم الدمشقي، ترجمته في سير الاعلام 18 / 130. (3) الاصل، " قيس " خطأ، والصواب عن م، انظر فهارس شيوخ ابن عساکر (المطبوعة الجزء السابع) وأسمه علي بن أحمد بن منصور بن محمد بن قبيس ترجمته في سير الاعلام 20 / 18. (4) قال الاصمعي: المرید كل شئ حبست فيه الابل، ولهذا قيل: مرید النعم بالمدينة، وهو موضع على ميلين من المدينة وفيه تيمم ابن عمر (ياقوت). (\*)

#### [ 379 ]

تفرد برفعه محمد بن سنان ومحمد بن يونس الكديمي عن عمرو والمحمفوظ أنه موقوف من فعل ابن عمر كذلك روي عن أيوب السختياني ومحمد بن عجلان ويحيى بن سعيد الأنصاري ومحمد بن إسحاق صاحب المغازي عن نافع وكذلك رواه غير هشام عن عبيد الله وهو الصحيح قرأت بخط أبي محمد بن صابر توفي شيخنا أبو تراب حيدرة بن أحمد بن الحسين الأنصاري يوم السبت ودفن يوم الأحد الحادي عشر من شهر ربيع الآخر من سنة ست وخمس مائة ودفن بباب الفراديس رحمه الله 1845 حيدرة بن إبراهيم بن العباس بن الحسن ابن العباس بن أبي الجن أبو طاهر الحسيني المعروف بالشريف السيد ولي نقابة العلويين بدمشق في أيام الملقب بالمستنصر وسمع أبا بكر الخطيب وما أظنه حدث بشئ قرأت بخط شيخنا أبي محمد بن الأکفاني ورد الخير في يوم الجمعة في النصف من رجب سنة إحدى وستين وأربعمائة أن أمير الجيوش قتل الشريف السيد أبا طاهر حيدرة بن إبراهيم واحترق جامع دمشق في يوم الاثنين النصف من شعبان سنة إحدى وستين وأربعمائة (1) 1846 (2) حيدرة بن الحسن بن أحمد بن حيدرة أبو الحسين الأطرابلسي حدث عن أبي بكر أحمد بن صالح بن عمر البغدادي المقرئ روى عنه أبو الحسين محمد بن الحسين بن الترجمان الرملي

(1) زيادة مقتبسة عن م، وزيد فيها: وبلغني أنه قتل بعكاظ وسلخ. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدركت هذه التراجم عن م. (\*)

#### [ 380 ]

1847 حيدرة بن الحسين بن مفلح أبو المكرم المعروف بالمؤيد أمير دمشق من قبل الملقب بالمستنصر قدمها واليا عليها في مستهل جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وأربعمائة فلم يزل واليا عليها إلى سنة خمسين وأربعمائة ثم وليها دفعة ثانية فقدمها يوم الاثنين الثامن عشر من ذي القعدة من سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة بعد سبكتكين فأقام واليا بها إلى أن صرف عنها في شهر ربيع الأول سنة

خمس وخمسين وأربع مائة لثمان عشرة خلت منه ويقال في ربيع الآخر وولي بعده بدر المعروف بأمر الجيوش قرأت تاريخ ولايته في المرتين بخط شيخنا أبي محمد بن الأقفاني روى عن أبي عبد الله بن أبي كامل الأطرابلسي روى عنه أبو بكر الخطيب وحدثنا عنه الشريف أبو القاسم العلوي أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا الأمير المؤيد مفتي الدولة أبو المكرم حيدرة بن الحسين بن مفلح أنا الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل الأطرابلسي أنا خال أبي أبو الحسين خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي أنا أبو عمرو بن أبي غرزة نا عبيد الله بن موسى وأبو نعيم عن فطر بن خليفة عن كثير النوا عن عبد الله بن مليل قال سمعت عليا عليه السلام يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما من نبي إلا قد أعطي سبعة نجباء رفقاء وأعطيت أنا أربعة عشر سبعة من قريش علي والحسن والحسين وحزمة وجعفر وأبو بكر وسبعة من المهاجرين عبد الله بن مسعود وسلمان وأبو ذر وحذيفة وعمار والمقداد وبلال رضي الله عنهم أجمعين أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن المجلي أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو المكرم حيدرة بن الحسين بن مفلح أمير دمشق أنا الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق الأطرابلسي يحدث ذكره قرأت علي أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمى عن علي بن هبة الله بن ماکولا قال وأما مكرم بفتح الكاف وتشديد الراء وفتحها فهو أبو المكرم حيدرة بن مفلح أمير دمشق

### [ 381 ]

1847 م حيدرة بن علي بن محمد بن إبراهيم بن الحسين أبو المنجا بن أبي تراب القحطاني الأنطاكي عابر الأحلام سمع أبا محمد بن أبي نصر وأبا محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادي وأبا علي الحسن بن علي بن الحسين الكفرطابي وأبا القاسم عبد العزيز بن علي الشهرزوري وأبا الحسن بن عوف ورشاً بن نطيف وعلي بن محمدان بن محمد البلخي القاضي وأبا العباس أحمد بن محمد البسطامي حدثنا عنه جدي أبو المفضل القاضي وأبو الحسن بن قبيس وابن المسلم وأبو محمد بن الأقفاني وروى عنه عمر الدهستاني حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم إملأ نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد لفظاً وأبو المنجا حيدرة بن أبي تراب علي بن محمد بن إبراهيم الأنطاكي المالكي العابر قراءة عليه قال أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر أنا عمي أبو بكر أحمد بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان بن إسماعيل نا أبو العباس محمد بن عبد الله بن إبراهيم الكنانى اليافوني يافا نا محمد بن مخلد المقدسي نا الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن أبي موسى الأشعري أنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات فثنتان فيهما جدال وخصومات ومعاذير وفي العرضة الثالثة تطاير الصحف في الأكف ح أخبرنا جدي أبو المفضل يحيى بن علي القاضي أنا حيدرة بن علي بن محمد بن إبراهيم العابر قراءة عليه وأنا أسمع أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر نا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم نا أبو زرعة نا عبيد بن حبان نا الليث بن سعد حدثني سعيد بن أبي سعيد عن عمرو بن سليم الزرقى عن عاصم بن عمرو عن علي بن أبي طالب قال خرجنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى إذا كان بالسقيا التي كانت لسعد بن أبي وقاص فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اتنوني بوضوء فلما توجها قام فاستقبل القبلة ثم كبر ثم قال اللهم إن

### [ 382 ]

إبراهيم كان عبدك وخليلك دعاك لأهل مكة بالبركة وأنا محمد عبدك ورسولك أدعوك لأهل المدينة أن تبارك لهم في مدهم وصاعهم مثلي ما باركت لأهل مكة مع البركة بركتين ح قرأت علي أبي محمد السلمى عن أبي نصر بن ماکولا قال وأما المعبر بضم الميم وبالعين المهملة وبالباء المعجمة بواحدة أبو المنجا حيدرة بن علي بن محمد بن إبراهيم الأنطاكي المالكي المعبر شيخ كتبت عنه بدمشق حدث عن ابن أبي نصر قال لنا أبو محمد بن الأقفاني سنة تسع وستين فيها توفي أبو المنجى حيدرة بن أبي تراب علي بن الحسين الأنطاكي المعبر في يوم الجمعة التاسع والعشرين من ذي القعدة حدث عن أبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر والقاضي أبي محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر المالكي وغيرهما وكان من أهل الدين وكان يذكر أنه يحفظ في علم تعبيرا لرؤيا عشرة آلاف ورقة وثلاثمائة ونيف وسبعين ورقة وكان يقول زدت على أستاذي أبي القاسم عبد العزيز بن علي الشهرزوري المالكي بحفظ ثلاثمائة ورقة ونيف وسبعين ورقة لأنه كان يحفظ من علم الرؤيا عشرة آلاف ورقة وذكر أبو محمد أيضا أنه مستور من أهل الدين دمشقي لم يعقب 1848 حيدرة بن منزو ابن النيهان أبو المعلى الكتامي المعروف بحصن الدولة ندب لولاية دمشق في أيام الملقب بالمستنصر بعد هرب بدر المعروف بأمر الجيوش منها هربه الأول ووليها في يوم السبت العشرين من شهر رمضان سنة ست وخمسين وأربعمائة ثم صرف عنها ووليها ذوي المستنصري المعروف بشهاب الدولة (1) في ذي القعدة من هذه السنة قرأت بخط شيخنا أبي محمد بن الأقفاني وصل الأمير حصن الدولة حيدرة بن منزو بن النعمان إلى دمشق واليا عليها في يوم السبت العشرين من شهر رمضان من سنة ست وخمسين وأربعمائة وعزل بعد ذلك في العشر الأخير من ذي القعدة من السنة المذكورة

[ 383 ]

1849 حيوبل بن ناشرة بن عبد عامر بن أيم بن الحارث أبو ناشرة الكنعني مصري (1) حدث عن عمرو بن العاص وقدم على معاوية وشهد معه حرب صفين كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس بن علي وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن ثم حدثني أبو بكر اللفتواني أنا أبو الفضل بن سليم قال أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة ح قال وأبائي أبو عمرو بن مندة عن أبيه قال قال لنا أبو سعيد بن يونس حيوبل بن ناشرة بن عبد عامر بن أيم بن الحارث الكنعني يكنى أبا ناشرة وأمه عشانة بنت كليب الصدائي شهد فتح مصر وكان أعور ذهب عينه يوم دمقلة (2) مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح سنة إحدى وثلاثين وكان من أشرف أهل مصر الذين شهدوا صفين مع معاوية وروى عن عمرو بن العاص وروى عنه ابنه عبد الرحمن بن حيوبل عن أبي أيوب الأنصاري وابن ابنه قرعة بن عبد الرحمن بن حيوبل روى عنه من أهل مصر والشام غير واحد وقد روى جماعة من ولده وسنذكرهم في مواضعهم إن شاء الله وعقبه بمصر ولد حيوبل بن قرعة بن عبد الرحمن بن حيوبل قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (3) وأما حيوبل فهو حيوبل بن ناشرة بن عبد بن تمام (4) بن الحارث الكنعني المعافري يكنى أبا ناشرة وأمه عشانة بنت كليب الصدائي شهد فتح مصر وكان أعور وكان في أشرف مصر الذين شهدوا صفين مع معاوية بن أبي سفيان روى عن عمرو بن العاص قاله ابن يونس

(1) ترجمته في بغية الطلب 6 / 3016. (2) دمقلة بضم أوله وسكون ثانيه وضم فاقه، ويروى بفتح أوله وثالثه، مدينة كبيرة في بلاد النوبة. (3) الاكمال لابن ماكولا 2 / 35. (4) كذا، وفي ابن ماكولا: بن عبد بن عامر بن أيم بن الحارث. (\*)

[ 384 ]

1850 حيوبل (1) بن يسار بن حبي بن قرط بن سهيل (2) ابن المقلد بن معدي كرب بن عريق (3) بن سكسك بن أشرس ابن كندة بن عفير أبو كبشة السكسكي عريف السكاسك روى عن أبي الدرداء روى عنه ابنه يزيد بن أبي كبشة وكان مع مروان بن محمد بالجابية حين بويع له فيما ذكره البلاذري أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو المعالي عبد الخالق بن علي بن عبد الصمد بن علي بن البدن قال أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابة أنا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد أنا شعبة عن معاوية يعني ابن قرعة وإبراهيم بن ميمون عن يزيد بن أبي كبشة عن أبيه وكان عريف السكاسك قال أتى أبو الدرداء بجارية قد سرقت واعترفت فقال لها سرقت قولي لا قالت لا فقال له أبي أنت تقول لها قولي لا قال أبو الدرداء إنها اعترفت وهي لا تدري ما يصنع بها قال لها أسرقت قولي لا قال أبو الدرداء أسرقت قولي لا قالت لا فخلى سبيلها أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسن أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قراءة أنا أبو الحسن بن سميع قال في الطبقة الأولى وأبو كبشة أبو يزيد بن أبي كبشة قال ابن جوصا حدثني أحمد زاد الكلابي ابن يحيى بن حمزة وقال قال

(1) في جمهرة ابن حزم ص 432 جيريل. (2) ابن حزم: شهيل. (3) ابن حزم: عريف. (\*)

[ 385 ]

حدثني أبي عن جدي قال اسم أبي كبشة حيوبل كذا قال وهو أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة (1) أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا عبد الرحمن بن محمد أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد الفأفأ قال أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال أبو كبشة السكسكي وكان عريف السكاسك روى عن أبي الدرداء روى عنه ابنه يزيد سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو البركات الأنطاقي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال يزيد بن أبي كبشة عن أبيه قال كنت قاعدا عند أبي الدرداء روى عنه محمد بن قيس المرهبي

(1) هو أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة البتليهي، له ذكر في سير أعلام النبلاء 13 / 454. (2) الجرح والتعديل 4 / 2 / 430 ترجمة رقم 2131. (\*)

### [ 386 ]

/ حيوة / 1851 حيوة بن شريح الكلاعي اليماني وفد على معاوية بن أبي سفيان له ذكر يأتي ذكره في ترجمة الضحاك بن المنذر بن سلامة 1852 حيي رجل من بني إسرائيل كان يسكن في جبل الخليل (1) أنبأنا أبو محمد بن صابر أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو الحسن علي بن الحسن الربيعي أنا أبو العباس أحمد بن عتبة بن مكين نا أبو العباس محمد بن جعفر بن ملاس نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني نا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر أن سعيد بن عبد العزيز حدثه عن عروة بن رويم قال أصحاب بني إسرائيل قحوط (2) فأتوا رجلا بجبل الجليل (3) يقال له حيي فأتوا منزله فوجدوا امرأته متبذلة فسألوها عنه فأخبرتهم أنه أجر نفسه يعتمل بحرث فأتوه في عمله فكلموه فلم يكلمهم فجلسوا ينتظرونه حتى فرغ من عمله فلما فرغ احتزم حزمة من حطب فجعلها على ظهره وجعل غفارة (4) معه فوق الحطب وخلع نعليه ثم مشى ومشوا معه فلما خرج إلى الجادة لبس نعليه حتى أتى منزله فإذا امرأته قد

(1) الخليل: اسم موضع وبلدة فيها حصن وعمارة وسوق يقرب بيت المقدس. (ياقوت). (2) يقال: قحط العام قحطا وقحطنا وقحوطا، والقحط: الضرب الشديد، واحتباس المطر. (قاموس). (3) بالاص لوم "جبل الجليل" وقد مر "الخليل" ولعل ما ورد هنا هو الصواب، انظر فيه معجم البلدان. (4) الغفارة: الخرقعة تقي بها المرأة خمارها من الدهن. (5) الاصل: مشوا والمثبت عن م. (\*)

### [ 387 ]

تهيات بغير هيأتها فقربت إلي طعاما فأكل ولم يعرض عليهم فلما فرغ قال حاجتكم قالوا إنا قد رأينا فأخبرنا قال وما الذي رأيتم قالوا أتينا امرأتك فوجدناها متبذلة قال هكذا ينبغي للمغيبة إذا غاب زوجها ثم أتيناك في عملك فكلمناك فلم تكلمنا قال إني كنت أجرت نفسي فكرهت أن أشتغل بكلامكم عن عملي قال ثم أخذت جرزة (1) من حطب فجعلت الحطب على جلدك وجعلت الغفارة فوق الحطب قال إني كنت استعرت الغفارة فكنت أخرق جلدي أحب إلي من أن أخرق أمانتي قال ثم نزع نعليك قال إني كرهت أن أحمل تراب حرث إلى حرث فلما أن صرت إلى الجادة لبستها قال ثم أتيت منزلك فوجدنا امرأتك قد تهيات بغير هيأتها قال هكذا ينبغي للمرأة إذا حضر زوجها قال ثم قربت إليك طعاما فأكلت ولم تعرض علينا قال إنه لم يكن فيه ما يكفيني وإياكم فكرهت أن أعرض عليكم وليس في نفسي قالوا أنت صاحبة أصابنا قحوط فصعد فوق أجار (2) ثم خط حوله خطا من رماد ثم قال أي ذلك أحب إليك الوايل الشديد أو مطر بين المطرين قالوا الوايل الشديد قال فدعا الله فمطروا حتى خافوا على بيوتهم فقالوا مطر بين المطرين قال فمطروا مطرا بين المطرين 1853 حيي بن هزال السعدي شاعر مدح معاوية وحضر وفاته أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن اللالكائي أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا ابن أبي الدنيا قال وحدثني محمد بن صالح أخبرني أبو اليقظان حدثني أبو الحسناء قال حيي بن هزال السعدي قد قال لمعاوية بيتين قبل أن يمرض \* إذا مت مات الجود وانقطع الندى \* من الناس إلا من قليل مصدر وردت أكف السائلين وأمسكوا \* من الدين والدنيا بشرى مجرد \*

(1) الاصل "جرزة" والصواب ما أثبت، والجرزة بالضم الحزمة من الفت ونحوه (القاموس). (2) أجار: سطح لا سترة عليه. (\*)

### [ 388 ]

فلما مرض (1) قال ابعثوا إلي حيي ينشدني فدخل عليه حيي فأنشده وهو ثقيل 1854 حيي بن أبي كثير الجذامي مولاهم الحرساوي (2) وولاه سليمان بن عبد الملك على غازية البحر أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أبو عبد

الملك أحمد بن إبراهيم القرشي نا الوليد قال لما ولي سليمان بن عبد الملك ولي حيي بن أبي كثير الجذامي مولاهم من أهل حرستا (3) يعني غزو البحر كذا قال وقال غيره حظي وقد تقدم

(1) الاصل: مرضوا. (2) كذا بالاصل نسب إلى حرستا، والذي في الانساب واللباب: الحرستاني وقد ينسب إليها: الحرستي. (3) حرستا: بالتحريك وسكون السين، قرية كبيرة عامرة وسط بساتين دمشق على طريق حمص، بينها وبين دمشق أكثر من فرسخ (ياقوت). (\*)

### [ 389 ]

/ حرف الخاء // ذكر من اسمه خارجة / 1855 خارجة بن زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد ابن لوزان بن عمرو بن عبد عوف بن مالك بن النجار أبو زيد الأنصاري الخزرجي النجاري المدني الفقيه (1) روى عن أبيه وعمه يزيد بن ثابت وأم العلاء الأنصارية روى عنه سالم بن عبد الله بن عمر وهو من أقرانه والزهرى ويزيد بن عبد الله بن قسيط وعثمان بن حكيم وأبو الزناد (2) وعبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن وقدم دمشق وكانت له بها دار (3) أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ ح وأخبرنا أبو المطفر بن القشيري أنا أبو سعد الجوزودي أنا أبو عمرو بن حمدان فالأنا أبو يعلى نا عبد العزيز بن أبي سلمة نا إبراهيم بن سعد عن الزهرى قال وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من سورة الأحزاب حين نسخت الصحف قد كنت أسمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقرأها

(1) ترجمته في طبقات ابن سعد 5 / 262 جلية الاولياء 2 / 189 تهذيب التهذيب 2 / 48 الوافي بالوفيات 13 / 241 سير أعلام النبلاء 4 / 437 وانظر بالحاشية فيهما ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (2) اسمه عبد الله بن ذكوان، أبو عبد الرحمن المدني، ترجمته في سير الاعلام 5 / 445. (3) الاصل: دارا والمثبت عن م. (\*)

### [ 390 ]

فالتمستها فوجدتها عند خزيمة بن ثابت الأنصاري " من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه " (1) فالحققتها في سورتها في المصحف ولهذا الحديث عندنا طرق وأخبرنا أبو المطفر القشيري أنا أبو سعد أنا أبو عمرو ح وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ فالأنا أبو يعلى نا العباس بن الوليد النرسي نا عبد الواحد بن زياد نا عثمان بن حكيم نا خارجة بن زيد عن عمه يزيد بن ثابت قال خرجنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى البقيع فرأى وفي حديث ابن المقرئ قال فرأى قبرا حديثا فقال ما هذا القبر قالوا فلانة مولاة فلان ماتت ظهرا وأنت قائل (2) فكرهنا أن نوقظك قال فقام زاد ابن حمدان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقالوا فصفا خلفه وكبر عليها أربعاً ثم قال لا يموتين أحد ما دمت بين أظهركم إلا أذتموني ح (3) قال وأطنه قال فإن صلاتي له رحمة (3821) أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قراءة عليه أنا أبو الوليد أنا محمد بن إسحاق نا يونس بن عبد الأعلى أن ابن وهب أخبره قال أخبرني ابن أبي الزناد عن أبيه حدثني خارجة بن زيد بن ثابت قال قتل رجل من الأنصار وهو سكران رجلا آخر من الأنصار من بني النجار في عهد معاوية ضربه بالشوبق (4) حتى قتله ولم يكن على ذلك شهادة إلا لطح وشبهة قال فاجتمع رأي الناس على أن يحلف ولاة المقتول ثم يسلم إليهم فيقتلوه فقال خارجة بن زيد فركبنا إلي معاوية فقصصنا عليه القصة فكتب معاوية إلى سعيد بن العاص إن كان ما ذكرنا له حقا أن يحلفنا على القاتل ثم يسلمه إلينا فجتنا بكتاب معاوية إلى سعيد بن العاص فقال أنا منفذ كتاب أمير المؤمنين فاعدوا على بركة الله تعالى فعدونا عليه فأسلمه إلينا سعيد بعد أن حلفنا عليه خمسين يمينا (5)

(1) سورة الاحزاب، الآية: 23. (2) القاتلة نصف النهار. قال قتيلا وقائلة وقيلولة ومقالا ومقيلا، وتقول: نام فيه، فهو قائل (القاموس). (3) الاصل: " أذتموني " والمثبت عن م. (4) الشوبق بالضم خشبة الخبز، معرب. (5) الخير نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء 4 / 441. (\*)

### [ 391 ]

وقال أبو الزناد وأمرني عمر بن عبد العزيز فرددت قسامة على سبعة نفر أو خمسة نفر ذكر أبو الحسين الرازي فيما ذكر عن شيوخه الدمشقيين في كتاب الدور أن الدار التي في شرق دار العباس بن مرداس يعرف اليوم بدار بني الأكشف إلى مفرق الطريق إلى ما يلي قبلتها دار خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري وأبوه صحابي الذي (1) يقوله في المواريث أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رباح بن علي بن موسى أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل المدينة ومحدثهم خارجة بن زيد بن ثابت قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال (2) في الطبقة الثانية من أهل المدينة خارجة بن زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن مالك بن النجار وأمه أم سعد وهي جميلة بنت سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة من بني الحارث بن الخزرج وروى خارجة بن زيد عن أبيه وكان كثير الحديث ذكر ابن سعد أم خارجة في موضع آخر (3) فزاد في نسبها بين أبي زهير وبين امرئ القيس مالكا أخبرنا أبو بكر اللقناني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر نا ابن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (4) قال في الطبقة الثانية من أهل المدينة خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري أحد بني مالك بن عدي بن النجار توفي بالمدينة سنة مائة وهو ابن سبعين سنة ويكنى أبا زيد أخبرني بذلك

(1) يباض بالاصل مقدار كلمة ومقدار كلمتين في م. (2) طبقات ابن سعد 5 / 262. (3) انظر ترجمة جميلة بنت سعد في طبقات ابن سعد 8 / 359. (4) هذا الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد. (\*)

### [ 392 ]

الواقدي عن إسماعيل بن مصعب عن إبراهيم بن يحيى بن زيد وكذلك قال الهيثم بن عدي أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي واللفظ له ثم حدثنا أبو الفضل محمد (1) بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين الصيرفي وأبو الغنائم قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عيدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (2) خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني أبو زيد سمع أباه وأدرك زمان عثمان بن عفان روى عنه الزهري وأبو الزناد هو أخو إسماعيل بن زيد خارجة (3) بن زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار واسم النجار تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأكبر الأنصاري المدني وأمه جميلة بنت سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس أخو سعيد وسليمان ويحيى بن زيد كناه لنا محمد نا محمد (4) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي الصواف ح وأنبأنا أبو سعد محمد بن محمد وأبو علي الحسن بن أحمد وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله ح ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد البزار أنا أبو علي قالوا أنا أبو نعيم الحافظ نا محمد بن أحمد بن الحسن نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا عبد الله بن عمر بن أبان نا الدراوردي قال سمعت عبيد الله بن عمر قال كان الفقه بعد

(1) سقطت من الاصل ومكانها علامة تحويل إلى الهامش، واستدركت اللفظة عن هامش الاصل وبجانبها كلمة صح. (2) التاريخ الكبير 2 / 1 / 204. (3) كذا بالاصل ويعتقد للوهلة الاولى أن ما يلي من تمام عبارة البخاري، وليس كذلك، فترجمة خارجة في التاريخ الكبير تنتهي عند قوله: إسماعيل بن زيد، وفي م: كتب إلي أبو جعفر الهمداني، أنا أبو بكر الصغار أنا أبو بكر الاصبهاني، أنا الحاكم أبو أحمد قال: أبو زيد خارجة.... (4) كذا بالاصل " نا محمد " ونراها مقحمة. (\*)

### [ 393 ]

أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالمدينة في خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري وسعيد بن المسيب بن حزن المخزومي وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد بن أبي بكر وقيصة بن ذؤيب الخزاعي وعبد الملك بن مروان بن الحكم وسليمان بن يسار مولى ميمونة بنت الحارث (1) أخبرنا أبو بكر اللقناني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا محمد بن سعد (2) أنا محمد بن عمر نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال كان السبعة الذين يسألون بالمدينة وينتهي إلى قولهم سعيد بن المسيب وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وعروة بن الزبير وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة والقاسم بن محمد وخارجة بن زيد وسليمان بن يسار أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو يعلى بن الجبوي (3) قال أنا سهل بن بشر أنا أبو الحسن علي بن منير أنا الحسن بن رشيق قال قال لنا أبو عبد الرحمن النسائي في تسمية

فقهاء التابعين من أهل المدينة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار وخارجة بن زيد بن ثابت وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعلي بن الحسين والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وسالم بن عبد الله بن عمر أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم ح وأخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أن الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال أنا محمد بن

(1) الخبر نقله الذهبي في سير الاعلام 4 / 438 - 439 عن الداروردي. (2) برواية ابن أبي الدنيا ليس الخبر في الطبقات الكبرى لابن سعد. ولعله في الطبقات الصغرى. (3) غير واضحة بالأصل وم، والمثبت عن فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة عبد الله بن جابر ص 698). واسمه: حمزة بن علي بن الحيوبي. انظر ترجمته في سير الاعلام 20 / 357. (\*)

### [ 394 ]

سعد (1) أنا محمد بن عمر نا هشام بن سعد عن الزهري قال لزممت سعيدا وكان هو الغالب على علم المدينة والمستفتي هو وأبو بكر بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار وكان من العلماء وعروة بن الزبير بحر من البحور وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة فمثل ذلك أبو (2) سلمة بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد بن ثابت والقاسم وسالم فصارت الفتوى إلى هؤلاء قال (3) ونا محمد بن عمر نا مالك بن أبي الرجال عن سليمان بن عبد الرحمن بن خباب قال أدركت رجلا من المهاجرين ورجالا من الأنصار من التابعين يفتون بالبلد من الأنصار خارجة بن زيد وذكرهم قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد أنا أبو الحسن علي بن محمد بن خزيمة الصيدلاني أنا محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني نا ابن أبي خيثمة أنا مصعب بن عبد الله قال (4) كان خارجة بن زيد بن ثابت وطلحة بن عبد الله بن عوف في زمانهما يستفتيان وينتهي الناس إلى قولهما ويقسمان الموارث بين أهلها من الدور والنخل والأموال ويكتبان الوثائق للناس أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأبو الحسن العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر نا علي بن أحمد بن زكريا نا صالح بن أحمد العجلي قال أبي (5) خارجة بن زيد مدني تابعي ثقة قرأت على أبي القاسم بن عبدان عن محمد بن علي بن أحمد نا رشأ بن نظيف أنا محمد بن إبراهيم بن محمد نا محمد بن محمد نا داود نا

(1) الطبقات الكبرى لابن سعد 2 / 382. (2) الاصل: " وأبو " والمثبت عن ابن سعد. (3) ابن سعد 2 / 383. (4) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 273 ونقله الذهبي في سير الاعلام 4 / 439. (5) تاريخ الثقات للعجلي ص 140. (\*)

### [ 395 ]

عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش (1) قال خارجة بن زيد بن ثابت أجل من اسمه خارجة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف إجازة نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (2) أنا محمد بن عمر نا موسى بن نجيع عن إبراهيم بن يحيى أن عمر بن عبد العزيز كتب أن يعطى خارجة بن زيد ما قطع عنه من الديوان فمضى خارجة إلى أبي بكر بن حزم فقال إنني أكره أن يلزم أمير المؤمنين من هذا مقالة ولي نظراء فإن أمير المؤمنين عمهم (3) بهذا فعلت وإن هو خصني به فإنني أكره ذلك له فكتب عمر لا يسع المال ذلك ولو وسعه لفعلت أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد نا أبو منصور محمد بن الحسن بن محمد بن يونس نا أحمد بن الحسين أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل قال وحدثني إبراهيم بن المنذر نا معن حدثني زيد بن السائب قال أجاز سليمان بن عبد الملك خارجة بن زيد بمال قسمه (4) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب ح وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر بن محمود نا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر الزراد قال نا عبيد الله بن سعد نا عمي نا أبي عن إسحاق حدثني يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قال سمعت خارجة بن زيد بن ثابت يقول والله لقد رأيتني ونحن غلمان شباب في زمان عثمان زاد الزراد قال قتل عثمان فدفن في مؤخر البقيع أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد نا محمد نا محمد بن الحسين بن محمد نا أحمد بن

(1) الاصل وم " حراش " بالحاء المهملة، والصواب ما أثبت " حراش " بالخاء المعجمة. (2) الخبر في طبقات ابن سعد 5 / 348 في ترجمة عمر بن عبد العزيز، ونقله الذهبي في سير الاعلام 4 / 439 عن الواقدي. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأستردك عن م وابن سعد، ومكانه بالاصل " عنهم " والمثبت عمهم ". (4) الخبر نقله الذهبي في سير الاعلام 4 / 439. (\*)

### [ 396 ]

الحسين أنا عبد الله بن محمد نا محمد بن إسماعيل نا عمرو بن محمد نا يعقوب نا أبي عن ابن إسحاق حدثني يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قال سمعت خارجة بن زيد بن ثابت قال رأيتني ونحن غلمان شباب زمن عثمان وإن أشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مطعون حتى يجاوزه (1) قال البخاري فإن صح قول موسى بن عقبة أن (2) يزيد بن ثابت قتل أيام اليمامة في عهد أبي بكر فإن خارجة لم يدرك يزيد (3) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (4) أنا محمد بن عمر حدثني إسماعيل بن مصعب عن إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت عن خارجة بن زيد بن ثابت قال رأيت في المنام كأنني بنيت سبعين درجة فلما فرغت منها تهورت (5) وهذه السنة لي سبعون سنة قد أكملتها فمات فيها أنبانا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الحسين بن الطيور أنا أبو الحسن العتيقي أنا أبو الحسن الدارقطني إجازة أنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن مالك الأشثاني نا الحارث بن محمد بن أبي أسامة نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر الواقدي أنا محمد بن بشر بن حميد المزني عن أبيه قال قال رجاء بن حيوية يا أمير المؤمنين قدم قادم الساعة فأخبرنا أن خارجة بن زيد مات فاسترجع عمر وصفق (6) بإحدى يديه على الأخرى وقال والله ثملة والله في الإسلام حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم أنا نعمة الله بن محمد المرندي أنا أحمد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن سليمان نا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني الحسن بن سفيان نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا

(1) الخبر نقله الذهبي في سير الاعلام 4 / 439 عن ابن إسحاق، وانظر كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي 1 / 567 وينتهي الخبر فيه: إلى زمن عثمان. (2) بالاصل " بن " وعن تهذيب التهذيب 2 / 48 وم. (3) كذا بالاصل وم والصواب: " يزيدا " وفي تهذيب التهذيب: عمه. (4) طبقات ابن سعد 5 / 262 وسير الاعلام 4 / 439 - 440 الوافي 241. (5) في الوافي بالوفيات 13 / 241 تدهورت. (6) الاصل: وصفوان، والمثبت عن م وانظر سير الاعلام 4 / 440. (\*)

### [ 397 ]

أبا عمر الضرير يقول توفي خارجة بن زيد في خلافة عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو العز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنا محمد بن الحسين بن شهريار نا أبو حفص الفلاس قال ومات خارجة بن زيد بن ثابت سنة تسع وتسعين (1) وكذا حكى محمد بن أحمد بن ماهان عن الفلاس أخبرنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد وأبو القاسم بن محمد في كتبهم ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد أنا أبو علي الحداد قالوا أنا أبو نعيم نا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم نا محمد نا الهيثم بن عدي قال ومات خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري في خلافة عمر بن عبد العزيز سنة مائة أخبرنا أبو السعود بن المجلي (2) الواعظ نا أبو الحسين بن المهدي ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي أبو يعلى قال أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلد قال قرأت على علي بن عمرو الأنصاري حدثكم الهيثم بن عدي قال خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري في خلافة عمر بن عبد العزيز يعني مات سنة مائة أنبانا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني نا محمد بن عبيد الله المنبهي أنا محمد بن إبراهيم القرشي نا أبو عبد الملك القرشي نا سليمان بن عبد الرحمن نا علي بن عبد الله التميمي قال خارجة بن زيد بن ثابت مات سنة مائة وهو ابن تسعين سنة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال قال ابن بكير مات خارجة بن زيد سنة مائة أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا

(1) سير الاعلام 4 / 440. (2) المحلي " والصواب ما أثبت عن م. (\*)

### [ 398 ]

أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال (1) وفيها يعني سنة مائة مات خارجة بن زيد بن ثابت أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قالوا أنا أحمد بن الحسن بن أحمد زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالوا أنا محمد بن الحسن بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد الأهوازي نا خليفة بن خياط قال (2) خارجة بن زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوزان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار واسم النجار تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأكبر أمه جميلة بنت سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس يكنى أبا زيد توفي سنة مائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله وعلي بن أحمد بن محمد بن محمد قالوا أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا عثمان بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي مات خارجة بن زيد بن ثابت سنة مائة ويكنى أبا زيد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا علي بن أحمد بن محمد أنا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي نا أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة مائة فيها توفي خارجة بن زيد بن ثابت يكنى أبا زيد وصلى عليه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا الأحوص بن المفضل (3) بن غسان نا أبي قال وفي سنة مائة مات خارجة بن زيد قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكّي بن محمد بن

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 321. (2) طبقات خليفة بن خياط ص 437 رقم 2185. (3) الاصل: الفضل، خطأ والمثبت عن م. (\*)

### [ 399 ]

الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال وفيها يعني سنة مائة مات خارجة بن زيد بن ثابت أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا أبو طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي قال خارجة بن زيد بن ثابت أبو زيد الأنصاري التجاري المدني أخو إسماعيل سمع أباه وأم العلاء الأنصارية روى عنه الزهري في = تفسير الأحزاب = و = الجنائز = و = مقدم النبي (صلى الله عليه وسلم) المدينة = وغير ذلك قال محمد بن سعد مات سنة مائة وهو ابن سبعين سنة وقال الواقدي توفي بالمدينة مثل يحيى بن بكير نحوه وقال الهيثم بن عدي مثل الواقدي وقال عمرو بن علي مات سنة تسع وتسعين وقال ابن نمير مثل عمرو 1856 خارجة بن مصعب بن خارجة أبو الحجاج الضبي الخراساني السرخسي (1) رحل وسمع بدمشق صدقة بن عبد الله والأوزاعي ويرد بن سنان وبحمص ثور بن يزيد الحمصي وبمصر يونس بن يزيد وموسى بن وردان وعقيل بن نحالة وحيويل بن قرة بن عبد الرحمن (2) بن حيويل وبالحجاز سهيل بن أبي صالح وزيد بن أسلم وعبيد الله وعبد الله العمريين والعلاء بن عبد الرحمن وعبد المجيد بن سهيل ومحمد بن عمرو وابن جريج وموسى بن عقبة وموسى بن عبيدة وعبد الله بن عطاء بن يسار وبالعراق شعبة بن الحجاج ويونس بن عبيد ومحمد بن السائب الكلبي وجهضم بن عبد الله اليمامي وأبا يحيى عمرو بن دينار قهرمان (3) آل الزبير والهيثم (4) بن حماد والأعمش وأيوب السخيتاني وعبد الملك بن عمير وحصين بن عبد الرحمن وإسماعيل بن أبي خالد ومغيرة بن مقسم وأبا حنيفة ومسعر بن كدام وهشام بن حسان

(1) ترجمته في طبقات ابن سعد 7 / 371 تهذيب التهذيب 2 / 49 الوافي بالوفيات 13 / 242 سير الاعلام 7 / 326 وانظر بالحاوية فيهما ثنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن هامش الاصل ويجانبه كلمة صح. (3) غير واضحة بالاصل والمثبت عن تهذيب التهذيب. (4) في تهذيب التهذيب وسير الاعلام " نعيم بن حماد ". (\*)

### [ 400 ]

وعبد الله بن عون وعبد الرحمن بن مهدي وخالد بن مهران الحذاء وبخراسان أبا مصعب بن خارجة روى عنه أبو عبيدة عبد الواحد بن واصل الحذاء ووكيعة وعثمان بن عمر وأبو داود الطيالسي وأحمد بن عبدوية ومغيث بن بديل ومحمد بن سلمة الحرائي ويحيى بن الضريس الرازي وسالم بن سلام وشبابة بن سوار وأبو بدر شجاع بن الوليد وعبيد الله بن موسى وخلف بن أيوب البلخي وسفيان الثوري وسعيد بن يزيد الفراء وزيد بن صالح اليشكري وعبد الله بن المبارك وعيسى بن موسى عنجار وإبراهيم بن أعين وزيد بن الحباب العكلي وسهل بن خارجة وبشر بن يزيد بن أبي الأزهر ويحيى بن يحيى وحفص بن عبد الرحمن وحفص بن عبد الله السلمي (1) وعبد الوهاب بن حبيب العبدي وجماعة سواهم أخبرنا أبو محمد السدي أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو عمرو بن حمدان أنا الحسن بن سفيان نا يزيد بن صالح نا خارجة عن عباد بن كثير عن أبي الزناد عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله

(صلى الله عليه وسلم) قال تنزل المعونة من السماء على قدر المؤنة وينزل الصبر على قدر المصيبة (3822) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (2) نا أحمد بن علي المدائني نا أحمد بن عبد المؤمن المروزي نا أحمد بن عبدوية قال سمعت خارجة يقول قدمت على الزهري وهو صاحب شرط لبعض بني مروان قال فرأيت ركب وفي يده حربة وبين يديه الناس وفي أيديهم الكافر كوبات قال قلت قبح الله ذا من عالم قال فانصرفت ولم أسمع منه ثم (3) ندمت فقدمت على يونس فسمعت منه عن الزهري أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قال أنا أبو طاهر الباقلائي زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قال أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو

(1) سير الاعلام: النيسابوري. (2) الكامل لابن عدي 3 / 52 - 53. (3) بالاصل " قد " والمثبت عن ابن عدي. (\*)

#### [ 401 ]

الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط قال (1) في الطبقة الثالثة من أهل خراسان خارجة بن مصعب أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر محمد بن عبيد نا محمد بن سعد قال في تسمية الفقهاء والمحدثين من أهل خراسان خارجة بن مصعب السرخسي أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (2) ح وأخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب وحدثني أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن هريسة قال أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب أنا أبو يعلى حمزة بن محمد بن علي بن هاشم نا محمد بن إبراهيم بن شعيب أنا محمد بن إسماعيل قال خارجة بن مصعب الضبعي أبو الحجاج الخراساني عن زيد بن أسلم تركه وكيع وكان يدللس عن غياث بن إبراهيم ولا يعرف صحيح حديثه من غيره أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا أبو القاسم السهمي أنا أبو أحمد بن عدي قال (3) سمعت ابن حماد يقول قال البخاري خارجة بن مصعب أو مصعب الضبعي الخراساني عن زيد بن أسلم تركه وكيع وقال غيره عنه خارجة بن مصعب أبو الحجاج سمع أباه وزيد بن أسلم وهو الضبعي تركه ابن المبارك وكيع أخبرنا أبو بكر الشقاني (4) أنا أبو بكر بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول خارجة بن مصعب الضبعي

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 559 رقم 3134. (2) التاريخ الكبير 2 / 1 / 205. (3) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 3. (4) الاصل: " الشقاني " بالفاء خطأ والمثبت عن م. (\*)

#### [ 402 ]

عن داود بن أبي هند وابن أبي عروبة روى عنه عثمان بن عمر وكيع وأبو عاصم كتب إلي أبو جعفر الهمداني أنا أبو بكر أنا أبو أحمد قال أبو الحجاج خارجة بن مصعب الضبعي السرخسي عن زيد بن أسلم وسعيد بن أبي عروبة متروك الحديث روى عنه وكيع وعثمان بن عمرو وروى عن الثوري عنه إن كان محفوظاً أنا أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور نا أبي نا محمد بن عبد الوهاب حدثني أبي قال كان خارجة بن مصعب يطعم أصحاب الحديث وكان يزرني على من لا يأكل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (1) نا الجنيد (2) نا البخاري قال يحيى بن يحيى كان خارجة بن مصعب يدللس عن غياث بن إبراهيم وغياث ذهب حديثه ولا يعرف صحيح حديثه من غيره أنا أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو نصر محمد بن عمر الأدمي نا أحمد بن سلمة قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول سمعت يحيى بن يحيى وسئل عن خارجة بن مصعب فقال خارجة عندنا مستقيم الحديث ولم يكن ينكر من حديثه إلا ما يدللس عن غياث فإنا كنا قد عرفنا تلك الأحاديث فلا يعرض له (3) قال وأنا أبو (4) عبد الله الحافظ قال سمعت أبا أحمد الحافظ يقول سمعت علي بن محمد بن سخته يقول سمعت الحسين بن محمد بن زياد يقول قال لي أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهذلي أتدري لم ترك حديث خارجة فقلت لمكان رأيه أو كما قلت قال لا ولكن كان أصحاب الرأي عمدوا إلى مسائل من مسائل أبي حنيفة فجعلوا لها أسانيد عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن

(1) الكامل لابن عدي 3 / 52. (2) ابن عدي: الجنيدي. (3) تهذيب التهذيب 2 / 49 وسير أعلام النبلاء 7 / 327. (4) عن هامش الاصل. (\*)

#### [ 403 ]

عباس فوضعوها في كتبه فكان يحدث بها (1) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل أنا أبو العلاء أنا أبو بكر أنا الأحوص بن المفضل أنا أبي قال قال أبو زكريا خارجة بن مصعب ليس بثقة قال وأنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء أنا أبو بكر أنا أبو الأحوص نا أبي قال قال أبو زكريا خارجة بن مصعب ضعيف أخبرنا أبو البركات أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رباح بن علي أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال في تسمية أهل خراسان خارجة بن مصعب السرخسي ضعيف أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (2) أنا ابن حماد نا معاوية عن يحيى قال خارجة بن مصعب ليس بثقة وقال مرة ليس بشئ وهو سرخسي قال وأنا أبو أحمد (2) نا ابن أبي بكر نا عباس (3) عن يحيى قال خارجة بن مصعب كذاب وليس بشئ وهو سرخسي أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي أنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالوية قال أنا أبو العباس الأصم قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى يقول خارجة بن مصعب ليس هو بشئ قال وأنا أبو صالح أنا أبو الحسن نا أبو العباس قال سمعت عباسا يقول سمعت يحيى يقول خارجة بن مصعب ليس بثقة وقال في موضع آخر سمعت يحيى يقول خارجة بن مصعب ليس بشئ وهو سرخسي أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن

(1) الخبر في تهذيب التهذيب 2 / 49. (2) الكامل لابن عدي 3 / 52. (3) عن ابن عدي وبالاصل " عباد ". (\*)

#### [ 404 ]

إبراهيم قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول وسمعت يحيى بن معين عن خارجة بن مصعب فقال ليس بشئ قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه عن أبي الحسين بن الطيوري أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم بن جعفر قال سمعت إبراهيم بن الجنيدي قال سمعت يحيى بن معين يقول قلت ليحيى فخارجة بن مصعب قال لا ليس بشئ هذا هو خراساني أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي نا ابن حماد حدثني وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر الشامي أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد نا أبو جعفر العقيلي نا عبد الله بن أحمد قال نهاني أبي أن أكتب عن خارجة بن مصعب شيئا زاد ابن حماد من الحديث (1) في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا عبد الرحمن بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم أنا علي بن أبي طاهر فيما كتب إلي أنا الأثرم قال سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل وسئل عن خارجة بن مصعب فقال لا يكتب حديثه قال وسمعت أبي يقول خارجة بن مصعب مضطرب (3) الحديث ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به مثل مسلم بن خالد الزنجي (4) لم يكن محله محل الكذب أنا نا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو نصر بن الجبان (5) إجازة نا أحمد بن القاسم المياني نا أحمد بن طاهر بن النجم أنا سعيد بن عمرو

(1) الخبر في الكامل لابن عدي 3 / 52 والضعفاء الكبير للعقيلي 2 / 26 وسير الاعلام 7 / 337. (2) الجرح والتعديل 1 / 2 / 376. (3) رسمها ناقص بالاصل، والصواب ما أثبت عن الجرح والتعديل. (4) ترجمته في سير أعلام النبلاء 8 / 176. (5) الاصل " الحبان " والصواب ما أثبت، وقد مر. (\*)

#### [ 405 ]

الأردبيلي قال قلت لأبي زرعة خارجة بن مصعب فكلج وجهه وقال حديثه كان (1) قال وأنا أحمد بن القاسم إجازة أنا أحمد بن طاهر أنا سعيد البردعي عن أبي زرعة قال في أسامي الضعفاء ومن تكلم فيه من المحدثين خارجة بن مصعب أبو الحجاج خراساني قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (2) خارجة بن مصعب السرخسي اتقى (3) الناس حديثه فتركوه أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد نا عبد الوهاب بن جعفر نا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد نا أبو بكر القاسم بن عيسى نا أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال خارجة بن مصعب الضبيعي كان يرمى بالإرجاء (4) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا محمد بن هبة الله نا محمد بن الفضل نا أبو محمد عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال (5) في باب من يرغب في الرواية عنهم وكنت (6) أسمع أصحابنا يضعفونهم فذكر جماعة منهم خارجة بن مصعب السرخسي قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى نا عبد الله بن سعيد نا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو الحجاج خارجة بن مصعب خراساني سرخسي ضعيف أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو يعلى حمزة بن علي قالنا أنا سهل بن بشر نا علي بن منير بن أحمد الخلال نا الحسن بن رشيق نا عبد الرحمن النسائي

(1) بياض بالأصل مقدار كلمتين والكلام متصل في م. (2) طبقات ابن سعد 7 / 371. (3) مهمله بالأصل، والصواب عن ابن سعد. (4) سير الاعلام 7 / 327 وتهذيب التهذيب 2 / 49. (5) كتاب المعرفة والتاريخ 3 / 34 و 37. (6) بالأصل " وكتب أنه أسمع " والصواب عن المعرفة والتاريخ. (\*)

#### [ 406 ]

قال خارجة بن مصعب خراساني متروك الحديث (1) قرأت على أبي القاسم بن عیدان عن أبي عبد الله محمد بن علي بن المبارك نا رشأ بن نظيف نا أبو الفتح الطرسوسي نا محمد بن محمد بن داود نا عبد الرحمن بن يوسف قال خارجة بن مصعب من أهل مرو متروك الحديث كذا قال وهو سرخسي أنبأنا أبو المظفر بن القشيري وغيره عن أبي سعيد محمد بن علي بن محمد الصوفي نا عبد الرحمن السلمى قال سألت الدارقطني عن خارجة بن مصعب فقال ضعيف وأخوه علي بن مصعب ضعيف (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا إسماعيل بن مسعدة نا حمزة بن يوسف نا أبو أحمد بن عدي (3) قال وخارجة بن مصعب له حديث كثير وأصناف فيها مسند ومقاطيع وحدث عنه أهل \* العراق وأهل خراسان وهو ممن يكتب حديثه وعندى أنه إذا خالف في الإسناد أو في المتن فإنه يغلط (4) ولا يعتمد (5) وإذا روى حديثاً منكراً فيكون البلاء ممن روى عنه فيكون ضعيفاً وليس هو ممن يعتمد الكذب أنبأنا أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو العباس السيارى نا أحمد بن محمد بن مصعب السرخسي نا مصعب بن خارجة قال توفي خارجة بن مصعب يوم الجمعة في ذي القعدة سنة ثمان وستين ومائة وهو ابن ثمان وتسعين سنة. (هامش) (1) انظر ما ذكره النسائي فيه تهذيب التهذيب 2 / 49. (2) تهذيب التهذيب 2 / 49. (3) الكامل لابن عدي 3 / 58. (4) الاصل " يغلط " والمثبت عن ابن عدي. قال خارجة بن مصعب خراساني متروك الحديث (1) قرأت على أبي القاسم بن عیدان عن أبي عبد الله محمد بن علي بن المبارك نا رشأ بن نظيف نا أبو الفتح الطرسوسي نا محمد بن محمد بن داود نا عبد الرحمن بن يوسف قال خارجة بن مصعب من أهل مرو متروك الحديث كذا قال وهو سرخسي أنبأنا أبو المظفر بن القشيري وغيره عن أبي سعيد محمد بن علي بن محمد الصوفي نا عبد الرحمن السلمى قال سألت الدارقطني عن خارجة بن مصعب فقال ضعيف وأخوه علي بن مصعب ضعيف (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا إسماعيل بن مسعدة نا حمزة بن يوسف نا أبو أحمد بن عدي (3) قال وخارجة بن مصعب له حديث كثير وأصناف فيها مسند ومقاطيع وحدث عنه أهل \* العراق وأهل خراسان وهو ممن يكتب حديثه وعندى أنه إذا خالف في الإسناد أو في المتن فإنه يغلط (4) ولا يعتمد (5) وإذا روى حديثاً منكراً فيكون البلاء ممن روى عنه فيكون ضعيفاً وليس هو ممن يعتمد الكذب أنبأنا أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو العباس السيارى نا أحمد بن محمد بن مصعب السرخسي نا مصعب بن خارجة قال توفي خارجة بن مصعب يوم الجمعة في ذي القعدة سنة ثمان وستين ومائة وهو ابن ثمان وتسعين سنة. (هامش) (1) انظر ما ذكره النسائي فيه تهذيب التهذيب 2 / 49. (2) تهذيب التهذيب 2 / 49. (3) الكامل لابن عدي 3 / 58. (4) الاصل " يغلط " والمثبت عن ابن عدي. (5) في الوافي عن ابن عدي: ولا يعتمد. (\*)